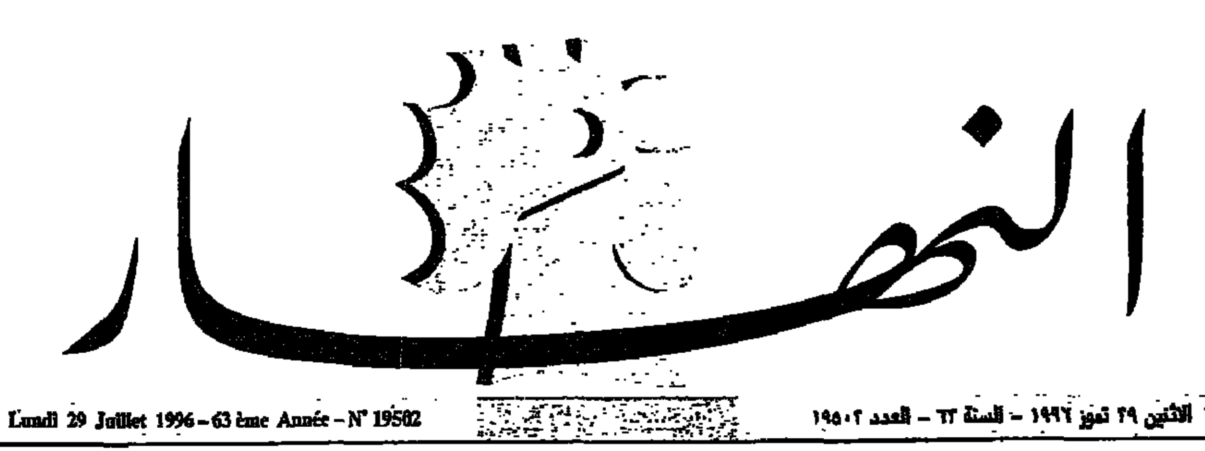


Lundi 29 Juillet 1996 - 63 ème Année - N° 19502
الاثنين ٢٩ تموز ١٩٩٦ - السنة ٦٣ - العدد ١٩٥٠٢
A N - N A H A R



تحرك كثيف للحريري، وبري يتخوف من خطوة اسرائيلية

"لبنان أولاً" يخترق الموسم الانتخابي

اللوائح تسبق قرار المجلس الدستوري وتنطلق من كسروان

رسمت التحركات الرسمية والانتخابية التي شهدتها عطلة نهاية الاسبوع خطوطا متشابكة ومعقدة للتطورات الداخلية التي يطغى عليها شكلا الموسم الانتخابي في حين بدا بوضوح ان الاقتراح الاسرائيلي "لبنان اولا" يضغط تدريجا بمضاعفاته واحتمالاته الغامضة على مجمل الوضع اللبناني.

ولعل ما يؤكد ذلك التحرك الخارجي الكثيف الذي يضطلع به هذا الاسبوع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والذي استبقه باتصالات في بيروت ودمشق وكذلك الخطاب الذي القاه رئيس مجلس النواب نبيه بري امس في بعلبك متضمنا ردا متكاملا على الاقتراح الاسرائيلي هو الاوضح حتى الان في رفضه كلاً.

ويستعد الحريري الذي عدل روزنامة تحركاته في عطلة نهاية الاسبوع فزار السبت دمشق وعاد الى بيروت بدل التوجه الى باريس، لجولة تبدأ الاربعاء في بروكسيل حيث يلتقي المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس ثم يلتقي الخميس المسؤولين في المجموعة الاوروبية للبحث معهم في موضوع تشكيل المجموعة الاستشارية لاعادة اعمار لبنان المنبثقة من "تفاهم نيسان"، وينتقل بعد ذلك الى ايرلندا في زيارة رسمية يلتقي خلالها رئيس الوزراء الايرلندي الذي ترئس بلاده الدورة الحالية للمجموعة الاوروبية، على أن يعود السبت الى بيروت.

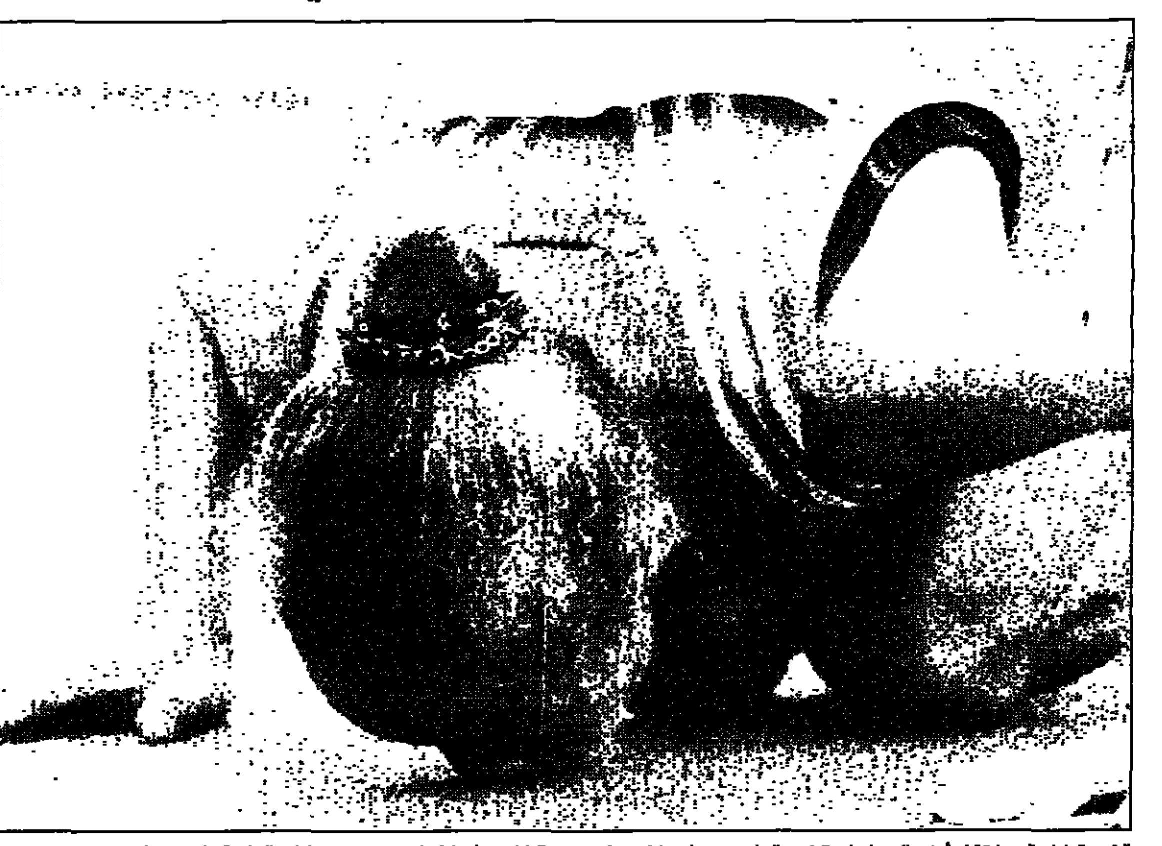
وعشية هذا التحرك، التقى الحريري بعد ظهر السبت في دمشق نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وبعض المسؤولين السوريين الاخرين، واجتمع ظهر امس طويلاً مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي في منزله في اليرزة، ثم زار مساء الرئيس بري في عين التينة.

واذ ادرجت اوساطه هذا التحرك في اطار مشاورات عادية تناولت التطورات الخارجية والمحلية، اكدت اوساط بري ان اللقاء بينه وبين رئيس مجلس الوزراء تركز على الاقتراح الاسرائيلي والموقف اللبناني منه ونتائج زيارة الحريري لدمشق، وكذلك موضوع الانتخابات والائتلافات في معظم المناطق.

واكتسبت زيارة الحريري لدمشق بعدا خاصا في ضوء تركيز لسوريا في الايام الاخيرة على رفض اقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "لبنان اولا"، وذهابها امس الى تأكيد "فشل" جولة دنيس روس، وتزامن ذلك مع بروز موجة من ردود الفعل اللبنانية الرافضة هذا الاقتراح.

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

أميركا: الارهاب الاميركي؟



الاثيوبية فطومة روبا تقبل أرض المضمار في الملعب الاولمبي بعد فوزها امس في سباق الماراتون في اتلانتا حيث تستمر الالعاب الاولمبية على رغم الانفجار.
(رويتر تيليفوتو – راجع ص ١٢– ١٤– ١٥– ١٩)

ما بين انفجار طائرة "الجمبو" التابعة لشركة "تي دبليو آي" في ١٧ تموز الجاري وانفجار السبت ٢٧ منه في أتلانتا حيث تقام دورة الألعاب الأولمبية الصيفية الـ ٢٦، بدا أن ظاهرة الإرهاب التي ظن الأميركيون أنهم بمنأى عنها ربما صارت ملازمة لحياتهم كما هي الحال في دول عدة أخرى.

وتعززت فرضية التفجير المتعمد للطائرة التي تأكد أنها انشطرت بفعل الانفجار وهي تحلق في الفضاء قبل أن تغوص في مياه المحيط الأطلسي بركابها وأفراد طاقمها الـ ٢٣٠، فيما يتمحور جزء كبير من التحقيق في انفجار أتلانتا الذي راح ضحيته شخصان وأوقع أكثر من مئة جريح على فرضية الإرهاب الداخلي الذي تقوم به ميليشيات ناقمة على الحكومة الفيديرالية تضم غالبية ساحقة من الذكور البيض. ويجري في هذا الإطار البحث عن شبان حليقي الرؤوس شوهدوا في مكان الحادث.

وأمام هذا السيناريو "الهوليوودي" المرعب وعلى رغم رفض الناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماك كاري الربط بين الحادثين، وجد الرئيس الاميركي بيل كلينتون نفسه مضطراً الى طمأنة مواطنيه إلى أن السلطة جادة في سعيها إلى تخليصهم من شرور الإرهاب وحض الكونغرس أمس على إقرار تدابير جديدة لمكافحة هذه الظاهرة، بينها توسيع صلاحية مكتب التحقيقات الفيديرالي "إف بي آي" في التنصت على المكالمات الهاتفية ومراقبة المواد الكيميائية التي يمكن استعمالها في صنع المتفجرات. ودعا رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش وزعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ السناتور ترنت لوت ومدير الـ "إف بي آي" لويس فري وسواهم إلى اجتماع اليوم في البيت الأبيض للاتفاق على تدابير "تضمن حماية إضافية من الإرهاب وأي إجراءات أخرى نحتاج إلى اتخاذها لتعزيز حماية الشعب الاميركي".

وشاء كلينتون، الذي كان يتحدث في نيو أورليانز في ولاية لويزيانا أمام مجموعة من المحاربين القدامى، أن يركز على البعد الخارجي المحتمل للمشكلة فأكد أن "الدول التي ترعى الإرهاب أو تقوم بأعمال إرهابية، ومنها العراق وإيران وليبيا والسودان وأي دولة أخرى، يجب أن تفرض عليها عقوبات شديدة". لكنه ذكّر بأن التجارب "من مركز التجارة العالمي (في نيويورك الذي فجر في شباط ١٩٩٣) إلى أوكلاهوما سيتي علمتنا أن الهجمات الإرهابية يمكن أن تكون محلية أو معدّة في دول أخرى".

وقد تلقى عرضاً للمساعدة في حربه على الإرهاب من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي أعلن مكتبه أنه أبلغ إلى الرئيس الأميركي في اتصال هاتفي ان "اسرائيل قادرة في اطار امكاناتها على مساعدة الولايات المتحدة في مكافحة الارهاب الصادر من الشرق الاوسط".

(راجع ص١٩)

(رويتر، و ص ف)

مبارك يلتقي كريستوفر اليوم

عمرو موسى لـ"النهار": لا علم لي بـ"لبنان أولاً" لكن الرأي للبنان أولا

واشنطن – من امال مدللي:

اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى لـ"النهار" انه ليس على علم بعرض اسرائيلي متداول تحت اسم "لبنان اولا"، لكنه لاحظ انه في حال وجود اي عرض فان الرأي فيه يكون للبنان اولا. وقال عشية بدء محادثات الرئيس حسني مبارك في واشنطن التي وصل اليها امس، ان مبارك سيركز على "الاهمية البالغة لاستمرار عملية السلام بشكل جاد"، في حين افاد مسؤول مصري اخر ان مبارك "يحمل رسالة سياسية من الزعماء العرب الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون تؤكد ضرورة احترام مبدأ

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

تهديد للاميركيين في مصر

هددت منظمة "الجهاد" بمهاجمة الاميركيين في مصر واعادتهم الى بلادهم "معلبين في توابيت" ما لم توقف واشنطن دعمها للرئيس حسني مبارك.

وجاء التهديد في بيان ارسلته "الجهاد" امس بالفاكس الى صحيفة "القدس" الصادرة في لندن، وفيه ان "السياسة الاميركية بغباوتها التاريخية ادت الى اشتعال الجهاد في مصر والجزائر ثم فلسطين ثم جزيرة العرب ضد الاميركيين واليهود، والبقية تأتي".

واعتبرت المنظمة الاصولية ان "الرئيس الاميركي، او الرئيس الفعلي لمصر، مسكين ومتورط فهو لا يستطيع ان ينسحب من هذا التورط لاسباب كثيرة، منها ضغط اليهود ومنها الوهم الاميركي ومنها عجز عميله حسني مبارك عن وقف بركان الثورة الاسلامية الا بمزيد من البطش". واضافت: "المشكلة انه اذا لم ينسحب سيزيد تورطه ويزيد تعقد الموقف الاميركي ويقدم مزيدا من اللحم الاميركي الذي استطيب المسلمون طعمه المشوي. فيا ايها الرئيس الفعلي لمصر من فضلك مزيدا من الدعم لحسني مبارك ومزيدا من التورط ومزيدا من اللحم الاميركي فقد تعاهدت امة الاسلام ان تعيده لكم معلبا في توابيت، وانتم اخبر الناس في ذلك وما الصومال والرياض والخبر عنكم ببعيد".

ولم يتسن التحقق مما اذا كانت هذه المنظمة هي نفسها "الجهاد" المصرية التي اعلنت مسؤوليتها عن اغتيال الرئيس الراحل انور السادات عام ١٩٨١.
(رويتر، اب)

حتى لا يكون الماضي هو طريق المستقبل!

العائد الى لبنان أول ما تصدمه مشاهد الصور الانتخابية... جدران من الالوان البشعة تحجب عن اللبنانيين آفاق النور بل السماء، تطبق على الصدور كأنما توحي الى العقول ان تصرخ: "من صورهم تعرفونهم"!

وأما الاسماء، فمعظمها تحوجك الى قواميس حتى تتعرف الى اصحابها.

أويريدوننا، في معركة من اجل اعادة بناء لبنان وانقاذ الديموقراطية فيه، ان نفاضل بين عبوس وابتسامة، ونصف شعار او ربع شعار، بديل المواقف والمبادئ والتطلعات؟

* * *

ومع ذلك، ثمة في ألوان الصور الزاهية والجو المهرجاني المرح ما هو أحسن – اذا تطوّر الى مجتمع سلام خلّاق – من المخاوف التي يحملها العائد الى لبنان بأجواء العالم... لا عن لبنان في حد ذاته، بل عما ينتسب اليه لبنان جغرافية وجغراسية، فضلاً عن القضايا العميقة الجذور، بل المتجذرة الابعاد، والتي على تطورها والحلول يتوقف الكثير من المصير اللبناني.

اخطر ما يتحكم في التطورات التي نخشاها امران:

أولاً: ان لا يكون للبنان دور في القرارات، وهذا ما صار متوافقاً على تسميته فقدان السيادة؛

وثانياً: ان لا تكون في لبنان، لا على مستوى الحكم العاجز، ولا على مستوى المعارضة التي لا تقل عجزاً، قيادات تدرك ان العالم بأسره، من اميركا الى مجاهل بقايا الامبراطورية السوفياتية (مروراً بالجزائر وكل افريقيا وببعض اوروبا وبالمعروف أمره من آسيا) تتحول لزماته السياسية من ازمة حكام فنظام حكم، الى "ازمة مجتمع" ونظام حياة.

اذ ماذا غير ذلك يمكن ان يفسّر تحوّل الحلول الى قضايا، والقوة المهولة الى عجز متزايد، تزايد قوة الحكم بل تضخمها!

وماذا، ماذا غير ذلك، يفسّر تزايد الارهاب وتوسع رقعة انتشاره بل تضخم نتائجه لا "كماً" فحسب – اي من حيث كمية الضحايا قياساً بالعمل الواحد، كما في طائرة "تي. دبليو. آي"، بل نوعاً كذلك، اي في نوعية الارهاب، كما في اولمبياد اتلانتا حيث انقلبت القاعدة بعد تحرر المجتمع الاميركي من حرب فيتنام... فبدل الاستمرار في رفع شعار "الحب لا الحرب"، اي الفرح لا الحزن، اذا برجل تصفه السلطة بـ"الرجل الابيض العادي الهوت" يفجّر قنبلة بدائية الصنع في اضخم ملتقى للهو والمرح، ويكاد اللاهون لا يدركون انها قنبلة وكل آلات الامن الاميركي، وقاية وقمعاً، لا تقدر على منع الكارثة ولا على معرفة مصدرها فعقابه!!!

* * *

انه الارهاب...

وليد السأم، فيولد من السأم يأس وكفر، حتى بالنعمة يكفر!

تصير الحرية اذا فشل الحكم باسمها يولد منها القمع...

حتى اذا ما فشل القمع في منع الارهاب، يصير القمع هو نفسه ارهاباً...

وبعدها، يصير الارهاب اداة تحرر وتحرير، حتى اذا ما فشل – وهو لا بد فاشل – نشأ من الارهاب ارهاب يأكل الارهاب، كما في اغتيال رئيس "الجماعة الاسلامية المسلحة" في الجزائر مثلاً... فضلاً عن نسف الجوامع والمعابد في الهند وباكستان وكشمير...

ناهيك بحروب الافغان التي عاد محاربوها بإرهابهم البديل من حروب التحرير الى كل ارض كانت تفتخر بالامن، كالسعودية مثلاً، تثبت ان سحر الارهاب هو كذلك ينقلب على السحرة الكبار قبل السحرة الصغار!

ولن نتحدث عن ارهاب الحروب التي تتحوّل مذابح جماعية، وقد دشنت اسرائيل نهجها مع "دير ياسين" وتستمر، فصار النهج يتلبس بكل اشكال الحروب واسمائها، سواء في يوغوسلافيا او بوروندي (وكل مواطن الانقلابات الافريقية تأكل الضحايا آلافاً وجبات يومية) أو تشيتشينيا حيث لم يعد العجز عن وقف الارهاب وقفاً على عاصمة الدولة المسكوبية بل صار كذلك موطن ضعف الذين يخوضون "حرب تحرير" ويقيمون لها "حكماً وطنياً"!!!

* * *

نخاف على لبنان من مثل ذلك!

وما شأن ذلك والانتخابات ومعارض المرشحين؟

نعم نخاف، وعلى الذين يسمون انفسهم "جيل الحرب" بنوع أخص، وهم من كان ضحية تفتت حروب التحرير حروباً حروباً، فارهاباً ارهاباً:

كتائب ضد كتائب،

ثم، كتائب ضد ابنتها "القوات"،

فـ"قوات لبنانية" ضد "قوات" تدعي انها اكثر لبنانية...

الى ان صارت حروب الجيش مع "القوات"، الحليفة اياها، بعد حروب بعض الجيش مع بعض الجيش الآخر...

وفي الجانب الآخر؟

كذلك "الجيش الآخر" ضد "الاحزاب"، فالاحزاب اياها مع الفلسطينيين الذين حاربت من اجلهم، وحروب الاحزاب المتحالفة امس بعضها ضد البعض، يساراً يقاتل يساراً على الارض المحررة بالامس معاً! الى ان صار دور حروب الفلسطينيين مع الفلسطينيين،

وترث "الحركة الوطنية" حروب المخيمات،

"امل" ضد "امل"،

و"امل" ضد "حزب الله"، ولا من يكفّر!

حتى "المقاومة" صار بعضها مقاومة "المقاومة"...

فكيف لا نخاف ان ينطلق الارهاب من جديد، ونحن نسمع قرع طبوله، فيعود يستمر "الحبل على الجرار":

حبل الارهاب – وانه لكذلك، ارهاب! – على "جرار" اجسادنا ونفوسنا والارض والحكم والمنطق والعقل والقلب!!!

* * *

نخاف؟ لماذا؟...

وماذا تراه يعيدنا الى عهد الحروب التي أجمعنا، في امس قريب، على وصفها بالعبثية، وقد كانت كذلك لان احدا من اطرافها لم يربح حربه بل فشل كل المتحاربين في كل الحروب...

ماذا يعيدنا اليها؟

ان نجد النظام اليوم أسير محبسين:

أسير امراء الحرب، يعمدهم امراء سلام على كونهم في حروبهم – انما حروبهم على اهل السلام – يستمرون، ينهشون بالسياسة، ما لم يتسن لهم الاجهاز عليه كله بالحرب!

وأسير امراء الجهل، الحديثي النعمة بالسياسة، الذين لا خطاب لهم الا صورهم الزاهية ولا "مشروع حكم" غير تولي الحكم، ولا نظرة اجتماعية او ثقافية بل انسانية الى ازمة الانسان والمجتمع غير استخراج المعميات العفنة من خزائن النفتلين والالقاء بها من على منابر السخافات السمجة.

فماذا اكثر من ذلك يدعو الى السأم (كيلا نقول الضجر) بدل الفرح بغد مشرق جديد؟

وماذا اكثر من عودة الى قرع طبول الحروب العبثية في وجه السلام العبثي (سلام الجوع والقهر في زمن البطر والعهر والصفقات)...

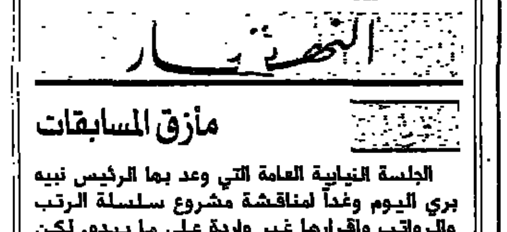
ماذا اكثر من ذلك يذهب بنا الى الدرجة الارفع في سلّم العنف: درجة الارهاب التي تجتاح امواجها العوالم، بما فيها تلك التي كانت قد صارت اكثر منا استقرارا واطمئنانا الى حلولها للازمات وبنائها الانظمة الجديدة؟

* * *

المطلوب؟... ما هو المطلوب؟

المطلوب الا نعود القهقرى، ركضاً الى وراء... فبعد ان يكون شبابنا خاض حروبه من اجل "تغيير النظام"، نجده اليوم يفيق على الاسوأ مما اراد تغييره، وليس في متناوله رؤية سياسية عملية لمجتمع الحقوق والحريات... ولا دعوة واحدة الى مستقبل الا ذلك المبني (المعاد تعميره) من حجارة الماضي والشعارات... ومهرجانات صور المجهولة صورهم والاسماء والافكار والطموحات!!!

غسان تويني



مأزق المسابقات

الجلسة النيابية العامة التي وعد بها الرئيس نبيه بري اليوم وغداً لمناقشة مشروع سلسلة الرتب والرواتب واقرارها غير واردة على ما يبدو. لكن المأزق هو امتناع المعلمين عن تصحيح مسابقات ٩٣ الفاً و٥٠٠ طالب تقدموا الى امتحانات الشهادات الرسمية قبل الجامعية.

رأيان في الطعن

رأيان تنشرهما "النهار" في قضية الطعن في قانون الانتخاب وبعض مضاعفاته: واحد للدكتور ادمون نعيم "دعماً لمراجعة الطعن"، وآخر للدكتور نواف سلام "ملاحظات على ملاحظات وزير العدل".

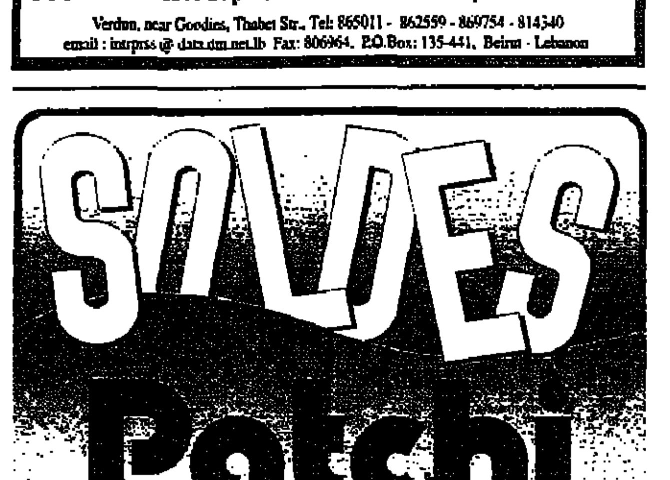
عملية إيرانية في كردستان العراق

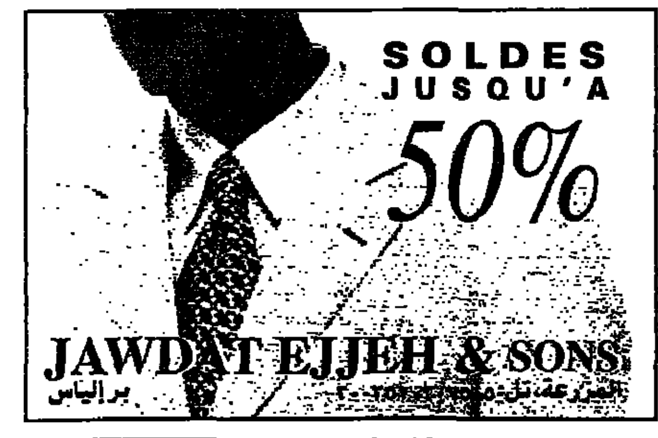
أعلنت طهران مقتل ثمانية من الثوار الاكراد الايرانيين في قصف لمواقعهم في شمال العراق، فيما أكدت المعارضة الكردية الايرانية ان القوات الايرانية توغلت في كردستان العراق.

أنقرة استجابت للسجناء اليساريين

أنهى نحو ٣٠٠ سجين يساري في تركيا اضراباً عن الطعام أودى بـ ١٢ من رفاقهم بعد استجابة حكومة رئيس الوزراء نجم الدين أربكان عدداً من مطالبهم المتصلة بتحسين أوضاعهم.













قرار يؤسس لقواعد ومعايير ملزمة في وضع قوانين الانتخاب مستقبلاً
تسييس مراجعة الطعن يستبق التئام المجلس الدستوري!

كتب نقولا ناصيف:

على جاري العادة، حيث يتعيّن على الدولة إلتزام الحياد تنحاز وتتورّط وحيث يقتضي تدخلها تغسل يديها وتتفرّج وفي الغالب تصفّق...

بالتزامن مع توجيه رئيس المجلس الدستوري وجدي الملاّط (الجمعة ٢٦ تموز ١٩٩٦) الدعوة إلى إلتئام المجلس (غداً الثلثاء) للنظر في مراجعة الطعن في قانون الإنتخاب التي رفعها إليه ١٠ نواب، إستبق بعض الوزراء المرشحين – وبينهم وزير العدل غير المرشح، أول المدعوين إلى إلتزام التحفّظ – قرار المجلس الدستوري في المراجعة، متطوعين للدفاع عن قانون الإنتخاب وعن دستوريته (بهيج طبارة) وإعتباره فوق الدستور (وليد جنبلاط) مبشرين بإجراء الإنتخابات أياً تكن العقبات (ميشال المر)، وقت أفلت منهم القانون وأضحى في عهدة المجلس الدستوري. يعيدون وسواهم إلى الذاكرة، مرة بعد مرة، منطق الدولة في الإنحياز والتورط حيث تتأمن مصالح طبقتها السياسية وإستمرارها في مواقع السلطة والنفوذ والمناصب. لكنها في الوقت نفسه تحمل سواها على تذكيرها وتذكير المسؤولين والوزراء المعنيين بأمرين إثنين على الأقل:

– إلتزامهم حرمة القضاء العدلي إبان محاكمة قائد "القوات اللبنانية" المحظّرة سمير جعجع، وتجنّب خوضهم المسبق في قراره النهائي. كأن ما كانوا يرتجون من المجلس العدلي هو غير ما يرتجون أن يكون من المجلس الدستوري.

– الإنتقادات التي وجهها وزير العدل – قاضي الوزراء وأعقلهم في الحكومات وأول الوزراء في فرنسا الذي كان يجلسه الجنرال شارل ديغول إلى يمينه مخاطباً إياه بإسم "حامل الأختام" (Garde des sceaux) لا بإسم وزير العدل – إلى قانون الإنتخاب ("نهار" ٢٥ حزيران ١٩٩٦)، وتوجها بعبارة مفادها أن قانون الإنتخاب "ليس قانون لسنة الفين" آخذاً عليه اعتماد معايير مختلفة. بقدرة قادر تبرأ طبارة من تلك الإنتقادات والإعتراضات وبات يتوقّع سلفاً أو لعله يود أن يوحي مسبقاً، وقبل أن يصدر المجلس الدستوري قراره في مراجعة الطعن، بالحصول على "براءة ذمة" للقانون موضوع الطعن، الذي صار لمجرد الطعن به صالحاً لسنة الفين ولحكم السنة الفين.

نبش المحرّمات

في الواقع ترمي جملة المواقف تلك إلى الضغط على المجلس الدستوري ومحاولة تسييس مهمته وتعطيلها قبل أن يباشرها فعلياً، كان السبّاق إليها جنبلاط، أول المتضررين من إبطال قانون الإنتخاب، الوثيق الصلة برئيس المجلس الدستوري الصديق القديم للبيت الجنبلاطي منذ أيام كمال جنبلاط والخطيب الأبرز أخيراً في تكريم "الست" نظيرة جدة رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي في ١٩ أيار الفائت. بطبيعة الحال الحرج كبير، فكيف يقول جنبلاط أنه يضع قانون الإنتخاب في منزلة تعلو الدستور، في باب المحرّمات التي ينبش مسّها الحرب الأهلية ويعيد شطر البلاد والعباد إثنين؟

الواضح أن لقرار المجلس الدستوري في مراجعة الطعن تلك أهمية إستثنائية مزدوجة الهدف:

أولاً – أنها تتعدى طبيعة القرار الذي سيتخذه هذه المرة إلى تكريس موقعه الدستوري هو بالذات، نظراً إلى خطورة قانون مطعون فيه تحاول القوى المستفيدة منه إحاطته بكل مقومات التهويل والتخويف وربطه بالمقتضيات الإقليمية بغية تعطيل إحتمال إبطاله. وتالياً إفقاد المجلس الدستوري، المؤتمن على تطبيق الدستور وعلى حماية دولة القانون، موقع المؤسسة الدستورية التي تعلو سواها من المؤسسات الدستورية الأخرى. بالتأكيد سيكون القرار أيضاً مناسبة مثلى للدولة تخوض فيها، ضغطاً أو رضوخاً، إحدى أفضل مواجهاتها مع إكتشافها الذي تجنبته في قانون ١٩٩٢ بغية إيصال البرلمان الحالي.

ثانياً – أن القرار الذي سيتخذه المجلس الدستوري في المراجعة سيقترن بتحديد المبادىء والقواعد الدستورية والمعايير القانونية التي يتعين على المشترع مستقبلاً إحترامها وإلتزامها عند وضعه قانون الإنتخاب وتفادياً لتعريضه مجدداً للطعن. تالياً ما سيقوله المجلس في قراره يتخطى إبطال القانون الحالي، وبالتأكيد براءة ذمة قانون ١٩٩٢ أو حتى قانون ١٩٦٠، ليفرض من الآن فصاعداً على السلطات المشترعة، للمرة الأولى في الحياة الدستورية اللبنانية، قواعد عامة غير فئوية للتمثيل الشعبي وتقسيم الدوائر الإنتخابية تستمد مصادرها من المبادىء الأساسية الواردة في الدستور ومقدمته، وربما في وثيقة الوفاق الوطني (إتفاق الطائف) إذا توسّع المجلس الدستوري في قراره سبيلاً إلى تأكيد طبيعتها الدستورية أو نفيها، كون المبادىء العامة لهذه الوثيقة شكلت في ما بعد مقدمة الدستور.

المعايير الفرنسية

قبل ١٠ سنوات أبرز المجلس الدستوري الفرنسي معايير محددة في تقسيم الدوائر في قراريه ٢٠٨ (١و٢ تموز ١٩٨٦) و٢١٨ (١٨ تشرين الثاني ١٩٨٦). بعيد وصولها إلى الحكم في آذار ١٩٨٦، عمدت الغالبية اليمينية وحكومة جاك شيراك إلى تعديل قانون الإنتخاب النافذ منذ آخر تعديل أدخلته عليه حكومة اليسار الفرنسي قبل سنة في ١٠ تموز ١٩٨٥ (زيادة عدد النواب من ٤٩١ إلى ٥٧٧ وإعتماد نظام التمثيل النسبي في الدوائر الإنتخابية). أما التعديل الذي إقترحته حكومة شيراك مدعومة بالغالبية النيابية فقضى بالعودة إلى النظام الأكثري على دورتي إقتراع، مع حفظ الزيادة الجديدة لأعضاء الجمعية الوطنية الفرنسية، مما أوجب تبعاً لذلك إعادة تقسيم الدوائر الإنتخابية عملاً بطبيعة نظام الإقتراع الأكثري والزيادة التي طرأت على عدد النواب في ضوء إعتماد ذلك النظام. واجه الإشتراكيون والشيوعيون واليمين المتطرّف (الجبهة الوطنية المدينة بمقاعدها لنظام التمثيل النسبي) تعديلات الغالبية اليمينية عبثاً، فأقرها البرلمان في نهاية آيار ١٩٨٦ مع تفويضه إلى الحكومة إعادة تقسيم الدوائر الإنتخابية بمراسيم إشتراعية. طعن اليسار المعارض في قانون التعديلات لدى المجلس الدستوري الذي أصدر في ١ و٢ تموز ١٩٨٦ قراراً، غاية في الأهمية، إعتبر فيه قانون التعديلات مطابقاً لأحكام الدستور. بعد صدور القانون في ١١ تموز أعدت حكومة شيراك مشروع إعادة تقسيم الدوائر الإنتخابية وأخضعته لرأي "لجنة الحكماء" مرتين ومجلس شورى الدولة ثلاث مرات إنتهت إلى آخر صيغة. ومع ذلك رفض الرئيس فرنسوا ميتران في ٢ تشرين الأول توقيع المرسوم، فأحيل بمشروع قانون على البرلمان الذي أقره في ٢٤ تشرين الأول. عندئذ طعن فيه النواب الإشتراكيون لدى المجلس الدستوري الذي أصدر في ١٨ تشرين الثاني قراراً أعلن بموجبه القانون مطابقاً لأحكام الدستور. وسرعان ما أصدره ميتران في ٢٤ تشرين الثاني. وقد إكتسب قرارا المجلس الدستوري الفرنسي ٢٠٨ و٢١٨ أهميتهما من حيث أنهما أرسيا إجتهاداً جديداً يتصل بمبدأ المساواة يضاف إلى قرارات سابقة للمجلس الدستوري في هذا الشأن (٨ و٢٣ آب ١٩٨٥) إستكملت لاحقاً بالقرار ٢٢٧ الصادر عن المجلس في ٧ تموز ١٩٨٧. وإستند هذا الإجتهاد إلى القواعد الواردة في متن الدستور ليستخلص منها مبدأين إثنين يشكلان الأساس الدستوري في تقسيم الدوائر الإنتخابية.

تركزت القواعد الدستورية تلك على: مساواة المواطنين أمام القانون (المادة ٢)، وممارسة الشعب السيادة الوطنية المنوطة به عبر ممثليه وعبر الإستفتاء وإعتبار الإقتراع عاماً ومتساوياً وسرياً (المادة٣)، وإنتخاب النواب بالإقتراع المباشر (المادة ٢٤). فضلاً عن المادة ٦ من إعلان حقوق الإنسان والمواطن (١٧٨٩/ المنصوص عليه في مقدمة الدستور الفرنسي جزءاً لا يتجزأ من الدستور) لجهة تطبيق القانون نفسه على الجميع سواء في مجال حمايتهم أو معاقبتهم.

أما المبدآن فيقضيان بالآتي:

١ – أن الجمعية الوطنية المعيّنة بالإقتراع العام والمباشر يجب أن يتم إنتخابها وفق "قواعد أساساً ديموغرافية" على قاعدة من التوازن القائل بإحترام مبدأ المساواة في تمثيل الشعب وفي أصوات المقترعين عند تقسيم الدوائر الإنتخابية.

٢ – أن "لا ينبثق أي تقسيم للدوائر من إعتبارات إعتباطية" من خلال ضمان توازن سياسي لا يقتصر على المساواة بين الناخبين فحسب، بل يستند كذلك على "المساواة بين المرشحين" في نطاق تنافسهم في المعركة الإنتخابية. مما يقتضي عندئذ تأمين المساواة في ممارسة حق الإقتراع تفادياً لتعريض الناخب لأي غش يجرّده من حقه في الإختيار عبر تقسيم محدد للدوائر الإنتخابية.

أوجه الشبه وافرة بين ما في الدستورين الفرنسي واللبناني في اعتماد المبادىء. يبقى الفرق في المعايير، بين طبقة سياسية هناك تنبثق من المؤسسات الديموقراطية والهيئات الناخبة، وطبقة سياسية هنا تنبثق منها المؤسسات على قياسها ومصالحها.

البرقيات هذا النهار

-٢-

هل يترشح الحريري منفردا؟

المراقبون يرجحون حصول رئيس الحكومة رفيق الحريري على ضوء اخضر لترشيح نفسه في الانتخابات النيابية عن العاصمة بيروت. لكنهم يقولون انه لم يتخذ حتى الآن قرارا نهائيا في هذا الشأن رغم تحريكه ماكينته الانتخابية وبدئه مشاورات التعاون والتنسيق مع عدد من الجهات والشخصيات السياسية الفاعلة. غير انهم يعتقدون انه، وفي الوقت المناسب، سيقرر ترشيح نفسه. ويعطون هذا الاحتمال الآن نسبة ثمانين في المئة. والاسئلة التي تتبادر الى الاذهان في هذه الحال هي، هل يؤلف الحريري لائحة تضم حلفاء له ولخطه السياسي والاقليمي؟ ام يسعى الى تحقيق ائتلاف يضم الاقطاب الاساسيين في العاصمة وفي مقدمهم الرئيس سليم الحص والسيد تمام سلام نجل الرئيس صائب سلام ليجنبهما معركة حامية؟ ام يكتفي بائتلاف مع بعض هؤلاء الاقطاب الامر الذي يبقي اجواء المعركة مسيطرة؟

والاجوبة المتوافرة الى الآن عن هذه الاسئلة كما يقدمها المراقبون انفسهم تشير الى الآتي:

١ – الائتلاف الموسع بين الحريري والحص وسلام مستبعد ان لم يكن مستحيلا لاسباب عدة في مقدمها رفض الثاني له لانه يجعل الاول زعيما للائحة وتاليا يوفر له امكانات تزعّم مدينة بيروت. وامكاناته المادية وحجمه الضخم اقليمياً ودولياً يساعدانه على تحقيق هذا الهدف. ولانه يجعل اللائحة الانتخابية رفقة طريق تنتهي بانتهاء المعركة الانتخابية. في حين يؤمن الحص بضرورة ان تضم اللائحة اشخاصا منسجمين في الخط السياسي، وقادرين على التحول في حال فوزهم كتلة نيابية متراصة وفاعلة. علما ان تجربته النيابية في المجلس المنتهية ولايته لا تشجع، لان "القادرين" من محليين واقليميين نجحوا في "فرفطة" كتلته رغم حرص اعضائها على التمسك بالمظاهر. وآخر مثال كان وقوفه وحده من الكتلة في مجلس النواب قبل اسابيع ضد قانون الانتخاب الذي نال اكثرية ٧٩ صوتا.

٢ – الائتلاف المحدود في العاصمة الذي يضم الرئيس الحريري ونجل الرئيس سلام ممكن ويبدو ان المفاوضات في شأنه قطعت اشواطاً لا بأس بها. ولذلك اسباب عدة. منها شعور وارث الزعامة السلامية بالعجز عن تأليف لائحة مستقلة في بيروت او عن ترؤس لائحة لاسباب عديدة معظمها اقليمي. واقتناعه بان اقدامه على خطوة من هذا النوع قد يحول دون نجاحه في الوصول الى مجلس النواب اولا بسبب حدة المنافسة بين لوائح الاقطاب وثانيا بسبب الاعراض الاقليمي المعروف عنه لمواقفه من الانتخابات عام ١٩٩٢ الذي قد يترجم محليا تصويتا ضده. طبعا لم تصل المفاوضات المشار اليها الى نتائج نهائية وحاسمة على صعيد تأليف اللائحة الائتلافية المحدودة. لكن المعلومات المتوافرة على هذا الصعيد تشير الى عضوين ثابتين سنيين في هذه اللائحة هما الرئيس الحريري وتمام سلام والى ان اختيار الاعضاء الاربعة الباقين قد يتم من بين مجموعة مرشحين ابرزهم سعد الدين خالد وعدنان عرقجي ومنح الصلح ومحمد امين الداعوق. وتشير ايضا الى ان الشيعيين فيها قد يكونان حسان منصور وابن رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. وتشير ثالثا الى ان الكاثوليكي قد يكون ميشال فرعون الذي ارتبط معه تمام سلام والى ان محاولات تجري لاحلال الدكتور اسعد رزق الوزير السابق مكانه. وتشير رابعا الى ان الارثوذكسيين قد يكونان بشارة مرهج وميشال ساسين. علما ان جهات سياسية واعلامية عدة تعتقد ان الوزير والنائب السابق فؤاد بطرس سيكون الارثوذكسي الابرز في هذه اللائحة اذا قرر خوض المعركة. وعلما ايضا ان بطرس كان اكثر من مرة موضع مفاتحة لدى كل من الحريري والحص في موضوع ترشيح نفسه على لائحتيهما. وتشير خامسا الى ان الماروني قد يكون الدكتور فريدي باز الموظف في بنك "عودة" والمجهول على الساحة السياسية. والسبب في اختياره اذا تقرر هو الدفاع الذي قدمه عن الخطط الاقتصادية للحريري في عدد من المحافل من دون وجود معرفة شخصية بين الرجلين. واذا سقط هذا الاختيار لسبب او لآخر فان النية قد تتجه الى الوزير السابق والمصرفي فريد روفايل. وفي هذا المجال يتحدث البعض عن الوزير ميشال اده. لكن حظوظه حتى الآن لا تزال مبهمة، علماً انه لا يمانع في ترشيح نفسه لكنه ليس مستقلاً في سبيل ذلك. والملاحظ في تركيبة من النوع المشروح اعلاه، وان غير مكتملة، هو وجود شخص ينتمي الى كتلة الرئيس الحص البرلمانية ومعروف بانه عضو ثابت في لائحته الانتخابية هو بشارة مرهج. وهو ايضاً احتمال وجود منح الصلح فيما، علما انه مرشح لدخول لائحة الحص. وذلك في حال حصوله يعني وجود عدم رضى "اقليمي" على رئيس الحكومة السابق ورغبة في تقليص نجاحه الانتخابي بجعله يقتصر على عدد محدود من رفقاء لائحته. وتنسجم هذه الرغبة، استناداً الى معلومات بعض المصادر، مع رغبة مرهج والصلح اللذين يظنان ان وجودهما في لائحة الحريري يضمن حصولهما على النيابة فضلاً عن انه يعفيهما من اعباء كثيرة. طبعا يفضل الاثنان ائتلافا بين الحريري والحص ربما لتلافي الاحراج. وقد عبر مرهج عن ذلك علناً قبل ايام رغم معرفته باستحالته.

٣ – اقدام رئيس الحكومة على خوض الانتخابات منفردا في العاصمة بيروت. وهذا الاحتمال يجب ان لا يستبعده احد لانه موضع درس عميق ودقيق. واللجوء اليه، في حال قرر الحريري اعتماده، يعود الى اسباب عديدة. منها معرفته المبنية على استطلاعات رأي اجريت بطلب من جهات مؤيدة له بانه كمنفرد سينال عدداً كبيراً من الاصوات في حين ان خوضه معركة شرسة من خلال لائحة مكتملة او ناقصة ضد اقطاب ولوائح من شأنه تقليص هذا العدد على نحو ملموس وربما كبير. ومنها ايضاً معرفته بان الراعي الاقليمي للبنان ليس في وارد تمكين الحريري او اي قطب آخر في اي دائرة انتخابية لبنانية، من تأليف كتل برلمانية قوية وكبيرة العدد ربما لاعتبارات تتعلق بمصالحه المباشرة ومنها أخيراً ما تعرض له في آخر زيارة له لدمشق لتسميل ائتلاف مع الحص. وفي هذه الحال فان لا مصلحة له في اعطاء اخصامه فرصة "تحجيمه" انتخابياً. ويبدو ان "التحجيم" هو العامل الذي سيتحكم في قراره النهائي المتعلق بخوض الانتخابات مباشرة او بالعزوف عن خوضها. وقد ظهر ذلك جليا من خلال تعمده سؤال اصدقاء كثيرين له محليين واجانب عن رأيهم في الترشيح للانتخابات او عدمه. ومعظم الاجوبة تركز على انه وحده يعرف الجواب. وعلى ان الانتخابات مفيدة له وللبلاد اذا ادارها بطريقة لا تعطي اي فريق صديقا كان ام خصما فرصة "لتقزيمه".

هل من موعد نهائي لاتخاذ الحريري قرارا بالترشيح او عدمه؟

لا يزال هناك متسع من الوقت امامه لاتخاذ القرار الذي ستمليه عليه مصلحته، وهذا القرار ايا يكن لن ينعكس سلبا على وضعه الحكومي ولا على وضعه السياسي. ذلك ان سوريا لا تزال في حاجة اليه، وكذلك لبنان. ولهذا السبب تقف دمشق احياناً على الحياد في معاركه مع اخصامه المتحالفين معها. ولهذا السبب ايضا تعمل احياناً على ترتيب علاقاته معهم. وهو لا يريد اكثر من ذلك، على الاقل الآن وفي المستقبل المنظور، لانه واقعي. اذ ليس من اهدافه أن يكون عنده اكبر كتلة نيابية في مجلس النواب ولا ان يستأثر بالتأييد النيابي وبالاكثرية الحكومية. جل ما يريد على هذين الصعيدين خفض بعض الاصوات التي تعمدت تجريحه وحولت معركتها معه شخصية. وقد حصل على بعض هذه الاهداف بالحسنى وبالمساعي الحميدة، وقد يحصل على بعضها الآخر بواسطة صناديق الاقتراع.

سركيس نعوم

كشيشيان نقل الى الهراوي نتيجة لقائه الرئيس الاميركي



الرئيس الهراوي مستقبلاً الكاثوليكوس آرام الاول والوفد المرافق (دالاتي ونهرا)

اطلع كاثوليكوس الارمن الارثوذكس آرام الاول كشيشيان رئيس الجمهورية الياس الهراوي على نتيجة لقائه اخيرا الرئيس الاميركي بيل كلينتون ومطالبته اياه بتطبيق القرار ٤٢٥.

وكان كشيشيان زار الهراوي قبل ظهر السبت يرافقه وفد من الطائفة وعقب اللقاء صرح النائب خاتشيك بابكيان.

"جئنا بمعية قداسة الكاثوليكوس آرام الاول لاطلاع الرئيس على اجواء الزيارة التي قام بها قداسته للولايات المتحدة، وخصوصا تفاصيل زيارته للرئيس الاميركي كلينتون، وكان من دواعي السرور ان قداسته كان لبان هذه الزيارة المهمة متحدثا عن لبنان وطالب الرئيس كلينتون بزيادة الاهتمام به وبالقضايا العربية وتطبيق القرار ٤٢٥. ويبدو ان الرئيس كلينتون كان متحسسا تماما هذه المواضيع وهو يتابع الوضع شخصيا. وكان فخامة الرئيس مرتاحا الى نتائج الزيارة، علما ان سفراء لبنان في الخارج كانوا ابلغوا اليه في التقارير عن هذا الموضوع، وقد شكرنا فخامة الرئيس على رعايته".

واضاف: "كان هناك سؤال من فخامة الرئيس عن الوضع في الطائفة الارمنية بالنسبة الى الانتخابات، فأكد قداسة الكاثوليكوس ان الطائفة وجميع افراد هذه الكنيسة سيشاركون، وعلى الاقل هذه هي التعليمات التي تصدر عن القادة الروحيين ان يشارك الجميع في هذه الانتخابات ويبرهنوا ان كل مواطن ملزم بمستقبل بلده وهذه هي في النتيجة الديموقراطية كما نفهمها".

كذلك استقبل الرئيس الهراوي المحامي ناجي البستاني: "عرضنا شؤون الساعة وموضوعاتها، ولاسيما منها الاستحقاق النيابي الوشيك. واوضحت ان الخيار الذي اطرحه على ابناء الشوف هو للافساح امامهم كي يختاروا بين ما هو قائم وتطلعاتهم وآمالهم.

وهذا الاختيار يصب في مبدأ صحة التمثيل الذي اعتمد لتبرير القضاء دائرة انتخابية في جبل لبنان. والخيار الذي اطرحه هو هدف استراتيجي قائم في ذاته وليس وسيلة تكتيكية او جسر عبور للائحة اخرى. وانا اصر على الاستمرار في هذا النهج مع زملاء لي على الاقتناعات نفسها، وستعلن اسماؤهم اوائل الاسبوع".

---

٩٤ الف طالب رهينة التجاذب الانتخابي
سلسلة الرواتب على كف التأجيل ليفوّت النواب على الحكومة "انجازاً"

كتب احمد عياش:

قدر رئيس دائرة الامتحانات في وزارة التربية حسان ملك عدد الطلاب الذين تقدموا هذه السنة الى امتحانات الشهادات الرسمية ما قبل الجامعية بفروعها كافة بنحو ٩٣ الفا و٥٠٠ طالب. ونتائج هذه الامتحانات تنتظر ما ستؤول اليه المفاوضات مساء اليوم في شأن مطالب المعلمين الذين قرروا التوقف عن تصحيح المسابقات بعد تعثر اقرار سلسلة الرتب والرواتب الجديدة.

وهكذا تحولت نتائج هذه الامتحانات التي تتعلق بعشرات الالوف من الطلاب "رهينة" في يد هذا القطاع من موظفي الدولة الذين يقدر عددهم بنحو ٩٧ الفا، اضافة الى ٣٣ الف متقاعد وهم ينتظرون مصير محاولة بدأت منذ اكثر من سنتين لانجاز سلسلة جديدة تطمح، كما يقول وزير الاصلاح الاداري انور الخليل، الى رسم مسار اصلاح، ذات اهداف طموحة تلبي شروط النهوض الاداري في موازاة النهوض الاعماري الذي تمضي فيه البلاد.

لكن هذه المحاولة الاصلاحية صارت "رهينة" في يد التجاذب السياسي الداخلي الذي بلغ ذروته في ١١ الجاري عندما جرى ابعاد مشروع قانون سلسلة الرواتب

– التتمة في الصفحة ٩ –

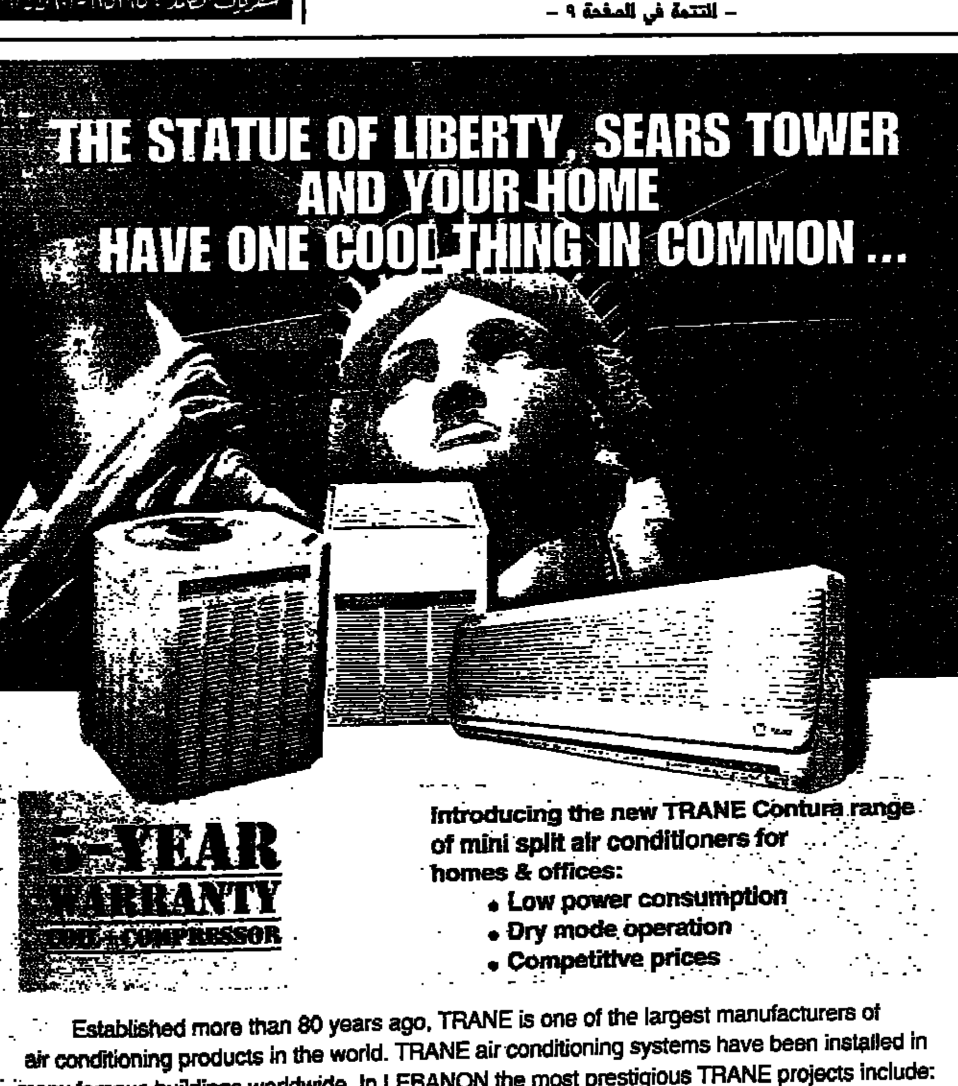
مقاطعون سابقون سمعوا كلاماً في شأن وجوب قيامهم "بالزيارة المعلومة" لتدرج أسماؤهم على لوائح السلطة.

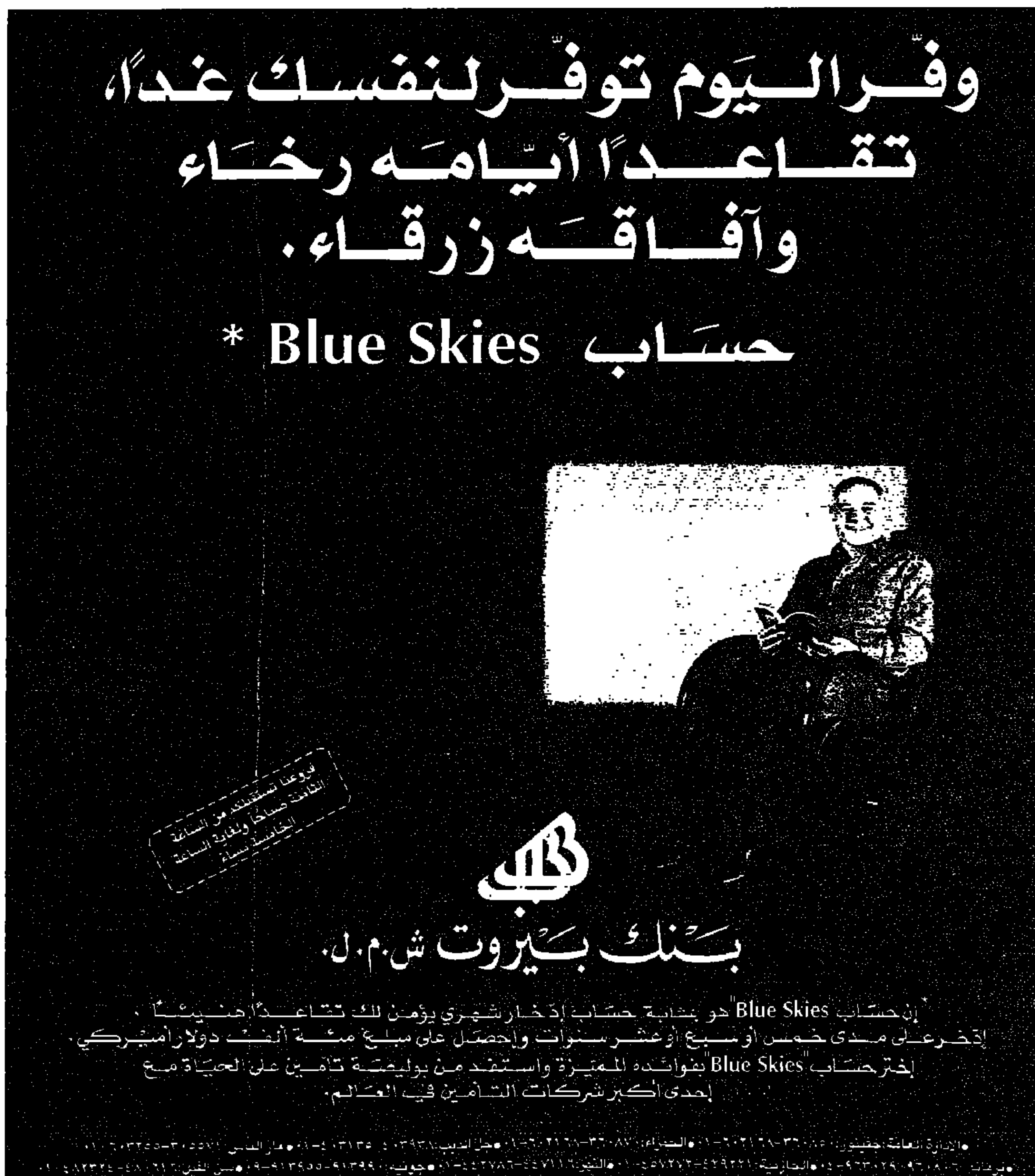
تسجل عمليات "بيع وشراء" في بعض مشاريع التركيبات الانتخابية ويستفيد منها "نافذون" في لوائحهم.

تركز وسيلة اعلامية رسمية في تعاطيها مع الانتخابات على استضافة مرشحين من توجه واحد.

قنصل فخري لكينيا

صدر مرسوم بتعيين السيد جوزف طوق قنصلاً فخرياً لدولة كينيا في لبنان.





"المقاطعة اسقاط لأهم حقوق المواطن الشخصية"

بري: نرفض اي ترتيبات أمنية على غرار ١٧ أيار هل استفدنا من "غزة اولا" لنقبل "لبنان اولا"؟

بعلبك – من رامز اسماعيل:

دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري الى المشاركة في الانتخابات النيابية، معتبرا ان المقاطعة "تشكل اسقاطا لأهم حقوق المواطن الشخصية بحجب دوره في المشاركة". ورفض اي ترتيبات أمنية مع اسرائيل على غرار ترتيبات ١٧ ايار، سائلا: "هل استفدنا من "غزة أولا" كي نقبل "لبنان اولا"؟".

تحدث الرئيس بري في مهرجان امس في ملعب "مبرة الامام المهدي للايتام" (بعلبك) في ذكرى عميد عشيرة آل جعفر الشيخ صبحي جعفر "ابو أسعد" وذلك بدعوة من "لجنة الاصلاح" والعشيرة. ومما قال: "(...) سأسمح لنفسي على حساب المناسبة بأن أتناول شؤونا وطنية، لأن المناسبة ليست مناسبة عزائية صرفة بل وطنية ايضا. وأحصر ذلك بعنوانين:

١– الاستحقاقات المتصلة بصورة الحركة الاسرائيلية في اعقاب تسلم "الليكود" السلطة.

٢– الانتخابات النيابية في لبنان.

"لبنان اولا"

في العودة الى العنوان الاول سأبدأ من الجنوب، لان الجنوب كما قال الامام الصدر كلمة تقال، ولكنه في الحقيقة ارض الحضارات وينبوع الثقافات ومعلم الابجديات والعلاقات الدولية. انه ارض الانسان والايمان. والجنوب ايضا قلاع شامخة ونقاط استراتيجية وارض خصبة ومليارات ونصف مليار متر مكعب من المياه العذبة. والجنوب ايضا لقاء التاريخ مع الجغرافيا، ارض الحرب والسلام، ارض الوفاء والشعلة القومية وساحة الوقفات مع آلام العرب منذ عام ١٩٤٨، ولأن الجنوب كذلك فاننا لن نفرط بذرة تراب منه. كما اننا لن نقبل ان يكون لنسائه وماؤه رهينة الاحتلال او الاطماع الاسرائيلية.

ان حزب "الليكود" الذي تسلم السلطة في اسرائيل يحاول ان يحسن صورته وصورة اسرائيل التي ظهرت على حقيقتها بعد حملات الدم ضد المدنيين اللبنانيين في سياق عملية الغضب ضد لبنان. ان احدا منا يجب الا يسقط من ذاكرته صورة أطفال المنصوري والنبطية وسحمر وقانا، كما ان احدا منا يجب الا يصدق اطلاقا ان اسرائيل "الليكود" سوف تصحح صورة حروب اسرائيل ضد لبنان وشعبه. ان السجن الحقيقي هو ذاك المتمثل بالمنطقة اللبنانية التي تحتلها اسرائيل وتستخدم المواطنين اللبنانيين فيها رهائن ودروعا بشرية. ان اسرائيل تخطف المنطقة اللبنانية الحدودية منذ آذار ١٩٧٨ وترتكب هناك، وعلى تماس تلك المنطقة وفي العمق اللبناني، أبشع المجازر، وهو الامر الذي لن يجعل أحدا في لبنان او العالم العربي او العالم يخدع اليوم بمنطق حاخامات اسرائيل وهم يظهرون الحزن في اثناء نقل رفات الشهداء اللبنانيين وغيرهم. ان احدا يجب الا ينسى ان آرييل شارون ورافائيل ايتان عضوي الحكومة الاسرائيلية الحالية هما المسؤولان المباشران، كما أكدت الصحافة الاسرائيلية، عن المجازر في سيناء سواء في العدوان الثلاثي او في حرب ١٩٦٧. ان احدا في لبنان لن ينسى كيف دكت المدفعية والطيران الاسرائيلي بيروت والمدن والقرى اللبنانية في مثل هذه الايام من ١٩٨٢ على ايدي شارون – ايتان. ان احدا منا لن ينسى القبضة الحديد، ومحمد سعد وخليل جرادي، التي اطبقت على الجنوب ومجازر "الليكود" في معركة الزرارية وكفرصير واقليم التفاح. ان الحديث المتداول عن انسحاب اسرائيلي من طرف واحد وصولا الى محاولة جذب انتباه وسائل الاعلام الى النقاشات الدائرة في الكنيست والحكومة الاسرائيلية حول الانسحاب من جنوب لبنان انما يرمي في اساسه:

١– الى تطيير القرار ٤٢٥.

٢– الى فصل المسار السوري عن المسار اللبناني.

٣– الى احباط المقاومة.

٤– الى اظهار ذئب "الليكود" في ثياب حمل.

"سوريا ليست معنية"

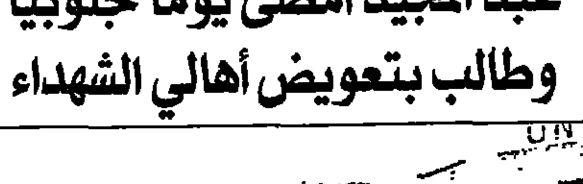
اضاف: "اسرائيل تعترف من دون شك بعجز قوتها عن كسر شوكة المقاومة والممانعة اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي كما ان الباحثين الاسرائيليين يشككون منذ اعوام بجدوى ما تسميه اسرائيل "الحزام الامني" الا انني اشكك في امكان قيام اسرائيل بخطوتين الى الخلف، بل انني اتخوف من خطوة اسرائيلية الى الامام. وعلى كل الحالات فان القوة الدولية والقرار الرقم ٤٢٥ جاهزان لمن يريد ان ينسحب من لبنان من دون قيد او شرط. ولن نقبل اي ترتيبات امنية على غرار ١٧ ايار. وسوريا ليست معنية بهذا الشأن. ان هذا الامر شأن لبناني ويرفضه لبنان. انما يجب ان يكون مفهوما ان هذا الطرح ليس جديدا انه طرح يلون المراوغة الاسرائيلية. عام ١٩٨٧ حضر الى عندي غولدن وكمان الامين العام المساعد للأمم المتحدة وطرح علي آنذاك وقف اطلاق نار من المقاومة لمدة ٩ اشهر، واسرائيل تتعهد عندئذ الانسحاب من كل لبنان. وكان جوابي ان لدي عرضا أحسن فلتنسحب اسرائيل فورا فتتوقف المقاومة فورا. ذهبوا بعد ذلك واستنجدوا بعد ستة اشهر بالاخوة السوريين وطلبوا من سوريا ان تضغط على نبيه بري في سبيل ان يكون وقف اطلاق النار لمدة ستة اشهر وهم على استعداد للانسحاب. وكان جوابي واحدا: لا يجوز اطلاقا الا ان ينسحب العدو قبل ان تتوقف اي مقاومة. ومع ذلك نقول لمن يقول "لبنان اولا" هل استفدنا من "غزة اولا" كي نقبل بـ"لبنان اولا"؟ اذاً هذا الطرح الجديد هو طرح مماثل لاتفاق ١٧ ايار.

علينا ان نكون حذرين. امامهم أحد أمرين: اما ان تستمر المقاومة، وستستمر. واما تطبيق القرار ٤٢٥ وانسحابهم من دون قيد او شرط. ان اسرائيل تحاول عبر هذا الاقتراح شن حرب باردة وفك الارتباط بين المسارين اللبناني والسوري. ما يجب ان تدركه اسرائيل ان هناك وحدة مصير مع سوريا الاسد قبل ان تكون هناك وحدة مسار.

الانتخابات

على المستوى الداخلي يحتل الاستحقاق المتمثل بالانتخابات النيابية الاولوية الوطنية في لبنان الآن. ان جميع اللبنانيين مدعوون الى ممارسة حقهم الدستوري في انتخاب مجلس نيابي جديد. ان الانتخابات تتيح لجميع المواطنين المشاركة في أهم حدث واهم عملية لصنع حياتهم. وان الدعوة الى المقاطعة تشكل اسقاطا لأهم الحقوق الشخصية للمواطن بحجب دوره في المشاركة لان هناك ترابطا بين مبادئ حقوق الانسان

– التتمة في الصفحة ١٠ –



عبد المجيد أمضى يوماً جنوبياً وطالب بتعويض أهالي الشهداء



الدكتور عبد المجيد يتفقد مكان حصول مجزرة قانا قرب المركز الفيجي. (اسماعيل صبراوي)

الجنوب – "النهار":

امضى الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد السبت الماضي يوما جنوبيا اختتم به زيارته للبنان التي استمرت ثلاثة ايام وانتقل امس الى دمشق.

وزار قبل الظهر الرئيس نبيه بري في دارته في المصيلح. وقال على الاثر:

"كنت حريصا على اللقاء والرئيس نبيه بري والاستماع الى وجهة نظره في الموقف، وهذا امر كنت اتابعه في زيارتي للبنان، وفي هذا الظرف تستدعي الامور هذا التلاقي وهذا التفاهم. وكان من الطبيعي ان ازور الجنوب وأؤكد دعم الجامعة العربية للموقف في لبنان. فزيارتي الآن هنا ثم لقانا تعبر عن التجاوب الذي نشعر به نحو لبنان والجنوب. انا ايضا اقوم بهذه الزيارة للبنان ولسوريا لتأكيد موقف الجامعة العربية وخصوصا بعد المؤتمر العربي الذي انعقد في ٢١ و٢٢ حزيران، واعتبره نقلة نوعية في العلاقات العربية – العربية وأكد وحدة الصف العربي ونجح في تنقية الاجواء العربية وفي اجراء العديد من المصالحات واللقاءات التي تمت او ستتم، معبرة بذلك عن وحدة الموقف العربي حيال المتغيرات والتحديات التي نواجهها. واريد ان اعبر مرة ثانية عن ثقتي التامة بالقيادات العربية والشعب وبالشارع العربي الذي اثبت في كل مناسبة صموده. واحيي لبنان وجنوبه على كل ما قام به، اذ اثبت في ازمة نيسان حيث كنت هنا في زيارة قمت بها في ٢٧ نيسان، وحدته الوطنية وصلابته وتمسكه بحقوقه. وهذه مناسبة جديدة لي كي اعبر كما اشعر في وجداني وفي نفسي".

وفي الثانية عشرة ظهرا وصل عبد المجيد والوفد المرافق الى بلدة قانا حيث استقبلهم رئيس لجنة تخليد شهداء قانا عبد المجيد صالح ومختار البلدة كامل فتوني وعدد من وجوه قانا عائلات الشهداء. ووضع عبد المجيد اكليلا من الزهر على ضرائح الشهداء، كما زار المركز الفيجي مكان حصول المجزرة.

وقال عبد المجيد: "ان تاريخ حصول مجزرة قانا هو يوم حداد عربي وللعالم بأسره. ولا بد من تعويض اهالي ضحايا المجزرة".

ودعا الى "حملة اعلامية عربية لادانة اسرائيل، لان هذه الجريمة ستبقى علامة سوداء في جبين التاريخ". وقال: "لقد حرصت خلال زيارتي للبنان على ان ازور قانا واترحم على الشهداء واقرأ الفاتحة عن ارواحهم واقدم التعزية الى اهاليهم. واقول لكم يا ابناء الجنوب ولبنان ان كل عربي يشاركم في المصاب والالم".

واوضح ان تقرير منظمة العفو الدولية عن مجزرة قانا "وضع الامور في نصابها الحقيقي. وانا ادعو الى محاكمة المسؤولين الاسرائيليين كمجرمي حرب في حق المدنيين".



الرئيس الحريري لدى زيارته لدار الفتوى السبت مهنئا بعيد المولد النبوي. (محمود الطويل)

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في المصيلح، وفودا من عدلون وكفردونين والشهابية وجويا وبرج البراجنة، والقاضيين محمد بدران ومحمد بري.

* رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري زار دار الفتوى وقدم التهاني الى القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني بذكرى المولد النبوي.

مسقاوي: نرفض اعتبار الطائف مرجعية لتفسير الدساتير

رفض وزير النقل عمر مسقاوي ان يكون اتفاق الطائف مرجعية لتفسير الدستور لان ذلك "يعني ان لبنان اصبح شركة اتفاقات مع الطوائف المختلفة".

وقال في ندوته الصحافية امس تعليقا على الطعن في قانون الانتخاب:

"لا يمكننا ان نستبق قرار المجلس الدستوري ولكن يجب ان نجد مرجعية للقواعد القانونية المعتمدة، لان المساواة المطلوبة بين جميع الناخبين طبقا للدستور هي المساواة في حق الاقتراع، وفي ابداء الرأي، ولا علاقة لذلك باجراءات الدولة في تحضير الدوائر الانتخابية. وما لاحظته ان الرؤية في هذا المجال تتعلق باعتبار ان اتفاق الطائف هو المرجعية في هذا الامر.

وانا اعتبر ان اتفاق الطائف ليس الدستور. فالدستور هو ما تقرر في مجلس النواب. واذا كنا نعتبر ان اتفاق الطائف هو مرجعية تفسير الدساتير كلها، فهذا يعني ان لبنان اصبح شركة اتفاقات مع الطوائف المختلفة واتفاق الطائف هو النظام الخاص بها. هذا امر نرفضه حاليا ومستقبلا. اتفاق الطائف انهى النزاع والحرب، انما الدستور هو ما يصدر عن المرجع الذي يحدد نصوصه وهو مجلس النواب".

وعن موقفه من خوض الرئيس رفيق الحريري المعركة الانتخابية، قال: "في الحقيقة ان الرئيس الحريري ادرى بأمره في هذا المجال، وحجمه موجود في كل الظروف. واذا كان هناك قرار بترشيح نفسه، فلا يعني ذلك انه ضد ترشيح الآخرين، بل ان هناك رؤية معينة لبرنامج الدولة المستقبلي يجب ان يتحصن بواقع سياسي في مجلس النواب، وحجم الرئيس الحريري هو بقدر عطائه وعطاؤه كبير".

وعن التحضير للوائح الانتخابية في الشمال اجاب: "حان الوقت لنزع الخلافات والانفتاح على الجميع كي تترك للناخب ان يختار من يشاء، ومن حق الذين يؤلفون اللوائح اينما كانوا ان يختاروا رفاقهم. هذا حق مشروع".

وفي شأن الاقتراح الاسرائيلي "لبنان اولا"، قال: "ان اسرائيل هي التي تأخذ المبادرات، ودائما يجب ان تكون هذه المبادرات لمصلحتها. لبنان يطالب بانسحاب اسرائيل. ولكن ينبغي ان يكون اولا غير مشروط من ناحية وان يكون ضمن المفهوم العام للمفاوضات المتعلقة بالسلام وتلازمه مع سوريا من ناحية اخرى".

المالية وليس البترول

ايضاح حول صفقة الطاقة

جاءنا من امين عام مجلس الوزراء هشام الشعار الايضاح الآتي:

"نشرت جريدتكم المحترمة في الصفحتين الاولى والثالثة من العدد الصادر يوم ٢٧ تموز ١٩٩٦ خبرا بعنوان "صفقة الطاقة في التابلاين واجمتها برسوميان – تمريب /١٧/ الف متر مربع من دون مزاد علني".

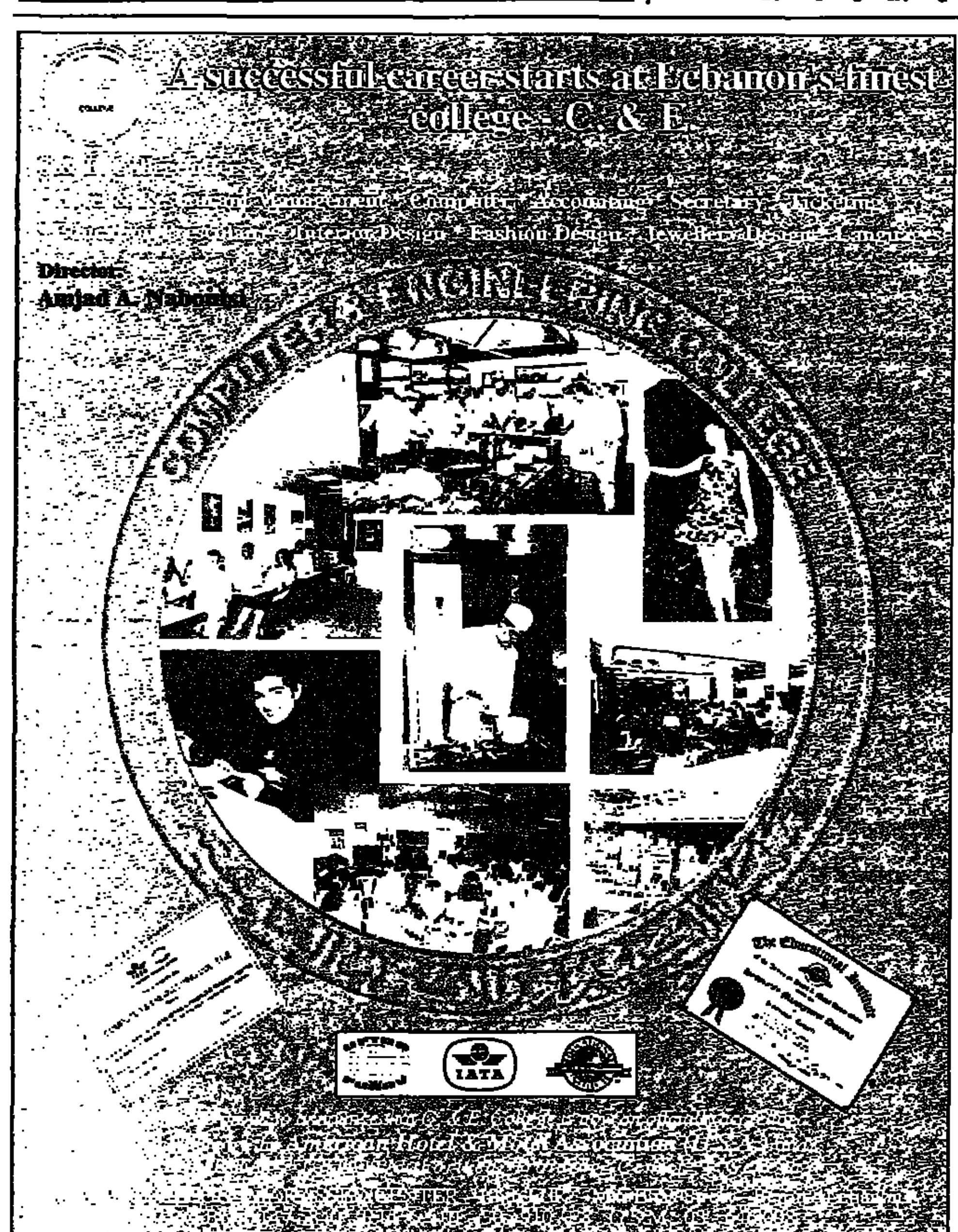
وتصويبا للحقيقة افيد ان الوزير شاهيه برسوميان لم يتقدم بطلب عرض الموضوع على مجلس الوزراء بل ان ملف القضية سبق واحاله وزير اسبق هو الدكتور اسعد دياب ولم يدرج على الجدول في حينه.

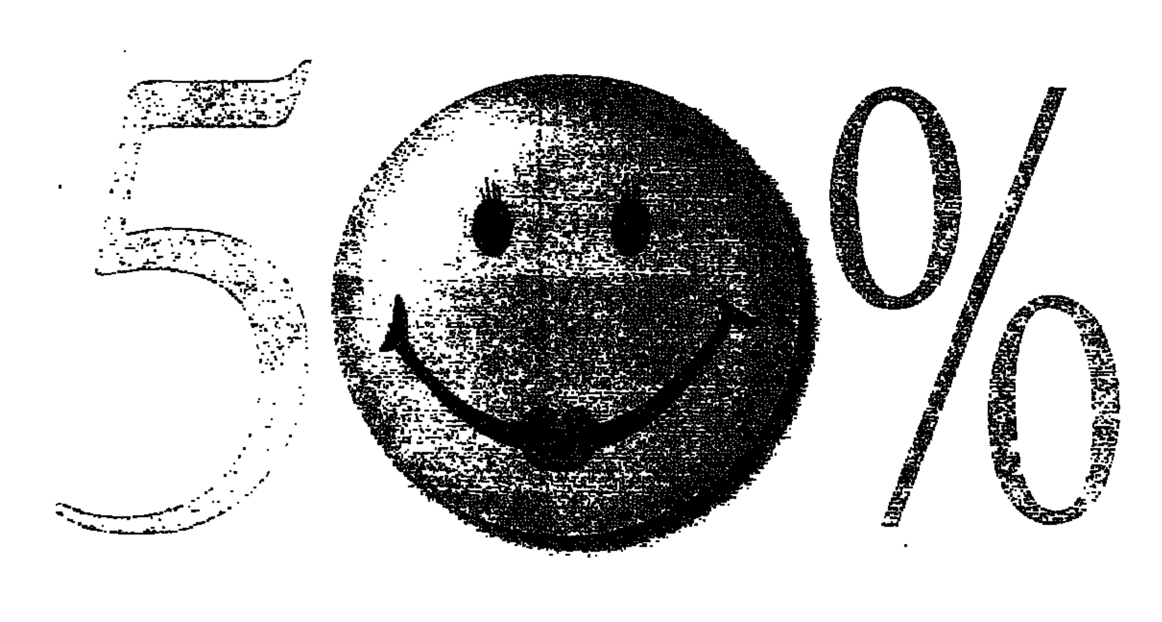
وانجازا لبعض الملفات العالقة، وحفاظا على اموال الدولة، عرض هذا الموضوع في جلسة يوم الاربعاء في ٢٤ تموز ١٩٩٦، ودرس المجلس القضية في ضوء المعطيات التي ذكرها الدكتور اسعد دياب في كتابه، فقرر المجلس تكليف وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وضع المعايير الضرورية واتخاذ التدابير اللازمة لامكان تأجير قسم من العقار الذي اقيمت عليه الانشاءات والتجهيزات وتحديد قيمة الايجارة ومدة محددة لها – بما يحفظ مصلحة الخزينة ويضع حدا لتعد حاصل ايام الحرب، واذا لم يحصل اتفاق في شأن هذا الموضوع يعرض الامر مجددا على مجلس الوزراء.

وتبيانا للواقع وعملا بقانون المطبوعات ارجو نشر هذا التصحيح في المكان ذاته الذي نشر فيه الخبر المذكور.

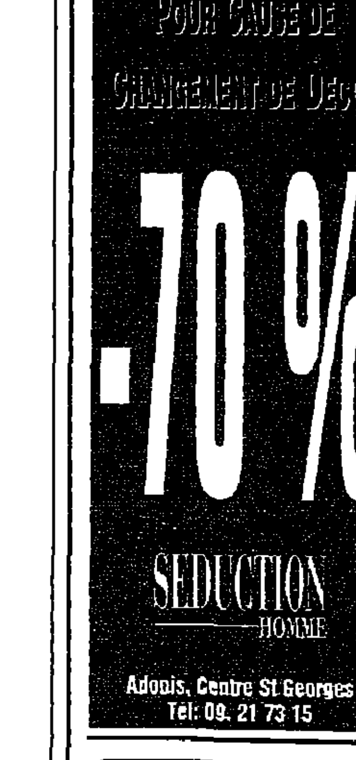
* ملاحظة: "النهار" ذكرت في خبرها ان الاحالة تمت على يد وزير المال السابق اسعد دياب، اما وزير النفط برسوميان فما قلناه عنه هو انه اعاد تحريك الموضوع في مجلس الوزراء، على ما نقلت المعلومات... والله اعلم.

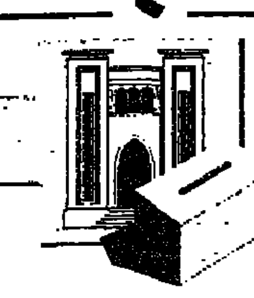












انتخابات ٩٦

معركة المتن... "أمّ المعارك" ومخيبر ولحود يتأنيان في استكمال اللائحة

كتب حبيب شلوق:

تكاد الانتخابات في دائرة المتن الشمالي تختصر المعارك الانتخابية كلها، اذ تبدو "المعركة" فيها الام لانها، كما يظهر، تختصر المعارضة في وجه الحكم وكل من يلوذ في فلكه، والمشاركة في وجه المقاطعة.

إنها "أم المعارك".

وربما لهذا السبب تأتي نظرية أحد ركني "لائحة مخيبر – لحود" الائتلافية النائب نسيب لحود الذي يحرص على ان يكون اركان اللائحة، او المرشحون لدخولها، عناوين سياسية لها وزنها وتأخذ في الاعتبار تطلعات الاجيال المقبلة. لذلك فان النائب لحود ملح على ان يأخذ وقته في اختيار الاسماء ممثلة لمواقع واضحة لها وزنها السياسي والشعبي ولها حضور مميز. بينما يسعى الركن الثاني في اللائحة الدكتور البر مخيبر ان يزن المرشح الارثوذكسي الثاني في لائحته، اضافة الى مرشحين موارنة آخرين، مركزا – وهو الخبير في الشؤون الانتخابية – على فاعلية المرشح وصدقيته.

كذلك يبدو ان الحليفين مصممان على عدم ترك المركز الارثوذكسي الثاني شاغرا لئلا تنتهي "المعركة" في المتن نوعاً من ائتلاف ضمني مع الوزير ميشال المر، الامر الذي يعني ان المتن سيتحول في ١٨ آب الى ساحة مواجهة.

والواضح ان لائحة المر باتت شبه مكتملة، فهي ستضم اليه النواب غسان الاشقر وحبيب حكيم واوغست باخوس (عن الموارنة) والوزير شامي برسوميان (عن الارمن) والدكتور انطوان حداد عن الروم الكاثوليك. ويبقى مقعدان واحد للموارنة ينتظر ان يكون لاحد الشقيقين فريد وادوار زرد ابو جودة اللذين لم يحسما امرهما حتى مساء امس، والآخر ارثوذكسي لا يزال الوزير المر يتركه شاغرا في مناورة سياسية واضحة.

أما نواة لائحة مخيبر – المر، فهي تضم اليهما النائب ميشال سماحة عن مقعد الروم الكاثوليك، فيما يطرح اسم مرشح ماروني في الجرد لم يحسم بعد هو المحامي وليد جوزف خوري. ويبقى مرشحان مارونيان اذا حسم أمر المرشح خوري، ومرشح ارثوذكسي. اما المرشح الارمني فتدور اتصالات في شأنه مع بطريركية الارمن ومع أحزاب الطائفة. ولم تستبعد مصادر مطلعة ان يظل المقعد شاغرا، في محاولة لاستقطاب بعض الارمن من جهة، ولتحييدهم من جهة اخرى. وينتظر اعلان هذه اللائحة خلال ٤٨ ساعة.

– التتمة في الصفحة ١٠ –

لائحة أولى في كسروان وبويز ينعتها بلائحة "السكرجية"

انفجر صراع الديوك في كسروان – الفتوح باعلان لائحة اولى من النواب رشيد الخازن وكميل زيادة ومنصور البون والمحامي جوزف ابوشرف والامير عبدالله شهاب، قابلها الوزير فارس بويز الذي يعتزم اعلان لائحته اليوم بتسميتها بـ"السكرجية".

من منزل الخازن في القليعات اعلنت اللائحة الاولى المقفلة من ٥ اعضاء، وتولى زيادة تلاوة البيان الذي جاء فيه: "سنكون دائما معكم في معركة واحدة من اجل استعادة كرامتنا بجميع عناصرها الانسانية والوطنية. ويبقى طموحنا ان نعمل معا لنعيد الى منطقتنا قرارها وحقوقها، والى وطننا سيادته وكرامته، والى ابنائنا املا في مستقبل لا تقلقه الهواجس ولا تزعزعه الاقدار ولا الاخطار ولاتدمره خيبات الامل المتتالية. انتم القوة في وحدتكم، ونحن في اقصى طموحنا نتمنى ان نكون تعبيرا وصوتا لهذه القوة (...)". وتضمن البيان ١٢ بندا تشكل برنامج اللائحة.

وقال الخازن ردا على سؤال: "نحن متفائلون ومتضامنون وهدفنا التعاون معا لخدمة لبنان. وخدمة منطقتنا كسروان – الفتوح. لذلك لن نتأثر بأي موقف ولن نتخاذل. ونحن على استعداد لان ندفع اي ثمن كما دفع الاستاذ كميل (زيادة) وغيره عندما تقتضي المصلحة الوطنية، والتضحية ليس بما هو معنوي ومادي وحسب، بل بدمنا في سبيل مصلحة لبنان ومصلحة منطقتنا (...)".

بويز

رد فعل بويز كان في مؤتمر صحافي عقده في بلونة قال فيه: "ان لائحة القرار ستستكمل خلال الـ٢٤ ساعة المقبلة وتضم، الى جانبي الشيخ الياس الخازن والسيدة جيلبرت موريس زوين والسيد هنري صفير وستستكمل بمرشح فتوحي خلال الساعات الـ٢٤ المقبلة، وستنطلق بمعركتها تحت العناوين التي اشرت اليها سابقا، اي ان جوهر المعركة في هذه المنطقة ليس معركة اشخاص (...) اعتقد ان هذا هو الظرف وهذه هي المناسبة التاريخية لتثبت كسروان فعلا خيارها الحر وانها ليست مستعمرة باشخاص ولا باحزاب ولا بفئات".

وعن السجال بينه وبين احد نواب كسروان، قال: "انهم سخفاء وسكارى. السيف الذي يفترض به ان يحمي المقام ثم يرتد على صاحب المقام هو سيف سكران. وفي النتيجة ان المعركة هي ايضا بين عقلاء تليق بهم هذه المنطقة، وسكرجية (...)".

وعن التنسيق مع البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير قال بويز: "ان مهاجمة بيان المطارنة غير مقبول شكلا ولا مضمونا، وبيان المطارنة في الاساس يتضمن حقائق معينة، وان كانت هناك قراءة مختلفة لبعض بنوده، فان الاسلوب الذي تم فيه هذا الموضوع (الرد) هو اسلوب غير مقبول. والمصدر الذي انقض على صاحب الصرح وكان يفترض فيه ان يكون حامي الصرح، غير مقبول منه هذا الاسلوب، وان كانت بكركي مخطئة".

من جهته قال النائب الياس الخازن بعد مقابلته البطريرك في الديمان: "عندما يقول غبطته ان لا انتخابات فنحن نتقيد بكلامه حرفيا. بكركي مرجعيتنا ونحن نحمل السيوف لنحمي البطريركية لا لننحر بها الذين داخل البطريركية".

ورجح ان يكون الدكتور انطوان خيرالله العضو الخامس في لائحة بويز.

المر: على رغم الطعن الانتخابات باقية في موعدها

اكد وزير الداخلية ميشال المر ان الانتخابات باقية في موعدها "حتى لو طلب المجلس الدستوري تعديل مادة ما، فستعدل في جلسة لمجلس النواب تعقد خلال ٤٨ ساعة".

وكان المر يتحدث في عشاء اقامه رئيس "تجمع منشئي وتجار الابنية" ايلي صوما وشارك فيه النائبان اوغست باخوس وحبيب حكيم، ومما قال: "نواجه انتخابيا وسياسيا تيارات تلعب بما الخطابات الرنانة والطنانة، واخيرا البيانات الانتخابية التي عادت لتدل عقل المسيحي في لبنان وتمرره وتجعله ينتظر الباخرة عند شاطئ جونيه، كي يعرف كيف سيهرب الى قبرص وكيف سيؤمن فيزا الى كندا. سنواجه هذه البيانات وهذه الشعارات الرنانة التي تلعب بالغرائز الطائفية والمذهبية، سنواجهها بالعقل والاعتدال. وستكون لكم الكلمة عندما تقترعون قريبا وتفكرون في مصير وطنكم، بين من انهوا الحرب في لبنان ومن يحاولون اشعال فتيل الحرب بالشعارات".

وتساءل: "هل نستمر في هذا الوضع الاقتصادي الجامد والسيئ؟"، وقال: "لكي يكون عندنا وضع اقتصادي وحياة وطمأنينة يجب ان يكون عندنا امن، فالامن هو اساس كل شيء (...) ان استقرار الامن يعود الفضل الاول فيه الى القوى العسكرية والامنية التي تتولى الامن في لبنان والقوى العسكرية، تعني بها الجيش اللبناني من قائد الجيش الى اصغر جندي، هذا الجيش الذي يحاول بعض سيئي النية من المسيسين في هذه الانتخابات ان يزجوه في امور ليس له علاقة بها، وهؤلاء، ان شاء الله، لن يدعمهم الشعب في هذه الانتخابات (...) فتجار السياسة يجب ان يخذلهم الشعب ويخذل كل الكلام الذي يقولونه فليسموا هذه المؤسسات، ليذهبوا ويروا بأنفسهم ماذا فعلوا عندما كانوا في الحكم او خارجه. لن نسمح لهم والشعب لن يسمح لهم وسيبرهن في الصناديق ان هؤلاء الذين يمسون مؤسساته يجب ان يهملهم الناس، لان هذه المؤسسات هي التي تحمي الوطن وامنه واقتصاده.

اتمنى ان لا يفهم من كلامي اني اهاجم احدا، لاني اتكلم عن وقائع. وهناك انتخابات، واليوم هناك المجلس الدستوري وحتى لو طعن المجلس الدستوري، عندما يقول عندي هذه المادة في حاجة الى تعديل، فسيجتمع المجلس النيابي خلال ٤٨ ساعة ويعدل هذه المادة اذا طلب المجلس الدستوري ذلك. اما يبقى الانتخاب في النهار المحدد له واما يمتد الى اسبوع تقريبا، ولكني اؤكد ان الانتخابات باقية في الموعد المحدد لها. واتمنى على المواطنين، ولاسيما الشباب ان ينهبوا الى الصناديق ويدلوا باصواتهم. المشاركة افضل لهم بكثير من المقاطعة، ولكن عندما يدلون باصواتهم يجب ان ينتبهوا الى انهم وهم خلف الستار يجب ان يقفوا لحظة مع ضميرهم ويفكروا هل يرغبون في ارجاع الوطن الى ما كان عليه قبل ستة او سبعة اعوام، ام يريدون ان تستمر مسيرة انقاذ الوطن، وساعتئذ يحكمون ضميرهم ويعرفون لمن يدلون باصواتهم. وبعد التجربة لن اضع برنامجا انتخابيا، بل اقول لكم احكموا على اعمالنا خلال السنوات الاربع الماضية، فهي برنامجنا الانتخابي. حكموا ضميركم وانتم تدلون باصواتكم".

الشيوعي: الطعن ارساء للديموقراطية

وصف الحزب الشيوعي اللبناني تقديم عريضة الطعن النيابية في قانون الانتخاب بانه "حدث مهم وبداية لارساء تقاليد جديدة في العمل السياسي والقانوني والحياة الديموقراطية". وقال في بيان ان "تغليب الاعتبارات الدستورية والقانونية على ما عداها يقلص التدخلات السياسية والانتخابية المباشرة في صوغ القوانين والتشريعات". وامل في "ان يصدر المجلس الدستوري قراره في اسرع وقت بما ينسجم مع مبادئ الدستور ودولة القانون تلافيا لاي تعقيدات قد تترتب على هذا التأخير، ولا سيما اثاره السلبية على شرعية التمثيل النيابي".

انتقد قانوناً "أصبح موضع طعن بحمد الله"

صفير: كيف تكون الانتخابات معبرة والنواب يتعاطفون قسراً ورئيس اللائحة؟

الديمان – "النهار":

انتقد امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في عنف قانون الانتخاب الذي "اصبح موضع طعن بحمدالله" امام المجلس الدستوري، كذلك انتقد ان يأتي نواب "يتعاطفون قسرا ورئيس اللائحة التي افلحوا في انزال اسمهم عليها" وسأل، "كيف والحال هذه تكون الانتخابات معبرة عن رأي الناخبين؟".

ترأس صباح امس البطريرك صفير قداس الاحد في كنيسة المقر الصيفي للبطريركية المارونية في الديمان، وعاونه النائب البطريركي على الجبة المطران فرنسيس البيسري والخوري لويس العلم كاهن رعية عبدين في بشري الذي جاء الى الديمان في مقدم وفد من البلدة.

وبعد التجيل القى البطريرك عظة عنوانها "لا تهتموا بالغد فالغد يهتم بنفسه" (متى ٦: ٣٤)، تحدث فيها عن "كلمة الله" و"طقوس الكنيسة" و"الفضائل اللاهوتية" و"اليوم"، واضاف: "ايها الاخوة والابناء والاعزاء، ان الروح القدس في الكنيسة يعلم ابناء الله ان يصلوا من طريق النقل الحي الذي هو التقليد. وكلمة الله، وطقوس الكنيسة، وفضائل الايمان، والرجاء والمحبة هي ينابيع صلاة.

وكم علينا في هذه الايام ان نجدد ايماننا بالله، وان نصلي ليحل سلامه في القلوب، وينير منا البصائر لنعرف كيف نهتدي الى السبيل القويم الذي اذا سلكناه اوصلنا الى ما ننشده من اهداف نبيلة شريفة، ولكي لا نقع في الشرك المنصوب الذي يوهمنا ان الوسائل باتت اهدافا وغايات لا حيد عنها.

وما من شك في ان الانتخابات النيابية ليست غاية في ذاتها، بل وسيلة توصل الى الغاية المنشودة، وهي فسح المجال، في النظام الديموقراطي السليم، امام المواطنين لكي يختاروا، بحرية ووعي وتصميم، من يرونهم اهلا لتمثيلهم تحت قبة الندوة النيابية والنطق باسمهم وتحقيق امانيهم والدفاع عن مصالحهم، وبخاصة عن كيان بلد لرتضوه موطنا لهم يتميز بما له من خصائص وتراث وتاريخ.

ولكن اذا فقدت الانتخابات معناها الصحيح فحيل بين الناخب واختيار ممثليه بحرية بفعل قانون، وقد اصبح موضوع طعن بحمدالله، يقسم الدوائر الانتخابية تقسيما يأتي بنواب غالبيتهم فازت باصوات فريق غير الذي هم محسوبون عليه، ويتعاطفون قسرا ورئيس اللائحة التي افلحوا في انزال اسمهم عليها، فكيف، والحال هذه، تكون الانتخابات معبرة عن رأي الناخبين؟ وكيف لا يقلقون عندما يبحث في قضية المصير؟ وقد تكاثر الحديث في هذه الايام عن انسحابات في الجنوب، وفي الوقت عينه، عن تمسك بالجولان، وما موقع لبنان في هذه الحال؟

ولا نريد ان نتحدث اليوم عن مداخلات وضغوط يقوم بها من في يدهم السلطة لترجيح كفة على كفة، ولمصلحة شخصية، فيما السلطة هي خدمة للجميع وعلى السواء. افلا يستدعي هذا كله التفكير مليا قبل اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية امام الله والضمير والتاريخ والوطن والمصير؟ اللهم انر منا البصائر، وقو الارادات لتهتدي الى السبيل القويم".

وبعد القداس استقبل البطريرك المصلين وبينهم وفد عبدين، والقى الخوري العلم كلمة اشاد فيها بمواقف البطريرك الذي رد بكلمة دعا فيها الى المحافظة على الايمان وعلى التقاليد الدينية والاخلاقية والوطنية، ودعا الى الصلاة "ليجود الله علينا بأن يعود بلدنا الى وضع طبيعي يستقر فيه الناس وينعمون فيه بسلام لا نريده لنا وحدنا بل للمنطقة باسرها".

ثم استقبل النائب الياس الخازن الذي اعتبر "ان بكركي مرجعية لكل ماروني" مشيرا الى انه اتى لاخذ "توجيهات سيدنا وتقبيل يديه".

كذلك زار الديمان وفد كهنة واخويات من اهدن وآخر من رابطة اهالي وادي مارليشع في بشري، فرئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين ووفد من الكشافة اللبنانية والفرنسية.

وفي الديمان ايضا السيدة ستريدا جعجع فالمطران المنتخب على ابرشية صيدا طانيوس الخوري والقائمقام جيل خليل نصرالدين والوزير السابق هنري طربيه والنائب السابق بيار دكاش الذي اشاد بالمجلس الدستوري وبمزايا اعضائه "وسيرتهم الحسنة".

وكان البطريرك استقبل وفدا من المكتب السياسي للحزب الشيوعي ضم السادة انطوان حرب ورياض بيضون ومصطفى قاسم واقبال سابا.

وانتقد بيان للوفد قانون الانتخاب الذي "يميز بين المواطنين ولا يسمح ببلورة حال وطنية متقدمة"، الا انه اعلن المشاركة في الانتخابات.

البطريرك صفير مستقبلا وفودا في الديمان وبدا النائب الخازن. (نعيم عصافيري)

دعماً لمراجعة الطعن في قانون الانتخاب

بقلم ادمون نعيم

لست في عداد الذين يخولهم القانون ان يقدموا طعنا في قانون ١٢ تموز ١٩٩٦ القاضي بتعديل القانون الصادر في ١٩٦٠/٤/٢٦ مع تعديلاته وآخرها في ١٩٩٢/٧/٢٢. ولكن المبادىء القانونية الاساسية تعطي القاضي، الذي يضع يده على مراجعة مقدمة حسب الاصول، ان يطاول كل نص يتضمنه القانون يشك (القاضي) في دستوريته فيدرسه ويبطله اذا تثبت من مخالفته للدستور. يعني انه يعود للقاضي ان ينظر في دستورية نص لم يطعن فيه مستدعي الابطال، فيضعه القاضي على مشرحته تلقائيا، شرط ان يكون النص الذي يدرس القاضي دستوريته عفوا داخلا في مدى القانون الاخير بشكل متلازم مع طائله.

وانطلاقا من هذه القاعدة، ان تبني القانون الصادر في ١٩٩٦/٧/١٢، جزئيا او كليا، بعض نصوص القانون الصادر عام ١٩٦٠ مع تعديلاته، يعطي المجلس الدستوري اختصاص بت دستوري النصوص القديمة المثبتة، كما لو كانت صادرة في متن قانون ١٩٩٦. هذا هو الرأي المستقر للعلم والاجتهاد في فرنسا، حيث لخصه احد قرارات المجلس الدستوري الفرنسي بما يأتي:

"ان دستورية قانون صادر سابقا يمكن انتقادها لمناسبة الطعن، امام المجلس، في نصوص تعدلها او تكملها او تمس نطاقها" (وارد في الهامش ٢٣ صفحة ١٧٨ في كتاب دومنيك روسو "حقوق القضاء الدستوري، باريس ١٩٩٢).

ومن جهة اخرى يعود للقضاء الدستوري الواضع يده على قانون الانتخاب المطعون فيه ان يثير عفوا اسبابا لم يثرها المستدعون في المراجعة التي قدموها (تطالع في هذا المعنى الاجتهادات والآراء العلمية الفرنسية في المراجع الآتية: "القرارات المهمة للمجلس الدستوري الفرنسي للوي فافورو ولويك فيليب. الطبعة السادسة، ١٩٩١، صفحة ٩٠ فقرة ١٦، وصفحة ٢٠١ فقرة ٢٣، وصفحة ٢٧٣ فقرة ٣).

الوسيلة الاولى للبطلان: مخالفة المادة ٢٤ من الدستور التي توزع مقاعد المجلس النيابي مناصفة بين المسلمين والمسيحيين:

نرجو المجلس الدستوري دراسة هذا السبب دراسة معمقة جدا، ذلك انه، اذا ما اهمل الاخذ به فآجلا، على الاقل، تجرد الارادة المسيحية من الفاعلية في تقرير مصير الدولة اللبنانية في شأن نظامها واستقلالها كما سيلاحظ كل صاحب منطق موضوعي.

جاء في المادة ٢٤ ما يأتي: "الى ان يضع مجلس النواب قانون انتخاب خارج القيد الطائفي، توزع المقاعد النيابية وفقا للقواعد الآتية: أ – بالتساوي بين المسيحيين والمسلمين، ب – نسبيا بين طوائف كل من الفئتين، ج – نسبيا بين المناطق...".

في هذه المادة كرس الدستور، في نهاية المطاف، الواقع الحقيقي للمجتمع اللبناني، اي قيامه على ارادة كل من مجموعتين طائفيتين، المسلمة والمسيحية. فيترتب، احتراما للمنطق الذي قامت عليه المادة المذكورة، ان يدخل الى المجلس، مناصفة، ممثلون عن كل من الفئتين، ومن الممكن، توسعا، اعتبار النظام الذي يعطي كلا من الفئتين تأثيرا متساويا في انتخاب بعض النواب من المجموعة الاخرى، اعتباره في منزلة المنطق.

واذا انتفى التمثيل الكلي لكل من المجموعتين او التأثير المتوازن لكل منهما على انتخاب قسم متساو من نواب المجموعة الاخرى، يكون التوازن المطلوب في المادة ٢٤ مفقودا، الامر الذي يشكل مخالفة عميقة للدستور تؤدي الى البطلان.

ومن الاطلاع على عدد الناخبين في كل من الدوائر الانتخابية، اي اربع محافظات وستة اقضية، يتبين ان التمثيل الصحيح لفئة المسيحيين مفقود بنسبة تتجاوز، على الاقل، وفي الحاضر، الخمسين في المئة. وعليه يكون القانون مخالفا في الآن ذاته للمادة ٢٤ وما تفرضه من مساواة بين الفئتين المسيحية والمسلمة. وهذه المخالفة المزدوجة عميقة جدا يمكن ان تؤدي مع الوقت الى آثار مصيرية تفجر الدولة اللبنانية.

ولا بد هنا من ان ننبه الى ان الاساس الواقعي العميق الذي بني عليه التمثيل المفروض في المادة ٢٤ هو الشعب اللبناني بفئتين متساويتين مهما كان عدد المواطنين في كل منهما. فقاعدة الانتخاب ليست وحدانية الشعب بل ثنائيته في القرارات المصيرية وفي الاحوال الشخصية. وعليه يعتبر كل مساس بالمساواة بين الفئتين مخالفا للمادة ٢٤.

واذا قيل انه يستحيل الوصول الى نظام انتخابي يؤمن تلك النتيجة، فالجواب هو انه يوجد نظام يؤمن تلك النتيجة مئة في المئة، كما انه يوجد نظام يؤمنها بالتقريب اذ تنتخب كل من الفئتين، بنسبة فروع (مذاهب) كل منهما، سلفا عددا من ابنائها تعتبر انهم يعبرون عن ارادتها، فترشحهم ليخوضوا الانتخابات كي يختار اللبنانيون بفئتيهم، بدون تمييز، من يفضلون من بين هؤلاء ليملأوا المقاعد المخصصة لكل مذهب في كل دائرة من الدوائر الانتخابية.

والابطال لهذا السبب يطاول نظام الانتخاب برمته في ما يتعلق بملء المقاعد المخصصة لكل مذهب من مذاهب الفئتين.

الوسيلة الثانية للابطال: مخالفة قاعدة المساواة المنصوص عنها في الفقرة "ج" من مقدمة الدستور والمادة ٧ الواردة في الفصل الثاني، حيث ان القانون المطعون فيه لا يسوي الناخبين بعضهم اذ يعطي قسما منهم حق انتخاب عدد من المرشحين اقل بكثير مما يعطيه للآخرين:

ورد في هذين النصين: أ – لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية... تقوم على المساواة في حقوق والواجبات بين جميع المواطنين بدون تمايز او تفضيل، وب – كل اللبنانيين سواء لدى القانون وهم يتمتعون في السواء بالحقوق المدنية والسياسية ويتحملون الفرائض والواجبات العامة دونما فرق بينهم.

قاعدة المساواة هذه تفرض ان يتساوى بالضبط، او على الاقل بالتقريب، كل الناخبين في الاقتراع لعدد متواز من المرشحين. هذا ما استقر عليه اجتهاد المحكمة العليا في الولايات المتحدة الاميركية المتحدة التي عللت قراراتها في الموضوع بحيثيات جاء فيها: "... يعتبر خرقا دستوريا لحق الاقتراع عندما تخفض بمقدار مهم طائلة صوت مواطن في دائرة انتخابية مقارنا بطائلة صوت مواطن يقترع في دوائر اخرى (اشار الى هذه الاجتهادات. شمدّ في دراسة عنوانها: "مفهوم المساواة في المحكمة العليا للولايات المتحدة الاميركية"، منشورة في "المجلة الدولية للقانون المقارن"، بالفرنسية، عام ١٩٨٧، صفحة ٥٧).

ويتابع الاستاذ شمدّ في دراسته كاتبا: "وهذا التخفيض يتم عندما يختلف عدد الناخبين المسجلين للاقتراع لمقعد اختلافا عدديا شاسعا بين الدوائر. فهذا التضييق يطعن في حق الاقتراع لانه يمسي كما لو انه اعطي لبعض الناخبين جزء من حق التصويت. الا ان ذلك لا يعني ان المطلوب هو مساواة حسابية كاملة، اذ يكون مقبولا الفرق الصغير في عدد الناخبين بين الدوائر لكل مقعد" (صفحة ٥٧ و٥٨). وآخر قرار اصدرته المحكمة الاميركية العليا حسب الدراسة المشار اليها، المنشورة عام ١٩٨٧، كان عام ١٩٨٦ في دعوى اندرسن ضد بندمر، حيث ان المحكمة قضت على ما يسمى "gerrymandering political"، اي تقسيم الدوائر بشكل كيفي "يقزم قوة حزب المعارضة" (المرجع ذاته، صفحة ٥٨، هامش ٧).

هذا السبب يطاول تقسيم محافظة جبل لبنان الى اقضية. والابطال هنا يؤدي الى الغاء الاقضية واجراء الانتخاب في المحافظة كدائرة واحدة تطبيقا لقانون ١٩٩٢.

الوسيلة الثالثة للابطال: مخالفة قاعدة المساواة ذاتها الواردة في النصين المبينين في الوسيلة السابقة، بحيث ان القانون المطعون فيه القى على عاتق المرشحين في بعض الدوائر اعباء اثقل بكثير من الاعباء التي القاها على عاتق المرشحين في دوائر اخرى:

من المعلوم ان المعركة الانتخابية تستلزم من المرشح القيام بجهود كبرى مالية وفكرية وجسدية. والمنطق البديهي يفرض، تطبيقا لقاعدة المساواة، ان لا تلقى على بعض المرشحين جهود لا تتعادل بالتقريب مع جهود مرشحين آخرين.

في سعة الدوائر الانتخابية المتباينة نجد ان بعض الدوائر تضم خمسة وستين الفا وثلاثمئة وتسعة وستين ناخبا (قضاء جبيل، احصاءات منشورة في "النهار" – "حقوق الناس" ١٩٩٦/٧/٣)، او ستة وسبعين الفا وخمسمئة وتسعة عشر ناخبا (قضاء كسروان، المرجع ذاته)، بينما تضم دوائر اخرى خمسمئة واربعة الاف وتسعمئة واثنين وثمانين ناخبا (محافظة الجنوب، المرجع ذاته)، او خمسمئة وثمانين الفا وتسعمئة وثلاثة وسبعين ناخبا (محافظة الشمال، المرجع ذاته) اي ان كلا من الدائرتين الاخيرتين تضم بين تسع او عشر مرات من الناخبين اكثر من الثلاث الاولى.

وقد اعتبر المجلس الدستوري الفرنسي باطلا القانون الذي يخل بتوازن الاعباء بين المرشحين لمخالفته مبدأ المساواة (تراجع في هذا المعنى القرارات الصادرة عن المجلس الدستوري في تواريخ اول و٢ تموز و١٨ تشرين الاول ١٩٨٦ المنشورة في "القرارات المهمة للمجلس الدستوري"، بالفرنسية، للمؤلفين لوي فافورو ولويك فيليب، الطبعة السادسة، ١٩٩١، صفحات ٦٩٠ وما يليها، مع التعليق في الصفحات ٦٩٧ وما يليها).

يفرض المنطق البديهي، تطبيقا لمبدأ المساواة، ان لا يلقى على بعض المرشحين جهود لا تتساوى نوعا ما، وبالتقريب، مع جهود مرشحين آخرين. فمن العودة الى السعة الجغرافية للدوائر والى عدد الناخبين في كل منها يتبين بجلاء ان المرشح في بعض الدوائر يتحمل جهودا جسدية في التجوال تزيد خمسة وستة اضعاف على ما يتحمله المرشح في دوائر اخرى، كما يصرف على نقل الناخبين، بالنسبة لعددهم في دائرة، خمسة او ستة اضعاف ما يتحمله المرشح في دوائر اخرى.

فالاعباء التي يتحملها المرشح في اي قضاء من اقضية محافظة جبل لبنان هي اقل في ثقلها (المالية والفكرية والجسدية) بخمسة او ستة اضعاف من الاعباء التي يتحملها المرشح في دائرة محافظة الشمال او دائرة محافظة الجنوب نظرا للمساحة الجغرافية وعدد الناخبين للدائرة – القضاء من جهة، لاخرى.

فوجود هذا الخلل الجسيم في الاعباء من شأنه ان يبطل النصوص التي تقسم محافظة جبل لبنان اقضية وان يعيد العمل بنصوص ١٩٩٢ التي تجعل محافظة جبل لبنان دائرة واحدة للانتخابات الحاضرة اسوة ببقية المحافظات.

في الاساس الدستوري لابطال قانون الانتخاب
ملاحظات على ملاحظات وزير العدل

بقلم نواف سلام

قرأنا في عدد "النهار" الصادر امس الاول، في ١٩٩٦/٧/٢٧، حول مراجعة الطعن في قانون الانتخاب التي تقدم بها ١٠ نوّاب الى المجلس الدستوري الموقر، ان وزير العدل بهيج طبّارة "يلتزم جانب الحياد" باعتبار "ان الموضوع في عهدة المجلس الدستوري، ولكنه بصفته رجل قانون يستطيع ان يسجل اكثر من ملاحظة" ويخلص منها الى "ان لا شيء في القانون (المطعون فيه) يشير الى مخالفة الدستور".

وتعميماً للفائدة العلمية من التعليق القانوني على مراجعة الطعن ريثما يصدر المجلس الدستوري الموقر قراره في شأنها، فإننا نبدي على "ملاحظات" وزير العدل الملاحظات – من دون ان يسهى عن بالنا اهمية "الانتقادات" التي كان قد أبداها في شأن القانون المطعون به حين كان لا يزال "مشروع قانون" ("النهار"، ١٩٩٦/٦/٢٥) – الآتية:

اولاً – يعتبر وزير العدل ان مقدمي الطعن "يحدثونك عن شرعة حقوق الانسان عام ١٩٤٨ ليخلصوا منها الى ان في التمييز في الدوائر الانتخابية ما يخالف هذه الشرعة".

والواقع ان مقدمي الطعن (يراجع نصه في "النهار"، تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٦) قد اسندوا طعنهم في قانون الانتخاب لسبب "التمييز وعدم المساواة بين المواطنين" (وليس "الدوائر الانتخابية") الى المادة ٧ من الدستور التي تنص على "ان كل اللبنانيين سواء لدى القانون وهم يتمتعون بالسواء بالحقوق المدنية والسياسية"، والى أحكام مقدمة الدستور، ولاسيّما الفقرة "ج" التي تنص على ان "لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية، تقوم على... المساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين دون تمايز او تفضيل"، والفقرة "ب" التي تنص على التزام لبنان مواثيق منظمة الامم المتحدة (ومنها "العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية")... فضلاً عن اسنادهم طعنهم الى "الاعلان العالمي لحقوق الانسان" الذي يعلن لبنان التزامه بموجب الفقرة المذكورة نفسها.

ثانياً: القول أن قانون ١٩٩٢ كان فيه ايضاً اكثر من حالة تمييز بين الدوائر الانتخابية لا يبرر مخالفة القانون المطعون فيه لأحكام الدستور ولا يجعل قانون ١٩٩٢ قانوناً منسجماً مع أحكام الدستور، علماً ان المجلس الدستوري لم يكن قد انشئ يوم اقر هذا القانون، ليتسنى لمن عارضوه في حينه الطعن في دستوريته... ناهيك بالانقسام السياسي الخطير في البلاد بين "مشاركين" و"مقاطعين" الذي تسبب به هذا القانون، والذي لا نزال نعاني من نتائجه السلبية حتى يومنا هذا.

ثالثاً: لا نخال المعترضين على قانون الانتخابات (من نقابة محامين ونواب ورجال قانون وفكر) من السذاجة بحيث يظنون انه يمكن تقسيم لبنان بـ"ميزان صيدلي" دوائر متساوية "بالكامل"، فتصبح لدينا عندئذ خمس محافظات يتساوى فيها الناخبون عدداً بحيث "لن نسمح بأن تزيد واحدة على اخرى بألف (كذا) ناخب" على حد ما جاء في "ملاحظات" وزير العدل، بل سوف يتبين لكل من يراجع مواقف هؤلاء المعروفة انهم لم يطالبوا بتاتاً بأكثر مما كان قد طالب به وزير العدل نفسه في "تقرير وزارة العدل" المقدم الى مجلس الوزراء في "ضوء مناقشات لجنة توحيد القوانين وتحديثها" (نصه في "النهار"، تاريخ ١٩٩٦/٥/٩) موصياً بـ:

"– توزيع المقاعد النيابية على الدوائر على شكل يؤمن، قدر الامكان، الصفة التمثيلية بين النواب.

– اعتماد قواعد واحدة للتقسيمات الانتخابية تطبق على الجميع، وفي كل المناطق، فلا تفصّل الدوائر على قياس الاشخاص والمصالح الخاصة".

... فأين القانون المطعون فيه من هذه المعايير، بل اين "ملاحظات" وزير العدل منها؟

رابعاً: نقرّ مع وزير العدل بأن "التساوي الحاد" في عدد الناخبين بين الدوائر الانتخابية المختلفة امر "غير موجود في العالم المعاصر" لكنه يهمنا لفت انتباهه الى الامور الآتية:

أ – ان المشكو منه في القانون المطعون فيه ليس تفاوتاً عددياً بسيطاً في مستوى ألف او ألفين او حتى عشرة او خمسين او مئة الف ناخب بين دائرة انتخابية واخرى بل ان التفاوت العددي بين ناخبي دائرة جبيل – تقيداً بالمثل الذي اختاره وزير العدل – ، وعددهم ٦٥,٣٦٩ ناخباً (بحسب لوائح الشطب لعام ١٩٩٥)، وناخبي دائرة لبنان الشمالي، وعددهم ٥٨٠,٩٦٣ ناخباً (بحسب لوائح الشطب لعام ١٩٩٥) يتجاوز نصف مليون ناخب، مما يتعارض مع المساواة المفترضة في تكافؤ الفرص بين المواطنين، كمرشحين، وخصوصاً لجهة التفاوت الكبير في اعباء الحملات الانتخابية وعدد الاصوات المطلوبة للفوز بمقعد نيابي بين دائرة واخرى، وذلك خلافاً لقول وزير العدل:

"مليونان ونصف مليون ناخب ينتخبون ١٢٨ نائباً، اي ان نحو ٢٠ الف ناخب يأتون بالنائب. ولو اسقطنا هذه المعادلة على جبيل والشمال لوجدنا انها مطابقة، اي ان كل ٢٠ الف ناخب في جبيل او الشمال يأتون بالناخب".

وهذه المعادلة، ان صحت، فهي تصح فقط في صورتها التقريبية، لجهة توزيع عدد المقاعد على عدد الناخبين في الدوائر المختلفة، ولكنها لا تصح بتاتاً لجهة عدد الاصوات المطلوبة لـ"تأتي" بالنائب الى المجلس، اذ انه من حق كل ناخبي اية دائرة الاقتراع لمرشح عن كل مقعد من المقاعد المخصصة لدائرتهم. ويعني ذلك انه، في شروط تنافس متشابهة، يكون عدد الاصوات المطلوبة للفوز بمقعد نيابي في دائرة لبنان الشمالي يناهز عشرة اضعاف الاصوات المطلوبة لذلك في دائرة جبيل.

(يمكن في هذا الشأن مقارنة نتائج الانتخابات التي جرت على اساس الدائرة المحافظة بتلك التي جرت على اساس الدائرة القضاء عام ١٩٩٢ انطلاقاً من الجداول الواردة في كتاب فريد الخازن وبول سالم، "الانتخابات الاولى في لبنان ما بعد الحرب"، بيروت، ١٩٩٣).

ب – ان معادلة التساوي في توزيع المقاعد النيابية على الدوائر الانتخابية بنسبة نائب لكل ٢٠ الف ناخب – رغم تسليمنا بصحتها التقريبية – لا تكفي وحدها لتأمين شروط المساواة بين المواطنين، كناخبين، اذ يبقى ان تقسيم الدوائر على الوجه المحدد في القانون المطعون فيه يؤدي الى منح بعض الناخبين حق اختيار ٢٨ نائباً (دائرة محافظة لبنان الشمالي) او ٢٣ (دائرة محافظة البقاع ودائرة محافظتي الجنوب والنبطية) او ١٩ (دائرة محافظة بيروت) بينما لا يمنح الناخبين في الدوائر الاخرى سوى حق لاختيار ٣ نواب (دائرة جبيل) او ٥ (دائرتا عاليه وكسروان – الفتوح) او ٦ (دائرة بعبدا) او ٨ (دائرتا المتن الشوف)، مما يشكل انتهاكاً صارخاً للحق في "المساواة بين اصوات الناخبين" (Egalité des Suffrages)، علماً ان اجتهادات المحاكم الدستورية في الدول الديموقراطية باتت تميز هذا الحق عن "حق السكان في التمثيل المتساوي" (Egalité de représentation des populations) وتعتبره وجهاً اساسياً من وجوه الحق في المساواة السياسية، وتقرر بالاستناد اليه ابطال قوانين الانتخاب التي لم تحترمه او تضمنت شكلاً آخر من اشكال "التمييز في المعاملة" (Différenciation de traitement) بين المواطنين.

(يراجع في هذا الشان:

Marie-France Buffet-Tchakaloff: Juges constitutionnels et découpage électoral (Allemagne Fedérale, Autriche, Etats-Unis, France, Japon) in Revue du droit public et de la science politique, 1989 pp. 981-1008).

ج – ان استحالة تحقيق *"التساوي الحاد"* في عدد الناخبين بين الدوائر الانتخابية المختلفة في "العالم المعاصر" لا يعني ان المجالس الدستورية في ديموقراطيات العالم لم تضع معايير "حادة" لنسب التفاوت التي يمكن القبول بها بين دائرة واخرى.

فالمحكمة العليا في الولايات المتحدة، بعدما قضت عام ١٩٦٤ في Wesberry v. Sanders (راجع، (376 U.S. 1,1964). انه: "as nearly as practicable one man's vote in a congressional election is to be worth as another's"

(يجب في انتخابات الكونغرس ان يتمتع كل صوت بقيمة تساوي، على اقرب وجه ممكن، قيمة اي صوت اخر)

عادت هذه المحكمة واوضحت عام ١٩٦٩ في قرارها في قضية Kirkpatrick v. Preisler (راجع، (394 U.S. 526, 1969) التي ابطلت بموجبه تقسيم الدوائر الانتخابية في ولاية Missouri، على رغم ان التفاوت في عدد السكان بين أكبر دائرة واصغرها لم يتجاوز ٣,١٣ في المئة، ما يأتي:

"The "as nearly as practicable" standard requires that the State make a good-faith effort to acheive precise methematical equality... unless population variances among congressional districts are shown to have resulted despite such effort, the State must justify each variance no matter how small".

(ان قاعدة "على اقرب وجه ممكن" تتطلب من الولاية ان تبذل جهداً حسن النية لتحقيق مساواة رياضية دقيقة... واذا تبين ان الفوارق الديموغرافية بين الدوائر الانتخابية للكونغرس ظلت قائمة رغم مثل هذا الجهد، يقتضي على الولاية عندها ان تبرر كل تفاوت، مهما كان صغيراً).

والمحكمة العليا في الولايات المتحدة لا تزال على تشددها نفسه في المعايير لدى النظر في تقسيم الدوائر الانتخابية للكونغرس.

اما الحد الاقصى للفوارق في عدد الناخبين بين اية دائرة والمعدل الوسطي للناخبين في مختلف الدوائر الذي تجيزه المحكمة الدستورية الالمانية، فهو ٢٥٪. وتنخفض هذه النسبة الى ٢٠٪ لدى المجلس الدستوري الفرنسي.

(في هذا الشأن، انظر Marie-france Buffet-Tchakaloff، المرجع المذكور ص ٩٩٦).

خامساً، ان موضوع انتخاب قسم من النواب على اساس دائرة القضاء وقسم آخر على اساس دائرة المحافظة (او المحافظتين) لو طبق قانون الانتخاب المطعون فيه لا يمكن بتاتاً تشبيهه – كما يفعل وزير العدل – بالنظام الانتخابي المعمول به في المانيا او في غيرها من الدول التي اعتمدت صيغة او اخرى من صيغ النظام الانتخابي المركب. ففي هذه الدول لا تكون "حقوق الانسان"، لجهة المساواة بين المواطنين منتهكة، لانه يمنح فيها الناخبون، كل الناخبين، حق اقتراع مزدوج، لنواب ينتخبون في الدوائر الصغرى، ولنوّاب ينتخبون على اساس البلاد كلها... اما قانون الانتخاب المطعون فيه فهو لا يعطي اللبنانيين حقاً شبيهاً، كأن يمنحهم حق اقتراع مزدوجاً: لنواب ينتخبون في القضاء، ولنواب ينتخبون في المحافظة، بل انه يميز بينهم، منتهكاً "حقوق الانسان" في المساواة، عندما يمنح قسما منهم حق اختيار ٢٨ نائبا مثلاً بينما لا يمنح قسماً آخر سوى حق اختيار ٣ نواب، كما سبق ان بيّنا. (في شأن انظمة الانتخاب المركبة، راجع مقالتي بول سالم وعصام سليمان في بول سالم ونواف سلام وعصام سليمان، "اقتراحات في سبيل نظام انتخابي جديد اوفر عدلا وافضل تمثيلاً". بيروت، ١٩٩٦. وكذلك:

Arend Lijphart: Electoral Systems and Party Systems. A study of twenty-

– التتمة في الصفحة ٩ –

هكذا من الأصل



"ويك اند" المرشحين: دوَران حول الناخبين

لا تختلف عطلة نهاية الاسبوع بالنسبة الى المرشحين وجولاتهم عن بقية الايام.

بيروت

● يعقد المرشح للمقعد الكاثوليكي في بيروت فادي مفيزل مؤتمرا صحافيا ظهر غد في مقر نقابة الصحافة في حضور نقيب الصحافة محمد البعلبكي لاعلان ترشحه للانتخابات النيابية في بيروت. وكان مفيزل بدأ جولاته على المناطق في العاصمة موزعا الكتيب التعريفي على المواطنين. والتقى سياسيين ومراجع منهم الرئيس شفيق الوزان الذي بحث معه في الاوضاع العامة، ولاسيما الاستحقاق النيابي.

● يعقد رئيس الحزب القومي السوري الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد، مؤتمرا صحافيا، الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم في مركز الحزب في رأس النبع، لاعلان البرنامج السياسي لمرشحي الحزب للانتخابات النيابية واسمائهم.

● المرشح للمقعد الماروني في بيروت فؤاد المتني اذاع برنامج عمله الانتخابي، وتركز على سيادة لبنان واستقلاله وتطبيق القرار ٤٢٥.

● المرشح للمقعد السني في بيروت روحي البعلبكي اعلن برنامجه الانتخابي خلال لقاء شعبي في الطريق الجديدة.

● دعا المرشح للمقعد الدرزي في بيروت اكرم سلمان البيروتيين الى انتخاب "اصحاب الكفاية، من الوجوه الجديدة والنظيفة"، وقدم برنامجه الانتخابي في لقاء شعبي.

الجبل

اقامت "جامعة المقدم سعادة" وفروعها في لبنان عشاء عائليا في فندق بزمار في كسروان، حضره رئيس حزب الكتائب جورج سعادة والمرشح عن دائرة كسروان الفتوح الزميل انطوان رشيد سعادة، بالاضافة الى فاعليات من العائلة اجمعت على تأييد مرشحي العائلة ودعمهم.

● قدم المرشح للمقعد الماروني في الشوف ايلي قرداحي في مهرجان في باحة كنيسة سيدة الانتقال في سن الفيل حضره ابناء الشوف المقيمون في المنطقة وجوارها، عرضا لبرنامجه الانتخابي وجاء فيه: تعزيز العيش المشترك وتحقيق العودة الشاملة للمهجرين وفق برنامج محدد وجدول زمني دقيق وتطوير مفهوم الدولة لتصبح دولة القانون والمؤسسات التي تساوي بين المواطنين في الحقوق والواجبات.

● استقبل المرشح لاحد المقعدين المارونيين في عاليه سيف مكرزل في منزله في الكحالة وفودا من قرى ودليا عاليه وبيصور والشويفات والقماطية وسوق الغرب. وقام بجولات في عدد من القرى واطلع المواطنين على برنامجه الانتخابي.

● جال المرشح للمقعد الماروني في جبيل شربل الملشم على قرى فرحت وعلمات وفتري والتقى فاعليات وتشاور معهم في برنامجه الانتخابي.

● يجري السيد شربل غصن اتصالات مع بعض وجوه منطقة كسروان لتأليف لائحة معارضة "تلتزم الشفافية وترفض منطق الذل والارتهان". وقال في بيان له: "ان المواطن المقهور ثائر ولم يعد يرضى بالامر الواقع، ولا بالارتهان، ولا بنفوذ مغتصب، ولا بادارات رسمية لا تحمل ادنى درجات الاحترام للشعب الذي يفترض فيها ان تخدمه".

الشمال

● استقبل المرشح للمقعد الماروني في زغرتا – الزاوية سمير حميد فرنجيه خلال اليومين الماضيين في دارته في اهدن، وفودا شعبية من منطقته ومن بلاد البترون والكورة وطرابلس وعكار والضنية، بعدما حسم قراره باعلان ترشحه الرسمي في الايام المقبلة في مؤتمر صحافي يعرض فيه تصوره للمشكلات التي تعانيها البلاد ومنطقة الشمال خصوصا، ويقدم البرنامج الوطني الذي سيخوض الانتخابات على اساسه. وفهم ان فرنجيه سيدعو ابناء الشمال الى الاقتراع "لمصلحة الخط الحواري الذي ينتهجه لاخراج البلاد من مأزق التقابل الحاد والتقليدي بين الموالاة والمعارضة ولتحقيق المصالحة بين الشمال والدولة". وهو يضع مع حلفائه في اقضية الشمال "اللمسات الاخيرة على اللائحة التي لا تنتظر ان يرشحها احد".

● قام المرشح للمقعد الارثوذكسي في عكار فوزي شلهوب بزيارات لفاعليات سياسية في محافظة الشمال في اليومين الماضيين واجتمع بعدد من المرشحين للتفاهم والمشاركة في حل العقد التي لا تزال تعترض تأليف "اللائحة الثانية" في الشمال.

من عكار ("النهار") اعلن رئيس هيئة التفتيش المركزي المستقيل فوزي حبيش ترشيح نفسه عن المقعد الماروني في عكار في مؤتمر صحافي عقده في منزله بالقبيات وحضرته شخصيات ووفود شعبية ورجال دين من مختلف قرى القضاء. والقيت خلاله كلمات اشادت بحبيش ودعمت ترشيحه. ووعد حبيش في كلمة القاها بان يعالج معاناة المواطنين وهمومهم "علني استطيع، بما املك من معرفة وخبرة، التخفيف من عبئها بالوسائل القانونية والمشروعة عبر مجلس النواب".

● غطت صور المرشحين في عكار الشوارع والجدران واعمدة الكهرباء. وحتى المقابر لم تسلم منها.

● استقبل النائب فتحي يكن رئيس تحرير "الديار" شارل ايوب المرشح عن المقعد الماروني في الشمال في حضور المرشح عبدالله بابتي، وجرى عرض للاجواء الانتخابية في لبنان عموما والشمال خصوصا.

واكد يكن "ضرورة الاخذ بكل الاسباب التي تؤدي الى تطوير الحياة السياسية وتحديث المؤسسات الرسمية وتطهير الادارة من الرشوة والفساد والمحسوبية، وقيام تحالفات سياسية نوعية على اساس مشروع سياسي يرسم الخطوط العريضة لبناء دولة الحضارة والحرية والمساواة".

● المرشح للمقعد الماروني في عكار رشيد الضاهر توقع حصول تبدل في المعطيات في شأن تأليف اللوائح الانتخابية في الشمال، وخصوصا اللائحة الثانية. وقال انه زار الاسبوع الماضي رئيس الجمهورية.

● اعلن السيد احمد عارف الرجب ترشيح نفسه للمقعد السني في عكار وبدأ جولات انتخابية في قرى القضاء وبعض اقضية الشمال. وزار النائب مخايل الضاهر في منزله في القبيات.

● المرشح للمقعد الماروني في عكار جوزف مخايل الذي اعتبر انتماءه الى حزب الوطنيين الاحرار في حكم المنتهي، قال ان المحازبين تفهموا موقفه وسينتخبونه. وان هناك املا: "ليس كبيرا، في انضمامه الى صفوف اللائحة الثانية "بالتعاون مع بعض الاصدقاء على هذه اللائحة".

● عقد المرشح للمقعد الماروني في البترون المحامي شوقي داغر لقاء موسعاً في نادي تولا وعرض لمسألة الفساد الاداري عازياً هذه الآفة الى الفساد السياسي، واعتبر ان الانتخابات يجب ان تشكل قفزة نوعية على صعيد الحياة السياسية.

● عقد لقاء في مقر جمعية بيت الفأس في الضنية جمع حشدا من اهالي المنطقة. وتحدث فيه النائبان جان عبيد وطلال المرعبي والمرشح عن المقعد السني في عكار محمد يحيى، فتناولوا التحضيرات للانتخابات النيابية. وكانت دعوة الى المشاركة الكثيفة "كي يقول الناخب كلمته الصادقة في شأن من سيمثله في مجلس النواب المقبل".

● جال وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى برئاسة عضو المجلس الاعلى في الحزب جبران عريجي مرشح الحزب للمقعد الماروني في طرابلس، على قرى قضاء عكار والتقى النائب رياض الصراف في منزله في منيارة، والسيد جورج موراني المرشح للمقعد الماروني في عكار في منزله في قرية الدبابية.



مرشحون على حيطان المقابر. (ميشال حلاق)

الجنوب

● يواصل المرشح للمقعد الشيعي في مرجعيون وحاصبيا الدكتور كامل مهنا لقاءاته الشعبية في قرى منطقة النبطية. وعقد لقاءات في حاروف والدوير وجبال البطم والشعيتية وفي النبطية وصور.

● المرشح للمقعد السني في مرجعيون – حاصبيا رئيس "التجمع الوطني" نور الدين نور الدين زار على رأس وفد من التجمع المشايخ محمود فرحات ومحمد مغنية ومفيد الفقيه والسيد حسين شرف الدين. وزار والمرشح السيد محمد جعفر شرف الدين بلدات السماعية والرمادية وجبال البطم.

كذلك زار نور الدين ووفد التجمع زفتا والنبطية والعباسية.

● واصل المرشح للمقعد الكاثوليكي في الزهراني يوسف شفيق سعد جولاته الانتخابية فالتقى بعض اهالي بلدة بفروة وزار بلدة برتي، وحضر لقاء في الدوير شارحاً برنامجه الانتخابي.

● جاءنا من السيد احمد عبد اللطيف بيضون انه لم يحضر الاجتماع الذي عقد في منزل النائب السابق ادمون رزق للبحث في تأليف لائحة انتخابية و"لا يوجد سبب يحملني على حضور اجتماع هذا موضوعه".

البقاع

● اعلن الوزير شوقي فاخوري ترشحه للمقعد الارثوذكسي في زحلة.

● في بعلبك ("النهار") اعلن السيد راشد صبري حمادة في لقاء صحافي في مزرعة حزين ترشيحه للمقعد الشيعي في بعلبك – الهرمل وحدد في برنامجه الثوابت الوطنية والمشاريع الانمائية والعمرانية.

● اعلن السيد عبدالله كبارة ترشيحه للمقعد السني في بعلبك – الهرمل وكان التقى فاعليات في مطعم "صن بالاس" في بعلبك لهذه الغاية.

فصول من معركة الانتخابات في الجنوب
بنت جبيل غُيّبت في انتخابات ١٩٩٢ هل تتجرع الكأس ثانية؟

كتب ابرهيم بيرم:

السؤال الذي يتداوله اهالي بنت جبيل في اوساطهم، منذ بداية "المموجة" الانتخابية، هو هل ستحرم مدينتهم هذه المرة ايضا تمثيلا يعبر فعلا عن واقع التركيبة السياسية والعائلية والاجتماعية لهذه المدينة الجنوبية الكبيرة (نحو ١٤١٨٠ ناخبا ونحو ٥٦ الف نسمة) والتي تعودت منذ مطلع الخمسينات ان ترسل واحدا من ابنائها هي الى مجلس النواب، وان تكون حاضرة عبره في المعادلة السياسية والاجتماعية للجنوب عموما وفي شكل يتناسب مع حجمها وموقعها ومكانتها التاريخية والسياسية والثقافية والاقتصادية؟

العمل السياسي يسري في دماء ابناء هذه المدينة منذ القدم، فالعديد منهم شاركوا في ما صار يسمى "ثورة العصابات" التي انطلقت اواسط العشرينات، كما شارك وجهاؤها في مؤتمر وادي الحجير لتصحيح مسار هذه "العصابات" وتصويب عملها، وبالتالي لتأكيد ارتباط الجنوب بالمشروع العربي الهاشمي آنذاك.

وفي بنت جبيل نفسها جرت حوادث ما سمي "ثورة ١٩٣٦" عندما هاجم العديد من ابنائها سرايا المدينة وسجنها واطلقوا بالقوة عددا من رموزها وزعمائها المعارضين للانتداب الفرنسي.

وكانت هذه المدينة التي اشتهرت منذ القدم بـ"سوق الاثنين"، وبصناعات حرفية، وخصوصا صناعة الاحذية، محور نشاط ابناء القرى المجاورة، لانها مركز التأثير السياسي المباشر وغير المباشر عليهم، وهي في الوقت عينه السوق التجارية والاقتصادية الاساسية، لهم، وخصوصا بعدما سدت طريقهم نحو فلسطين.

واواخر الاربعينات، بدأ يبرز من ابنائها نجم مميز، هو السياسي الراحل علي بزي الذي صار لاحقا نائبا ثم وزيرا، وادى دورا سياسيا بارزا في حياة المدينة والمنطقة السياسية حتى اضحى جزءا من ذاكرتها. فبالاضافة الى شخصيته الظريفة وسرعة بديهته ودماثته وارتباطه بهموم مواطنيه، عرف عنه ميله الى الادب والشعر، ومن هنا كانت صداقته الحميمة مع رمز آخر من رموز المدينة والجنوب عموما، هو الشاعر موسى الزين شرارة، وكانت لهما المجالس المشهودة التي ما زال الناس يتناقلون نوادرها. كذلك لعلي بزي رغبة في الانطلاق نحو افق العمل الوطني والقومي، وقد حقق هذه الرغبة بالانضواء الى "حزب النداء القومي" وكانت له مواقف سياسية مشهودة تمثل احدها بمشاركته في التوقيع على البيان الشهير الذي ادى الى اسقاط الرئيس بشارة الخوري عام ١٩٥٢.

مثل المدينة في دورتي ١٩٥١ و١٩٥٧.

بدأ حياته النيابية على لائحة الرئيس احمد الاسعد، الا انه تحول الى خصم سياسي له منذ عام ١٩٥٣ وواجهه في معارك سياسية وانتخابية عديدة.

والاصرار الذي ابدته مدينة بنت جبيل على استقلاليتها في انبثاق زعامتها من داخلها والحفاظ على شخصيتها السياسية المميزة، والممانعة التي ابداها علي بزي في وجه زحف الزعامة الاسعدية وهيمنتها، لم يحولا دون سعي زعامة الطيبة الى العمل بكل ثقلها وقوتها لضم بنت جبيل ومنطقتها كليا الى تحت عباءتها. وقد استغلت هذه الزعامة التجاذب والتنافس بين عائلتي بنت جبيل الرئيسيتين، آل بزي وآل بيضون، وايضا رغبة جارة بنت جبيل تبنين وتوقها الدائم لان يكون لها دور وموقع على الخريطة السياسية الجنوبية، فكان ذلك باباً تمددت منه الزعامة الاسعدية الى بنت جبيل ومنطقتها.

انتخابات عام ١٩٥٣ ترشح الرئيس احمد الاسعد للمرة الاولى عن مقعد بنت جبيل الوحيد، تاركا مقعد مرجعيون – حاصبيا الشيعي لنجله كامل، ففاز على منافسه علي بزي، وفي انتخابات ١٩٧٢، وقعت المدينة والمنطقة في "قبضة" الزعامة الاسعدية كليا، وفاز على لائحة الرئيس كامل الاسعد عبد اللطيف بيضون وحميد دكروب (من تبنين).

والتطور الابرز في الحياة السياسية للمدينة كان الانتشار الباكر فيها للاحزاب السياسية القومية واليسارية، وخصوصا حزب البعث والحزب الشيوعي و"حركة القوميين العرب". وقد حاولت هذه الاحزاب تغيير المعادلة الانتخابية ولكنها لم تنجح، رغم انها تركت بصماتها على المسار السياسي في المنطقة.

وبعدما وقعت المدينة في قبضة الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٧٨، وتم ضمها الى الشريط الحدودي المحتل، تقلص دورها السياسي وثقلها الاجتماعي، اذ هاجر قسم من اهلها الى الولايات المتحدة ليلتحقوا بمن سبقهم من ذويهم، فيما نزح القسم الباقي الى الضاحية الجنوبية وبيروت، محاولين ان يبدأوا من جديد بمشاريع صناعية صغيرة.

وبعد عام ١٩٨٥ اهتز الولاء السياسي لاهل بنت جبيل، بازدياد هجرة شبابهم الى الخارج، وترافق هذا الوضع المستجد مع ضعف الروابط العائلية وتقلص مساحات الاهتمام السياسي لاهلها.

وعلى ابواب انتخابات ١٩٩٢ حاولت عائلتها ومنها عائلتا بيضون وبزي، ان تستجمع قواها في محاولة لاسترداد مواقعها السابقة، فتبين لها ان الامر صعب. ورغم ان كل عائلة رشحت عددا من ابنائها للغاية المنشودة، فقد ظهر لاحقا ان الترشيح لم يكن جديا، كما تبين ان المرشح الجدي الوحيد الذي يحظى باحترام غالبية سكان بنت جبيل، هو الدكتور احمد امين بيضون الذي كان في عداد لائحة الرئيس كامل الاسعد، وقد انسحب لاحقا من التيار الاسعدي واستقال من الامانة العامة للحزب الديموقراطي الاشتراكي.

واللافت في انتخابات عام ١٩٩٢ ان الرئيس نبيه بري لم يأخذ ايا من ابناء المدينة على لائحته، واختار لتمثيلها ومنطقتها ثلاثة، هم نائب رئيس حركة "امل" ايوب حميد، من بلدة بيت ليف القريبة من بنت جبيل، والمحامي حسن علوية، وهو من بلدة مارون الراس، وعبدالله الامين وهو في الاصل من الصوانة التي تتبع منطقة مرجعيون. وكان واضحا وقتها ان الرئيس بري لجأ الى هذا الخيار لاسباب متعددة، في مقدمها غياب الشخصية "الوازنة" من بنت جبيل والتي تكون محسوبة عليه، وتحظى بقبول غالبية ابناء المدينة ورضاهم.

وهكذا اخرجت المدينة من المعادلة السياسية الجنوبية للمرة الاولى في تاريخها الحديث، الامر الذي ترك انطباعا غير ايجابي عند اهلها، فلمسوا اضافة الى هذا الحرمان السياسي، حرمانا آخر للمدينة نفسها التي تكاد تفرغ من سكانها (لم يبق فيها سوى نحو ٢٥٠٠ نسمة) بسبب تردي الحياة المعيشية والاقتصادية فيها وممارسات الاحتلال الاسرائيلي.

والسؤال على ابواب الانتخابات هو: هل ستتجرع بنت جبيل كأس انتخابات ١٩٩٢ المرة؟

المعلومات تفيد ان اهل المدينة المقيمين في بيروت يحاولون جديا هذه المرة ان تمثل مدينتهم بأحد ابنائها، وقد فاتحت وفود عدة منهم المراجع بهذا الامر، ولكن الجواب الذي اتاهم يحمل اكثر من احتمال، ومفاده ان عليكم توحيد صفوفكم والاتفاق على مرشح منكم. ويصعب جدا ان تتفق مجموعة عائلات في مدينة كبنت جبيل على مرشح واحد من ابنائها.

انتخابات ٩٦

الشمال يراوح في الانتظار والترقب

كرامي وفرنجية الى دمشق ومعهما الملف و"الثانية" يبطئها "فيتو" على بطرس حرب وضاهر



النائبة معوض والرئيس كرامي والسيد ايوب. (حسان عصافيري)

الشمال – من ادوار الزغبي:

الحركة الانتخابية شمالا لم تبطئ لحظة في نهاية الاسبوع، وان يكن شلال اسئلة تدفق اليها: أي قرار للمجلس الدستوري في مراجعة الطعن في قانون الانتخاب؟ أي تمديد للمجلس النيابي؟ لمَ لم تولد "الائتلافية الاولى"؟ لمَ لم تولد "الائتلافية الثانية"؟ ما مدى حظ "القوة الثالثة" في الاختراق؟ ما حقيقة الـ"فيتو" الاقليمي على النائب السابق بطرس حرب؟ ما حقيقة الـ"فيتو" الرئاسي على الوزير السابق مخايل ضاهر؟ ما الموقف النهائي للسيد عصام فارس من الترشح والعزوف عن الترشح؟ ما حقيقة خلط الاوراق الانتخابية في طرابلس والبترون والضنية وعكار؟

في طرابلس

في طرابلس، أمضى رئيس حزب الكتائب جورج سعادة ساعة في مكتب الرئيس عمر كرامي، في محلة كرم القلة، متحدثا معه في الشؤون الانتخابية، ومتصلا بالوزير السابق سليمان فرنجية مدة ربع ساعة. وتمنى، في دردشة مع الصحافيين، لو يصدر قرار المجلس الدستوري، سريعا كي "تتقرر المواقف في ضوئه". ونكّر بـ"لقاء بنشعي الشهير" للدلالة على علاقته بآل فرنجية وعدم انقطاعه عن زيارة كرامي "حتى في الظروف الحرجة" وقال عن موعد اعلان اللائحة الاولى: "هناك بعض الامور التفصيلية ونحن في صدد درسها وتذليلها (...)".

وكان النقيب سمير عدنان الجسر على أهبة الانطلاق في جولة انتخابية في قرى جبال أكروم بعكار، فجاء من أخبره بـ"عملية خلط اوراق واسعة في "اللائحة الاولى". وبعدما امضى يوما انتخابيا طويلا في عكار، توقع، مساء، في اتصال مع "النهار" ان يعود الوزير مسقاوي الى مكانه الطبيعي، والا يبقى اي مقعد سني من المقاعد الخمسة في طرابلس شاغرا في "اللائحة الثانية" (احمد كرامي، فتحي يكن، سمير الجسر، عمر مسقاوي وخامس يعلن اسمه قريبا وقد يكون القاضي عبد الرزاق اديب). ودعا الى "حياد المؤسسات المحلية والرسمية في طرابلس والشمال، ولا سيما دوائر التربية والاعلام والاحوال الشخصية والبلديات" وناشد محافظ الشمال خليل الهندي "الذي نثق بنزاهته، ان يتنبه لهذه المسائل تأكيدا لحياد الدولة ووقوفها على مسافة واحدة من جميع الافرقاء...".

في بشري

وفي بشري، كان النائب السابق جبران طوق منكبا، السبت، على اعداد نداء الى مواطنيه في الشمال يتحدث فيه عن خطه السياسي ضد "التطرف والتطيف والتخلف" ورغبته في "استيعاب الطاقات الشابة الحائرة في ايجاد مكان تؤكد حضورها فيه". وتوقع في لقاء مع "النهار"، ان تضع "اللائحة الثانية" صيغتها النهائية هذا الاسبوع، مشيرا الى وساطة بين مرشحين نسيبين في بشري لينسحب احدهما للثاني، واكدت مصادر المرشح احمد كرامي ان اسم طوق بات ثابتا في "اللائحة الثانية" لما "بين اهل طرابلس واهل بشري، وبين احمد كرامي وجبران طوق، من علاقة صداقة قديمة عززتها مواقفهما المشتركة، ضد العنف، مع مسيرة السلم الاهلي".

في اهدن

وفي اهدن، كان الشيخ روبير بولس يوزع مهمات ماكينته الانتخابية، ويجري اتصالات يبعدا وطرابلس والحازمية وبشري والديمان وكوسبا. ونفى، في لقاء مع "النهار" وجود اي عراقيل امام "لائحة الاقوياء". وقال "انها تعقد غدا (اليوم الاثنين) اجتماعا ثانيا تنسيقيا في منزل النائب السابق موريس فاضل في طرابلس، قد لا يحضره السيد احمد كرامي وغيره لانشغالهم بمواعيد "اي لن يكون موعدا لاعلان اللائحة في صيغتها النهائية". وعدد ما تتعرض له اللائحة من شائعات مغرضة بين المرشحين والناخبين على حد سواء. واشار الى مساع يبذلها وسطاء خير في ازالة ما قيل عن "فيتو" رئاسي على النائب مخايل ضاهر و"فيتو" اقليمي على النائب السابق بطرس حرب.

وكان السيد سمير حميد فرنجية، في منزله الوالدي، يضع اللمسات الاخيرة على ماكينة "القوة الثالثة" في حقول الاعلام والدعاية والنشر واللقاءات. وتردد "عضوي لائحته، عميد كلية الهندسة الدكتور عطا جبور والاستاذ الجامعي الدكتور مصباح الصمد عزفا عن خوض المعركة الانتخابية في الكورة والضنية بعدما حال قانون استقالة الاستاذ الجامعي دون الترشح.

وعلمت "النهار" من مصادر مطلعة ان النائب سليمان فرنجية توجه صباح امس الاحد في رفقة الرئيس عمر كرامي الى دمشق ومعهما ملف انتخابي فيه اسماء بديلة، منها العميد عبد الحميد خربطلي، رئيس المحكمة العسكرية الذي أحيل على التقاعد في الاول من تموز، ليكون المرشح السني الخامس في طرابلس في "اللائحة الاولى" مكان مسقاوي.

في المنطقة، بعدما تعددت التسريبات الصحافية عمن يكون الثنائي الارثوذكسي في "الاولى" او في "الثانية" او "القوة الثالثة".

وفي الحصنية، قضاء عكار، كان الوزير السابق حسن عز الدين يحضر، مساء السبت، عرسا لنجل احد انصاره. وتوقعت مصادره ان يغيب يومين عن عكار. ولم تكتم تأكيدها ان "ابعاده المصطنع" عن "الائتلافية" كان سببا من اسباب عدم ولادتها في شكلها النهائي. ورشح من مصادر متعددة ان اجتماعا قوميا في احد لقضية الشمال تناول "قضية عز الدين". انما لم يتوصل الى حل عملي يعلنه في بيان رسمي.

في الكورة

وفي عشاء نصف سياسي نصف اجتماعي، في دارة رجل الاعمال الياس ايوب في كوسبا، الكورة، حضره الرئيس عمر كرامي، الوزراء فريد مكاري، قبلان عيسى الخوري واسطفان الدويهي، النواب جان عبيد، عبد الرحمن عبد الرحمن، سايد عقل، سليم سعادة، سليم حبيب، محمد كبارة، وجيه البعريني، نايلة معوض، رياض صراف، صالح الخير، حبيب كيروز، كريم الراسي وفايز غصن، النائب السابق جبران طوق، المرشحون عبدالله الشمال، رشيد الضامر وفارس بولس، العميدان في الجيش اللبناني فادي ابو شقرا ويحيى رعد، ورجال سياسة وامن واقتصاد وثقافة واعلام، كان الانتخاب، ترشيحا وتشكيلا وطعنا واقتراعا، سيد الموقف.

وبادر فرنجيه مستقبليه الى القول: "يا شباب، الهيئة (الرئيس رفيق) الحريري بدو (النائب) محمود طبو بدل (الوزير) عمر مسقاوي". وتحدث عن شكه في ان يعلن (رجل الاعمال) عصام فارس ترشيحه، وفي ان تكون لأحد حلفائه، من غير الحاضرين، قوته الانتخابية التي يتحدث عنها. ومال الى حليفه الوزير مكاري، وتبادلا الرأي في نوعية قرار المجلس الدستوري الذي يصدر قريبا، وامكان خلط الاوراق الانتخابية في الشمال.

وتلقى طوق مجاملة سياسية "ليتك كنت معنا بالاولى" فاجاب صاحب الامنية: "والله برتاح بالثانية اكثر"، واشير عليه ان يقوم بمسعى معين يثبته في "الاولى" بعدما ذكرت "المسودة" الاولى اسمه. فقال: "ما في داعي. خليها معركة ديموقراطية...".

ودارت معوض على طاولات المدعوين والمدعوات وصافحتهم فردا فردا. وعند وصولها الى طاولة كرامي – فرنجية بادرت المرحبين بها بالقول: "هيئتكم عم تحكوا علي". فاجابها كرامي: "انتخابيا بس".

وتلاها في الجولة على الساهرين والساهرات الوزير مكاري، فوزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي، فالمرشح فارس بولس.

وجهر النائب سليم سعادة باعجابه بـ"انتخابيات النهار" لانها: "تخض وتكشف وتنسف وتسلي".

وسمع الجميع مجاملة: "ان شاء الله بتفوزوا بالانتخابات (...)".

وفي الكورة، كذلك، نشطت الماكينات الانتخابية في تعليق صور المرشحين فريد مكاري، سليم سعادة، نقولا غصن، جوزف شيخاني، نجيب بولس، فايز غصن، حنا العيناتي، جوزف السبع، نسيم ضاهر. وفؤاد البرجي. ولم يظهر اي نشاط معلن للوزير السابق الياس سابا. وجال في قراها مرشحون كثر ابرزهم بطرس حرب، بهاء حرب، وجبران طوق.

اذا لم...

واذا لم تشذ الحركة الانتخابية شمالا عن القاعدة" في الحركة بركة" فانها ستصب، هذا الاسبوع، في مجاريها الثلاثة الرئيسية، والا فانها تتبدد، كغيرها من الحركات، ويعطيها قرار المجلس الدستوري املا في ان تتجدد ذات يوم.

في الضنية

في الضنية انتشرت صور مرشحي قضاء طرابلس سابقا، ولا سيما صور المرشحين اللذين تبادلا المقعد الواحد في "اللائحة الاولى" مرات عدة: الدكتور قاسم عبد العزيز وجهاد مرشد الصمد. وفيما ثبت على ما يبدو اسم المرشح القومي عبد الناصر رعد في "الاولى" الى جانب النائب صالح الخير والثلاثي هاشم علم الدين، أحمد فتفت واسعد هرموش في "الثانية" لم يعرف بعد موقع النائب محمود طبو. وجال النائب جان عبيد، في قرى الضنية – المنية. ودعا في احاديثه مع الناخبين الى "رفع الحرمان عن المنطقة وتوسيع دائرة الاهتمام بالانشطة الزراعية والفلاحية وحل مسائل الرعاية الصحية والبيئية والتربوية".

في عكار

وفي عكار، نشط المرشحون الارثوذكس شريف صاغية، غسان الاشقر، رياض رحال، رياض صراف، فوزي شلهوب وكريم الراسي في تأكيد حضورهم السياسي والاجتماعي

خلاف "إنتخابي" في فنيدق وسقوط جريح

زغرتا – "النهار":

طوّق امس خلاف بين افراد موكب للمرشح عن المقعد الماروني في زغرتا سليم كرم وعدد من ابناء بلدة فنيدق في عكار.

بدأ الخلاف بين عنصر من موكب كرم صودف مروره وبين أحد أبناء البلدة الذي كان يستقل دراجة نارية، وتطوّر الى إشتباك بالعصي والايدي بين عناصر الموكب وعدد من الاهالي مما اوقع جريحاً. فتدخلت قوة من الجيش وضبطت الموقف.

وعلى الاثر تدخل وجهاء البلدة واستضافوا المرشح كرم وعملوا على تسوية الموقف. ولاحقاً جال وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي والنائب وجيه البعريني في البلدة وعملا على معالجة الذيول.

نواب عاليه يطالبون الداخلية بتعديل مراكز اقلام اقتراع

طالب نواب عاليه بيار حلو وفؤاد السعد ومروان ابو فاضل وزير الداخليةميشال المر في كتاب وجهوه اليه بنقل مراكز اقتراع وتحديدها وخصوصا لعدد من مدن قضاء عاليه وبلداته.

ومما جاء فيه: "لما كان يتعذر على قسم كبير من الناخبين في قضاء عاليه القيام بواجبهم الانتخابي في عدد من اقلام الاقتراع لوجودها في قرى يصعب عليهم ولوجها، لاسباب تتعلق بعدم اتمام العودة او المصالحات او دفع التعويضات، ناهيك بالقرى المهدمة، ولما كان من حق ابناء البلدات المرفقة اسماؤها ربطا المطالبة بممارسة واجبهم الانتخابي بحرية، وعملا بالمادة السابعة من القانون الرقم ١٥٤ في تاريخ ٢٢ تموز ١٩٩٢، نتمنى على دولتكم تقديم اقتراح مرسوم بتعديل مراكز اقلام اقتراع خاصة او نقلها وتحديدها مما يسمح لجميع الناخبين بتأدية واجبهم الانتخابي".

وعلم ان البلدات التي تمت المطالبة بوضع اقلام اقتراع خاصة بها على مشارف قضاء عاليه هي كفرمتى وعيه وعين درافيل وعين كسور وبقعون ودقون ورمحالا ومجدليا وبتاتر وعرمون وبشامون وعين عنوب وعيناب. اما القرى التي طلب وضع اقلام اقتراع خاصة بها في بلدات مجاورة ضمن القضاء فهي الغابون وعين الحلزون. وطلب ايضا تخصيص مراكز خاصة ضمن المدينة او البلدة لبعض اقلام اقتراع في الشويفات وعاليه وعين جويق". وكان تم وضع اقلام اقتراع خاصة لنحو اربعين مدينة او بلدة خارج المنطقة في الانتخابات النيابية علم ١٩٩٢.

"لائحة القيم" في جبيل

اعلنت يوم السبت اللائحة الاولى في جبيل وهي تضم السيد فادي روحانا صقر ورئيس جمعية المصارف الدكتور فرنسوا باسيل والسيد حسن برو.

وجاء الاعلان في مؤتمر صحافي عقد في منزل الدكتور باسيل في معيان وحضره اركان اللائحة الثلاثة التي اطلقوا عليها اسم "لائحة القيم والانماء"، وتخللته اذاعة البيان الانتخابي وفيه "اسف شديد لتحول مهمة النائب في بلدنا، في اكثر الاحيان، الى غير المهمات الموكلة اليه في التشريع والمراقبة". وتضمن البيان "مبادئ التقينا عليها". ومنها: "التمسك باستقلال لبنان الناجز وبسيادة الدولة اللبنانية على كل اراضيها، الايمان بوحدة لبنان ارضا وشعبا، لبنان والحرية صنوان، تأكيد مبدأ فصل السلطات، الحرص على دولة العدالة والقانون والمؤسسات، السعي الى اجراء انتخابات بلدية واختيارية في اقرب وقت، العمل على استقلالية القضاء اللبناني، ايلاء منطقة جبيل اكبر قدر من الاهتمام لرفع الغبن اللاحق بها، تأمين الخدمات العامة من هاتف ومياه وكهرباء وشبكة طرق وغيرها".

حزب الطاشناق التقى بشار الاسد

زار امس وفد من حزب الطاشناق ضم الامين العام للحزب سيبوه هوفنانيان والوزير شاهي برسوميان دمشق والتقيا نجل الرئيس السوري بشار الاسد وتشاورا معه في قضايا تهم البلدين.

وقالت مصادر الحزب "ان جواً من المودة والتفاهم المتبادل ساد اللقاء".

عاصم قانصوه وكلام منسوج

ردا على ما نشر في "نهار" السبت ٢٧ تموز تحت عنوان "منشور ينتقد مخيبر ودكاش" جاءنا بالفاكس من السيد عاصم قانصوه ما يأتي:

"نستغرب كيف تنشر مؤسسة صحافية كبرى بيانات واردة بالفاكس عبر جهات وهمية تسعى الى تزوير الحقائق وتشويهها، اذ نسب لي كما ورد في الخبر القول ان "وحدة الامر الواقع مع سوريا في حاجة الى نص قانوني يشرعها. فلا ادري من اين نسج هذا الكلام الذي لم يصدر عني اطلاقا. فنحن نعتبر ان العلاقات الاخوية اللبنانية – السورية قد ارست دعائم الوحدة الوطنية والصمود اللبناني لمواجهة مؤامرات العدو الصهيوني.

نتمنى على وسائل الاعلام توخي الدقة والموضوعية في نشر الاخبار وعدم اعتماد بيانات ملفقة ترد عبر الفاكس وغيره".

سينودس الكاثوليك أمل في انتخابات بمناخ حرية وديموقراطية ونزاهة

اعرب سينودس الروم الكاثوليك عن امله في ان تجرى الانتخابات "في مناخ من الحرية والديموقراطية والنزاهة، بحيث تحفظ لهذا البلد العزيز، وحدة ابنائه ونموذج عيشهم المشترك".

اصدرت امانة سر بطريركية الروم الكاثوليك البيان الآتي:

"اجتمع آباء سينودس كنيسة الروم الملكيين الكاثوليك في المقر البطريركي في الربوة، برئاسة غبطة السيد البطريرك مكسيموس الخامس حكيم، وبمشاركة الاساقفة من جميع الابرشيات والرؤساء العامين للرهبانيات الباسيلية ولجمعية الآباء البولسيين.

افتتح غبطة السيد البطريرك السينودس المقدس بكلمة تحدث فيها عن الاجواء السائدة في البلاد وعما تنتظره منا اليوم كنيستنا والمجتمع في شرقنا العربي وفي بلاد الاغتراب. ثم عكف الآباء على معالجة الموضوعات المدرجة في جدول الاعمال ومنها ما يأتي:

اولا – موضوع الدعوات الكهنوتية، وهو بالغ التأثير في حاضر كنيستنا ومستقبلها لازدياد عدد المؤمنين واتساع انتشارهم، وللمحافظة على تراثنا الروحي والثقافي واللاهوتي، الذي فيه خير جسيم لا لكنيستنا الخاصة وحسب بل للكنيسة جمعاء.

ورأى الآباء ان لا بد في هذا السبيل من اتخاذ كل الوسائل المتوافرة لانعاش الدعوات في كنيستنا. وهي مسؤولية تقع لا عاتق الاسقف فحسب، بل يشارك فيها الجميع من كهنة ورهبان وراهبات واسر مسيحية ومدارس وجامعات وحركات رسولية، ولذلك ينشأ في كل ابرشية جهاز متكامل يعنى خصوصا بهذا الشأن.

ثانيا – موضوع اعادة الوحدة بين الكنيستين الشقيقتين الانطاكيتين، كنيسة الروم الملكيين الكاثوليك وكنيسة الروم الارثوذكس، عارضين المساعي التي بذلت حتى الآن والاتصالات التي جرت وحوار اللجنتين اللتين كلفتا دراسة هذا الموضوع. ونظروا في الخطوات التي يمكن القيام بها في المستقبل للبلوغ بهذه الوحدة الى اهدافها في ضوء الروح المسكونية الشاملة التي تحرك اليوم جميع الكنائس الى تلبية رغبة السيد المسيح القائل: "ليكونوا باجمعهم واحدا... كما نحن واحد" (يو١٧: ٢١–٢٢). وسيصدر لاحقا بيان مفصل في هذا الموضوع الخطير.

ثالثا – ما يشيع في بعض الاوساط الشعبية من تعاليم منحرفة لاهوتيا وروحيا تضلل المؤمنين وتبلبل الخواطر فشجبوها واتخذوا التدابير المناسبة لمعالجتها.

رابعا – شؤون كنسية وتنظيمية واجتماعية اخرى في سبيل خير الكنيسة والمؤمنين.

وفي مناسبة عيد المولد النبوي الشريف، اعرب الآباء لاخوانهم المسلمين عن تهانيهم الحارة، داعين لهم ولجميع المسلمين في الوطن العربي بالتوفيق والبركة. ولمنطقتنا العزيزة ببلوغ السلام العادل والشامل، منطلقا للنجاح والازدهار، آملين في ان تجرى الانتخابات في لبنان، في مناخ من الحرية والديموقراطية والنزاهة، بحيث تحفظ لهذا البلد العزيز، وحدة ابنائه ونموذج عيشهم المشترك".

موسى: المشاركة في الانتخابات دعم للوحدة والمؤسسات

دعا النائب ميشال موسى الى المشاركة الشعبية في الانتخابات "ايماناً بحق المواطن الدستوري في ممارسة الاقتراع وايصال المرشح المؤهل حمل تكليفه الى الندوة البرلمانية".

أضاف في لقاءين مع أهالي طنبوريت والمعمرية (الزهراني): "ان هذا الواجب الوطني يدفعنا الى ان نضع نصب أعيننا ان لا قيام لبلدنا الا بوحدة جميع ابنائه وبدعم المؤسسات الدستورية والعمل من اجل دولة عصرية بعد انجاز تحرير أرضنا المحتلة".

هكذا منذ الأصل

انتخابات ٩٦

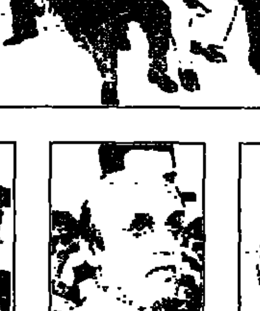
الحدث انفجرت بين المعارضة وانصار المرشحين

شمعون: المشاركة في الانتخابات انتحار سياسي
سلهب: آخر همومنا الطعن ونريد حقنا في تقرير المصير



اركان المعارضة خلال القداس.

وامام الكنيسة.















شمعون. سلهب. الخوري. ديب. تويني. المندي. غاريوس. (سالكو بكريان)

كتب بيار عطاالله:

اتخذت المواجهة بين "جبهة المعارضة" والمشاركين في الانتخابات منحى جديدا في ضوء ما شهده الاحتفال الذي دعا اليه "اللقاء الثلاثي" وحزب الكتلة الوطنية في كنيسة السيدة في الحدث من ممارسات مضادة كان يمكن ان تتطور الى الاسوأ لولا الجيش وقوى الامن الداخلي.

والامر ان دل على شيء، فعلى خشية المرشحين المشاركين من اختراق المعارضين معاقلهم الرئيسية وخصوصا الحدث التي تشكل الثقل الانتخابي في بعبدا وتنشط فيها ماكينة المقاطعة. ورغم اعتدال اركان المقاطعة في لهجتهم ودعوتهم "الاصدقاء الى عدم الانتحار سياسيا، فان "القلوب الملآنة" انفجرت.

ماذا في شريط الاحداث؟

ليل السبت – الاحد وزعت مناشير تحذر الاهالي من المشاركة في القداس الذي يليه لقاء المقاطعين والاهالي في قاعة كنيسة سيدة الحدث. واتبع ذلك برفع صور احد المرشحين على عجل في اماكن متفرقة.

وتحدثت اوساط "اللقاء الثلاثي" عن "تدخل احد رجال الدين في بيروت مع كاهن الحدث الاب جبرايل صعب لمنعه من استقبال المعارضين في قاعة الكنيسة، وهذا ما حصل اذ اقفل الاب صعب ابواب القاعة وغادر البلدة طوال النهار، وتولى اقامة القداس احد الشمامسة. الامر الذي اضطر اركان المعارضة ومنظمي الحفل الى اقامته "تحت سما ربنا" كما قال رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون.

تقدم الحضور شمعون ورئيس المجلس التنفيذي في الكتلة الوطنية الدكتور سليم سلهب، وممثل العماد ميشال عون الدكتور يوسف سعدالله الخوري والسيد جبران تويني والدكتور توفيق المندي وعضو مجلس نقابة المهندسين حكمت ديب وممثلون لعائلات الحدث وبعبدا وحشد من الاهالي جاوز الـ١٥٠٠ مواطن.

"القصة لم تنته على خير "فقد تعرض انصار احد "المرشحين المعارضين" بعد نهاية اللقاء للمواطنين ايلي حنا ورشيد نجيم "لرفعهما صور العماد عون وانهالوا عليهما بالضرب في احد الشوارع الفرعية وحطموا سيارتيهما "ما افادت اوساط "المؤتمر الوطني اللبناني" (التيار العوني)، التي اتهمت "انصار الدكتور بيار دكاش بالقيام بذلك واستفراد الشابين".

هل يعني ذلك ان "الجرة انكسرت" بين الدكتور دكاش والمعارضة المقاطعة وبلغت مرحلة اللارجوع، سؤال تجيب عنه الايام الآتية. فماذا عن وقائع الحفل؟

سليم سلهب

تحدث سلهب اولا فاعتبر ان "الحرب بالمدافع انتهت، لكننا نواجه مدفعا سياسيا من نوع آخر، ونحن امام جولات سياسية مشابهة للجولات العسكرية، وستسقط بصمودنا ووحدتنا. يقولون ماذا لو اخذ بطعن قانون الانتخاب امام المجلس الدستوري واعلنوا انه غير دستوري وتأجلت الانتخابات، ماذا لو شرع هذا القانون، وعشرات الاسئلة غيرها. هذا "آخر همومنا"، فالانتخابات النيابية ليست الا جولة اخرى، وعلينا ان نقف في وجهها من دون ان ننسى ان مقاطعة الترشيح والانتخابات ليست بسبب القانون وحده ولغياب حكومة حيادية، بل لان الظرف العام لا يسمح باجراء انتخابات. حزبنا اول من ينادي بالديموقراطية واجراء الانتخابات والمشاركة فيها، لكننا اخترنا الا نشارك ترشيحا واقتراعا حفاظا على وطننا. لدى شعبنا الوعي الكافي والارادة الصلبة للتصدي للمخططات ومحاسبة من يغامرون بالكيان. لسنا في حاجة الى شفقة احد، ولا نطلب العون من اي كان. نريد استعادة حقنا المقدس في تقرير المصير، ومدفنا واحد، لبنان حر سيد مستقل".

شمعون

ووصف شمعون الحدث بانها "قلعة الصمود التاريخية"، وقال: "بين عائلتنا والحدث علاقة قديمة، فقد سكن جدي نمر في البلدة حيث تقوم مدرسة الراهبات حاليا وواجه هيمنة العثمانيين على لبنان انطلاقا من ذلك المنزل، الامر الذي ادى الى اعتقاله ونفيه الى تركيا مع عائلته. وكان للرئيس كميل شمعون يعتمد على الحدثيين لمواجهة الشهابيين و"المكتب" وكل الممارسات ضد لبنان. وكذلك قاتل الشهيد داني مع "النمور" في هذه البلدة. هذه الارض التي قدمت ١٥٠٠ شهيد ودمرت منازلها وشرد اهاليها (...) يحاولون قصفها اليوم بنوع آخر من المدفعية. حاولوا انشاء سوق الخضر فيها وتهجير اهلها بواسطة الاوتوستراد الدائري. وها هم اليوم يسعون الى نزع صفة قلعة الصمود عن البلدة عبر تفريق ابنائها. (...) المقاطعة التي نعمل في سبيلها ليست غاية في ذاتها، لاننا اردنا المشاركة فعلا، لكن قانون الانتخاب لا يسمح لنا بالوجود داخل المجلس ويصب في غير مصلحة لبنان. ومن يريد المشاركة في الانتخابات لن يكون الا شاهد زور. مقاطعتنا ليست ضد اشخاص، فكل واحد حر في رأيه، لكننا اذا رأينا احد اصدقائنا يقدم على الانتحار نحن واجبنا منعه عن ذلك. لا نريد ان ينتحر احد سياسيا، وهذا احد اهدافنا.

نحن نمثل قسما كبيرا من الخط الوطني الصحيح. والمعارضة الوطنية ليست نكرة. ونعمل كي يبقى لبنان حرا. وعندما يقرر العميد – العنيد ريمون اده مقاطعة الانتخابات فهو لا يفعل ذلك عبثا. وكذلك العماد ميشال عون، وايضا "المعارضة الكتائبية" التي واجهت سياسة قيادتها المنحرفة عن المبادىء الكتائبية والوطنية، و"القوات اللبنانية" ايضا تشعر بالخطر على الوطن. لهذا السبب نقف معا (...) والمسألة ليست في الانتخابات النيابية. لدينا برنامج سياسي لمستقبل لبنان وسنصمد معا كي نحقق ذلك. والعناوين الكبرى لمشروعنا هي تحرير لبنان واستعادة قراره حرا من كل هيمنة (...) المعركة طويلة ويجب ان نتكاتف في المواجهة. اقفلوا قاعة الكنيسة في وجهنا ولكن لا هم، فسماء ربنا افضل.

فليصغوا الى كلام سيدنا البطريرك صفير والمطارنة، ولا نخترع شيئا جديدا عندما ندعو الى الامتناع عن التصويت (...) اما نحن رجال السياسة فنقلها صراحة: المشاركة ممنوعة لانها تساهم في مجلس سيبيع لبنان، وكونوا واثقين من ذلك".

جبران تويني

تويني قال: "خلال الحرب كنتم في خط الدفاع الاول عن لبنان الحرية والتعددية والعيش المشترك وعن مؤسسات الشرعية وقصر الشعب في بعبدا. ودفعتم ثمن ذلك مئات الشهداء (...) مهما قالوا لكم عن المشاركة في الانتخابات فهو غير صحيح. يريدون القاء دروس علينا في الحرية والديموقراطية والانتخابات.

ندعوكم الى المقاطعة لئلا تسقط الحدث وكي تبقى قلعة للدفاع عن الحرية والديموقراطية وعن لبنان الـ١٠٤٥٢ كيلومترا مربعا".

كلمة عون

عضو مجلس نقابة المهندسين حكمت ديب القى عن العماد عون كلمة مكتوبة، وفيها: "ايها اللبنانيون، ايها الحدثيون، ديموقراطية وهمية ومؤسسات دستورية تشرع عيوب النصوص وتغطي ممارسة التسلط، انعدام للحريات وحقوق الانسان وابتزاز شعب باكمله، تهميش المفكرين وابعاد القادة ودفع المجتمع في اتجاه الانحطاط، صحافة خيارها بين الرقابة الذاتية والاغراء. حكومة تزيد من ثراء الاثرياء وفقر الفقراء وجوع الجائعين. قانون انتخابي بدعة وحكومة دمى في يد المحتل. الاصوات المستسلمة ترتفع من جديد وتدعو الى اكمال تصفية لبنان. فهل تجوز المشاركة في هذه الاجواء والديموقراطية مجردة من اصولها واسسها لتكون مسارا تزويريا يؤدي بنهايته الى انهاء الكيان؟

ان تعيين النواب في مجلس الطائف عام ١٩٩٠ لم يعط اي شرعية لدستور الجمهورية الثانية، وجردت مقاطعة ١٩٩٢ المجلس من شرعيته ووضعت كل اعماله خارج اطار الشرعية، ومقاطعتكم عام ١٩٩٦ ستبقي اللاشرعية لمغتصبي السلطة.

ادعوكم للبقاء خارج هذه المكيدة الوسخة، فأي صوت تعطونه سيصبح نعم لسوريا تحت قبة البرلمان، واي صوت تحجبونه هو نعم لتحرير لبنان. تسألون ماذا بعد المقاطعة؟ ونقول سنعمل معا وبكل الوسائل لانهاء الاحتلالات على ارض لبنان. سواء في الجنوب او في الشمال. وحده التحرير الذي يعيد القرار لاصحابه يستطيع ان يخرج لبنان من دوامة الفقر والعبودية التي وصل اليها، فلا تعطوا المحتل اداة لاستمرار استعماره لكم.

بالامس خاض اباؤنا واخوتنا حربا دامية ولم يبخلوا بحياتهم في سبيل الدفاع عن حريتنا وكرامتنا. وفي الحدث بالذات سقط لنا ١٥٠٠ شهيد، وبعضهم سقط على عتبة كنيسة السيدة بالذات، وآخرون غيرهم، واخص بالذكر الشهيد الراهب الانطوني ابن الحدث الاب البير شرفان (...)".

وقبل ان ينتهي ديب من القاء كلمة العماد عون ورد اتصال هاتفي من "لاهوت ميزون"، خاطب فيه عون الجمهور: "احجبوا اصواتكم لانها ستكون لسوريا، لا استطيع ان اتكلم من دون ان تمر في خاطري الذكريات المؤثرة عن بلدتكم التي قدمت اكبر عدد من الشهداء. احيي فيكم كل القادة، وخصوصا الاستاذ دوري شمعون الذي يحمل صوتنا في كل مكان وزمان على الارض اللبنانية، والى اللقاء على ارض لبنان المحرر من كل احتلال".

يوسف سعدالله الخوري

الخوري تحدث عن قانون الانتخاب والطعن المقدم امام المجلس الدستوري، قال: "معركتنا من اجل دولة القانون، وامضينا حياتنا دفاعا عن الدستور والنظام والقانون، وكنا نصدر احكامنا باسم الشعب. قضاؤنا جيد جدا ولكنني اتحدث عن الاستقلالية التي لا تنبع الا من السيادة، وهذا يقتضي دولة ذات سيادة تتمتع بالكرامة والقرار الحر. لا بد من ابطال هذا القانون الذي طعن فيه وذهب امام المجلس الدستوري، وان غدا لناظره قريب. ولا بد من ان يبطل هذا القانون وان يوقف تنفيذه. ولكن هالني ما قاله احدهم عن ان "القضية اكبر من الدستور".

كيف يريدوننا ان نذهب الى صندوقة الاقتراع ما دامت القضية اكبر من الدستور؟ الى اين يريدوننا ان نصل؟ "لوين رايحين؟" كي نأتي بأناس اقوى من الدستور؟

يتباهون بانهم يريدون المعارضة من الداخل. لكنهم ذاهبون الى الانتخابات كي يعطلوا الدستور ويبصموا على تدمير دولة القانون ويقضوا على ما تبقى من لبنان".

وختم الخوري بابيات شعرية.

ناجي غاريوس

عضو "المنسقية العامة لـ"المؤتمر الوطني اللبناني" (التيار العوني) الدكتور ناجي غاريوس القى كلمة منطقة بعبدا وحمل بعنف على الانتخابات، وقال: "الوطن اهم من الانتخابات التي يحاولون الهاءنا بها، وهي احد اوجه الشواذ المستشري (...) اننا ننظر بامل كبير الى ٢١ تشرين الثاني المقبل، موعد انشاء الجبهة الوطنية المنتظرة، فتزول عندها ذرائع الخبثاء الذين يتخذون من خلافاتنا البسيطة والعابرة غطاء لمواقفهم المتقلبة (...)".

عواد

الشاعر موريس عواد تحدث بالعامية، وما قال: هالحكام كذبوا علينا وعلى ولادن وع نسوانن من مبارح لهلق لبعد بكرا. وسخوا القرار. جعلكوا الاستقلال. وسخوا الوقت والشعب ورأي الدول فينا والحرية وسخوها. كانت الحيطان نظيفة وسخها المرشحين (...)".

المندي

وتوجه المندي الى "لقاء بيت مري، كي يعي المشاركون حجم الضرر الذي الحقوه بالصفوف". وقال: "اعلنوا انهم سيخوضون الانتخابات معا في كل لبنان وفق برنامج انتخابي واحد. فماذا حصل؟ ترشح خمسة منهم وبدل ان يخوضوا الانتخابات معا اذا بهم يتنافسون بعضهم ضد بعض والواضح انهم سمحوا بتطهير موقف الانشقاق في صف المعارضين بين الداخل والخارج. لكن الحقيقة ان معارضة الخارج هي مجموعة الاحزاب والتيارات الوطنية الكبيرة المتناغمة مع بكركي. والحق ان الخارج فاعل في الداخل اكثر من اي طرف".

واضاف: "لا يمكن التوفيق بين المقاطعة كي لا تزيد نسبة الاقتراع وانتخاب الدكتور البر مخيبر والدكتور بيار دكاش وبطرس حرب، لان هذا الامر يرفع نسبة المقترعين. التناقض موضوعي وقائم، شئنا ام ابينا. وهنا اوجه نداء الى هذه الشخصيات ان من الحرام عليها الاستمرار في معركتها. واذا اعتبرت ان موقفها هو الصحيح فالوحدة على خطأ افضل من الانقسام على حق".

"الحدث مقاطعة"

- رفعت لافتات عديدة في اللقاء كتب عليها: "الحدث تلتزم موقف اللقاء الثلاثي والكتلة" و"الحدث تؤيد الرئيس دوري كميل شمعون" و"الحدث وفية للعماد ميشال عون" و"الحدث مقاطعة". الى جانب صور العماد عون كتب عليها "قاطعوا".
- وضع المنظمون على صدورهم شارات كتب عليها "انا مقاطع. انا والحق اغلبية".
- قطعت الكهرباء مرارا عن الاحتفال واستعان المنظمون بمولد كهربائي.
- انتشرت وحدة من الجيش وقوى الامن الداخلي في محيط كنيسة السيدة.
- وضع المشاركون في الاحتفال كلمة "لا" على سياراتهم.

"محاذير"

وزع منشور ليل السبت – الاحد يحذر اهالي الحدث من المشاركة في القداس كتب عليه "تحذير ايها الحدثيون، للمشاركة في قداس يوم الاحد محاذير... نأمل ان تتجنبوها".

المرعبي مع اصدار سلسلة الرتب والرواتب

عكار – "النهار":

جال امس النائب طلال المرعبي في عدد من المناطق الشمالية منها التبانة والضنية والكورة والكويخرة ورحبة.

وطالب في احاديثه خلال الجولة بضرورة اصدار سلسلة الرتب والرواتب وعقد جلسة خاصة لهذا الموضوع "الذي يعتبر مهما واساسيا".

ورأى ان تقرير منظمة العفو الدولية الذي يحمل اسرائيل المسؤولية عن مجزرة قانا "هو انتصار للبنان في المحافل الدولية"، ودعا الى "وحدة الصف العربي والتماسك لمواجهة كل المخططات الاسرائيلية".

"تجمع آل شمص" دعا الى المقاطعة

طالب "تجمع شباب آل شمص" بتعميم القرار المبرم "بالتزام المقاطعة الشاملة للعملية الانتخابية النيابية في حال اجرائها اقتراعاً وترشيحاً، انطلاقاً من ثوابت تغييب متكرر للعدالة عن البرامج والمشاريع السياسية والاقتصادية والعمرانية، وخصوصاً المعيشية". وقال في بيان: "ان فشل الاحزاب وبرلمان ١٩٩٢ في الضغط على الحكومة لتصلح الوضعين الزراعي والصناعي المنهارين في البقاع هو الحافز على انقاذ بقية كرامة لدى المحرومين وانقاذ مصالحهم، عبر الضغط المشروع دستورياً وقانونياً من اجل الزام الحكومة حماية البشر قبل تفاقهم تجميل الحجر المؤسس للانهيار المعيشي المتواصل، وذلك على ضوء البطالة الراعبة والكساد الزراعي والاقتصادي الناتج من اجتياح اليد العاملة الاجنبية والبضائع والكماليات المستوردة".

عون حضر صوتياً ودعا الى التنبّه: "لبنان في خطر"

المعارضة تلتقي حشوداً مناصرة في بجة:
المشاركة في الانتخاب مشاركة في ذبح الوطن



اركان المعارضة امام الكنيسة من اليمين: تويني، يونس، الخوري، شمعون، اسطفان، المندي.

جانب من حضور مهرجان بجة.



اسطفان. المندي. يونس. تويني. الخوري. شمعون. (بيار عطاالله)

كتبت هالة حمصي:

كانت الحماسة في اوجها. لا مجال لمقاطعة هذا السيل الجارف من التصفيق الحار والصيحات المتعالية من كل جانب، "المقاطعة في جبيل نريد ان "نبجّها" في بجة. هل انتم معي؟" سؤال رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون هز الجمهور الذي رد عليه فورا وبصوت واحد: "نعم نحن معك. نعم نحن معك". واكتمل الرد بـ"ردة" و"زلغوطة" وجهتهما احدى النساء خصيصا اليه: "كلنا معك، يا اهلا وسهلا، يا دوري يا مثال الزمان، هيك ابوك قبل منك كان... يا غيمة الصبح يا زينة جبل لبنان". وعلا التصفيق مجددا".

طوال ساعتين، خرجت بجة من هدوئها وعاشت اجواء المقاطعة على وقع كلمات لاهبة من اركان المقاطعة، "بجوا" ما في قلوبهم من مخاوف ومشاعر بجرأة. والمفاجأة كانت حضورا صوتيا للعماد ميشال عون في اتصال هاتفي طلب فيه من المجتمعين "التنبه لان لبنان في خطر(...) وليس كثيرا علينا رفع الصوت على الذين يريدون اعطاء صوتهم لسوريا".

المؤازرون كانوا كثرا" آلاف من المواطنين لبوا دعوة الكتلة الوطنية و"اللقاء الثلاثي" في بلاد جبيل الى هذا اللقاء وهو الثاني للمعارضة المقاطعة بعد لقاء عرمون. كانت اشعة الشمس لا تزال مستقرة في الباحة الخارجية لكنيسة مارسركيس وباخوس الرعائية، مما اضطر المواطنين القادمين مشيا الى الركون في ظلال الاشجار التي تسيج المكان، متحدثين عن شؤون الانتخابات وضرورة المقاطعة والصحة والعائلة والبلدة وسرعان ما انضم اليهم الدكتور يوسف سعدالله الخوري ممثلا العماد عون وكان الواصل الاول.

بدا الضيوف كأنهم من اهل البيت. وما ان وصلوا حتى انخرطوا بين الجمهور ملقين التحية على طارحي السلام، مدردشين مع كل من رغب في الكلام... كان الارتياح باديا على الوجوه. وكل ما قيل همسا كان يؤكد ان "المعنويات مرتفعة".

ابي عقل

النشيد الوطني افتتاحا، ثم القى السيد انطوان ابي عقل كلمة توجه فيها الى الحضور، ومما قال: انتم رأس الحربة. ولبنان الآتي ينظر اليكم باعتزاز. بكم نستعيد القرار وبكم يكون شعب لبنان مصدر السلطة. انا بذلك مؤمنون. والتغيير لا بد آت. وما هو قائم سيسقط سقوطا عظيما. وحدة شعب لبنان هي هدفنا والواقع الحقيقي (...) غدا يستفيق المضللون والمستضعفون ليجدوا انفسهم الى جانبكم وحدة تصد المؤامرات وتهد اعداء لبنان (...)".

تلته السيدة ثانيا ابي عقل بكلمة اهالي بجة واكدت فيها "اننا لم نلتق اليوم مصادفة ولم نجتمع للخطابة واحياء مناسبات. فالهدف اسمى واهم بكثير. هدف اللبنانيين وهاجسهم احقاق الديموقراطية الحقة ورفض الارتهان والهوان والتشبث بسيادة البلاد وحريتها. لن نقع في شركهم. لن نوقع على بيع ضمائرنا وصدقيتنا. لن ندعهم يسلبوننا عزمنا على التصدي للزور. والمقاطعة ليست مقاطعة اشخاص فحسب بل مقاطعة قانون انتخاب مزور لارادة شعب ابى امرار قانون كهذا ومحاولة شرعنته (...)".

اسطفان

الاجواء الحماسية التي بدأت مع المتكلمين انطوان وثانيا ابي عقل استمرت مع اسطفان واستمرت مع متكلمين آخرين. وكان تعبير الجمهور الوحيد التصفيق الحار والصيحات المؤيدة وكلمات مرتجلة لم يستطع اصحابها ان يكتبوها، مثل "زفتوا قلوبنا، نحن مقاومة". ومما قال اسطفان: "الكتلة الوطنية تعرفونها. والعميد ريمون اده يعرفكم فردا فردا وتعرفونه. مدرسته تقول ان لبنان محتل. وعندما يكون هناك احتلال، تكون السيادة الوطنية مفقودة. السيادة في وجهيها: "الخارجي والداخلي. وعندما تغيب السيادة لا يجوز اطلاقا التحدث عن الارادة والسلطة الوطنيتين(...) وكيف يجوز الكلام عن الانتخابات؟ (...) الموضوع بسيط جدا. ثمة دول احتلت، فاعتبرت كل سلطة قامت عليها سلطة الامر الواقع، ويوم تتحرر البلاد يكون من حق المؤسسات الدستورية الموافقة او عدم الموافقة على ما وقع باسم الشعب اللبناني. لذلك نحن نرفض وسنظل نرفض. وسنرفض دائما. وكما قال احدكم قبل حين: "ناس تروح وتجيء واصحاب المبادئ يظلون واقفين". واصحاب المبادئ لن يرضوا بتوقيع اتفاقات وتقرير مصير لا شأن لنا به.

واذكركم باتفاق الطائف الذي استفاض في الحديث عن الديموقراطية. يا سادة، انتم مؤتمنون على الحرية (...) ونحن لن نرضى بعد كل الذي جرى في لبنان بأن نكون مشروع عبيد لأي كان. ونحن لا نزال مستمرين في المقاومة لكي نذكرهم بأنهم يمكنهم لن يصيروا احرارا بدورهم (...)".

المندي

وتلاه المندي بكلمة جاء فيها: "عام ١٩٩٢ تميزت جبيل بنسبة المقاطعة الكبيرة فيها. واليوم يحاولون زيادة عدد المرشحين املا في زيادة عدد المنتخبين. ويجب التساؤل: هل لدينا انتخابات فعلية ام شيء آخر؟

يبدو ان هناك خطة لضرب التيارات الوطنية والاحزاب العريقة والعائلات السياسية الكبيرة (...) وقد سرّعت هذه الخطة منذ عام ١٩٩٠ عبر "تصحير" الحياة السياسية اللبنانية، وخصوصا المسيحية. وليس مصادفة الكلام على معارضة الداخل والخارج. وليست مصادفة محاولتهم خلق انقسام في كل حزب (...)

نحن ننسى القضايا الوطنية وان هذه الانتخابات ليست انتخابات شخص معين او انتخابات بلدية. بل ان محتواها موقف وطني لان هدفها اشتراك اكبر عدد ممكن من المنتخبين(...) المعركة اليوم ليست بين المرشحين، بل هي معركة وطنية بين من يعمل على زيادة نسبة المشاركة ومن يعمل على خفضها وعدم شرعنة مجلس النواب في ظروف اقليمية تنذر بالخطر على الكيان اللبناني".

يونس

وبعد محطة مع الشاعر موريس عواد في قصيدة نثرية سياسية ساخرة من وحي المناسبة، اعتلى النقيب يونس المنصة وسط تصفيق حاد والقى كلمة قال فيها: "هم مؤتمنون على ارتهان لبنان ونحن مؤتمنون على حريته. هم وحدهم لكن نحن معكم. هم يخجلون باولادهم لكن اولادنا يفتخرون بنا. ومصيبتنا كانت مع المنشقين الشاردين المستعجلين الانضمام اليهم وترك اولادهم(...) وكان، خيارنا، ولا يزال، وسيبقى، "يا منوصل عَ الموت يا منوصل عَ الحرية". جميعنا، هنا كتلة وطنية، جميعنا هنا وطنيون احرار، و"تيار وطني"، وعلى رأس كرامتنا العماد عون(...) ومن ينتظرون ان يكرمهم الآخرون، لا يصلحون لان يحكموا وطناً. ومن يحق لهم في ان يحكموا الوطن يستلهمون الوطن. وفي النهاية جميع الذين يختبئون وراء اصابعهم يركضون وراء الارتهان(...) وتصبحون على وطن".

تويني

وسأل تويني الحضور: "هل ان احداً منكم مع تذويب كيان لبنان نهائياً. والغاء الهوية والتعددية اللبنانية، وان يصير المسيحي مواطناً في المرتبة الثانية(...) اذا كان الجواب نعم فانزلوا وانتخبوا. اما اذا كان الجواب لا، فهذا يعني انكم مثلنا(...) نحن نعتبر شهداءنا لم يستشهدوا سدى. نحن نعتبر انه يجب الا نورث اولادنا مزرعة كما فعل السابقون ونحن نعتبر انه يجب ان نؤمن لاولادنا بلداً حراً (...) ان "المشوار" كان طويلاً، ولكنه لم ينته بعد. فالمنطقة مقبلة على تغييرات وسيحصل توقيع على اتفاق سلام. لذلك هم مستعجلون اجراء الانتخابات وتشريع كل ما يريدون تشريعه واتخاذ القرارات التي تناسبهم. ولذلك نطلب منكم الا تستمعوا الى اقوالهم وان تقاطعوا الانتخابات. وقولوا لكل واحد من اهلكم وصحبكم انه اذا شارك، فسيكون مشاركاً في ذبح لبنان(...)".

عون ... على الخط

وفي اثناء القاء تويني كلمته، قاطعه العماد عون في اتصال هاتفي الهب الجمهور الذي رفع صوره وردد شعاراته، وسط عاصفة من التصفيق. وتوجه عون الى الحاضرين قائلاً: "يا شعب لبنان العظيم الذي يحاولون اسكاته منذ عام ١٩٩٠ ولم يقدروا. اليوم يكررون المحاولة بشتى الاساليب. انتبهوا. لبنان في خطر ومقاطعتكم هي تأكيد لرفضكم القاطع لما جرى عام ١٩٩٢. لا تنسوا شهداءكم(...) ليس كثيراً علينا ان نرفع الصوت على الذين يريدون اعطاء صوتهم لسوريا(...)". ولم يتمكن العماد عون من اكمال كلامه بسبب انقطاع الخط.

الخوري

ثم القى الخوري كلمة، قال: "من منكم يستطيع ان يقول انه حر في لبنان؟ اذا اردتم اشخاصاً يبصمون فاذهبوا وانتخبوا. لا يمكن في بلد محتل الا ان يبصم المواطن(...) ونحن لا نقول بمعارضة في الداخل وفي الخارج. نحن نقول بمعارضة. وشئنا تسميتها المعارضة الوطنية، اي المقاطعة(...) قبل زمن، اصدرنا حكمنا على الطائف، وهو حكم مبرم غير قابل للتراجع عنه. ولكنهم لا يزالون يراجعوننا بوثيقة لم نرضَ بها، لان ما يبنى على الفساد فاسد. ونحن اليوم امام استحقاق مهم جداً هو الطعن في قانون الانتخاب الذي اطلقنا عليه اسم "القانون المسخ".

جاء وقت التحدي. هذا القانون لو عرض على المجلس الدستوري الفرنسي لأبطل. واتمنى ان يبطل لانه يخالف احكام الدستور نصاً وقواعد (...) وادعوكم الى تشكيل خلايا مقاطعة. نحن لن نقاطع لاننا نحب المقاطعة بل لانها فرضت علينا ولاننا طلاب سيادة وحرية(...)".

شمعون

وخاطب شمعون الجمهور: "ان الحكم العظيم لم يأخذ برأينا لان رأيه مخطوف. ووصلنا الى مرحلة لامجال فيها سوى لرفض قانون اعوج مسخ جاء ليقسم اللبنانيين فئات وخصوصاً المسيحيين، بدل تصحيح الوضع السياسي. وجاء ليقول للمسيحيين اصبحتم مواطنين في المرتبة الثانية. المقاطعة الماضية كانت رد فعل عفوي من القلب. ومقاطعة اليوم هي بالطبع رد فعل لكنها ليست عفوية ومن القلب بل هي من العقل. مقاطعتنا اليوم عقلانية وقد جمعتنا وسنرص صفوفنا(...).

نريد ان نشكر هذا الحكم لانه جعلنا نفكر في مستقبل لبنان والاخطار المحدقة به والمؤامرات المحاكة عليه وعلى اولادنا. هذه الانتخابات مرحلية. لذلك يجب ان يستمر عملنا. ونحن سننشئ جبهة وطنية للمعارضة هي فعلياً للمقاومة. وسيتمثل فيها الجميع(...) وتكون لكل واحد منا. يجب ان نسعى الى بناء لبنان ومستقبله. فلنبدأ بالخطوة الاولى، وهي المقاطعة(...).

هذا هو موقفنا. من المعيب ان نشارك في الجريمة وعيوننا مفتوحة. واعتقد اننا بعد ٢٠ عاما من الحرب، نحن قادرون على رؤية الاخطاء التي ارتكبت (...) واليأس ممنوع. هذا ما تعلمناه مسيحيين وهذا ايماننا كلبنانيين. فشدوا الهمة".

الى أين بعد المقاطعة؟

وفي ختام الاحتفال، فتح المجال امام الاسئلة. فسأل المواطن ملحم خوري اركان المقاطعة: "نحن نريد تخطيطاً او برنامجاً. نريد بياناً. ما هو برنامج المعارضة؟ ما هي مطالبها؟ من السهل جداً تهييج الناس بكلمات وخطابات (...) وانا ارى انه كما نحن مشرذمون، كذلك هي المعارضة. وبعد المقاطعة، الى اين ستصل".

وتعاقب على الاجابة اركان المقاطعة:

- تويني: صحيح، نحن نحتاج الى برنامج. لكننا ضد انشاء حزب واحد، لانه يعني نظاماً ديكتاتورياً نرفضه جميعاً. صحيح ان المصيبة جمعتنا. صحيح ان المصيبة جمعتنا. لم لا؟ يجب ان ننطلق منها. وليس المطلوب منا اليوم طرح برنامج سياسي. نريد ان نتكلم بحرية وان نشارك في بناء لبنان(...) لذلك لا يطلب منا احد برنامجاً واحداً. فنحن مع التعددية في القرار(...) ومن هذا المنطلق، هدفنا انتخابات حرة يترشح فيها بحرية مرشحون وينتخب فيها بحرية مقترعون وينتج منها مجلس نيابي حر ذو تمثيل حقيقي للشعب قد تنطلق منه نواة احزاب لبنانية جديدة وحكومة شعبية جديدة، وربما طاولة مستديرة لبنانية تؤدي الى مصالحة وطنية حقيقية.
- المندي: وضع برنامج للمقاطعة بعد انتخابات ١٩٩٢. ولكن الظروف منعت تحقيقه، ليس لان هناك تناقضات بين الافرقاء المقاطعين، بل بسبب الوضع الاقليمي الدولي الضاغط. وبعد المقاطعة. واجهونا بالحريري.
- شمعون: اؤكد لكم اننا سنظل متفقين. ماذا تريدون افضل من برنامج المحافظة على الكيان؟

"حد كل اربعة واحد لبناني"

بجة – "النهار":

جاء في كلمة الشاعر موريس عواد:



الشاعر موريس عواد يلقي قصيدته.

"قالوا لي انوا احكي من مخي. مين بيحكي من مخو اليوم. يللي عنده تيابات ما بيسترجي يحكي من مخو. انا ما عندي الا قلم عم يذوب ع الورق. وعندي ورقة بطويها وبحطها بجيبتي. مين بيسترجي يحكي من مخو؟ (...) هيدا مش سياسة. هيدا قمر. هيدا فقد حرية، نسمة حرية، نقطة حرية، نقطة بدنا بكرا. رح يروح بكرا من ايدنا. من عشرين سنة فاتوا وقالوا تيخلصوا الحرب بلبنان. خلصوا الحرب وحطوا ايدهم عليه. تصوروا بيت عم يحترق. واجا الجار صار يطفي مع اهل البيت. وبس انطفت النار ضل الجار قاعد بالبيت بفكره شي.

بختصر. بلبنان اليوم، في احتلالات. اخطرن الاحتلال الديموغرافي. مليونين لاجيء وغريب وهربان من الظلم والفقر والقمر والذل. اليوم عم يشتغلوا وبكرا بيخلفوا وبعد بكرا بيصيروا ع الطريق وبخلفوا ببيوتنا.

بدو يصير هيك. وجه لبنان عم يتغير. انزلوا ع الشوارع وشوفوا شو في بلبنان. حد كل اربعة في واحد لبناني. بعرفهم من وجن.

وبختصر. بيحكوا وبيملطحوا جمل طويلة عن الديموقراطية، الحرية، كرامة الحياة. الكرامة قال. وبيذبحوا خروف قال، وبيحكي عن الكرامة قال. بيكذبوا بالجملة والمفرق. بيكذبوا علينا عللي عم يلعب فيهم، ع ولادن، ع الوطن، ع حالن، ع بعضن ع الدول ع التاريخ ع نسوانن، ع بناتن ع خيالن.

وبختصر. وسخوا القرار. و سخوا الاستقلال وكرامة الحياة. وسخوا التاريخ. وسخوا لطفال بكرا والايام يللي جايي. كان باقي شي واحد نظيف هو الحيطان. لجو هودي المرشحين وسخوه بصورهن.

مرشحين ع الذل، ع النخ، ع النخنخة، ع التنخنخ، ع العار.

عم يترشحوا تيبصموا. وقبل ما يصيروا نواب مبصوم عليهن. وبختصر. باسم الساكتين وسكوتن. لا باسم يللي بدن يصرخوا، لا. لا باسم يللي بدن يصرخوا لا، وبيخلفوا. باسم يللي ما الو صوت. باسم يللي ما عندن الا بكرا وباسم كل شبر من ارض لبنان محتل ومحرر، بعلن اني مش مرشح ومش رح انتخب. ويللي بدو لبنان ترجع عاصمتو بيروت ومش الا بيروت. مش بس يقاطع الانتخاب، كل واحد يطبق ولنو واحد ملعوب فيه ما ينتخب. ونهار الانتخاب، يروح يحتمي هو وعائلته تحت شجرة فيها عصفور. ما زال باقي شبر واحد من ارض لبنان مش حر ومحرر من آخر عسكري مش لبناني، مش رح اترشح ولا رح انتخب يللي بدن يورثوا لبنان لولادن، يتخيوني".

لبنان احيا ذكرى المولد النبوي
احتفالات ومسيرات في بيروت والمناطق

اقيمت في اليومين الماضيين احتفالات في بيروت والمناطق في ذكرى المولد النبوي.

صباح السبت امت دار الفتوى شخصيات ووفود مهنئة القائم مقام المفتي الشيخ محمد رشيد قباني في الذكرى.

ومن المهنئين الرؤساء سليم الحص، شفيق الوزان ورشيد الصلح ووزراء ونواب ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام على رأس وفد وسفراء وشخصيات ووفود.

واحتفلت مساء امس دار الايتام الاسلامية بعيد المولد النبوي على طريقتها بتقليد جديد تضمن اطلاق اسهم نارية في سماء عين المريسة، ومهرجانا شعبيا حاشدا تقاطرت اليه العائلات البيروتية.

والمبادرة كان اعلنها المدير العام لمؤسسات الرعاية الاجتماعية محمد بركات وتأتي ضمن احتفالات الدار بالعيد.

● رعت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية احتفالا نظمته لجنة مسجد العرب – الحرج تحدث فيه المسؤول عن الشؤون الدينية في الجمعية الشيخ علي ابو مرعي، والقاضي الشيخ احمد شميطلي وإمام المسجد الشيخ محمود عيتاني.

● احيت "الجماعة الاسلامية" الذكرى باحتفال في بيروت حضره الرئيس الحص والنائبان بشارة مرهج وزهير العبيدي.

اسهم نارية في سماء عين المريسة مساء امس، اطلقت في احتفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية. (محمود الطويل)

بعد كلمة للشيخ احمد العمري تكلم العبيدي فحيا "الموقف اللبناني – السوري الذي يقف في وجه المشروع الصهيوني للسيطرة على مقدرات المنطقة". وقال: "سنقاتل دفاعا عن ارضنا وقدسنا. وسنبقى في وجه المشروع الصهيوني وسنقول دائما لا للصلح ولا الاستسلام".

كذلك اقامت الجماعة احتفالا في بلدة دلهون (الشوف) تحدث فيه الشيخ احمد عثمان ثم النائب فتحي يكن.

● اقامت "جمعية آل شهاب" احتفالا في خلية خليل شهاب في رأس بيروت تحدث فيه الشيخ مصطفى سوبرة ورئيس الجمعية خالد شهاب.

● في طرابلس اقامت "جمعية مكارم الاخلاق" احتفالا تكلم فيه الوزير عمر مسقاوي، ومما قال: "اننا نواجه المنعطفات المصيرية في ظل عصر اسرائيلي يبدد معالم الماضي والتاريخ والثقافة. وهذا ما يدعونا ونحن نواجه انتخابات مقبلة الى ان نحصن قدرتنا على تفعيل دورنا كأساس تاريخي وثقافي لوحدة المجتمع اللبناني. فطرابلس ليست عددا من الناخبين، ولكنها سند ترتكز عليه رؤية الوطن لمستقبله وستظل باعثا حضاريا وثقافيا يمد شخصيتنا الوطنية بصلابة تماسكها".

ثم تكلم الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" الشيخ فيصل المولوي.

● في صور ("النهار") اقامت الجمعية الخيرية الاسلامية ودائرة اوقاف صور احتفالا في الخلية الاجتماعية تحدث فيه القاضي الشيخ محمد دالي بلطة ومفتي صور الشيخ نجيب سويدان، والشيخ حسن موسى. وطافت في صور مسيرة نظمها فرع كشافة الجراح.

● في بعلبك ("النهار") اقام النائب ابرهيم بيان احتفالات في منزل شقيقه ديب في بساتين بعلبك تحدث فيه النائب بيان والشيخ سامي الرفاعي ثم النائب السيد ابرهيم امين السيد، ومما قال: "اننا سندخل العملية الانتخابية على قاعدة القضية السياسية، لا على قاعدة المصالح. مشروعنا توحيدي، وهدفنا دفع الخطوات لبناء وحدة اجتماعية وانسانية حضارية.

● في كيفون ("النهار") احتفلت "جمعية كيفون الخيرية" بالذكرى في قاعة "النادي الحسيني". وحضر الشيخ عبدالامير شمس الدين ممثلا رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ورئيس بلدية كيفون عبدالهادي سعد.

وبعد تلاوة آيات من القرآن الكريم تحدث السيد جهاد القاضي والشيخ شمس الدين.

● تحتفل "جمعية الفتوة الاسلامية" بذكرى المولد الثامنة مساء اليوم في الملعب البلدي – الطريق الجديدة، ويتحدث رئيس الجمعية الشيخ زياد الصاحب ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

قبلان: نصر على ارتباطنا بسوريا

اعلن نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز عبد الامير قبلان رفضه شروط نتنياهو للانسحاب من الجنوب، مشيرا الى ان "الشرط الوحيد الذي يقبل به اللبنانيون هو تنفيذ القرار ٤٢٥".

وشدد في تصريح، في بلدة انصارية على "ارتباط المصير اللبناني بالمصير السوري. وطالب "المسؤولين والمواطنين بأن يكونوا على وعي وحذر شديدين لمواجهة ما تخطط له اسرائيل من مكائد ودسائس وتفويت الفرصة على احلامها واطماعها،" مؤكدا "اهمية الوحدة بين الشعب اللبناني بكل فئاته وتوجهاته لانقاذ الوطن وتحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي وتوحيده".

وسأل: "اين الانماء المتوازن الذي يتحدثون عنه؟ فهل يجوز فتح اوتوستراد في منطقة، وترك اخرى حتى من دون طريق معبدة؟ على الدولة ان تنظر بعينين اثنتين وليس بواحدة، لان ذلك مضر بمصلحة العباد والبلاد. ولا يجوز ان يستمر نظام الامتيازات بعدما دفع الشعب اللبناني كثيرا لالغائها ونشر العدالة والمساواة بين فئات الشعب وكل مناطقه.

وحض على "مواجهة الاستحقاق الانتخابي بجرأة وشجاعة بعيدا عن العاطفة والانانية، لان مصلحة الوطن فوق كل اعتبار او مصلحة خاصة".

وكان قبلان حضر احتفالا في حسينية بلدة شوكين والقى كلمة عن ذكرى المولد النبوي.

الرئيس العام للرهبانية الشويرية يزور مغدوشة

مغدوشة – "النهار":

أقيم في مغدوشة امس استقبال حاشد للرئيس العام للرهبانية الباسيلية الشويرية الارشمندريت نقولا الحكيم في مناسبة زيارته الاولى لبلدته بعد انتخابه.

وكان في مقدم مستقبليه النائب ميشال موسى وكاهن الرعية الاب توفيق صوراتي وجمع من الشخصيات والقيمين على الهيئات المختلفة.

ثم ترأس قداسا في كنيسة البلدة حضره الى جانب موسى، وزير الدولة لشؤون مجلس النواب نديم سالم.

وظهرا رعى الارشمندريت الحكيم الغداء السنوي للمسنين الذي اقامته "اخوية سيدة المنطرة" في مطعم "الغاردينيا".

البعريني: وحدة المسارين ضمان للبنان

عكار – "النهار":

اعلن النائب وجيه البعريني تمسكه بوحدة المسارين السوري واللبناني، "لانها ضمان للبنان وقوة لمواجهة مشروع العدو الاسرائيلي واطماعه".

وقال في بيان امس: "طالعنا قادة العدو الاسرائيلي في المرة الاخيرة بمقولة جديدة – قديمة للفصل بين المسارين السوري واللبناني في اطار المفاوضات والانسحابات، وقالوا بمشروع الانسحاب من الجنوب اللبناني اولا. ولكن هذا الاقتراح ما هو الا اصطياد في المياه العكرة واستفراد للبنان تمهيداً لاستضعافه".

رسالة غيث في ذكرى المولد

في ذكرى المولد النبوي وجه القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث رسالة جاء فيها:

"توجهنا في هذه الذكرى المباركة الى هؤلاء المؤمنين من اخواننا في العائلة الانسانية الكونية اينما وجدوا ولأي مذهب او دين انتموا ونشأوا في ظل شجرة معرفة الحق فأصبحوا ثمارها وطابت انفاسهم بعرفها واستأنسوا بها واستنشقوا من ازهارها عبير الراحة والرحمة لا يخشون في الحق لومة اللائمين ولا ترهبهم سطوة المتجبرين. يتفكرون في قوله تعالى في كتابه العزيز لرسله (يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم" (المؤمنون ٥١)، وان هذه أمتكم أمة واحدة وانا ربكم فاتقون (المؤمنون ٥٢) فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون (المؤمنون ٥٣) فذرهم في غمرتهم حتى حين.

انما غمرة الحياة المعاصرة لانسان هذا العصر وما يعتريها من الخلل والفوضى والفساد والظلم وعلو الباطل على الحق وانعدام القيم الانسانية ومكارم الاخلاق والفضائل. حيث نسي الانسان خالقه المنعم عليه بخلقه على مثاله وصورته وهاديه الى معرفته ومودعه سر أمانته (...)".

اضاف: "نسأله تعالى في هذه الذكرى المباركة ان يفتح آذان قلوب المؤمنين لصوت الحق، وعيون عقولهم لرؤيته في ذواتهم ليثقوا به ويصبروا لوعده ويقولوا للظالمين المتجبرين لا تعميكم كثرتكم. انها لا تغني ولا تدفع عنكم عذابا وسترون اي منقلب تنقلبون وستعلمون لمن عقبى الدار، يوم اعلاء كلمة الحق وشروق شمسه لنمحق ظلمات الباطل ونزهقه ان الباطل كان زهوقا".

بهية الحريري هنأت المطران الخوري

صيدا – "النهار":

هنأت النائبة بهية الحريري المطران طانيوس الخوري بانتخابه مطراناً على ابرشية صيدا المارونية.

واوضح مكتب الحريري "ان اللقاء تركز على عرض الآراء في الاوضاع العامة في صيدا والجنوب وتم الاتفاق على عقد لقاءات منتظمة من اجل توطيد العلاقة الوطنية اللبنانية في الجنوب".

وقبل مغادرته صيدا الى الديمان وجه المطران الخوري كلمة شكر الى جميع الشخصيات والفاعليات التي هنأته. واكد انه سيكون "في خدمة الجميع، وخصوصاً الجنوب وابنائه متعاوناً مع كل المؤمنين والمخلصين".

افتتح معرضا في بعقلين ودشن قاعة في دير القمر
حمادة: الانتخابات ليست فرصة لتصفية الحسابات

قال وزير الصحة العامة مروان حماده "اننا نتطلع الى الانتخابات النيابية محطة للزمالة والصداقة ولأهل المتراس الواحد والموقع السياسي الواحد وليست فرصة لتصفية حسابات"، وتمنى لجميع المرشحين في كل المناطق "التوفيق في مساعيهم وان تبقى علاقات الاخوة والصداقة وحسن الجوار وطيب العلاقة بين الجميع فتبقى معركة الانتخابات معركة رياضية ديموقراطية حرة مستمرة".

جاء ذلك في كلمة القاها حماده في افتتاح معرض تجار الشوف في المجمع السياحي في بعقلين. واشار فيها الى ان الرئيس رفيق الحريري "لم يتركنا لحظة في الجبل حتى في احلك الايام. وكنا نلقى لديه الدعم السياسي والمعنوي والمادي عبر سنوات المحنة الكبرى في منتصف الثمانينات وهو الان مستمر في دعم المنطقة، فبالامس كنا نضع حجر الاساس للمستشفى الجديد في سبلين وغدا سنكون في كترمايا وشحيم والاسبوع المقبل في البلوك وبتلون. اما في بعقلين فسنبدأ بناء التكميلية الجديدة والمدرسة المهنية (..) كذلك في دير القمر وغيرها من المناطق. وسيكون هناك مشاريع عدة بعد طول انتظار".

دير القمر

ومن مراسل "النهار" في الشوف ان الوزير حماده مثل الوزير وليد جنبلاط في احتفال تدشين قاعة العمود الاثرية قرب سرايا دير القمر والتي اطلق عليها اسم "قاعة دير القمر". وحضر النواب جورج ديب نعمة ونبيل البستاني وعلاء الدين ترو وخليل عبد النور وحشد من ابناء البلدة والجوار.

النشيد الوطني، فكلمتان للسيد منير نجار ومدير ثانوية البلدة جان قزي. ثم القى ديب نعمة كلمة ذكر فيها بمنجزات المجلس البلدي في مجالات المحافظة على التراث والانماء والحدائق العامة والصحة والانارة العامة والطرق والتربية وغيرها. ودعا الى "تكريس التحالف بين دير القمر والمختارة" في سبيل "مصلحة شوفنا العزيز وازدهاره" وحض على المشاركة في الانتخابات".

والقى حماده كلمة جاء فيها:

"(...) ان وجودنا اليوم هنا معكم ينبع من الاخوة والشراكة والمصير الواحد. فنحن ابناء هذا الجبل الاشم الذي حمل تاريخ هذا الوطن واسس له. تاريخ نعتز به بحلوه ومره ايضا. تاريخ لا نخشى ان ننظر اليه. تاريخ يكون منبع الحكمة والدراية وتعلم العبر والدروس. تاريخ يقودنا الى بناء لبنان الوطن الحر، لبنان الغد الذي نحلم به جميعا في لبنان.

ايها الاصدقاء، ليت الحجر ينطق، لكان ربما قال لنا: اتحدوا وتناصروا انكم من طينة واحدة انكم من معجن واحد. انكم ابناء الجبل: ابناء الشوف. انكم اساس لبنان وعصبه. فيا صديقي جورج (ديب نعمة) ويا اصدقائي واخوتي ابناء دير القمر الذين يعرفون مدى العاطفة والتاريخ الذي يشدنا، فلتكن سواعدنا التي تحمل معول بناء لبنان، معول بناء القرى والبلدات لنفتح الطريق واسعا مشرعا لاستكمال العودة السريعة والكريمة لاخوة القلب والروح (...)".

ثم قص الشريط التقليدي ايذانا بافتتاح القاعة، فجولة واستقبال.

من جهة اخرى، يترأس وزير الصحة سلسلة اجتماعات لاطلاق مشروع وضع السجل الصحي الالزامي للاطفال في المناطق اللبنانية بعدما انتهت الاستعدادات القانونية والفنية.


الوزير حماده يجول في القاعة، يحوطه النائبان البستاني وديب نعمة. (ناصيف ناصيف)

◄ ٩٤ ألف طالب رهينة التجاذب الانتخابي

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ – عن الجلسة العامة التي اقرت قانون الانتخاب.

وجرى الاكتفاء بوعد من الرئيس نبيه بري بعقد جلسة عامة في ٢٩ و٣٠ الجاري، اي اليوم وغدا. لكن الوعد راح يتبخر بعدما فشلت محاولات انعقاد جلسة لجنة المال والموازنة التي كان يعول عليها لاعداد الصيغة النهائية للمشروع بما يوحد رؤية الحكومة والمجلس حياله.

كيف وصلت الامور الى هذا الطريق المسدود بما يهدد باثارة مأزق كبير يتعلق بهذا الجسم الاداري الكبير؟ رؤية شاملة يقدمها الوزير الخليل عبر "النهار" جوابا عن هذا السؤال. فهو يقول ان مشروع السلسلة يمثل خطوة اساسية تتعلق بجدية الدولة في تنفيذ برنامج اصلاحي جرى الاتفاق عليه من خلال تعهدات الحكومة مع البنك الدولي والصندوق العربي للتنمية والاتحاد الاوروبي انطلاقا من ان دعم مسيرة الانماء والاعمار ومسيرة الاصلاح الاداري متلازمان. ولذلك كان العمل من خلال سلسلة الرتب والرواتب من اجل تكوين رؤية جديدة. وهي ان السلسلة ليست زيادة الرواتب فقط بل هي مرتبطة بخطوات اصلاحية تهدف الى ايجاد ادارة كفية وقادرة وبكلفة قليلة. كل ذلك لمواكبة مشاريع التنمية التي تتطلب ادارة ترافق متطلباتها، والا فاننا من دون هكذا ادارة سنصبح في عداد الدول التي مضت على طريق الانفاق الهائل على اعداد البنى التحتية لكنها افتقدت البنى الادارية. فما ان مضت اعوام على انجاز المشاريع الاعمارية حتى كانت هناك حاجة ماسة وبكلفة باهظة الى فرق عمل اجنبية تتولى امر هذه المشاريع تأهيلا وادارة.

وفي اعتقاد الوزير الخليل ان الفريق التربوي مضى بعيدا في الضغط على الحكومة من اجل تمييز ارقام سلسلته عن سائر الارقام. وفي الوقت نفسه كان السلك القضائي يمضي في اتجاه تمييز نفسه ايضا. وكل ذلك جعل سائر موظفي القطاع العام في الادارة والجامعة في دائرة الغبن.

ويؤكد الخليل ان المشروع الاصلي الذي سبق لوزارة الاصلاح الاداري ان انجزته في اذار الماضي يمثل مبادرة اساسية لا يمكن التراجع عنها مهما كانت الاعتبارات. وخصوصا ان الدولة التزمت مبدأ المفعول الرجعي لتنفيذ السلسلة ابتداء من ١٩٩٦/١/١. ثم ان التعويضات في القطاع العام توقفت عند حدود ١٩٩٣/١٢/٣١ على امل انجاز السلسلة الجديدة، ولهذا فان هذا القطاع محروم اي تطور في هذه التعويضات في انتظار انجاز السلسلة الجديدة. ولا يمكن القفز فوق هذا الواقع لانه يماثل عملية "تشليح" الناس حقوقهم. ولهذا فان ارجاء بت السلسلة الى ولاية مجلس النواب الجديد لا يمكن معه التحلل من وعد المفعول الرجعي المشار اليه. علما ان الزيادات على الرواتب تتجاوز في صورة اجمالية ما يطرح اليوم لجهة الاكتفاء بزيادة – ٢٠ في المئة على الرواتب في القطاع العام اسوة بالزيادة التي سبق للقطاع الخاص ان نالها في الاسابيع الماضية.

بعد كل ذلك هل تنجح اخر المحاولات التي تبذل لعقد جلسة للجنة المال والموازنة النيابية يبت فيها مصير السلسلة تمهيدا لاحالتها على الجلسة العامة؟

رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري تراودها الامال في انعقاد لجنة المال، لكن وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، وبعد لقائه السبت الماضي الرئيس الحريري، اعرب عن شكوكه في انجاز السلسلة قبل الانتخابات.

ومما يرجح التوقع السلبي ان الحريري انتظر مساء الخميس الماضي اكثر من ساعة في ساحة النجمة فلم يكتمل نصاب المال والموازنة. مما يعكس قرارا نيابيا نافذا بعدم اقرار السلسلة في ولاية المجلس الحالي. وتشير مصادر نيابية في هذا الصدد الى ان النائب محمد عبدالحميد بيضون الذي يعكس سياسة الرئيس بري في القضايا كافة، كان ناشطا في عدم انجاز السلسلة في هذه المرحلة. وفي هذا الوقت كان رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية النائب اوغست باخوس يقدم مجموعة مشاريع بديلة من السلسلة مما يؤدي الى تغيير مسار المشروع الحكومي كليا. وانتهى الامر باعلان مقرر لجنة الادارة والعدل النائب عصام نعمان في اخر اجتماعاتها انه لا داعي لتعب القلب" لان الجلسة العامة التي وعد بها الرئيس بري في ٢٩ تموز (اليوم) قد طارت..

وفي اعتقاد مصادر نيابية ان مجلس النواب ليس في وارد ان يمنح الحكومة عبر سلسلة الرتب والرواتب "انجازا ضخما" في هذه المرحلة التي يتسابق فيها الجميع على تسجيل المنجزات لتوظيفها في معركة الانتخابات. لكن هذه المصادر تعترف بأن الامر لا ينحصر في المناورة ما بين المجلس والحكومة، بل يتعداهما الى عشرات الالوف من الموظفين ومثلهم من الطلاب الذين يكتوون اليوم بنار انتظار نتائج مسابقاتهم.

شمس الدين جال في البقاع

جال امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في البقاع، فزار المحطة الكهربائية الجديدة في بعلبك ونوه بـ"الجهود الكبيرة" التي بذلت في تحقيق هذا المشروع". وثمن عاليا "مبادرة رئيس الجمهورية حيال منطقة بعلبك – الهرمل والبقاع عموما ونوه بـ"زيارته الاخيرة لافتتاح مشاريع عدة في البقاع".

ثم تفقد مهنية الامام المهدي التي يشرف عليها واعلن افتتاحها والاستعداد لتسجيل اسماء الطلاب في مستهل الشهر المقبل.

وانتقل الى بلدة السفري (بعلبك) حيث تفقد "حسينية الشهيد باسل الاسد" التي ما زالت قيد الانجاز بالتعاون مع المجلس الشيعي، وقد استقبله الاهالي بحفاوة ونحروا له الخراف. وثم تفقد "مجمع الغدير" في بلدة طليا، فحوزة الامام الحسين في بعلبك.

من رسائل القراء

الحمد لله

في ١٩٩٦/٧/٢٦ وفي الصفحة الثانية من "النهار" قرأنا نص مراجعة الطعن بقانون الانتخاب لدى المجلس الدستوري "التي قدمها عشرة فدائيين" من اعضاء مجلس النواب.

فالحمد لله على وجود ممثلين عن الامة يقولون للسلطة، لا لمخالفة الدستور، ولا لمخالفة القانون، ولا للتمييز بين المناطق، ولا لعدم المساواة بين المواطنين.

الحمد لله على وجود برلمانيين ومرشحين يقولون على ابواب الانتخابات للسلطة، لا. ويعتصمون بحق الامة وبالعدالة والمساواة والحرية، وهم يعلمون ان لاءهم هذه ستدفع بالسلطة للتدخل في مسار الانتخابات والعمل على ابعادهم عن دخول البرلمان. وهم يعلمون ايضا ان باع السلطنة طويل. وان المرشح الطامع بالفوز عليه ان يتحلى بأمرين: الموافقة على ما يوحى له به، والبصم على القرارات والقوانين.

ان هذه اللاّ، التي تمثلت في مراجعة الطعن بقانون الانتخاب لدى المجلس الدستوري، قد أحيت اليباس في آمالنا او كادت. وأعادت الحياة الى أحلامنا من رقدة العدم، وأشاعت في نفوسنا الرجاء.

فالحمد لله...

عودنا المجلس النيابي ان ترتفع اصوات اعضائه بالمعارضة ثم تقترن في نهاية المطاف بالموافقة حتى تملكنا شعور بأن ممثلي الامة يمثلون السلطة وينطقون باسمها ويعملون وفق أهوائها وهم في واد والشعب في واد آخر يئن تحت وطأة الظلم والاستبداد والقهر، ويسعى بعرق الجبين وجهد الطاقة لتأمين لقمة العيش مضرجة بدم الكفاح ممزوجة بالقهر والألم.

اثارني كثيرا كيف ان هذا القانون الانتخابي الاعرج لاقى كثيرا من المعارضة عند نقاشه في المجلس، ولم يجد من الكثرة المعارضة غير عشرة نواب ينهدون للتصدي له بالمراجعة القانونية. وكأن ما دار في المجلس النيابي كان كلاما في الليل وكان النهار له ماحياً، على حد القول المأثور كلام الليل يمحوه النهار، حتى ان المقاطعين تحولوا مقاطعين بالمشاركة لا مشاركين بالمقاطعة... عجبا! ولكي ندرك هذا الموقف، علينا ان ندرك ان الكلمة لا تستمد معناها من بنيتها الذاتية بل من موقعها في التعبير، فاما ان تكون مقاطعة واما ان تكون مشاركة. فهي تعبير عن موقف وليست موقفا في التعبير – علم ربك – الا ان يكون في الامر تكتيك سياسي، يقول كارل شميت: "ليس في السياسة خير ولا شر ولا جمال ولا قبح ولا موقف، انما في السياسة مصلحة وصديق وعدو".

ومهما يكن من امر فهو شأنهم، سواء في المقاطعة او المشاركة. وهو أمر لا يعنيني انما الذي يعنيني في هذا الشأن موقف النواب العشرة الذي يستحق التحية والاكبار. ويدفع الى الامل فيهم كممثلين للأمة على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم، وتبقى المسؤولية الكبرى على عاتق المجلس الدستوري هل يكون مجلسا للدستور او دستورا للمجلس؟

ان ابصار اللبنانيين شاخصة رانية اليه، تنتظر عدالته وتتطلع الى كلمته، وعليها يتوقف مصير القانون في لبنان او قل مصير الديموقراطية في لبنان.

وما دمنا نتكلم عن العدالة والحرية والجرأة والديموقراطية، فلماذا لا يكون للشعب موقف في مناسبة الانتخابات؟ لماذا لا ينتخب الشعب مثلا الديموقراطية والحرية والعدالة، فتسفر النتائج عن فوز هذه المبادئ، ويعلن ان لبنان انتخب هذه المبادئ ففازت. فيدرك المرشحون اي شعب ينتخب وما هي قواعده ومرتكزاته، فيعملون لها لتحقيق الفوز في مرات قادمة بالاستناد الى هذه المبادئ وعلى اساس من البرامج ينذرون انفسهم لتحقيقها بدل أن يملأوا الشوارع بالصور الملونة والبوزات المختلفة. فنحن في مجال انتخاب ممثلين عن الامة يعتنقون مبادئ ويسعون الى تحقيق برامج محددة، ولسنا في مجال انتخاب ملوك للجمال وسلاطين للاناقة.

اقول: ماذا لو انتخب الناخبون في لبنان الى اي دائرة انتموا في جنوبه او شماله، في شرقه او غربه، لائحة واحدة في لبنان، لكل لبنان، تتشكل من هؤلاء العشرة؟ اذن لانتصرت الديموقراطية او خطت الخطوة الاولى في طريق النصر، فقد آن لها ان تنفض عن جلبابها غبار الخجل والخذلان، آن لها ان تشق طريقها الى البرلمان.

وآن للشعب ان ينتفض وينتصب بعد طول خضوع وركوع، فقد قيل: انكم لا ترونهم أسيادا الا لأنكم راكعون.

المحامي رئيف عبد الصمد

الى وزير الداخلية

الى وزير الداخلية نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر المحترم:
من سكان بنايات مستديرة الكولا وطلعة الجامعة العربية:

الاربعاء ١٧ تموز ١٩٩٦ نشرت الصحف اللبنانية مضمون الكتاب الذي وجهه وزير النقل عمر مسقاوي اليك والقاضي بنقل السيارات والبولمانات العاملة على خط سوريا – لبنان التي تسد مداخل الابنية السكنية في منطقة مستديرة الكولا وطلعة الجامعة العربية حيث تنفث سمومها من مازوت وبنزين على السكان ٢٤ ساعة على ٢٤ متواصلة، مما ادى الى اصابة العديد من الاطفال والاولاد بعوارض الاختناق والربو والحساسية والصداع القوي (الميغرين) بالاضافة الى اقلاق راحة الناس ليلا ونهارا بواسطة مكبرات الصوت من اجل المناداة على المسافرين عبر الحدود، ناهيك بعراك السائقين شبه اليومي بالايدي والزجاجات الفارغة منافسة على اصطياد الزبائن وتحويل لرصفة الدولة ملتقى للمتسولين وماسحي الاحذية واصحاب الكشات على انواعها من بائعي كعك وجلاب وعصير وأحذية البلاستيك والخرضوات والساعات واجهزة الترانزستور الخ... (هذا ما عدا السهو والغلط).

أما بعد فان ايماننا بلبنان وطنا نهائيا لأبنائه قد جعل الكثير منا يعدل عن الهجرة من اجل مستقبل افضل في الوطن الأم ولكن بعدما تبين لنا بأن شيئا لم يتغير على الارض كوننا لم نلمس ولو ذرة اهتمام من معاليك كوزير للداخلية بمعاناة السكان اليومية في تلك المنطقة، نود اعلامك والحكومة المشرفة على الانتخابات، وبكل محبة وصراحة، عدم القيام بواجبنا الوطني الذي يقضي بالاقتراع لمرشحي بيروت.

اذ كيف يمكن اشخاصا فرض عليهم فرضا تنشق سموم المازوت والبنزين ليلا ونهارا والسير حشرا بين السيارات والبولمانات والكشات والبسطات من اجل الوصول الى منازلهم، الشعور بأنهم في وطن الحرية والديموقراطية وبيروت أم الشرائع وهم ليسوا لا من هذا ولا من ذاك؟

ملاحظة: القانون اللبناني يحظّر على وسائل النقل الآتية من خارج الحدود اللبنانية ان تقوم بـ"كزدورة" حيثما شاءت وتتخذ من المحلات ومداخل الابنية السكنية مكاتب سفر لها، بل يجب ان توضع في مكان واحد حيث يتساوى الجميع، وهذا المكان يدعى الكاراج الموحد كما هي الحال في دمشق حيث يتساوى ابن الست وابن الجارية.

لجان سكان بنايات الكولا وطلعة الجامعة العربية

◄ في الاساس الدستوري

تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

seven Democratics (1945-1990). oxford, 1994

وفي الختام، وحيث اقتصرت ملاحظات وزير العدل في شأن الطعن في دستورية قانون الانتخاب على موضوع "الاخلال بمبدأ المساواة بين المواطنين" الذي ركزت عليه مراجعة النواب العشرة، قد يكون مفيداً التذكير بان من الاسباب الاخرى التي توجب اعلان عدم دستورية القانون المطعون فيه وابطاله والتي يمكن ان يثيرها المجلس الدستوري "عفواً":

أ – انتهاك القانون المطعون فيه لوحدة البلاد والشعب. فتقسيم الدوائر الانتخابية على الوجه المحدد فيه يقوم على معايير وقواعد قانونية مختلفة بين دائرة واخرى وهي تجعل منه في الحقيقة مجموعة من القوانين المختلفة، لكل محافظة من المحافظات اللبنانية قانونها الانتخابي الخاص بها، مما يتناقض مع وحدة التشريع المفترضة في الدول غير الاتحادية ويشكل انتهاكاً صارخاً لمبدأ "وحدانية" القاعدة القانونية التي هي من شروط وحدة البلاد والشعب التي يؤكد عليها الدستور في مادته الاولى وفي كل من الفقرتين "أ" و"ط" من مقدمته.

ب – تناقض القانون المطعون فيه مع "ميثاق العيش المشترك". فبينما نصت "وثيقة الوفاق الوطني اللبناني" التي اقرها اللقاء النيابي الذي انعقد في مدينة الطائف وصادق عليها مجلس النواب في ١٩٨٩/١١/٥ والتي باتت تشكل الركن الاساسي لـ"ميثاق العيش المشترك" الذي توافق عليه اللبنانيون واجروا على قاعدته التعديلات الدستورية عام ١٩٩٠، ومنها الفقرة "ي" من مقدمة الدستور التي تنص على ان "لا شرعية لاي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك"، فبينما نصت هذه الوثيقة على ان "تجري الانتخابات النيابية وفقاً لقانون انتخاب جديد على اساس المحافظة"، لم يعتمد القانون المطعون فيه "المحافظة" معياراً وحيداً في تقسيم الدوائر الانتخابية، وذلك بغض النظر عما اذا كان المقصود بـ"المحافظة" في "وثيقة الوفاق الوطني اللبناني" هو المحافظات القائمة في تاريخ وضع هذه الوثيقة، ام تلك التي قد تستحدث من جراء "اعادة النظر في التقسيم الاداري" الذي نصت عليه ايضاً.

القومي احيا ذكرى سعادة في صور: نتحالف مع "امل" والبعث و"حزب الله"


قانصو متحدثا في احتفال صور. (اسماعيل مبراوي)

صور – "النهار":

احيت منفذية الحزب السوري القومي الاجتماعي في صور ذكرى مؤسس الحزب انطون سعاده بمهرجان في منتزه القلعة – الحوش، حضره وزير المغتربين علي الخليل والنائبان عبدالله الامين واحمد عجمي وشخصيات ومرشحون للانتخابات.

تعاقب على الكلام باسل حلاوي باسم المنفذية والنائب الامين باسم حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان وعبد المجيد صالح باسم حركة "امل".

وبعد قصيدة لمردوك الشامي تكلم رئيس الحزب علي قانصو قائلا: "نحن مدعوون الى دعم قيام مشروع الدولة، لان البديل من هذا المشروع مشاريع الطوائف ومشاريع الدويلات التي تشكل جوهر المشروع اليهودي في امتنا، نحن مدعوون الى دعم المؤسسات التوحيدية وفي مقدمها مؤسسة الجيش. اننا نميز بين موقفنا الداعم قيام مشروع الدولة وتقويمنا لاداء الحكم والحكومة في لبنان. فنحن نقرأ في اداء الحكم ايجابيات كما نقرأ سلبيات. نثمن ما انجزه الحكم على صعيد العلاقة مع الشام وعلى صعد ترسيخ السلم الاهلي واعادة بناء ما هدمته الحرب والبناء والاعمار. لكن لنا ملاحظات اساسية على المسلك الطائفي للدولة نظرا الى ما يتركه "من انعكاسات سلبية، على بناء مؤسسات الدولة وعلى المجتمع في آن واحد. اننا نناضل من اجل اقامة الدولة المدنية بدل الدولة الطائفية. ونسجل اعتراضنا على السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الدولة (...) وعلى سياسة الحكومة في بناء الادارة، علما ان سياسة المحسوبيات انتجت هذه الادارة الفاسدة والمترهلة".

وتطرق الى الانتخابات، قال: "اننا ذاهبون الى استحقاق وطني كبير، هو استحقاق الانتخابات التي نأمل ان تكون فرصة لتجديد الحياة السياسية في لبنان على اسس وطنية. واذا كنا دعونا الى قانون انتخاب يقوم على اعتبار لبنان دائرة انتخابية واحدة، فلأننا نرى ضرورة تنزيه الانتخابات النيابية عن اللوثات الطائفية والمالية التي ترافق القانون الطائفي للانتخاب.

اننا ندعو اللبنانيين جميعا الى المشاركة في هذا الاستحقاق. اننا ندعوكم يا اهلنا في الجنوب الى دعم الخط الوطني في هذه الانتخابات، الى دعم التحالف بين قوى المقاومة، التحالف بين الحزب القومي وحركة "امل" وحزب البعث و"حزب الله" والشخصيات الوطنية.

ان هذه القوى معنية بقيام هذا التحالف الانتخابي تعزيزا للعلاقات في ما بينها ودعما لانتصار خط المقاومة في الانتخابات المقبلة".

احتفال بذكرى خطف عبيد
"حزب الله": المرحلة المقبلة صعبة ومعقّدة

النبطية – "النهار":

احيت "المقاومة الاسلامية" و"حزب الله" واهالي بلدة جبشيت الذكرى السابعة لخطف الشيخ عبدالكريم عبيد ورفيقيه احمد عبيد وهاشم فحص في احتفال خطابي اقيم في حسينية البلدة، وحضره النواب محمد رعد، محمد فنيش، عبداللطيف الزين، وعماد جابر وفاعليات.

قدم الاحتفال عماد عواضة، ثم تحدث إمام البلدة الشيخ احمد طالب فدعا الدولة "الى اغلاق السفارة الاميركية في لبنان وطرد السفير الى بلاده، من اجل الحفاظ في الاحد الادنى على سلامته في ظل الخطر المتواصل على وجود الرعايا الاميركيين في لبنان. وهذا اقل ما يمكن ان تقوم به الدولة ردا على قرار الادارة الاميركية باستمرار الحظر على لبنان".

ثم القى امين سر "لجنة المتابعة لقضية الاسرى والمعتقلين" محمد صفا كلمة شدد فيها على "ضرورة انهاء ملف الاسرى والمعتقلين في سجن الخيام والسجون الاسرائيلية"، وثمن "عملية التبادل التي ادت الى تحرير جزء من اسرانا رغم عدم اكتمال فرحتنا".

واستغرب "الاستهتار الرسمي المتمثل بعدم تبني قضية المعتقلين فعليا، داعيا الدولة والمسؤولين الى التعاطي الجدي مع قضيتهم.

والقى رئيس "هيئة علماء جبل عامل" الشيخ عفيف النابلسي كلمة حيا فيها الاسرى والمعتقلين ودعا المواطنين الى "الاقتراع للمقاومة في الانتخابات". واثنى على دور كتلة الوفاء للمقاومة "ندعمها ونؤيدها وتعبر عن آرائنا في مجلس النواب".

وبعد كلمة الاسير المحرر علي حيدر تلا ساجد عبدالكريم عبيد رسالة الى والده. ثم كانت كلمة "حزب الله" و"المقاومة الاسلامية" القاها نائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم، قال: "(...) لسنا امام تحد واحد. الكل يعلم ان التحديات تواجهنا من كل حدب وصوب، من الضغوط الغربية والاستكبارية الى الضغوط الاسرائيلية وضغوط المناصب والمواقع عن الداخل والازمة الاقتصادية وتحرير الارض. كلها ضغوط تحوط بنا من كل جانب. ولكن نشعر معها مما كثرت باننا في طاعة الله ولذا نتعامل مع الالم ومع المصيبة والصعوبات بروح المستمر في الحل والمعالجة، وليس بروح الاستسلام والاستكانة واليأس".

وتناول "المحطات الصعبة التي مرت بها المنطقة منذ عدوان تموز ١٩٩٣، وصولا الى موضوع تبادل الاسرى ورفات الشهداء. وقال: "لو كان رون اراد عندنا، لكنا بادلناه بكل المعتقلين والاسرى وفي مقدمهم شيخ المعتقلين الشيخ عبدالكريم عبيد. لو كان عندنا لما احتفظنا به. وهو ليس بهذه الاهمية حتى نتخلى عن اخوتنا المعتقلين والاسرى في مقابل الاحتفاظ به".

وعن الاجتماعات التي تعقد لمناسبة الانتخابات النيابية قال: "لن نعقد اجتماعات كي نعد الناس بشيء من اجل الانتخابات النيابية، بل ان عقيدتنا وجهادنا ومبادئنا واعمالنا اليومية تثبت نفسها مباشرة. فمن قبلنا قبلنا بصدق، ومن رفضنا رفض اقتناعاتنا، والناس احرار في خياراتهم. والمسؤولون الذين يقدمون الى الناس شوارع ومياها وكهرباء ومؤسسات وابنية يقدمونها من مال الشعب وليس من حسابهم الخاص. لا يقال للمسؤول شكرا لك لانك بنيت وعمرت، بل يشكر اذا احسن صرف الاموال التي حمّله الناس امانتها ولم يسرق منها او يخل بها. وان كل ما نراه هو من مال الشعب ومن الضرائب عليه. لا نحتاج الى تعليم او دعاية لتوجيه الناس. فالناس مسيسون ويعرفون من يعطون لغاية آنية ومن يعطي لمصلحة الناس".

وعن اقتراح "لبنان اولا" قال: "يريدون "لبنان اولا" لانهم يريدون الخلاص من ضربات المقاومة الاسلامية الموجعة التي اسقطت بيريس ومشروع الاحتلال المستمر في لبنان وجعلت الاستنهاض يعم المنطقة العربية والاسلامية وفضحت اسرائيل بعد مجزرة قانا والنبطية الفوقا والجميجمة(...). لا للبنان اولا ولا لتهميش لبنان واستفراده وعزله عن سوريا، ولا للتسوية الجزئية. نريد تحرير ارضنا بالكامل ولن نتخلى عن شبر واحد منها. واذا ارادت اسرائيل ان تنسحب من جانب واحد، فلتنسحب، لكنها اجبن من ان تنسحب، فلا يعش بعضهم على آمال وهمية. ان اسرائيل قدمت فخا ومشروع فتنة وامرا ينقذها من ورطتها ولم تقدم حلا. لسنا امام اي حل اسرائيلي واعلموا ان الفترة المقبلة مع حكم نتنياهو صعبة ومعقدة".

لقاء شمالي مع "حزب الله"

اهدن – "النهار":

لبى عضو المكتب السياسي في "حزب الله" نواف الموسوي دعوة الى لقاء عقد في اهدن حضره مستشارون للنائب سليمان فرنجية واعضاء من "هيئة الحوار الشمالية". وخلال اللقاء اكد الموسوي على "الخيار العربي الحر الذي انتهجه الرئيس الراحل سليمان فرنجية وخصوصا في مجال مقاومة الاحتلال الاسرائيلي".

واشار الى اهمية "استمرار المقاومة بالنسبة الى مستقبل لبنان وعلاقته بمحيطه، وخصوصا مع سوريا، وتمتين الوحدة الوطنية الداخلية لتكوين مناعة ثابتة في مواجهة الخطر الاسرائيلي".

متفجرة في العيشية وقصف متقطع لجبل الرفيع

افاد مراسل "النهار" في النبطية ان مرتفعات جبل الرفيع في اقليم التفاح، تعرضت بعد السابعة والنصف مساء امس لقصف مدفعي اسرائيلي متقطع.

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان المدفعية الاسرائيلية اطلقت قذيفتين السبت في اتجاه مجدل سلم.

واعلنت "المقاومة الاسلامية" في بيان اصدرته "ان مجاهديها فجروا عبوة في الاولى فجر (السبت)، في دورية مؤللة للعدو الصهيوني في ضهور العيشية (جزين)، مماادى الى اصابة دبابة ميركافا بمن فيها".

٣ جرحى اشقاء بانفجار قذيفة

الشويفات – "النهار":

جُرح ثلاثة اشقاء بانفجار قذيفة من مخلفات الحرب كانت مطمورة في بستان قرب طريق التيرو في الشويفات.

حصل الانفجار عقب اضرام النار في اعشاب. والجرحى هم: علي طه (١٥ عاما) وقد نقل الى "مستشفى كمال جنبلاط" في الشويفات، فاطمة (١٣ عاما)، وخديجة (٦ اعوام) وقد نقلتا الى "مستشفى سان جورج" في الحدث.

حميّد: "لبنان اولاً" محاولة خبيثة لفك الترابط مع سوريا

اعتبر النائب أيوب حميد ان خيار "لبنان أولاً" هو "محاولة خبيثة لفك التواصل والترابط بين لبنان وسوريا وزرع الاسافين في الداخل اللبناني"، ودعا الى المزيد من التنسيق مع سوريا.

وقال في احتفال تأبيني امس في بلدة زفتا مثل فيه رئيس مجلس النواب نبيه بري "نتوقف امام محاولات اسرائيل الرامية الى اعادة خلط الامور على مستوى الوطن من عبر السعي الى تفجير الداخل وتدمير البنى التي انجزها الوطن على مستوى الادارات والمؤسسات. والغاية من ذلك خلق الفتن بين الجيش واهله، وبين الجيش والمقاومين الذين يؤكدون كل يوم تمسكهم بحقهم وارضهم في وجه محاولات التيئيس التي يقوم بها جميع الذين يحلمون بالعودة الى الشريط المحتل الذي تحول الى سجن كبير بفعل الممارسات الاسرائيلية (...)".

ورأى "ان خيار "لبنان أولاً" هو محاولة خبيثة لفك التواصل والترابط بيننا وبين سوريا وزرع الاسافين في الداخل اللبناني والتحضير لفتن داخلية، لكننا نقول ان لا خوف من عودة التناحر. لتنسحب اسرائيل، والجيش اللبناني ومن خلفه الشعب بأسره على أهبة الاستعداد ليصل الى حيث تنسحب اسرائيل. لكن اقتناعنا ان اسرائيل لن تعطي اللبنانيين هذا الكسب المجاني، وعلينا المزيد من التمسك بأرضنا وتنسيقنا وتكاملنا مع سوريا اذ نشكل معاً الممانعة الباقية في ظل هذا الواقع العربي المتردي".

وكان حميّد جال على عدد من قرى قضاءي صور وبنت جبيل، مؤكداً ان "تحالف ١٩٩٢ في الجنوب يجب ان يتكرر هذه السنة من اجل مصلحة الوطن والمواطنين"، ودعا الى المشاركة الفاعلة الانتخابات.

تهنئة بعيد الجيش

تلقى امس قائد الجيش العماد اميل لحود تهنئة بالعيد الحادي والخمسين للجيش من "هيئة رأس بيروت".

بحرنا ... المرشح الدائم

عجقة البحر ولا عجقة الانتخابات.

من يصل اولاً؟ — جولة ... بحرية. (سامي عياد)

لا تزال حرارة الطقس اكثر ارتفاعا من حرارة الانتخابات... رغم امتلاء الجدران والاعمدة والشوارع والطرق بصور المرشحين على اختلاف مشاربهم والوانهم و"شبوبيتهم".

والمواطن الذي بات يجد نفسه محاصرا بمئات صور المرشحين، ان لم نقل بزيارات المرشحين، وازلامهم وجد في البحر متنفسه هربا من الحر والسياسة والترشح والمقاطعة.

واذا كان المرشح يدير ظهره للناخب فور انتهاء الانتخابات، فان البحر يبقى المرشح الدائم والوفي في كل آن، رغم حركته التي لا تهدأ.

◄ "المقاطعة اسقاط لاهم حقوق المواطن الشخصية"

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

وديموقراطية المشاركة ووحدة الكفاح من اجلهما. وعليه، ان الدعوة المتكررة الى المقاطعة هي محاولة لمنع تواصل عملية التحول الديموقراطي في لبنان بعدما انطلقت ورشة عملية صنع السلام الاهلي وبنائه، ومحاولة يائسة لافقاد ثقة المواطن بالدولة. انني ادعوكم الى تحكيم الضمير والى المشاركة الكثيفة في اختيار ممثليكم في الندوة البرلمانية. انني شديد الثقة بأنكم ستنتخبون المرشحين الذين يمثلون المقاومة التي انطلقت من جنوب لبنان وجبل العرب وميسلون ضد المستعمر الاجنبي، المرشحين الذين يمثلون الخط الرسالي، خط عروبة الاسد، خط الحرية والوحدة، المرشحين الذين يمثلون التعايش والديموقراطية والايمان بلبنان وطنا سيدا مستقلا عربيا نهائيا الى الابد، المرشحين الذين يحملون مطالب الامام الصدر لتحريك الدولة ولرفع الحرمان عن مناطقكم، وابرزها، ومن دون اية مبالغة، ولكنه رأي كان دوما لي، وسأناضل لتحقيق هذه المطالب:

١ – تنفيذ مشروع القاع – الهرمل في مرحلته الاولى من الاعتمادات المرصدة منذ عام ١٩٦٢ واصدار التشريع اللازم لتأمين الاعتمادات اللازمة لانهاء شبكات الري في المرحلة الاولى وضخ المياه في المرحلة الثانية بحيث يتم تأمين ري سبعة آلاف هكتار وانهاء عمليات الضم والفرز بحيث تنتهي مع نهاية تنفيذ المشروع.

٢– لحظ الاعتمادات اللازمة لانشاء الخزان الواجب تنفيذه في بحيرة اليمونة لري اربعة آلاف هكتار، اضافة الى ما يلزم من اعتمادات لاتمام شبكات الري للاراضي الواقعة بين دير الاحمر – الكنيسة حتى شمسطار.

٣– تنفيذ مشروع انشاء السدود في نحلة ومياه رأس العين وجنتا ويحفوفا ومشروع ري سهل بعلبك من مياه رأس العين، مياه نبع عدوس ومرجحين وجباب الحمر واللبوة وتزويد بعلبك مياه نبع البفل واللجوج.

٤– اعطاء الاولوية لانشاء المدارس الرسمية والمهنية ودور المعلمين والمعلمات في الجنوب والبقاع وعكار. وقريبا سيوضع الحجر الاساس لمهنية زراعية في اللبوة ومدارس مهنية اخرى في البقاعين الغربي والشرقي.

٥– انشاء مستشفيات ومراكز صحية وتحسين وضع مستشفى الهرمل وتخصيص الاعتمادات اللازمة لانشاء شبكات الصرف الصحي.

٦– تنفيذ مشروع الاوتوستراد العربي وغيره من الطرق.

٧– زيادة اعتماد المشروع الاخضر (...)

٨– لرصاد الاعتمادات اللازمة لانهاء التنقيب عن الآثار في بعلبك وصور، وانشاء فندق سياحي في بعلبك مع مشاريع سياحية اخرى (...)".

حضور وكلمات

وحضر المهرجان اضافة الى بري، الوزيران محمود ابو حمدان وفايز شكر والنواب سامي الخطيب وعلي ميتا وربيعة كيروز وخليل الهراوي ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ومحافظ النبطية غازي زعيتر ورئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب وقائمقام الهرمل محمد الميس وشخصيات رسمية وسياسية ودينية واجتماعية واقتصادية وحزبية ووفود شعبية ومن العشائر والعائلات البقاعية.

افتتح المهرجان بالنشيد الوطني فنشيد حركة "امل" وموسيقى "كشافة الرسالة الاسلامية". وقدم الخطباء الدكتور مصطفى ياغي، والقى الامير صالح الحرفوش قصيدة. وتحدث مفتي بعلبك الجعفري الشيخ خليل شقير باسم "لجنة الاصلاح" عن معاناة بعلبك – الهرمل "الظلم والاهمال والحرمان".


الرئيس بري والشيخ شمس الدين يحوطهما عدد من المشايخ والشخصيات. (رامز اسماعيل)

ثم القى مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس كلمة باسم القائم مقام مفتي الجمهورية لفت فيها الى "ان البقاع كله في امس الحاجة الى اصلاح اقتصادي وواقعي". واشار الى ان الراحل "كان رمزا للاصلاح الاجتماعي والعائلي لما له من أيد بيضاء".

وسأل الشيخ شمس الدين في كلمته: "(...) كيف يراد لهذه المنطقة ان تستشعر لبنان ولبنان لا يستشعر بها، وكيف تحمل همه وهو لا يحمل همها؟ رغم بعض الانجازات لا تزال المنطقة تعاني الحرمان ونأمل ان يتدارك المسؤولون ذلك. ولجنة الاصلاح شكلت الرد على كل التهم. نريد أن تتجدد هذه اللجنة وتنشط وتستعيد حيويتها وفاعليتها".

وطلب "ان تنال بعلبك – الهرمل اهتماما متساويا في هذه الايام التي تنطلق فيها شعارات التنمية المتوازنة".

وتوقف عند ذكرى المولد النبوي، فحض على "الوحدة الحقيقية" في البلاد وعلى "رص الصفوف في مواجهة المشروع الصهيوني".

◄ معركة المتن ... "ام المعارك"

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

بعبدا

اما في بعبدا، فيبدو ان اللائحة التي كانت على وشك الظهور قبل ظهر امس، وتضم الوزير الياس حبيقة والنواب جان غانم وباسم السبع وعلي عمار وايمن شقير اضافة الى رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم، يبدو انها تعثرت. وعادت الاتصالات بين كل الافرقاء. وعقد ليلا اجتماع في منزل كرم في الحدث ضمه والنائب السابق بيار دكاش استمر اكثر من ساعتين.

وفهم ان حبيقة عرض مجددا على دكاش ما كان سبق ان عرضه، وهو ان تؤلف لائحة منهما تضم ايضا النائب السابق محمود عمار والنواب جان غانم وايمن شقير وباسم السبع. الا ان الدكاش أصر على دخول كرم في اللائحة ليحل محل النائب غانم.

وحتى الليل ظل الاثنان على موقفيهما. واذا لم تصل المفاوضات الى حل، فان دكاش ومحمود عمار سيكونان على لائحة واحدة مع مرشحين آخرين بينهم السادة فيكتور فرحات وعارف الاعور وصلاح الحركة.

جبيل

وفي جبيل كانت يوم السبت "لائحة القيم والانماء" وهي ضمت السادة فادي روحانا صقر ورئيس جمعية المصارف فرنسوا باسيل وحسن برو، وبدأ أركان هذه اللائحة جولات في كل أنحاء المنطقة. في وقت ينتظر ان تعلن السيدة نهاد سعيد والسيد ناظم شهيد الخوري والسيد عباس هاشم لائحة ثانية غدا الثلثاء.

وفي وقت بدت اللائحة الثانية شبه نهائية وتتردد اسماء اعضائها او اثنين منهم على الاقل (سعيد والخوري) منذ أمد، فان النائب ميشال الخوري سيعلن ترشحه اليوم ويوضح انه في صدد تأليف لائحة مع السيدة نهاد سعيد او الدكتور بطرس الهاشم الذي يتردد اسمه او اسم السيد اميل نوفل مع المحامي جان حواط على لائحة رابعة. وتتنافس اللائحتان الثالثة والرابعة على المرشح النائب محمود عواد للمقعد الشيعي.

عاليه

وفي عاليه، عاد خلط الاوراق مجددا، اذ بعدما تردد ان لائحة عاليه ستكون ائتلافية بين الوزير وليد جنبلاط والامير طلال ارسلان وتضم النائبين ارسلان واكرم شهيب، ورئيس صندوق المهجرين انطوان اندراوس عن الروم الارثوذكس والمدير السابق للجمارك عبده بجاني ومرشح الحزب السوري القومي الاجتماعي انطوان حتي عن الموارنة، كان امس حديث عن دخول النائب بيار حلو اللائحة بدل حتي الا ان شيئا من هذا لم يتأكد في وقت بدت نواة لائحة اخرى في القضاء تضم الامير فيصل ارسلان والسيد سيف مكرزل والنائب السابق شفيق بدر وآخرين لم تكشف اسماؤهم.

الشوف

اما في قضاء الشوف، فتبدو لائحة الوزير جنبلاط مكتملة بعد الحلحلة التي حصلت مع النائب زاهر الخطيب، بحيث بات شبه مؤكد ان تضم السادة: جنبلاط، الخطيب، الوزير مروان حماده، النواب علاء الدين ترو، خليل عبد النور، جورج ديب نعمة، نبيل البستاني، اضافة الى السيد وديع عقل من الدامور.

في هذا الوقت بدت نواة لائحة ستكتمل قريبا لتعلن وهي ستضم على الارجح المحامي ناجي البستاني والسيد فايز القزي والنائب سمير عون (عن الموارنة)، والسيدين نبيل عويدات ومحمد سعد (عن السنة)، والسيد نبيل عماد (عن الدروز). والبحث قائم عن مرشح درزي آخر وعن كاثوليكي من جرد الشوف سيتقرر اسمه اليوم وربما كان ابرهيم داغر او غيره.

وكل شيء وارد في هذه اللوائح، وكل الاسماء معرضة للتغيير في اللحظة الاخيرة.

خلاف بلا نيول

● سبق المهرجان خلاف امني حصل بين عنصرين من حركة "امل" و"حزب الله" بسبب تعليق لافتة على الطريق الدولية في بلدة السفري. وذلل على الفور من دون نيول.

●... واخيرا تعرفت بعلبك للمرة الاولى على "الباب الالكتروني الامني" الذي وضع عند المدخل الخارجي الرئيسي للمبرة، وفرض الدخول فردا فردا وسط تدابير امنية مشددة لبنانية وبمؤازرة سورية.

● تأخر وصول الرئيس بري ١٤ دقيقة عن موعد الاحتفال، ودخل في سيارته الى طرف الملعب الاخضر من باب خلفي فاجأ الحضور. واعاق كالعادة المرافقون ومصورو الاعلام المرئي مصافحة الرئيس بري للجالسين في الصف الامامي.

يكن يناشد العرب استئصال اسرائيل

وجه امس النائب فتحي يكن كتابا مفتوحا الى ملوك الدول العربية والاسلامية ورؤسائها وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ناشدهم فيه "العمل المشترك والسريع لوقف الدولة العبرية عند حدها بعد قرار المحكمة الاسرائيلية السماح لليهود بالصلاة في حرم المسجد الاقصى".

وذكر يكن في كتابه "ان طريقكم لن يكون الا بوحدة صفكم وتضامنكم وباعتماد خيار المقاومة والجهاد طريقاً وحيدا لاستئصال الغدة الصهيونية السرطانية واراحة العالم من شرورها. فماذا انتم فاعلون؟".

مساعدات تموينية ايرلندية لقرى جنوبية

وزعت قيادة الكتيبة الايرلندية العاملة ضمن القوة الدولية مساعدات تموينية على ابناء القرى المتضررة التي تقع ضمن نطاق عملها والتي تعرضت لخسائر نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على الجنوب.

المدير العام للاستثمار في الهاتف لـ"النهار":
أداء شركتي الخليوي ساء مجدداً و"أوجيرو" حديثة العهد في الصيانة

قال المدير العام للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس عبد المنعم يوسف لـ"النهار" ان خدمات شركتي "سيليس" و"ليبانسيل" للهاتف الخليوي ساءت مجددا منذ اربعة اسابيع على غرار ما حصل الصيف الماضي، على رغم تحسن نوعية العمل ووسائل البث في شكل ملحوظ".

وكشف "ان لديه معلومات مؤكدة عن مخالفات ترتكب على شبكة الاتصال، من طريق تحميلها عددا من المشتركين يفوق طاقتها ما يؤدي الى انقطاع المكالمة وتشويشها، اضافة الى تحميل المشترك كلفة اعادة الاتصال من جديد. ثم ان هناك مناطق في لبنان يغيب عنها الارسال تماما مثل اوتوستراد بيروت – طرابلس". واعلن انه سيجتمع قريبا مع المسؤولين في الشركتين لتقويم وضعهما.

شبكة متطورة جدا

وتحدث يوسف عن الشبكة العادية، مشيرا الى انه انجز منها ٨٠ في المئة حتى الان والعمل جار لاستكمال تجهيز شبكة الاتصالات ووصل المشتركين بها".

واوضح ان مشروع تجهيز شبكة الاتصالات الهاتفية بمليون خط تموله الدولة اللبنانية مباشرة، بموجب اتفاقين بين مجلس الانماء والاعمار وثلاث شركات عالمية هي: "الكاتيل" و"سيمنس" و"اريكسون"، وتعتبر التجهيزات التي ركبت والتي ستركب متطورة جدا تتوافق وآخر مبتكرات تكنولوجيا العصر واحدثها.

واضاف انه تم تمويل تجهيز الشبكة بـ٤٠٠ الف خط اضافي بواسطة قرض من البنك الاسلامي والصندوق الكويتي وانه "سيكون للبنان في ١٩٩٧ شبكة اتصالات متطورة جدا في منطقة الشرق الاوسط، وسيرتفع عدد الخطوط الهاتفية الى مليون و٦٥٠ الف خط في نهاية السنة".

وشدد على ان المواطن "لم يعد مستهلكا للخط الهاتفي، ما يعني ان مفهوم العمل في الوزارة تغير من المنطق البيروقراطي الى المنطق التجاري الذي يعتمد على الربح والخسارة. فالوزارة تحصل من المواطن ثمن الخط الهاتفي لتمويل المشاريع الكبرى وتحسين ادائها ودفع رواتب الموظفين (...)". وذكر بنشر مراكز لبيع الخطوط الهاتفية وبامكان الاشتراك في الخطوط الدولية شرط تقديم كفالة مصرفية بمبلغ ٨٠٠ الف ليرة لبنانية.

وعن مهمة شركة "اوجيرو" قال يوسف "ان المديرية عقدت معها قبل سنتين اتفاقا لمدة خمس سنوات يقضي بصيانة شبكة الهاتف بكل دقائقها، ووضع في تصرفها موظفون وعمال يقومون بأعمال الصيانة في شكل سريع يتخطى الروتين الاداري". واستدرك "ان هذه الصيانة لم تصل بعد الى المستوى المطلوب، باعتبار ان "اوجيرو" حديثة العهد في هذا المجال". ولفت الى "ان الخطوط الهوائية المتشابكة مثل خيوط العنكبوت تسبب تشويشا في الصوت في اثناء المكالمة، اوتسبب انقطاعا فيها"، ورجح توضيبها سنة ١٩٩٧.

آثار السياستين الاقتصادية والمالية تناولهما الخليل وحمدان في النبطية

النبطية – "النهار":

بدعوة من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، عقدت في مركزه في النبطية ندوة عنوانها "الآثار التنموية والاجتماعية للسياستين الاقتصادية والمالية في لبنان" شارك فيها الخبير كمال حمدان والدكتور يوسف الخليل وقدم لهما عضو الهيئة الادارية للمجلس الدكتور عبدالله رزق وحضرها الامين العام للمجلس النائب حبيب صادق وشخصيات.

الخليل رأى ان السياسة المالية المتبعة في البلد مرتبطة الى حد بعيد بالصورة المعطاة لها وهي لم تقدم طرحا اقتصاديا جديدا، بل ليست الا ممارسة للسياسة الاقتصادية التقليدية التي شهدها لبنان قبل الحرب وبعدها، انما بشكل متشدد جدا. وقارن بين معطيات السياسة الاقتصادية الكلاسيكية ومعطيات السياسة الاقتصادية للحكومة الحالية التي زادت الهوة بين الغني والفقير بعد خروج لبنان من حرب ومعاناة اجتماعية كبيرة. وتساءل لماذا لا تساهم القوات المسلحة اللبنانية في بناء البنية التحتية وتأهيلها فتوفر في الحد الادنى كلفة اليد العاملة؟

اما حمدان فتناول وضع الليرة اللبنانية في ظل سياسة اقتصادية مفتوحة على الاستيراد وترتفع يوما بعد يوم وسنة بعد سنة مما يعني ان الارباح طائلة، بل "سارحة والرب راعيها"، بصرف النظر عن الضوابط التي تكثر الوزارات المختصة الحديث عنها في الاعلام. واستنتج بعد مقارنة بين زيادة الاجور واثرها التراكمي ان الاجر الوسطي قد انخفض والعناصر المكونة للدخل القومي تعرضت لتطورات متباينة خلال اربع سنوات، في حين ان التحسن النقدي، لم يكن له اي دور محفز في ذلك. وهذا التحسن النقدي على رغم العجز في الموازنة للسنة السابقة بعد انتهاء الحرب، مرده الى اجتماع المواطنين على عدم الانتاج في ظل جني ارباح غير معقولة عبر توظيف الاموال بربح نسبته ٣٥ في المئة، وهؤلاء هم اصحاب الاموال. وهذا ما يطرح مخاوف كثيرة منها ان يؤدي هذا اللاتوازن الى انفجار على الصعيد النقدي. ولاحظ ان النظام الحالي في لبنان يتسم بكونه غير عادل تماما وان الخلل الاجتماعي كان سببا رئيسيا للحرب. وخلص الى ان ثمة لمعانا في تركيز العبء على الطبقات الفقيرة وتحريرا لاصحاب رؤوس الاموال كأننا نؤسس لحروب جديدة في هذا البلد ولحالات لا استقرار.

آلة لشك أوراق التبغ

النبطية – "النهار":

نظمت لجنة المالونيت المركزية لقاء لمزارعي التبغ في بلدة زوطر الغربية عرضت فيه آلة لشك اوراق التبغ وجربت امام المزارعين من أجل نشر هذه التقنية، نظرا الى ما تحققه من توفير في اليد العاملة وفي الوقت.

حضر اللقاء امين سر نقابة مزارعي التبغ حبيب ياغي ورئيس دائرة الثروة الزراعية في النبطية المهندس محمد علي أحمد ورئيس المصلحة الفنية في الريجي المهندس عبد المولى المولى.

وتحدث ممثل لجنة المالونيت بسام شمعون عن دور اللجنة الداعم للمزارعين ومن تحديث الزراعة.

استمرار الهدوء والرتابة في بيروت

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٦/٧/١٩	١٩٩٦/٧/٢٦	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٦٨,٠٠	١٥٦٧,٠٠	– ٠,٠٦
المارك الالماني	١٠٥١,٠٨	١٠٦١,٢٢	+ ٠,٩٦
الفرنك السويسري	١٢٨٣,٨٨	١٣٠٠,٠٩	+ ١,٢٦
الفرنك الفرنسي	٣١٠,٢١	٣١٢,٨٢	+ ٠,٨٤
الجنيه الاسترليني	٢٤٢٠,٦٨	٢٤٣٩,٣٥	+ ٠,٧٧
الين الياباني	١٤,٤٦	١٤,٤٣	– ٠,٢١
الفلورن الهولندي	٩٣٦,٩٦	٩٤١,٩٣	+ ٠,٥٣
الدولار الكندي	١١٤٧,٤٦	١١٣٩,٣٠	– ٠,٧١
الليرة الايطالي	١,٠٠٣	١,٠٠٣	–
الكورون الاسوجي	٢٣٦.٥٤	٢٣٨,٤٣	+ ٠,٧٩
الفرنك البلجيكي	٥١,٠٥	٥١,٤٦	+ ٠,٨٠

كتب ايلي قهوجي:

استمر الهدوء مخيماً على سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي، فغابت عنها المبادرات المحركة للنشاط الذي ظلّ تطوره ضمن الاطر المعهودة منذ اشهر، على رغم ما تحمله هذه الفترة من عناصر جديدة على صعيد الوضعين الداخلي والاقليمي. فلا اعلان مراجعة المجلس الدستوري للطعن في قانون الانتخاب، قبل اسابيع من بدء العمليات الانتخابية، التي قد يتوقف مصيرها على ما سيقرره في هذا الشأن، كان له وقعه حتى الان لدى المتعاملين، ولا الحديث عن عرض اسرائيلي محوره ما سمي "لبنان اولا" لمعاودة المفاوضات السورية – الاسرائيلية في خطوة يرى فيها البعض مدخلا لاخراج عملية السلام في الشرق الاوسط من المأزق الذي وقعت فيه، والبعض الاخر محاولة للفصل بين المسارين اللبناني والسوري في هذه العملية مع ما ينطوي عليه هذا الامر من نيات مبيتة تهدف الى تهديد السلم الاهلي في لبنان.

وبدا من التداول ان السوق استمرت بمنأى عن التأثر بكل هذه العوامل التي لم تسقطها من حساباتها وان لم تجد فيها مقومات موضوعية يمكن الركون اليها لبناء توقعات في المدى المنظور. وهكذا، غلبت الرتابة مرة اخرى على تطور اسعار صرف الدولار الاميركي الذي مضى يتقلب في عمليات متوازنة ضمن هوامش ضيقة ازاء الليرة اللبنانية في ظل مواكبة مصرف لبنان يوميا حركة العرض والطلب عليه، ليقفله الجمعة ٢٦ تموز بـ١٥٦٧,٠٠ ليرة في مقابل ١٥٦٨,٠٠ ليرة الجمعة ١٩ منه، اي بتراجع طفيف مقداره ليرة واحدة ونسبته ٠,٠٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي مستقرا على ١٥٦٨,٠٠ ليرة، ليتراجع الثلثاء الى ١٥٦٧,٥٠ ليرة تبعا لخفض مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا اياه الى هذا المستوى الذي حافظ عليه الاربعاء، قبل ان يخفضه مجددا الخميس الى ١٥٦٧,٠٠ ليرة، وهو السعر الذي انهى به الاسبوع الجمعة الماضي.

الدولار في دائرة الضعف والمارك الألماني يضغط عليه

في الخارج، انحسر الاقبال على الدولار في اسواق القطع العالمية منذ منتصف الاسبوع الماضي وسط عوامل بدت في غير مصلحته. فبعدما اظهر تماسكا منذ مطلع الاسبوع على امل ان يفضي الاجتماع الاخير لـ"البوندسبنك" الخميس الماضي، قبل انصراف اعضاء مجلسه المركزي الى العطلة الصيفية، الى خفض معدلات الفائدة الاساس في المانيا تحريكا للنشاط الاقتصادي المتعثر فيها، عاد الى التراجع بعد القرار الذي اتخذه في هذا الشأن وقضى بابقاء السياسة النقدية الالمانية من دون تغيير. وبالفعل، جاءت هذه الخطوة لتفاجئ المتعاملين، وخصوصا بعد اعلان تقلص نمو حجم الكتلة النقدية الالمانية (M3) من ١٠٥٠ في المئة في ايار الى ٩,٦٠ في المئة في حزيران، وتراجع مؤشر ثقة المنتجين في القطاع الصناعي الالماني من ٨٩,٢٠ الى ٨٧,٢٠ نقطة في الفترة نفسها، ما حمل اكثر من مسؤول في "البوندسبنك" على القول بضرورة تخفيف قيود التسليف بدءا بخفض معدل اعادة حسم الاوراق المالية للاجال القصيرة (Repo Rate) من ٣,٣٠ الى ٣,٢٠ في المئة على اقل تقدير من هذه الفترة.

فكان طبيعيا ان تتجدد الضغوط على الدولار مع تجميد معدلات الفائدة الاساس في المانيا، فيما بات مستبعدا اقدام الاحتياط الفيديرالي على رفعها في الولايات المتحدة، في ضوء المواقف التي صدرت عن رئيسه الان غرينسبان في الشهادتين اللتين ادلى بهما امام مجلسي الشيوخ والنواب في الكونغرس، عن حال الاقتصاد الاميركي واشارته تكرارا الى ان مرحلة الانتعاش التي لازمته في النصف الاول من السنة قد تكون شارفت نهايتها، الامر الذي يجعل الموقف دقيقا جدا بالنسبة الى المنحى الذي ينبغي ان تتخذه السياسة النقدية في هذه الفترة التي توحي بان مظاهر الغليان هي على غير حقيقتها. وقد تعزز هذا الاعتقاد بعدما تبين ان مؤشر الطلبات على السلع المعمرة (Durable goods orders) تراجع الشهر الماضي بنسبة ٠,٨ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ٣,٣ في المئة في ايار، وان مؤشر مبيعات الشقق القائمة الذي تعده جمعية تجار الابنية (Existing Home Sales Index) انخفض بنسبة ٣,٢ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ١,٤ في المئة في الفترة نفسها، ما يؤكد تباطؤ النشاط في القطاعين الصناعي والعقاري. وكان سبق ذلك ما ينفي كل احتمالات عودة مظاهر التضخم الى الولايات المتحدة بدليل ان اسعار الاستيراد تراجعت بنسبة ٠,٢ في المئة في حزيران في مقابل ٠,٦ في المئة في ايار ما استتبع تراجعا لاسعار التصدير بنسبة ٠,١ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ٠,٤ في المئة في الفترة نفسها، الامر الذي لا يبرر اي رفع لمعدلات الفائدة الاميركية كما كان يتوقع البعض.

وقد شكلت هذه العوامل الخارجية والداخلية مصدر ضغط على الدولار ازاء المارك الالماني والعملات المرتبطة به داخل النظام النقدي الاوروبي، فيما بدا الين خارج اطار المضاربات على ارتفاعه بعدما صرف "بنك اليابان" النظر عن رفع معدل الحسم لديه، وكذلك الليرة الايطالي عقب خفض "بنك ايطاليا" معدل الحسم لديه ثلاثة ارباع النقطة من ٩,٠٠ الى ٨,٢٥ في المئة. الا ان التخلي عن الورقة الخضراء لم يتخذ حجما كبيرا في انتظار صدور احصاءات عدة ذات اهمية في الولايات المتحدة هذا الاسبوع، ابرزها التقديرات الاولية الرسمية للناتج الداخلي القائم في الفصل الثاني من السنة، الذي كان ارتفع بنسبة ٢,٢ في المئة في الفصل الاول، ومؤشرا ثقة المستهلكين ومديري المشتريات وارقام البطالة في تموز، وكلها معطيات موضوعية يعول عليها كثيرا لتلمس المنحى الذي يتخذه النمو الاقتصادي وتاليا ما ستكون السياسة النقدية الاميركية حتى اجتماع هيئة السوق المفتوحة في العشرين من الشهر المقبل.

وعليه، جاء تراجع الدولار معتدلا اجمالا كما تحسنه ازاء العملات الرئيسية الاخرى، ليقفل الجمعة ٢٦ تموز، في سوق نيويورك، مقارنا بما كان الجمعة ١٩ منه، كالاتي:

– ١,٥٥٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٤٦٥، اي بتراجع نسبته ٠,٥١ في المئة.

– ١,٤٨٢٠ مارك الماني في مقابل ١,٤٨٧٥، اي بتراجع نسبته ٠,٣٧ في المئة.

– ١,٢١٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢١٥٠، اي بتراجع نسبته ٠,٤١ في المئة.

– ٥,٠٢١٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٢٨٥، اي بتراجع نسبته ٠,١٥ في المئة.

– ١٥٢٨,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٥١٣,٠٠، اي بارتفاع نسبته ٠,٩٩ في المئة.

– ١٠٨,٣٥ ين ياباني في مقابل ١٠٧,٩٥، اي بارتفاع نسبته ٠,٣٧ في المئة.

تماسك الذهب وارتفاع الفضة

اظهرت اسعار الذهب تماسكا الاسبوع الماضي على رغم ضعف الطلب عليه، وجاء هذا التطور نتيجة ميل المستثمرين الى الاحتفاظ بهامش من التوظيفات في المعدن الثمين في محافظهم المالية، ما استتبع انحسارا لعرضه ساعده على الاحتفاظ بمواقعه عند عتبة الـ٣٨٥,٠٠ دولارا للاونصة، ليقفل الجمعة ٢٦ تموز، في نيويورك، بـ٣٨٥,٧٠ دولارا في مقابل ٣٨٥,٠٠ دولارا للجمعة ١٩ منه، اي بارتفاع معتدل نسبته ٠,١٨ في المئة.

واندفعت اسعار الفضة صعودا نتيجة تنامي عمليات التغطية للمراكز المكشوفة عليها على عتبة الـ٥,٠٠ دولارات الاونصة مع اقتراب تصفيات اخر الشهر، فاقفلت الجمعة ٢٦ تموز في نيويورك، بـ٥,٠٧٣٠ دولارات في مقابل ٤,٩٧٠ دولارات الجمعة ١٩ منه، اي بارتفاع ملحوظ نسبته ٢,٠٧ في المئة.

العملات في بيروت

مضت اسعار العملات الاوروبية في التحسن ازاء الليرة اللبنانية، فيما عاد الين الياباني الى التراجع، وذلك في موازاة تطور اسعار الدولار في الخارج الاسبوع الماضي في ظل استقراره النسبي في بيروت (الجدول).

معرض تجار الشوف في بعقلين

رعى الرئيس رفيق الحريري السبت الماضي، ومثله وزير الصحة العامة مروان حماده، افتتاح المعرض السنوي الذي نظمته جمعية تجار الشوف في المجمع السياحي في بعقلين.

والقى حماده كلمة جاء فيها: "اريد فقط ان اؤكد ان هذا المعرض، المعرض الرابع للشوف، اصبح تقليدا وبالتالي بدأ يرسخ موقع بعقلين وموقع الشوف في جبل لبنان والوطن بأسره كمركز للنشاط الاقتصادي وكواجهة للعمليات التجارية (...)".

وزير الاقتصاد تفقد سوق النبطية

النبطية – "النهار":

جال وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر السبت على الوسط التجاري لمدينة النبطية متفقدا سوقي اللحم والخضر. واستقبله رئيس جمعية تجار النبطية حسن نصار ورئيس جمعية حماية البيئة الدكتور ماجد بعلبكي وعدد من التجار والقصابين وبائعي الخضر.

وقد اطلع على حاجات السوقين ووعد بالعمل على تأمينها.

بئر ارتوازية في القصيبة

وضع امس وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة حجر الاساس لحفر بئر ارتوازية في بلدة القصيبة في المتن الجنوبي. وحضر النواب جان غانم وايمن شقير وباسم السبع والنائب السابق محمود عمار ورئيس الرابطة المارونية ارنست كرم والمدير العام للطرق في وزارة الاشغال العامة سماح مكارم والدكتور سهيل الاعور والدكتور انطوان غانم ومسؤول المؤسسة الدرزية عصام مكارم ورؤساء بلديات ومخاتير المنطقة وجمع من الاهالي في المتن الاعلى.

الدويهي تفقد مراكز الوزارة شمالا

تفقد وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي، ترافقه المدير العام للوزارة السيدة نعمت كنعان والموظفون الكبار، مراكز للوزارة في الشمال ومراكز خدمات المعاقين والخدمات الشاملة في مناطق ابو سمرا والقبة. وتحدث بعد ذلك عما تقوم به الوزارة من نشاطات.

اختتام المؤتمر الصيدلي الخامس

اختتم السبت المؤتمر الصيدلي الخامس اعماله، على ان يذيع توصياته لاحقا.

ووزع نقيب الصيادلة الدكتور غسان الامين، دروعا وميداليات.

تعويض مزارعي الجنوب المتضررين بالعدوان

استغرب رئيس "تجمع مزارعي الجنوب" المهندس وضاح فخري التأخير في دفع التعويضات الى المزارعين المتضررين من جراء العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان.

وقال فخري لعدد من المزارعين ان الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة اصابت البنى التحتية للزراعة كمصادر المياه من آبار جوفية وتجهيزات وأقنية تكلف المزارع مبالغ كبيرة لا يستطيع دفعها، مشيرا الى انه لم يتبين بعد ما اذا كانت الهيئة العليا للاغاثة ستبدأ بدفع التعويضات قريبا. وناشد مجلس الوزراء والهيئة الاسراع في تعويض المزارعين للحؤول دون تفاقم الاضرار وزيادة التلف.

من الاستيراد الاستهلاكي الى الاستيراد التصديري: ظروف عمل ومداخيل وتغلب على العجز

بقلم الدكتور ايلي يشوعي*

للصادرات تأثير كبير على الاقتصاد واثر مضاعف على الناتج. فهي تزيد من جهة تنوع ظروف العمل وتحقق مداخيل جديدة، وتساهم من جهة ثانية في زيادة الناتج المحلي الاجمالي بصورة اكثر نسبية من زيادة التصدير، اي ان كل زيادة في التصدير تولد زيادة في الناتج اعلى من الاولى، مما يعني ان الصادرات تساعد بقوة في رفع درجة النمو الاقتصادي.

اما الاستيراد الذي يتسبب به في هذه الحال ارتفاع الناتج، فيبقى حجمه دون الحجم الاولي لزيادة الصادرات ولا يوثر تاليا على النمو الاقتصادي العام.

لقد ادى انفتاح لبنان على الخارج الى ترسيخ حركة استيراد واسعة على حساب حركة التصدير بدلا من الموازنة بينهما. فلا يجوز ان تنتج من مثل هذا الانفتاح حركة تجارية في اتجاه واحد، بل من الطبيعي ان تؤدي هذه الليبرالية الاقتصادية ايضا الى نشاط تجاري معاكس لانها تسمح بالتعرف على الاسواق العالمية وعلى حاجاتها وامكانات التبادل معها من دون قيود تذكر. وتبلغ نسبة الصادرات من الناتج الاجمالي في الدول المتقدمة نحو ٣٠٪، بينما لا تتعدى في لبنان نسبة ٩٪. اما نسبة تغطية الاستيراد بواسطة التصدير فهي، بحسب تقرير البنك الدولي لعام ١٩٩٤، في حدود ١٢٪ في لبنان، ٩٢٪ في سوريا، ٢٨٪ في الاردن، ٦٣٪ في تونس، ٣٧٪ في مصر، ٦٤٪ في تركيا، ٧٦٪ في الولايات المتحدة و١٤٧٪ في اليابان، ما يعني ان انتاجنا في لبنان لا يزال ضعيفا، عاجزا عن توليد حركة تصدير كافية، ولا تزال الحاجات الاستهلاكية الداخلية تغطي بنسبة ٩٠٪ من الاستيراد.

ففي فرنسا مثلا حيث تبلغ نسبة تغطية الاستيراد بواسطة التصدير ٩٧٪، يعمل للتصدير عامل من اصل كل اربعة عمال، وبقدر ما تصدر القطاعات المنتجة، توجد ظروف عمل مباشرة تتعلق رأسا بعمليات الانتاج، وغير مباشرة ترتبط بالخدمات الناجمة عن الانتاج.

ان من شأن الزيادة في الناتج الاجمالي التي يولدها ارتفاع حجم التصدير، ان تعزز الواردات الضريبية وتخفض عجز الموازنة وحجم الدين الكلي. فالدين العام الذي يشمل تسديد قيمة سندات الدين وقيمة الفوائد المترتبة عليها، تعدت نسبته من الناتج المحلي ٨٥٪ في لبنان، بينما السقف المسموح به عالميا هو ٧٠٪ لكي يجعل كل النشاطات الاقتصادية قادرة على تسديد اساس الدين. فكلما ارتفع العجز ارتفع حجم الدين، وكلما ارتفع حجم الدين زادت كلفة خدمته. وتكبر هذه الظاهرة بواسطة الفوائد العالية. ان زيادة نقطة واحدة على الفائدة في فرنسا تزيد مثلا الدين العام المتوسط والطويل الاجل ١٤ مليار فرنك.

ان التصدير الذي يساعد على التخلص من الدين العام، يساعد ايضا على تخليص الاجيال الطالعة من عبء زيادة الضرائب في المستقبل لتسديد الدين المتراكم في حال استمرار الوضع الحالي على ما هو. والصادرات اللبنانية التي تتميز بتنوعها تبعد التخصص عن الاقتصاد اللبناني في سلع معينة ما يمنع المخاطرة عن امكان تصريفها بكاملها. فصادراتنا متفرعة تتناول المصنوعات الغذائية والمنتجات المعدنية والكيماوية والمصنوعات المطاطية والجلدية والخشبية والنسيجية والخزفية والمعدات الكهربائية وادوات النقل والبناء وانتاج الورق والالبسة. كما ان انفتاح لبنان على الخارج وسع جغرافية الصادرات اذ يصدر لبنان الى اكثر من ٦٠ دولة في كل انحاء العالم، ومن اهم الدول المستوردة دولة الامارات العربية التي تبلغ حصتها من مجموع الصادرات اللبنانية ٢٨,٦٪، والسعودية (١١٪)، وسوريا ٨,٣٪، وفرنسا ٦٪، والكويت ٤٪، والولايات المتحدة ٣,٧٪. اما اهم بلدان الاستيراد، فهي ايطاليا التي تبلغ حصة الاستيراد اللبناني منها ١٣٪، والولايات المتحدة ١٠,٥٪، والمانيا ٨,٣٪، وفرنسا ٧,٦٪، وسويسرا ٤,٥٪، واليابان ٣,٩٪، والصين ٣,٥٪، وسوريا ٣,٢٪. وقد بلغت قيمة الصادرات اللبنانية عام ١٩٩٥، ٨٥٠ مليون دولار والمستوردات ٧,٤ مليارات دولار. ومن المتوقع ان تصل الصادرات في نهاية ١٩٩٦ الى حدود مليار دولار وان تبلغ كلفة الاستيراد ٨ مليارات دولار.

ان ميزات تنوع الانتاج اللبناني وعدم تخصصه وانتشاره في الخارج تشجع على تعزيز قطاعات الانتاج في الداخل. فالحماية الجمركية المرحلية تساعد على مواجهة استحقاقات تحرير التجارة، وتحفيز الاستثمار الانتاجي بواسطة ادوات التمويل الأجل يدفع نحو ارساء تكنولوجيا حديثة، وتأهيل مناطق صناعية يساعد على التمركز والتوسع والتكامل. كل هذه الاجراءات تسهل زيادة حجم الانتاج والتصدير اللذين لا يزالان محدودين. كما تقتضي هذه الزيادة تشجيع السلع التي تتمتع بطلب عالمي عليها لتقوية التصدير كالالكترونيات والدهانات والملونات والآلات وتجهيزات البناء والاشغال العامة والادوات الكهربائية واجهزة الاتصالات والتصوير والادوات والتجهيزات المنزلية والمواد البلاستيكية والكيماوية. كذلك، فان السهر على تنافسية الصادرات اللبنانية يفرض مراقبة ومقارنة لتطور كلفة اليد العاملة في لبنان بالنسبة الى البلدان المنافسة، والتكاليف الاخرى بالنسبة الى التكاليف نفسها في تلك البلدان من دون اهمال العناصر الرئيسية التي تؤثر على انتاجية العمل كدرجة فاعلية الآلات ونوعية التدريب والتأهيل.

اما ميزان المدفوعات، فقد سجل تراجعا نسبته ٧٨٪ بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٥. اذ سجل عام ١٩٩٣ فائضا مقداره ١١٧٠ مليون دولار وعام ١٩٩٥ فائضا قيمته ٢٥٦ مليون دولار فقط. وتدل ارقام الاشهر الخمسة الاولى من ١٩٩٦ الى عدم تسجيل ميزان المدفوعات اي فائض. ولتراجع نتيجة ميزان المدفوعات اسباب عدة اهمها:

* زيادة قيمة عجز الميزان التجاري بسبب ضعف الانتاج والتصدير.
* تراجع الخدمات والتحويلات الخاصة في ميزان المدفوعات والتي لم تتعد ٣٥٠ مليون دولار سنويا بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٥.
* ارتفاع حجم الرساميل القصيرة الاجل التي تسعى الى الافادة من حال ريعية سائدة في لبنان اكثر من الافادة من مردود الاستثمارات.
* حركة توظيفات ضعيفة لم ترفع المداخيل ولم توجد ظروف عمل جديدة ولم تعزز الطلب الداخلي، كون التوظيف الاضافي يزيد الدخل الوطني بدرجة اعلى من قيمة التوظيف الاساسية.

وقد تطورت الكتلة النقدية بالليرة من ٤٣٩٣ مليار ليرة عام ١٩٩٢ الى ٩٦٦٣ مليار ليرة عام ١٩٩٥ بزيادة نسبتها ١٢٠٪، بينما ارتفع الناتج المحلي من ٥,٥ مليارات دولار عام ١٩٩٢ الى ٩ مليارات دولار عام ١٩٩٥ بزيادة نسبتها ٦٣٪.

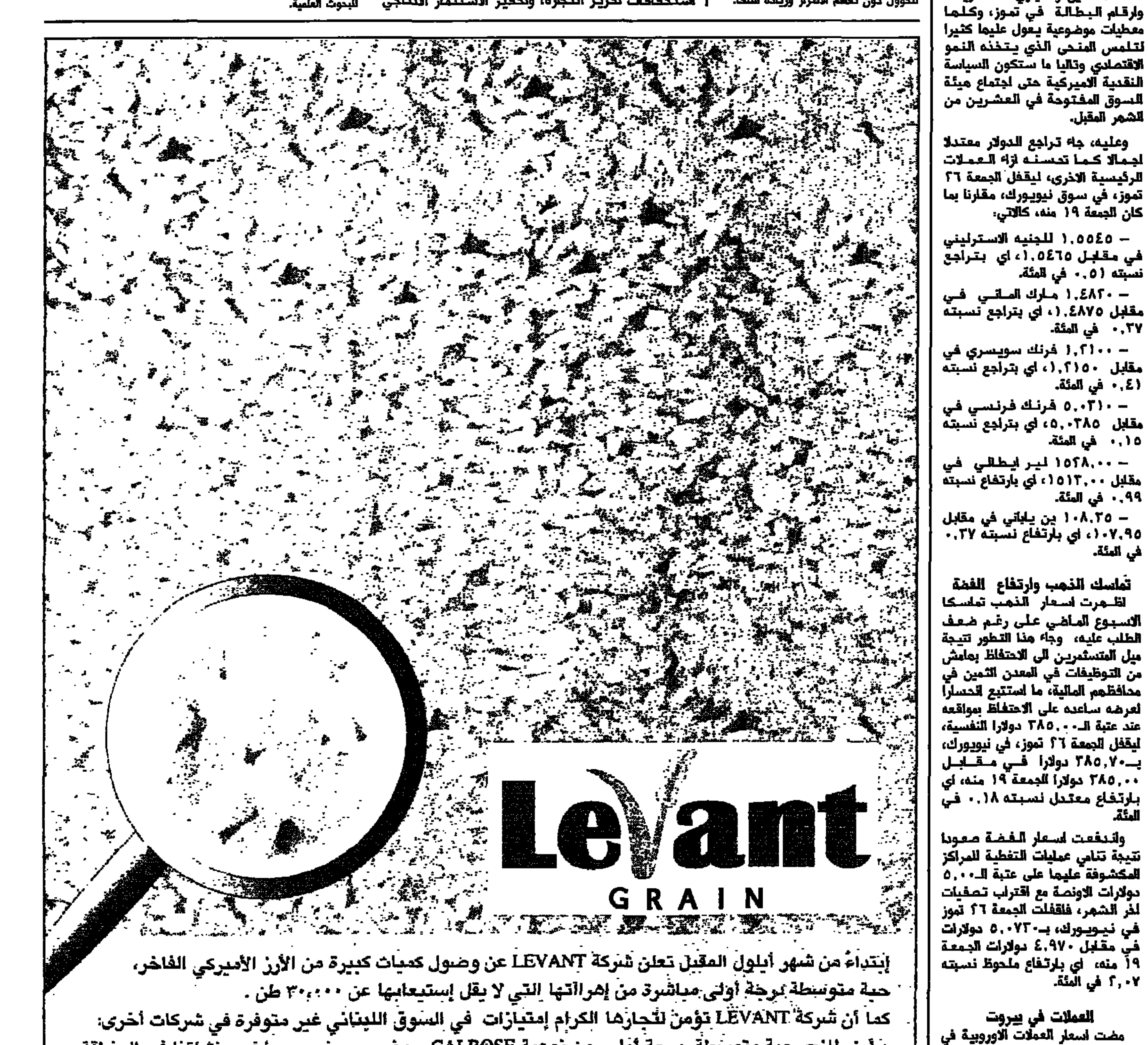
اما الكتلة النقدية بما فيها العملات، فقد ارتفعت من ١١٨٦٩ مليار ليرة عام ١٩٩٢ الى ٢٢٨٨٣ مليار ليرة عام ١٩٩٥.

والزيادة الكبيرة للكتلة النقدية بالليرة تعزى الى كثافة القروض للقطاع العام واستعمالاتها الاستهلاكية وايجاد النقد من جرائها وهي مسؤولة عن التضخم لان درجة تكاثر الكتلة النقدية هي اعلى من درجة ازدياد الانتاج. ويعجز الانتاج الداخلي في هذه الحال عن تلبية الطلب، فيغطى بواسطة الاستيراد الذي يفقدنا عملات صعبة ويؤثر في غياب انتاج كاف على قيمة النقد وتاليا على الاسعار، ما يؤكد العلاقة الوثيقة بين التضخم في لبنان وتمويل عجز الموازنة.

ان اجراءات تقوية الانتاج والتصدير تخلصنا من علل كثيرة: الركود الاقتصادي، خسارة العملات الصعبة، البطالة والتبعية المفرطة للخارج. ان تعزيز الانتاج والتصدير يجعل اقتصادنا اقتصادا اقل تأثرا بالعوامل الخارجية. فحركة التحويلات الى لبنان التي كانت مزدهرة في السبعينات واوائل الثمانينات بدأت تتراجع بحدة بسبب نضوب مصادر المال في دول الاغتراب والدول النفطية، واستمرار التراجع هذا من شأنه ان يعرض ميزان المدفوعات لعجز محتمل يفقدنا القدرة على الاستيراد وعلى تسديد اثمانه. كما ان المداخيل السياحية في لبنان لا تزال محدودة بسبب الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة وكلفة السياحة المرتفعة وانحطاط نوعية المحيط الطبيعي في لبنان.

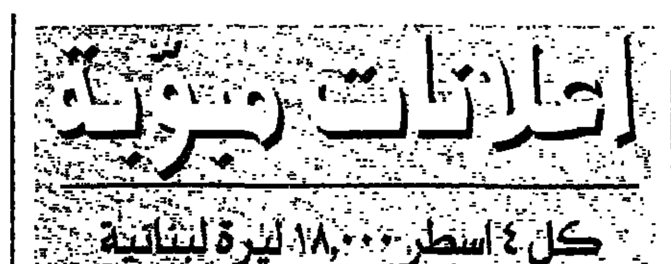
يبقى ان الحل الاوحد يكمن في التمسك بالانتاج والاصرار على التصدير. فهيكلية الانتاج اللبناني من حيث افقيتها وتفرعها تفرض اتخاذ قرارات جريئة في شأن الحماية والتمويل والتجهيز والتدريب بتخصيص نسبة عالية من الانفاق العام لهذا الغرض. ومن المستحيل ايضا تحسين الميزان التجاري وضمان سلامة المدفوعات والاحتياط الوطني من العملات من دون تعزيز هذا الانتاج ودعمه.

* بروفسور في جامعة القديس يوسف، عضو في المجلس الوطني للبحوث العلمية.



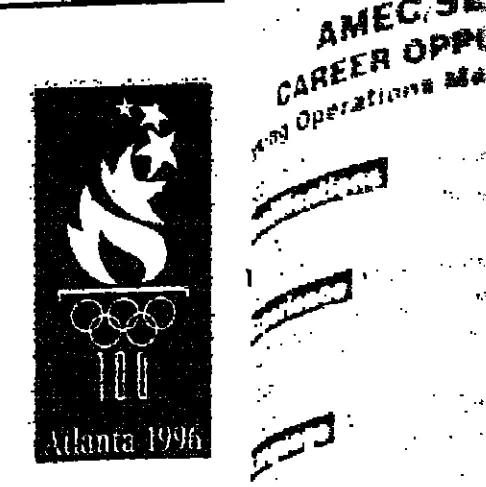


تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ٢٠ –



عقارات

وظائف

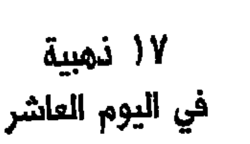


رياضة وألعاب

اليوم الثامن : دونوفان بايلي أسرع رجل في العالم برقم قياسي عالمي
الارجنتين والبرتغال الى نصف النهائي لكرة القدم بعد اخراجهما اسبانيا وفرنسا


العلم الاولمبي منكسا في الملعب الاولمبي في اليوم الثاني من مسابقات العاب القوى اول من امس. (أب تيليفوتو)

الكندي دونوفان بايلي فائزا في سباق الـ ١٠٠ متر امام النامبي فرانك فريديريكس والترينيدادي أتو بولدون. (رويتر تيليفوتو)



١٧ ذهبية في اليوم العاشر

توزع ١٧ ميدالية ذهبية في اليوم العاشر من مسابقات دورة اتلانتا:

● العاب القوى (٧):
– ١٠ كيلومترات مشيا (السيدات).
– رمي القرص (السيدات).
– الوثب الطويل (الرجال).
– ٤٠٠ متر (السيدات).
– ٤٠٠ متر (الرجال).
– ١١٠ امتار حواجز (الرجال).
– ١٠٠٠٠ متر (الرجال).

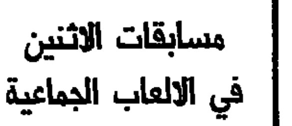
● الغطس (١):
– السلم المتحرك (الرجال).

● الجمباز (٥):
– حصان الحلق (الرجال).
– الثابت (السيدات).
– العارضتان المتوازيتان (الرجال).
– الحركات الارضية (السيدات).
– العارضة (الرجال).

● اليخوت (٢).
– ستار (السيدات).
– ستار (الرجال).

● رفع الاثقال (١).
– وزن ١٠٨ كيلغ.

● كرة الطاولة (١):
– زوجي (السيدات).



مسابقات الاثنين في الالعاب الجماعية

هنا برنامج المسابقات الجماعية ليوم الاثنين:

● البيسبول:
– ايطاليا – هولندا، كوبا – نيكاراغوا، اليابان – كوريا الجنوبية.

● الهوكي على الحشيش:
– الرجال: بريطانيا – اوستراليا، ماليزيا – كوريا الجنوبية، هولندا – كوريا الجنوبية.

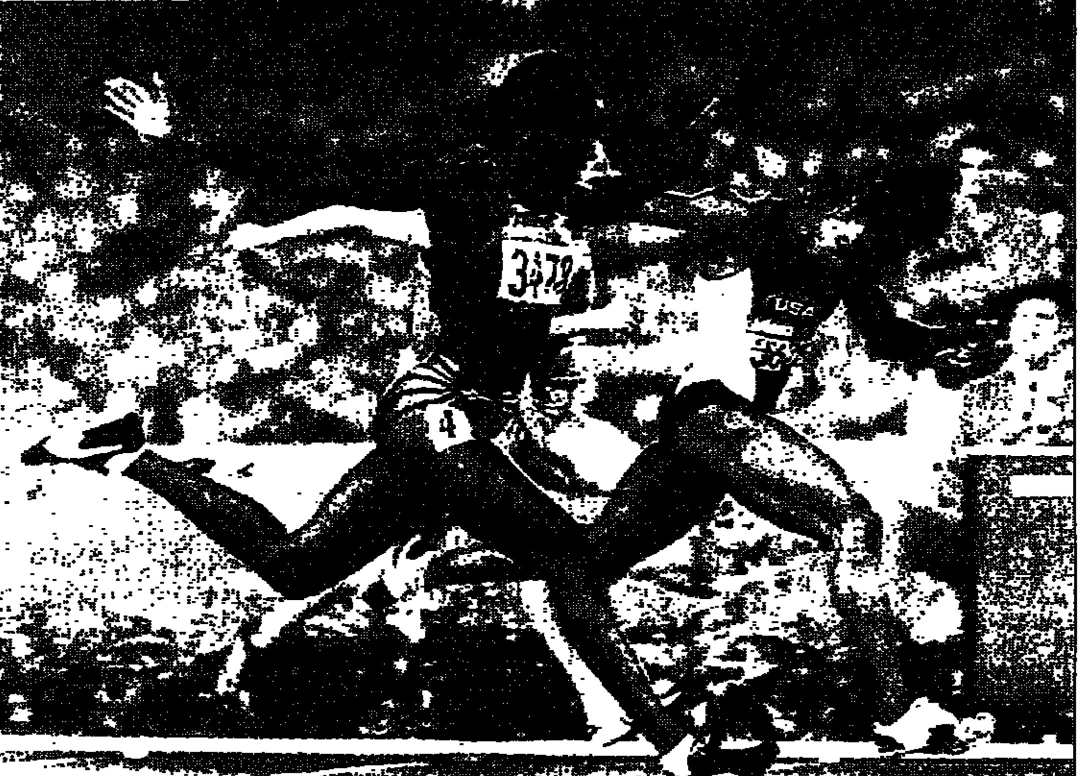
● الكرة الناعمة:
– الدور نصف النهائي.

● كرة اليد:
– الرجال: مصر – فرنسا، اسوج – الكويت، المانيا – الجزائر، روسيا – كرواتيا، كوبا – اسبانيا، الولايات المتحدة – سويسرا.

● كرة المضرب:
– الدور ربع النهائي، فردي (السيدات).
– الدور ربع النهائي، زوجي (الرجال).

● الكرة الطائرة:
– الرجال: بولونيا – الارجنتين، ايطاليا – يوغوسلافيا، تونس – روسيا، هولندا، كوريا الجنوبية، الولايات المتحدة – بلغاريا، كوبا – البرازيل.


دونوفان بايلي يقوم بدورة المنتصر في الملعب الاولمبي متشحا بالعلم الكندي. (رويتر تيليفوتو)


الاميركية غايل ديفرز فائزة "برأس" في الـ ١٠٠ متر امام الجامايكية مرلين أوتي. (أب تيليفوتو)

غايل ديفرز تحتفل بانتصارها مع زوجها ومدربها بوب كيرسي. (رويتر تيليفوتو)

فرض الكندي دونوفان بايلي (٢٨ عاما) نفسه نجما لمسابقات اليوم الثامن من دورة الالعاب الاولمبية الصيفية السادسة والعشرين في اتلانتا، اذ توج اسرع عداء في العالم برقم قياسي عالمي ولقب أولمبي، بفوزه في سباق الـ١٠٠ متر مسجلا ٩,٨٤ ثوان بفارق ٠,٠١ ثانية عن الرقم السابق ٩,٨٥ الذي سجله الاميركي ليروي بارل في مدينة لوزان السويسرية في ٦ تموز ١٩٩٤. والرقم الشخصي السابق لبايلي الذي ولد في جامايكا وانتقل الى كندا قبل ١٢ سنة ويعمل مستشارا تسويقيا مع شقيقه، لم يتخط ٩,٩٠ ثوان، وكان افضل انجاز له قبل الدورة الاولمبية احتلاله المركز الرابع في سباق الـ٢٠٠ متر في بطولة العالم داخل قاعة عام ١٩٩٥ والاول في سباق الـ١٠٠ متر في بطولة العالم في الهواء الطلق العام الماضي وتحطيمه الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٥٠ مترا داخل قاعة هذه السنة.

واندفع بايلي، الذي كان الابطأ بين العدائين الثمانية، بقوة في الامتار الاخيرة على عكس رد فعله في الامتار الاولى عند خط الانطلاق ٠,١٧٤ فقط، متفوقا على النامبي فرانكي فريديريكس ٩.٨٩ والترينيدادي أتو بولدون ٩.٩٠ والاميركي دنيس ميتشل ٩,٩٩ والاميركي مايكل مارش ١٠,٠٠ والنيجيري ديفيدسون ايزينوا ١٠,١٤ والجامايكي مايكل غرين ١٠,١٦. وبلغت سرعة الريح ٠,٧ مترا في الثانية. واستبعد حامل اللقب قبل اربع سنوات في دورة برشلونة البريطاني لينفورد كريستي، اكبر العدائين سنا (٣٦ عاما)، لقيامه بانطلاقتين خاطئتين، فاعترض اولا على قرار الحكم ورفض مغادرة حلرته بضع ثوان، لكنه رضخ اخيرا ورافقه مسؤولون الى خارج المضمار. وبات بايلي العداء الاول منذ جيمي هاينز في مكسيكو ١٩٦٨، يحطم الرقم القياسي العالمي في نهائي اولمبي.

وهو محا الصورة التي علقت بأذهان عشاق العاب القوى بعد الفضيحة التي فجرها مواطنه بن جونسون في سيول ١٩٨٨ عندما جرد من رقمه العالمي وميداليته الذهبية في هذا السباق لثبوت تناوله منشطات.

اما الاميركيون الذين ارتبط سباق الـ١٠٠ متر بأسمهم، ففشلوا للمرة الثانية على التوالي في انتزاع احدى الميداليات الثلاث. وكان فريديريكس ومارش اول المنطلقين قبل ان يأخذ بولدون احد اربعة عدائين ولدوا في البحر الكاريبي مع بايلي وكريستي وغرين، المبادرة منتصف السباق. لكن بايلي اندفع بقوة وسيطر على الامتار الـ٦٠ الاخيرة وتخطى حاجز النهاية مطمئنا بعد اخفاق فريديريكس وبولدون في مجاراته.

وأخذ التأثر من بايلي كل مأخذ لدى تتويجه بطلا اذ لم يتمالك نفسه ودمعت عيناه عندما هتف له ٨٠ الف متفرج عقب رفع علم بلاده وعزف نشيدها الوطني.

واحتفظت الاميركية غايل ديفرز (٢٩ عاما) بلقبها بطلة لسباق الـ١٠٠ متر مسجلة ١٠,٩٤ ثوان. وتلتها الجامايكية مرلين اوتي ١٠,٩٤ بعد اللجوء الى صورة الوصول، فالاميركية غوين تورنس ١٠,٩٦. وانتظرت العداءات الثلاث الاوليات بضع دقائق لمعرفة النتيجة قبل ان تعلن لمصلحة ديفرز التي باتت ثانية عداءة تحتفظ بلقبها الاولمبي بعد الاميركية ويوميا تيوس ١٩٦٤ و١٩٦٨. وقد اندفع مدربها بوبي كيرسي الى المضمار عقب اعلان النتيجة لتهنئتها، وهي اهدت انتصارها اليه على رغم الحزن المخيم على الدورة على ضحايا الطائرة الاميركية والانفجار الذي وقع في وسط مئوية الالعاب الاولمبية. اما اوتي المحبطة والتي احرزت خمس ميداليات اولمبية ليست بينها ذهبية واحدة، فاستعادت ذكرى خسارتها ايضا بصورة الوصول امام ديفرز نفسها في بطولة العالم في شتوتغارت عام ١٩٩٣ وقالت انها لا تصدق ما حصل. وقد رفض المسؤولون بعد اعتبار ديفرز فائزة، اعتراض أوتي. وكان افضل رقم لديفرز في هذا السباق ١٠,٨٢ ثوان عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣، وحلت ثانية في سباق الـ١٠٠ متر حواجز في بطولة العالم ١٩٩٢ واولى في سباق الـ١٠٠ متر في دورة برشلونة ١٩٩٢ واولى في سباق الـ١٠٠ متر والـ١٠٠ متر حواجز في بطولة العالم ١٩٩٣ واولى في سباق الـ١٠٠ متر حواجز في بطولة العالم ١٩٩٥.

وانتزع الاميركي كيني هاريسون (٣١ عاما) ذهبية الوثبة الثلاثية من حامل الرقم القياسي العالمي البريطاني جوناثان ادواردز وبات ثاني رياضي يتخطى حاجز الـ١٨ مترا مسجلا ١٨,٠٩ مترا، وهو رقم اولمبي جديد، فيما سجل ادواردز ١٧,٨٨ مترا وتلاه الكوبي يولبي كيسادا ١٧,٤٤ والبطل الاولمبي قبل اربع سنوات الاميركي مايك كونلي ١٧.٤٠. ويشار الى ان هاريسون لم يحرز لقبا واحدا منذ بطولة العالم في طوكيو ١٩٩١، وقد افتتح المنافسات بتسجيله ١٧,٩٩ مترا وحقق ١٨ مترا في الوثبة الرابعة، بينما حل ثانيا ادواردز الذي مني بخسارته الاولى منذ نهاية موسم ١٩٩٤.

وفي رمي الرمح للسيدات، احرزت فنلندا، حيث تتمتع المسابقة بشعبية جارفة، ميداليتها الذهبية الاولى اولمبيا بفوز هيلي راتنانن (٢٦ عاما) مسجلة ٦٧,٩٤ مترا في محاولتها الاولى. وتلتها الاوسترالية لويز ماكبول ٦٥,٥٤ في محاولتها الاخيرة، فالنروجية ترينه هاتيشتاد بطلة العالم السابقة ٦٤,٩٨ في محاولتها الاخيرة ايضا. ويشار الى ان فنلندا احرزت بطولة المسابقة سبع مرات منذ ١٩٠٦ للرجال فقط.

وفي تصفيات السباعية (ابتاتلون) تقدمت السورية غادة شعاع منافساتها بعد اربع مسابقات برصيد ٣٩٩٢ نقطة بفارق ١١٢ نقطة عن ناتاشا سازانوفيتش من روسيا البيضاء، بعدما سجلت ١٣,٧٢ ثانية، في سباق الـ١٠٠ متر حواجز و١,٨٦ مترا في الوثب العالي و١٥,٩٥ مترا في رمي الكرة الحديد و٢٣,٨٥ ثانية في سباق الـ٢٠٠ متر. وانسحبت البطلة الاولمبية جاكي جوينر كيرسي لاصابتها بتقلص عضلي.

وفي الغطس، احتفظت الصينية فو مينغ شيا بلقبها الاولمبي بفوزها في مسابقة السلم الثابت لارتفاع عشرة امتار مسجلة ٥٢١,٥٨ نقطة. وتلتها الالمانية انيكا فالتر ٤٧٩,٢٢، ثم الاميركية ماري كلارك ٤٧٢,٩٥. وستشارك فو (١٧ عاما) ايضا في السلم المتحرك ارتفاع ثلاثة امتار، وكذلك كلارك (٣٣ عاما).

وأحرز الرباع الروسي اليكسي بتروف (٢١ عاما) الميدالية الذهبية في وزن ٩١ كيلغ بسهولة مسجلا ١٨٧,٥ كيلغ خطفا، وهو رقم عالمي والسابق ١٨٦، و٢١٥ كيلغ نترا و٤٠٢,٥ كيلغ مجموعة. وتلاه اليوناني ليونيداس كوكاس ١٧٥ + ٢١٥ = ٣٩٠، ثم الالماني اوليفر كاروسو ١٧٥ + ٢١٥ وكان كوكاس أخفهم وزنا. وسبق لبيتروف ان جرد من لقبه العالمي عام ١٩٩٥ لتناوله عقار ستانوزولول المنشط، ورفع الوقف عنه بعد شهرين اذ اعترفت صديقته الطالبة في الطب، بأنها دست له العقار في طعامه من دون علمه وطالبها بعطل وضرر امام احدى المحاكم الروسية. وقد أخفق في رفع ٢٢٧,٥ كيلغ نترا لتحطيم رقمه العالمي ٢٢٨.

وفي الدراجات، فازت فرنسا بميداليتين ذهبيتين اضافتهما الى الذهبية الاولى في المسابقة في اليوم الاول، بعدما احرزت بطولة المطاردة للفرق رجالا والسبرنت للسيدات.

وأحرز البريطاني ستيف ردغرايف ميداليته الذهبية الرابعة على التوالي في التجذيف بفوزه وماثيو بنسنت في سباق الزوجي من دون موجه، مع العلم انهما احتكرا السباق منذ ١٩٩١ وان ردغرايف هو رابع رياضي يحرز اربع ذهبيات اولمبية.

وفي كرة القدم، صعدت الارجنتين الى الدور نصف النهائي بفوزها على اسبانيا حاملة اللقب ٤–٠ في الدور ربع النهائي في برمنغهام وامام ٤٢٥٠٧ متفرجين. وجاءت الاصابات الاربع في الشوط الثاني واستهلها هرناند كريسبو في الدقيقة ٤٦ برأسه من كرة سددها ماتياس ألميدا وارتدت من العارضة. واضاف المدافع الاسباني اوغسطين ارانزابال الاصابة الثانية في الدقيقة ٥١ اذ حاول ان يشتت الكرة داخل المنطقة، وكلوديو لوبيز الثالثة في الدقيقة ٦٥ بعدما شق طريقه يسارا ثم سدد الكرة في اعلى الزاوية اليمنى، وكريسبو الرابعة في الدقيقة ٨٨ من ضربة جزاء "بنالتي".

وفي ميامي، فازت البرتغال على فرنسا ٢–١ بفضل "اصابة ذهبية" بعد تعادلهما ١–١ في الوقت الاصلي. سجل كابوتشو الاصابة البرتغالية الاولى في الدقيقة ٣٨ اثر تمريرة من كالادو. وعادل فلوريان موريس لفرنسا في الدقيقة ٤٩ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم ضد روي بينتو. وفي الوقت الاضافي، سجل كالادو الاصابة البرتغالية الثانية من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ١٠٥ بعدما اوقع حارس المرمى الفرنسي ليونيل ليتيزي المهاجم داتي داخل المنطقة. وطرد الحكم اللاعب الفرنسي جيروم بونيسيل لاعتراضه.

وفي كرة اليد، حققت مصر فوزها الثالث على التوالي وذلك على المانيا ٢٤–٢٢ في المجموعة الثانية. وسجل احمد العطار خمس اصابات لمصر التي تألق منها حارس المرمى حمادة النقيب. وكانت مصر فازت على الجزائر والبرازيل، وهي تحتل المركز الثاني بعد فرنسا التي فازت على البرازيل بسهولة ٣٧–٢٣.

وانحصرت ذهبية كرة الماء بين كرواتيا واسبانيا بفوز الاولى على ايطاليا حاملة اللقب ٧–٦، والثانية على المجر البطلة السابقة ٧–٥.

وصعدت هولندا بعد اسبانيا الى الدور نصف النهائي في الهوكي على الحشيش للرجال بفوزها على كوريا الجنوبية ٣–١ في المجموعة الثانية. وكانت اسبانيا ضمنت تأهلها من المجموعة الاولى.

وفي كرة السلة للسيدات، فازت الولايات المتحدة التي لم تخسر بعد على اوستراليا ٩٦–٧٩ في المجموعة الثانية، وكذلك لم تخسر البرازيل في المجموعة الاولى بفوزها على الصين ٩٨–٨٣.

وهنا النتائج الفنية:

العاب القوى

– الرجال:
● ١٠٠ متر:
١– دونوفان بايلي (كندا) ٩,٨٤ ثوان (رقم عالمي).
٢– فرانكي فريديريكس (ناميبيا) ٩,٨٩
٣– اتو بولدون (ترينيداد) ٩,٩٠
● الوثبة الثلاثية:
١– كيني هاريسون (الولايات المتحدة) ١٨,٠٩ مترا.
٢– جوناثان ادواردز (بريطانيا) ١٧,٨٨
٣– يولبي كيسادا (كوبا) ١٧,٤٤
– السيدات:
● ١٠٠ متر:
١– غايل ديفرز (الولايات المتحدة) ١٠,٩٤ ثوان.
٢– مرلين أوتي (جامايكا) ١٠,٩٤
٣– غوين تورنس (الولايات المتحدة) ١٠,٩٦
● رمي الرمح:
١– هيلي راتنانن (فنلندا) ٦٧,٩٤ مترا.
٢– لويز ماكبول (اوستراليا) ٦٥,٥٤
٣– ترينه هاتيشتاد (نروج) ٦٤,٩٨

الغطس

– السيدات:
● السلم الثابت:
١– فو مينغ شيا (الصين) ٥٢١,٥٨ نقطة.
٢– انيكا فالتر (المانيا) ٤٧٩,٢٢
٣– ماري الين كلارك (الولايات المتحدة) ٤٧٢,٩٥

الرماية

– الرجال:
● اسكيت:
١– اينيو فالكو (ايطاليا) ١٤٩ نقطة.
٢– ميروسلاف رزيبكوفسكي (بولونيا) ١٤٨.
٣– اندريا بينيلي (ايطاليا) ١٤٧
● البندقية الحرة ثلاثة اوضاع ٥٠ مترا:
١– جان بيار اما (فرنسا) ١٢٧٣,٩ نقطة
٢– سيرغي بيليابيف (كازاخستان) ١٢٧٢,٣
٣– فولفرام فايبل جونيور (النمسا) ١٢٦٩,٦

رفع الاثقال

● وزن ٩١ كيلغ:
١– اليكسي بتروف (روسيا) ١٨٧,٥ كيلغ خطفا (رقم عالمي) + ٢١٥ كيلغ نترا = ٤٠٢,٥ كيلغ.
٢– ليونيداس كوكاس (اليونان) ١٧٥ + ٢١٥ = ٣٩٠
٣– اوليفير كاروسو (المانيا) ١٧٥ + ٢١٥ = ٣٩٠

التجذيف

– الرجال:
● زوجي من دون موجه:
١– ستيفن ردغرايف وماتيو بنسنت (بريطانيا) ٦,٢٠,٠٩ دقائق.
٢– ديفيد وايتمان وروبرت سكوت (اوستراليا) ٦,٢١,٠٢
٣– ميشال اندريو وكريستوف رولان (فرنسا) ٦,٢٢,١٥
● زوجي بمجذافين:
١– ايطاليا ٦,١٦,٩٨ دقائق.
٢– نروج ٦,١٨,٤٢
٣– فرنسا ٦,١٩,٨٥
● رباعي من دون موجه:



الاميركي كيني هاريسون بطل الوثبة الثلاثية. (أ ف ب تيليفوتو)



السورية غادة شعاع التي تحتل المركز الاول في السباعية بعد اربع مسابقات. (رويتر تيليفوتو)



الصينية فومينغ شيا بطلة الغطس من السلم الثابت. (رويتر تيليفوتو)

الرباع الروسي اليكسي بتروف بطل وزن ٩١ كيلو. (رويتر تيليفوتو)

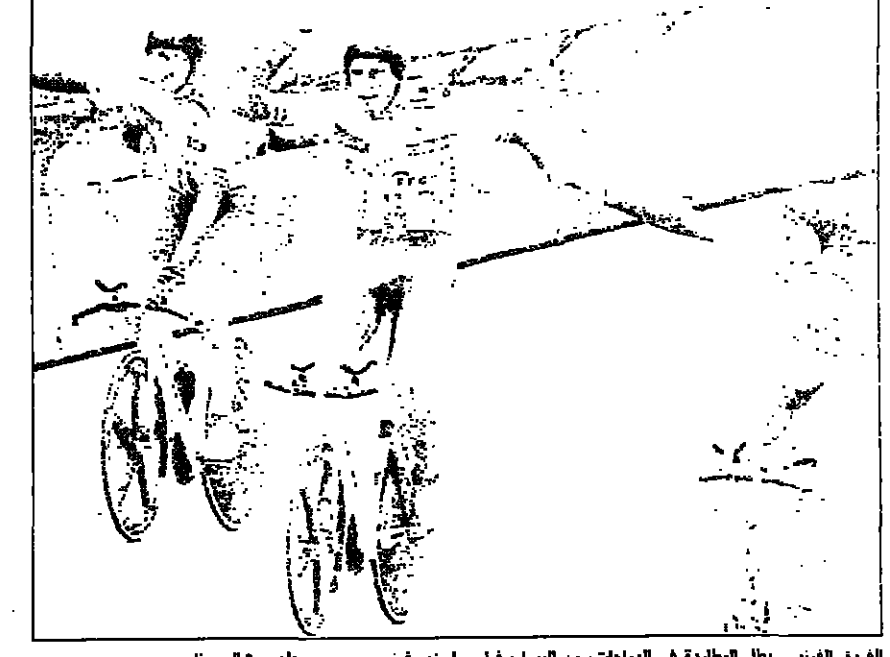
الفرنسية فيليسيا بالانجيه بطلة السبرنت في الدراجات مع مدربها دانيل موريلون. (رويتر تيليفوتو)



الفريق الفرنسي بطل المطاردة في الدراجات، من اليسار: فيليب ارمنو، فرنسيس مورو، جان ميشال مونان. (رويتر تيليفوتو)



الرامي الايطالي اينيو فالكو يقبل بندقيته عقب فوزه في الاسكيت. (أب تيليفوتو)



كرة القدم: الارجنتيني كلوديو لوبيز – الى اليمين – مسجلا الاصابة الثانية لفريقه في المرمى الاسباني (٤–٠). (أب تيليفوتو)

الفرنسي أوليفييه دلكور ١٤ محاولا قطع الطريق على البرتغالي ميليو بيكسي (٢–١). (أب تيليفوتو)

١– اوستراليا ٦,٠٦,٣٧ دقائق.
٢– فرنسا ٦,٠٧,٠٣
٣– بريطانيا ٦,٠٧,٢٨

● فردي بمجذاف:
١– كزينو مولر (سويسرا) ٦,٤٤,٨٥ دقائق.
٢– ديريك بورتر (كندا) ٦,٤٧,٤٥
٣– توماس لانغه (المانيا) ٦,٤٧,٧٢

– السيدات:
● زوجي من دون موجه:
١– اوستراليا.
٢– الولايات المتحدة.
٣– فرنسا.

● زوجي بمجذافين:
١– كندا ٦,٥٦,٨٤ دقائق.
٢– الصين ٦,٥٨,٣٥
٣– هولندا ٦,٥٨,٧٢

● فردي بمجذاف:
١– يكاتيرينا خودوتوفيتش (روسيا البيضاء) ٧,٣٢,٢١ دقائق.
٢– سيلكن لاومان (كندا) ٧,٣٥,١٥
٣– ترينه هانسن (الدانمارك) ٧,٣٧,٢٠

الدراجات

– السيدات:
● السبرنت:
١– فيليسيا بالانجيه (فرنسا).
٢– ميشيل فيريس (اوستراليا).
٣– انفريد هارينغا (هولندا).

– الرجال:
● المطاردة فرق:
١– فرنسا.
٢– روسيا.
٣– اوستراليا.

كانوي – كاياك

– الرجال:
● كانوي فردي:
١– ميكال مارتيكان (سلوفاكيا) ١٥١,٠٣ نقطة.
٢– لوكاس بوليرت (الجمهورية التشيكية) ١٥١,١٧
٣– باتريس استانغيه (فرنسا) ١٥٢,٨٤

– السيدات:
● كاياك فردي:
١– ستيبانكا هيلغرتوفا (الجمهورية التشيكية) ١٦٩,٤٩ نقطة.
٢– دانا تشلاديك (الولايات المتحدة) ١٦٩,٤٩
٣– ميريام فوكس – جيروسالمي (فرنسا) ١٧١

كرة الشاطئ

– السيدات:
١– ساندرا بيريس وجاكي سيلفا (البرازيل).
٢– مونيكا رودريغيز وادريانا سلمويل راموس (البرازيل)
٣– ناتالي كوك وكيري ان بوتمارست (اوستراليا).

كرة الماء

● الدور نصف النهائي: فازت كرواتيا على ايطاليا ٧–٦ في الوقت الاضافي (٠–٠، ٢–١، ١–٠، ١–٢، ١–٢، ٢–٠)، واسبانيا على المجر ٧–٦ (٢–٢، ١–٢، ١–١، ٣–١).

كرة القدم

● الدور ربع النهائي: فازت الارجنتين على اسبانيا ٤–٠ (الشوط الاول ٠–٠)، والبرتغال على فرنسا ٢–١ بالاصابة الذهبية (الشوط الاول ١–٠، الوقت الاضافي ١–١).

كرة السلة

– السيدات:
● المجموعة الثانية: فازت كوريا الجنوبية على زائير ٩٥–٧١ (الشوط الاول ٤٩–٣٦)، والولايات المتحدة على اوستراليا ٩٦–٧٩ (الشوط الاول ٤٦–٤٣)، واوكرانيا على كوبا ٨٧–٧٥ (الشوط الاول ٤٢–٤٣).

● المجموعة الاولى: فازت البرازيل على الصين ٩٨–٨٣ (الشوط الاول ٥١–٣٨)، وايطاليا على اليابان ٦٦–٥٢ (الشوط الاول ٢٧–٣٠).

الكرة الطائرة

– الرجال:
● المجموعة الثانية: فازت ايطاليا على روسيا ٣–٠ (١٥–١١، ١٥–٦، ١٥–١٢)، وكوريا الجنوبية على تونس ٣–٠ (١٥–٤، ١٥–٦، ١٥–٦)، وهولندا على يوغوسلافيا ٣–٠ (١٥–٧، ١٥–٦، ١٥–٩).
● المجموعة الاولى: فازت البرازيل على الولايات المتحدة ٣–٠ (١٥–١١، ١٥–١١، ١٥–٧)، وبلغاريا على بولونيا ٣–٠ (١٥–٤، ١٥–١٠، ١٥–٧)، وكوبا على الارجنتين ٣–٠ (١٥–١٠، ١٥–١٢، ١٥–٩).

كرة اليد

– الرجال:
● المجموعة الاولى: فازت كرواتيا على الولايات المتحدة ٣٥–٢٧ (الشوط الاول ٣٥–٢٧)، واسوج على روسيا ٢٢–٢٠ (الشوط الاول ١١–١١)، وسويسرا على الكويت ٣٣–١٦ (الشوط الاول ١٨–٨).
● المجموعة الثانية: فازت مصر على المانيا ٢٤–٢٢ (الشوط الاول ١١–٩)، وفرنسا على البرازيل ٣٧–٢٢ (الشوط الاول ١٦–١٠)، واسبانيا على الجزائر ٢٠–١٤ (الشوط الاول ١٢–٥).

الكرة الناعمة

● الدور التمهيدي: فازت اوستراليا على كندا ٥–٢، واليابان على تايوان ٥–١، والولايات المتحدة على الصين ٣–٢، وهولندا على بورتوريكو ٢–٠.

الهوكي على الحشيش

– السيدات:
● الدور التمهيدي: فازت كوريا الجنوبية على اسبانيا ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠)، وهولندا على الارجنتين ٤–١ (الشوط الاول ٢–٠).

– الرجال:
● المجموعة الثانية: فازت اوستراليا على ماليزيا ٤–١ (الشوط الاول ٤–٠)، وبريطانيا على جنوب افريقيا

البيسبول

● الدور التمهيدي: فازت كوبا على ايطاليا ٢٠–٦، والولايات المتحدة على اوستراليا ١٥–٥، ونيكاراغوا على اليابان ١٣–٦.

لائحة الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الثامن:

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
الولايات المتحدة	١٨	٢٠	٧
روسيا	١٤	١٠	٦
فرنسا	١٠	٥	١٢
الصين	٨	٨	٦
اوستراليا	٧	٧	١٠
ايطاليا	٧	٥	٦
بولونيا	٥	٤	٣
المانيا	٣	١٠	١٥
كوبا	٣	٤	٧
كوريا الجنوبية	٣	٤	٢
اليابان	٣	٤	٢
المجر	٣	٢	٥
نيوزيلندا	٣	١	١
ايرلندا	٣	—	١
تركيا	٣	—	١
كندا	٢	٣	٣
بلجيكا	٢	١	٢
اوكرانيا	٢	—	٣
جنوب افريقيا	٢	—	١
روسيا البيضاء	١	٣	٢
اليونان	١	٣	—
البرازيل	١	٢	٤
رومانيا	١	٢	٣
بريطانيا	١	٢	٢
كازاخستان	١	٢	١
فنلندا	١	٢	—
الجمهورية التشيكية	١	١	١
كوريا الشمالية	١	١	١
سلوفاكيا	١	—	١
يوغوسلافيا	١	—	١
ارمينيا	١	—	—
كوستاريكا	١	—	—
الاكوادور	١	—	—
سويسرا	١	—	—
بلغاريا	—	٣	٤
اسبانيا	—	١	٢
اسوج	—	١	١
النمسا	—	١	١
نروج	—	١	١
جامايكا	—	١	—
ناميبيا	—	١	—
اوزبكستان	—	١	—
هولندا	—	—	٧
جورجيا	—	—	١
المكسيك	—	—	١
مولدافيا	—	—	١
منغوليا	—	—	١
ترينيداد	—	—	١

الأسرع في العالم في مئة سنة

هنا تطور الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر من ١٩١٢ الى ١٩٩٦:

– ١٩١٢/٧/٦: دونالد ليبينكوت (الولايات المتحدة) ١٠,٠٦ ثوان.
– ١٩٢١/٤/٢٣: تشارلز بادوك (الولايات المتحدة) ١٠,٠٤
– ١٩٣٠/٨/٩: بيرسي وليامس (كندا) ١٠,٠٣
– ١٩٣٦/٦/٢٠: جيسي اوينز (الولايات المتحدة) ١٠,٠٢
– ١٩٥٦/٨/٣: ويلي وليامس (الولايات المتحدة) ١٠,٠١
– ١٩٦٠/٦/٢١: ارمين هاري (المانيا الغربية) ١٠,٠٠
– ١٩٦٨/١٠/١٤: جيم هاينز (الولايات المتحدة) ٩.٩٥
– ١٩٨٣/٧/٣: كالفين سميث (الولايات المتحدة) ٩,٩٣
– ١٩٨٨/٩/٢٤: كارل لويس (الولايات المتحدة) ٩,٩٢
– ١٩٩١/٦/١٤: ليروي باريل (الولايات المتحدة) ٩.٩٠
– ١٩٩١/٨/٢٥: كارل لويس ٩,٨٦
– ١٩٩٤/٧/٦: ليروي باريل ٩,٨٥
– ١٩٩٦/٧/٢٧: دونوفان بايلي (كندا) ٩,٨٤

وهذه اسماء الفائزين في سباق الـ١٠٠ متر في مئة سنة من دورات الالعاب الاولمبية ١٨٩٦ – ١٩٩٦ في العصر الحديث:

الرجال

١٨٩٦: توماس بوركي (الولايات المتحدة) ١٢,٠٠ ثانية.
١٩٠٠: فرانك جارفيس (الولايات المتحدة) ١١,٠٠
١٩٠٤: ارشي هان (الولايات المتحدة) ١١,٠٠
١٩٠٨: ريجينالد ووكر (جنوب افريقيا) ١٠,٠٨
١٩١٢: رالف كريغ (الولايات المتحدة) ١٠,٠٨
١٩٢٠: تشارلز بادوك (الولايات المتحدة) ١٠,٠٨
١٩٢٤: جارولد ابراهامز (بريطانيا) ١٠,٠٦
١٩٢٨: بيرسي وليامس (كندا) ١٠,٠٨
١٩٣٢: ايدي تولان (الولايات المتحدة) ١٠,٠٣
١٩٣٦: جيسي اوينز (الولايات المتحدة) ١٠,٠٣
١٩٤٨: هاريسون ديلارد (الولايات المتحدة) ١٠,٠٣
١٩٥٢: ليندي ريميجينو (الولايات المتحدة) ١٠,٠٤
١٩٥٦: بوبي جو مورو (الولايات المتحدة) ١٠,٠٥
١٩٦٠: ارمان هاري (المانيا) ١٠,٠٢
١٩٦٤: بوب هاينز (الولايات المتحدة) ١٠,٠٠
١٩٦٨: جيم هاينز (الولايات المتحدة) ٩,٠٩
١٩٧٢: فاليري بورزوف (الاتحاد السوفياتي) ١٠,٠٤
١٩٧٦: هايسلي غراوفورد (ترينيداد) ١٠,٠٦
١٩٨٠: الن ويلس (بريطانيا) ١٠,٢٥
١٩٨٤: كارل لويس (الولايات المتحدة) ٩,٩٩
١٩٨٨: كارل لويس (الولايات المتحدة) ٩,٩٢
١٩٩٢: لينفورد كريستي (بريطانيا) ٩,٩٦
١٩٩٦: دونوفان بايلي (كندا) ٩,٨٤

السيدات

١٩٢٨: اليزابيث روبنسون (الولايات المتحدة) ١٢,٠٢ ثانية.
١٩٣٢: ستانيسلافا فالازيفيتش (بولندا) ١١,٠٩
١٩٣٦: هيلين ستيفنز (الولايات المتحدة) ١١,٠٥
١٩٤٨: فاني بلانكرز كون (هولندا) ١١,٠٩
١٩٥٢: ماريوري جاكسون (اوستراليا) ١١,٠٥
١٩٥٦: بيتي كاثبرت (اوستراليا) ١١,٠٥
١٩٦٠: ويلما رودولف (الولايات المتحدة) ١١,٠٠
١٩٦٤: ويوميا تيوس (الولايات المتحدة) ١١,٠٠
١٩٦٨: ويوميا تيوس (الولايات المتحدة) ١١,٠٠
١٩٧٢: ريناتي شتيشر (المانيا الشرقية) ١١,٠٧
١٩٧٦: انغريد ريشتر (المانيا الشرقية) ١١,٠٨
١٩٨٠: لودميلا كوندراتييفا (الاتحاد السوفياتي) ١١,٠٦
١٩٨٤: ايفلين اشفورد (الولايات المتحدة) ١٠,٩٧
١٩٨٨: فلورنس غريفيث جوينر (الولايات المتحدة) ١٠,٥٤
١٩٩٢: غايل ديفرز (الولايات المتحدة) ١٠,٨٢
١٩٩٦: غايل ديفرز (الولايات المتحدة) ١٠,٩٤

اليوم السابع: الاميركيون توّجوا احتكارهم سباقات البدل في السباحة برقم عالمي
الرباع اليوناني ديماس احتفظ بلقب وزن ٨٣ كيلغ مسجلاً رقمين عالميين



انتزعت الولايات المتحدة صدارة لائحة الميداليات من روسيا في اليوم السابع من مسابقات دورة اتلانتا، اذ احرزت اربع ميداليات ذهبية، منها ثلاث في السباحة من خمس وواحدة في العاب القوى من اثنتين، فرفعت رصيدها الى ١٦ ميدالية ذهبية، بينما بقي رصيد روسيا على حاله ١٣.

ففي العاب القوى، فاز الاميركي راندي بارنز في رمي الكرة الحديد مسجلا ٢١,٦٢ مترا في محاولته الاخيرة بعدما كان سادسا بفارق كبير عن مواطنه جون غودينا الذي يشارك ايضا في رمي القرص. وكان غودينا يتقدم منافسيه في المحاولة الخامسة مسجلا ٢٠,٧٩ مترا، ورفع ذراعه اليمنى للجمهور ظنا منه ان الذهبية صارت من نصيبه. لكن بارنز الذي خسر اللقب الاولمبي عام ١٩٨٨ امام الالماني الشرقي سابقا اولف تيمرمان في المرحلة الاخيرة وغاب عن دورة برشلونة ١٩٩٢ لوقفه، نجح في محاولته الاخيرة وقفز فرحا، ثم رفع ذراعيه عرضا بينما حدق غودينا الذي كان يقف جانبا، في الارض محبطا. اما الميدالية البرونزية، فكانت للاوكراني الكسندر باغاش الذي سجل ٢٠,٧٥ مترا.

وفي السباحة، احتكرت الولايات المتحدة للمرة الاولى منذ دورة لوس انجلس ١٩٨٤، سباقات البدل وتوجت انجازها برقم عالمي، اذ سجل الرباعي جيف راوس وجيريمي لين ومارك هندرسون وغاري هول جونيور ٣,٣٤,٨٤ دقائق في سباق البدل ٤×١٠٠ متر متنوعة. والرقم السابق ٣,٣٦,٩٣ دقائق لفريق اميركي اخر سجله في دورة سيول ١٩٨٨، مع العلم ان الاميركيين فازوا في هذا السباق في كل الدورات الاولمبية ما عدا دورة ١٩٨٠ في موسكو التي قاطعوها. وكان الاميركيون فازوا في سباق البدل ٤×٢٠٠ متر حرة الاحد الماضي وفي سباق البدل ٤×١٠٠ متر حرة الثلثاء برقم اولمبي جديد، وكذلك فازت الاميركيات في سباق البدل ٤×١٠٠ متر حرة الاثنين برقم اولمبي جديد وفي سباق البدل ٤×١٠٠ متر متنوعة الاربعاء وفي سباق البدل ٤×٢٠٠ متر حرة الجديد. وحلت روسيا ثانية مسجلة ٣,٣٧,٥٥ دقائق، واوستراليا ثالثة ٣,٣٩,٥٦.

وحرمت الاوسترالية سوزان اونيل الايرلندية ميشيل سميث ميدالية ذهبية رابعة، بعدما فازت عليها في سباق الـ ٢٠٠ متر فراشة مسجلة ٢,٠٧,٧٦ دقيقتين. وتلتها مواطنتها بتريا توماس ٢,٠٩,٨٢، فسميث التي اخفقت في تكرار انجاز الالمانية الشرقية سابقا كريستين اوتو التي احرزت اربع ذهبيات في مسابقات فردية (٢,٠٩,٩١). وكانت سميث فازت في سباقات الـ٤٠٠ متر حرة والـ٢٠٠ والـ٤٠٠ متر متنوعة. ولم تتخل اونيل عن الصدارة منذ بداية السباق، في حين تفوقت توماس على سميث في الامتار الـ٥٠ الاخيرة.

وفاز الاميركي براد بريدجووتر في سباق الـ٢٠٠ متر ظهرا، مسجلا ١,٥٨,٥٤ دقيقة. وتلاه مواطنه تريب شوينك ١,٥٨,٩٩، ثم الايطالي ايمانويل ميريزي ١,٥٩,١٨.

اما الاوسترالي كيرين بيركنز، فدافع عن لقبه الاولمبي في سباق الـ١٥٠٠ متر حرة في نجاح مسجلا ١٤,٥٦,٤٠ دقيقة. وتلاه مواطنه دانيال كوفالسكي ١٥,٠٢,٤٣، ثم البريطاني غريام سميث ١٥,٠٢,٤٨.

وذهبت الميدالية الذهبية الخامسة الاخيرة الى الاميركية آمي فان دايكن التي فازت في سباق الـ٥٠ مترا حرة مسجلة ٢٤,٨٧ ثانية، وتلتها الصينية لي جينغ يي ٢٤,٩٠، ثم الالمانية ساندرا فولكر ٢٥,١٤. وسبق لفان دايكن، مفاجأة الفريق الاميركي، ان فازت في سباق الـ١٠٠ متر فراشة وشاركت في الفوز في سباقين للبدل، فرفعت رصيدها الى اربع ذهبيات وباتت الاميركية الاولى تحقق هذا الانجاز في دورة اولمبية واحدة. وقد احرزت الولايات المتحدة في مسابقات الحوض الاولمبي ٢٦ ميدالية منها ١٣ ذهبية.

وفي رفع الاثقال، بات اليوناني بيروس ديماس (٢٤ عاما) الرباع الثالث عشر يحتفظ بلقبه الاولمبي بفوزه في وزن ٨٣ كيلغ مسجلا ١٨٠ كيلغ خطفا، وهو رقم عالمي، والسابق ١٧١,٥، و٢١٢,٥ كيلغ نترا و٣٩٢,٥ كيلغ مجموعة، وهو رقم عالمي ايضا، والسابق ٣٨٧,٥ سجله ديماس نفسه في ٥ ايار ١٩٩٥. وتلاه الالماني مارك موستر ١٧٠+٢١٢,٥=٣٨٢,٥، ثم البولوني اندريه كوفاليك ١٧٠+٢٠٢,٥=٣٧٢,٥. وخارج المسابقة، حطم ديماس الرقم العالمي للنتر وهو ٢١٢,٥ كيلغ، مسجلا ٢١٣ كيلغ لكن موستر حطمه من جديد بفارق نصف كيلغ. وكان الرباعان رفعا ٣٨٥ كيلغ في بطولة العالم العام الماضي، الا ان ديماس اعتبر فائزا لانه كان اخف وزنا. كذلك احرز ديماس بطولة العالم ١٩٩٣ التي كانت من نصيب موستر في العام التالي.

وفي كرة السلة، حققت الولايات المتحدة فوزا كاسحا على الصين ١٣٣–٧٠ في المجموعة الاولى للرجال، وهو رقم قياسي للفرق الاميركية في الدورات الاولمبية، والرقم السابق ١٢٧ نقطة مرتين عام ١٩٩٢ في برشلونة. وقدم "الفريق الحكم" الثالث الاميركي اقوى عرض له حتى الان امام ٣٤٤١٧ متفرجا، وسجل سكوتي بيبن ٢٤ نقطة، وهو رقم قياسي بين اللاعبين الاميركيين في الدورة، وغرانت هيل ١٩ وشاكيل اونيل ١٣ وانفرني هارداواي ١٥. ورافقت الولايات المتحدة الى الدور ربع النهائي يوغوسلافيا بطلة اوروبا واليونان واوستراليا.

وفي الكرة الطائرة للسيدات، تأهلت روسيا للدور ربع النهائي بفوزها على البيرو ٣–٠ (١٥–١١، ١٥–٨، ١٥–١)، وكوبا بطلة الدورة السابقة بفوزها، على المانيا ٣–٠ (١٥–٦، ١٥–٨، ١٥–٤)، والولايات المتحدة بفوزها على اليابان ٣–٠ (١٥–١١، ١٥–٧، ١٥–١٢).

وفي المواجهة الاولى بين كرواتيا ويوغوسلافيا في الدورة، فازت الاولى على الثانية ٨ – ٦ في كرة الماء وصعدت الى الدور نصف النهائي. كذلك صعدت المجر حاملة كأس العالم وحاملة اللقب الاولمبي ست مرات والتي تسعى الى ذهبيتها الاولى منذ ١٩٧٦، بفوزها على اليونان ١٢–٨، واسبانيا على الولايات المتحدة ٥ – ٤، وايطاليا على روسيا ١١ – ٩، وتلعب في الدور نصف النهائي المجر – اسبانيا وكرواتيا – ايطاليا.

وهنا النتائج الفنية:

السباحة

– الرجال:
- ٢٠٠ متر ظهراً:
١– براد بريدجووتور (الولايات المتحدة) ١,٥٨,٥٤ دقيقة.
٢– تريب شوينك (الولايات المتحدة) ١,٥٨,٩٩.
٣– ايمانويل ميريزي (ايطاليا) ١,٥٩,١٨
- ١٥٠٠ متر حرة:
١– كيرين بيركنز (اوستراليا) ١٤,٥٦,٤٠ دقيقة.
٢ – دانيال كوفالسكي (اوستراليا) ١٥,٠٢,٤٣
٣– غريام سميث (بريطانيا) ١٥,٠٢,٤٨
- البدل ٤ × ١٠٠ متر متنوعة:
١– الولايات المتحدة ٣,٣٤,٨٤ دقائق (رقم عالمي).
٢– روسيا ٣,٣٧,٥٥
٣– اوستراليا ٣,٣٩,٥٦

– السيدات:
- ٥٠ متر حرة:
١– آمي فان دايكن (الولايات المتحدة) ٢٤,٨٧ ثانية.
٢– لي جينغ يي (الصين) ٢٤,٩٠
٣– ساندرا فولكر (المانيا) ٢٥,١٤
- ٢٠٠ متر فراشة:
١– سوزان اونيل (اوستراليا) ٢,٠٧,٧٦ دقيقتان.
٢– بتريا توماس (اوستراليا) ٢,٠٩,٨٢
٣– ميشيل سميث (ايرلندا) ٢,٠٩,٩١

رفع الاثقال:

- وزن ٨٣ كيلغ:
١– بيروس ديماس (اليونان) ١٨٠ كيلغ خطفا (رقم عالمي) + ٢١٢,٥ كيلغ نترا = ٣٩٢,٥ كيلغ (رقم عالمي).
٢– مارك موستر (المانيا) ١٧٠ + ٢١٢,٥ = ٣٨٢,٥
٣– اندريه كوفاليك (بولونيا) ١٧٠ + ٢٠٢,٥ = ٣٧٢,٥

العاب القوى

– الرجال:
- رمي الكرة الحديد:
١– راندي بارنز (الولايات المتحدة) ٢١,٦٢ متراً.
٢– جون غودينا (الولايات المتحدة) ٢٠,٧٩
٣– الكسندر باغاش (اوكرانيا) ٢٠,٧٥

كرة السلة

– الرجال:
- المجموعة الاولى: فازت الولايات المتحدة على الصين ١٣٣ – ٧٠ (الشوط الاول ٦٥ – ٢٨) وكرواتيا على الارجنتين ٩٠ – ٧٥ (الشوط الاول ٤٣ – ٣٩).
- المجموعة الثانية: فازت مع يوغوسلافيا على البرازيل ١٠١ – ٨٢ (الشوط الاول ٥٥ – ٣١)، واليونان على كوريا الجنوبية ١٠٨ – ٨٦ (الشوط الاول ٥٦ – ٤٤).

الكرة الطائرة

– السيدات:
- المجموعة الاولى: فازت هولندا على كوريا الجنوبية ٣ – ١ (١٥ – ١١، ١٥ – ١٢، ٧ – ١٥، ١٥ – ٨)، والصين على اوكرانيا ٣ – ٠ (١٥ – ٤، ١٥ – ٤، ١٥ – ٦)، والولايات المتحدة على اليابان ٣ – ٠ (١٥ – ١١، ١٥ – ٧، ١٥ – ١٢).
- المجموعة الثانية، فازت كوبا على المانيا ٣ – ٠ (١٥ – ٦، ١٥ – ٨، ١٥ – ٤)، والبرازيل على كندا ٣ – ٠ (١٥ – ٦، ١٥ – ٦، ١٥ – ١١).

كرة اليد

– السيدات:
- المجموعة الثانية: فازت كوريا الجنوبية على المانيا ٣٣ – ٢٠ (الشوط الاول ١٧ – ١٢).

الهوكي على الحشيش

– الرجال:
- المجموعة الاولى: فازت اسبانيا على الولايات المتحدة ٧ – ١ (الشوط الاول ٣ – ٠)، وتعادلت الهند وباكستان سلبا

– السيدات:
- الدور التمهيدي: فازت اوستراليا على بريطانيا ١ – ٠، وتعادلت الولايات المتحدة والمانيا ١ – ١.

كرة الماء

- الدور ربع النهائي: فازت كرواتيا على يوغوسلافيا ٨ – ٦، واسبانيا على الولايات المتحدة ٥–٤، وايطاليا على روسيا ١١ – ٩، والمجر على اليونان ١٢ – ٨.

الكرة الناعمة

- الدور التمهيدي: فازت اوستراليا على الولايات المتحدة ٢ – ١، وكندا على هولندا ٤ – ١، والصين على تايوان ١ – ٠.




السباح جيف راوس واعضاء فريق الولايات المتحدة لسباق البدل ٤×١٠٠ متر متنوعة يحتفلون بالميدالية الذهبية والرقم القياسي العالمي الجديد. (أب تيليفوتو)

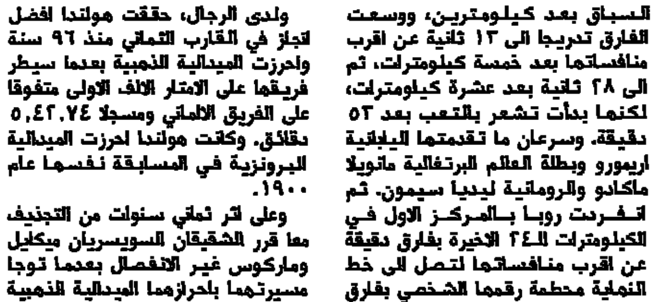
الرباع اليوناني بيروس ديماس بطل وزن ٨٣ كيلغ مع رقمين قياسيين عالميين. (رويتر تيليفوتو)

لائحة الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم السابع:

	ذهبية	فضية	برونزية
الولايات المتحدة	١٦	١٨	٥
روسيا	١٣	٩	٦
الصين	٧	٧	٦
فرنسا	٧	٤	٧
ايطاليا	٥	٥	٥
اوستراليا	٥	٤	٨
بولونيا	٥	٣	٣
المانيا	٣	٩	١٢
كوبا	٣	٤	٦
كوريا الجنوبية	٣	٤	٢
اليابان	٣	٤	٢
المجر	٣	٢	٥
نيوزيلندا	٣	١	١
ايرلندا	٣	–	١
تركيا	٣	–	١
بلجيكا	٢	١	٢
اوكرانيا	٢	–	٣
جنوب افريقيا	٢	–	١
رومانيا	١	٢	٣
اليونان	١	٢	–
كوريا الشمالية	١	١	١
كازاخستان	١	١	١
يوغوسلافيا	١	–	١
ارمينيا	١	–	–
كوستاريكا	١	–	–
الاكوادور	١	–	–
بلغاريا	–	٣	٤
روسيا البيضاء	–	٣	٢
فنلندا	–	٢	–
البرازيل	–	١	٤
كندا	–	١	٣
اسبانيا	–	١	٢
بريطانيا	–	١	١
اسوج	–	١	١
النمسا	–	١	–
اوزبكستان	–	١	–
هولندا	–	–	٥
الجمهورية التشيكية	–	–	١
جورجيا	–	–	١
المكسيك	–	–	١
مولدافيا	–	–	١
منغوليا	–	–	١
سلوفاكيا	–	–	١

اليوم التاسع: الاثيوبية فطومة روبا انزلت ايغوروفا عن عرش المارتون



احرزت العداءة الاثيوبية المغمورة فطومة روبا امس الميدالية الذهبية في سباق الماراتون للسيدات، في افتتاح مسابقات اليوم التاسع من دورة اتلانتا، اذ قطعت مسافة ٤٢,١٩٥ كلم في ساعتين و٢٦ دقيقة وخمس ثوان متفوقة على الروسية فالنتينا ايغوروفا بطلة السباق في دورة برشلونة ١٩٩٢، واليابانية يوكو اريموري.

وسارت روبا، وهي شرطية سير، على خطى مواطنها الشهير ابيبي بيكيلا الذي احرز الميدالية الذهبية في سباق الماراتون في اولمبياد روما ١٩٦٠ وكانت الاولى لاثيوبيا اولمبيا، قبل ان يحتفظ بلقبه في اولمبياد طوكيو ١٩٦٤. وهي باتت ثاني رياضية تفوز بميدالية ذهبية لاثيوبيا بعد مواطنتها ديراتو تولو التي احتلت المركز الاول في سباق الـ١٠ آلاف متر في برشلونة.

وتصدرت العداءة الالمانية اوتا بيبيغ، التي كانت مرشحة لاحراز اللقب، السباق بعد كيلومترين، ووسعت الفارق تدريجا الى ١٣ ثانية عن اقرب منافساتها بعد خمسة كيلومترات، ثم الى ٢٨ ثانية بعد عشرة كيلومترات، لكنها بدأت تشعر بالتعب بعد ٥٣ دقيقة. وسرعان ما تقدمتها اليابانية اريمورو وبطلة العالم البرتغالية مانويلا ماكادو والرومانية ليديا سيمون. ثم انفردت روبا بالمركز الاول في الكيلومترات الـ٢٤ الاخيرة بفارق دقيقة عن اقرب منافساتها لتصل الى خط النهاية محطمة رقمها الشخصي بفارق ثلاث دقائق.

وفي التجذيف، وزعت امس سبع ميداليات ذهبية كانت من نصيب المانيا (٢) ورومانيا (٢) وسويسرا والدانمارك وهولندا.

لدى السيدات، حققت رومانيا فوزا سهلا في القارب الثماني، فيما احتلت الولايات المتحدة بطلة العالم الحالية المركز الرابع.

ولدى الرجال، حققت هولندا افضل انجاز في القارب الثماني منذ ٩٦ سنة واحرزت الميدالية الذهبية بعدما سيطر فريقها على الامتار الالف الاولى متفوقا على الفريق الالماني ومسجلا ٥,٤٢,٧٤ دقائق. وكانت هولندا احرزت الميدالية البرونزية في المسابقة نفسها عام ١٩٠٠.

وعلى اثر ثماني سنوات من التجذيف معا قرر الشقيقان السويسريان ميكايل وماركوس غير الانفصال بعدما توجا مسيرتهما باحرازهما الميدالية الذهبية في مسابقة الزوجي بمجذافين خفيف مسجلين ٦,٢٣,٤٧ دقائق.

وفي الدراجات، بات الدراج الالماني ينس فيدلر الوحيد الذي يدافع عن لقبه بنجاح بعد احرازه الميدالية الذهبية في سباق السرعة متفوقا على الاميركي مارتي نوتشتاين ٢–٠، فيما احتل الكندي كورتيس هارنيت المركز الثالث واحرز الميدالية البرونزية بفوزه على الاوسترالي غاري نايواند ٢–٠.

واهدى سيلفيو مارتينيللو بطل العالم، الى ايطاليا ميداليتها الذهبية الثانية في الدراجات بفوزه في سباق النقاط لمسافة ٤٠ كيلومترا بعدما جمع ٣٧ نقطة. واضاف مارتينيللو اللقب الاولمبي الى اللقب العالمي في السباق نفسه الذي احرزه العام الماضي في بوغوتا. واحتل الكندي بريان والتون المركز الثاني برصيد ٢٩ نقطة، والاوسترالي ستيوارت اوغرادي المركز الثالث برصيد ٢٧ نقطة. وهي الميدالية البرونزية الثانية لاوغرادي في الدراجات بعد احتلاله المركز الثالث في سباق المطاردة للفرق.

وبعد دقائق، غنمت ايطاليا ميدالية ذهبية ثالثة بفوز انطونيلا بيللوتي في سباق المطاردة فردي لمسافة ٣٠٠٠ متر اذ سجلت ٣,٣٣,٥٩٥ دقائق بفارق نحو خمس ثوان عن بطلة العالم السابقة الفرنسية ماريون كلينيه التي سجلت ٣,٣٨,٥٧١ دقائق. وكانت الالمانية جوديت ارنت احرزت الميدالية البرونزية السبت بصفتها اسرع خاسرة في الدور نصف النهائي.

وفي كرة الشاطئ احرز الاميركيان كارتش كيرالي وكنت ستيفيس الميدالية الذهبية بفوزهما في المباراة النهائية على مواطنيهما مايكل دود ومايك وايتمارش ١٢–٥، ١٢–٨، في ٦٨ دقيقة. وبات كيرالي (٣٨ عاما) اول لاعب للكرة الطائرة يحرز ذهبية الثنائي وذهبيتي السداسي اذ كان العضو الابرز في المنتخب الفائز باللقب في دورتي لوس انجلس ١٩٨٤ وسيول ١٩٨٨. وانتزع الكنديان جون تشايلد ومارك هيز الميدالية البرونزية بفوزهما على البرتغاليين لويس ميغيل باربوسا مايا وخوان كارلوس بيريرا بريفيا ألفيش ١٢–٥، ١٢–٨.

وفي الكانوي – كاياك، احرزت فرنسا ميداليتها الذهبية الاولى منذ عام ١٩٥٢ اذ فاز فرانك أديسون (٢٧ عاما) وويلفريد فورغ (٢٧ عاما) وكلاهما من مدينة تارب، في مسابقة الكانوي المتعرج في مياه جارفة برصيد ١٥٨,٨٢ نقطة. وكان اديسون وفورغ احتلا المركز الثاني في بطولة العالم ١٩٩٥. واحتل التشيكيان بيري رومان وميروسلاف سيميك المركز الثاني برصيد ١٦٠,١٦ نقطة، والالمانيان اندريه ايرنبرغ وميكايل شينفت المركز الثالث برصيد ١٦٣,٧٢ نقطة.

وفي السباعية (ايبتاتلون) للسيدات، حققت السورية غادة شعاع نتيجة ضعيفة جدا في الوثب الطويل مسجلة ٦,٢٦ امتار في المسابقة الخامسة. وسبق لشعاع ان سجلت ٦,٧٧ امتار عندما حققت افضل رقم عالمي للمسابقة في ٢٦ ايار الماضي في غوتسيش (النمسا). وتراجعت السورية من المركز الاول الى المركز الثاني برصيد ٤٩٢٢ نقطة وراء ناتاشا سازانوفيتش من روسيا البيضاء بفارق ست نقاط (٤٩٢٨ نقطة). وسجلت سازانوفيتش ٦,٧٠ امتار. وبقيت مسابقتان مخصصتان لرمي الرمح وسباق الـ٨٠٠ متر.

وهنا النتائج الفنية:

العاب القوى

– السيدات:
- الماراتون:
١– فطومة روبا (اثيوبيا) ٢,٢٦,٠٥ ساعتان.
٢– فالنتينا ايغوروفا (روسيا) ٢,٢٨,٠٥
٣– يوكو اريموري (اليابان) ٢,٢٨,٣٩

التجذيف

– الرجال:

الالماني ينس فيدلر الفائز في سباق السرعة للرجال في الدراجات. (أف ب تيليفوتو)

الايطالي سيلفيو مارتينيللو الفائز في سباق النقاط. (رويتر تيليفوتو)

الايطالية انطونيلا بيللوتي الفائزة في سباق المطاردة فردي. (رويتر تيليفوتو)

- زوجي بمجنافين خفيف:
١– سويسرا ٦,٢٣,٤٧ دقائق.
٢– هولندا ٦,٢٦,٤٨
٣– اوستراليا ٦,٢٦,٦٩
- رباعي من دون موجه خفيف:
١– الدانمارك ٦,٠٩,٥٨ دقائق.
٢– كندا ٦,١٠,١٣
٣– الولايات المتحدة ٦,١٢,٢٩
- رباعي بمجذاف:
١– المانيا ٥,٥٦,٩٣ دقائق.
٢– الولايات المتحدة ٥,٥٩,١٠٠
٣– اوستراليا ٦,٠١,٦٥
- ثماني:
١– هولندا ٥,٤٢,٧٤ دقائق.
٢– المانيا ٥,٤٤,٥٨
٣– روسيا ٥,٤٥,٧٧

– السيدات:
- زوجي بدفة خفيف:
١– رومانيا ٧,١٢,٧٨ دقائق.
٢– الولايات المتحدة ٧,١٤,٦٥
٣– اوستراليا ٧,١٦,٥٦
- رباعي بمجذاف:
١– المانيا ٦,٢٧,٤٤ دقائق.
٢– اوكرانيا ٦,٣٠,٣٦
٣– كندا ٦,٣٠,٣٨
- ثماني:
١– رومانيا ٦,١٩,٧٣ دقائق.
٢– كندا ٦,٢٤,٠٥
٣– روسيا البيضاء ٦,٢٤,٤٤

الدرجات

– الرجال:
- سباق السرعة:
١– ينس فيدلر (المانيا).
٢ مارتي نوتشتاين (الولايات المتحدة).
٣– كورتيس هارنيت (كندا).
- سباق النقاط:
١– سيلفيو مارتينيللو (ايطاليا) ٣٧ نقطة.
٢– بريان والتون (كندا) ٢٩.
٣– ستيوارت اوغرادي (اوستراليا) ٢٧.

– السيدات:
- سباق المطاردة فردي لمسافة ٣٠٠٠ متر:
١– انطونيلا بيللوتي (ايطاليا) ٣,٣٣,٥٩٥ دقائق.
٢– ماريون كلينييه (فرنسا) ٣,٣٨,٥٧١
٣– جوديت ارنت (المانيا) ٣,٣٩,٨٥٦

كرة الشاطئ

– الرجال:
١– كارتش كيرالي وكنت ستيفيس (الولايات المتحدة).
٢– مايكل دود ومايك وايتمارش (الولايات المتحدة).
٣– جون تشايلد ومارك هيز (كندا).

كانوي – كاياك

- الكانوي المتعرج:
١– فرانك اديسون وويلفريد فورغ (فرنسا) ١٥٨,٨٢ نقطة.
٢– بيري رومان وميروسلاف سيميك (الجمهورية التشيكية) ١٦٠,١٦.
٣– اندريه ايرنبرغ وميكايل شينفت (المانيا) ١٦٣,٧٢.

كرة السلة

– الرجال:
- المجموعة الاولى: فازت ليتوانيا على الصين ١١٦ – ٥٥ (الشوط الاول ٥٣ – ٣٣).
- المجموعة الثانية: فازت اوستراليا على اليونان ١٠٣ – ٦٢ (الشوط الاول ٥٢ – ٣٠).

الكرة الطائرة

– السيدات:
- المجموعة الاولى: فازت الصين على اليابان ٣ – ٠ (١٦ – ١٤، ١٥ – ١١، ١٥ – ١٠).

كرة الماء

- دورة تصفية: تعادلت اوكرانيا وهولندا ٩ – ٩ (٢ – ١، ١ – ١، ٥ – ٣، ٢ – ٢، ٣ – ١).
- على المركزين ٧ و٨: فازت الولايات المتحدة على يوغوسلافيا ١٢ – ٨ (٢ – ١، ٥ – ٢، ٢ – ٢، ٣ – ٣).
- على المركزين ٩ و١٠: فازت المانيا على رومانيا ١٠ – ٦ (٢ – ٢، ٣ – ٠، ٢ – ٣، ٢ – ٣).

الهوكي على الحشيش

– الرجال:
- المجموعة الاولى: فازت باكستان على الارجنتين ٦ – ٢ (الشوط الاول ١ – ١).

– السيدات:
- الدور التمهيدي: فازت بريطانيا على المانيا ٣ – ٢ (الشوط الاول ٠ – ١)، واوستراليا على الولايات المتحدة ٤ – ٠ (الشوط الاول ٤ – ٠).

كرة المضرب

– الرجال:
- الدور الثالث: فاز الروسي اندريه اولخوفسكي على النروجي كريستيان رود ٦ – ٤، ٦ – ٣، والاميركي ماليفاي واشنطن المصنف رابعاً على الدانماركي كينيث كارلسن ٦ – ٧ (٨ – ١٠)، ٦ – ٠، ٦ – ٢.

– السيدات:
- الدور الثالث: فازت الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة سابعة على الارجنتينية اينس غوروتشا تيغوي ٦ – ٠، ٦ – ٣.



الاثيوبية فطومة روبا تطوف بالعلم الاثيوبي عقب فوزها في سباق الماراتون. (أب تيليفوتو)

سامارنش شكر الاميركيين واللجنة المنظمة
كشف ٣ حالات لتناول منشطات

اعلنت اللجنة الاولمبية الدولية امس كشف ثلاث حالات لتناول منشطات، منها اثنتان لرياضيين روسيين احرز كل منهما ميدالية برونزية وعليه اعادتها والثالثة لرياضية ليتوانية.

والروسيان هما السباح اندريه كورنييف الذي احتل المركز الثالث في سباق الـ٢٠٠ متر صدرا، والمصارع ظفار غولييف الذي احتل المركز الثالث في وزن ٤٨ كيلغ في المصارعة اليونانية – الرومانية. اما الليتوانية فهي راكبة الدراجات ريتا رازمايت التي احتلت المركز الثالث عشر في سباق السرعة على المضمار.

واثبت الكشف ان الثلاثة تناولوا مادة "برومانتان" وهي مادة منشطة.

وكانت اللجنة الاولمبية وجهت انذارا الى الكوبية استيلا رودريغيز التي احرزت الميدالية الفضية لوزن ٧٢ كيلغ في الجودو لتناولها مادة "فوروسيميد" المدرة للبول والتي تستخدم عادة للتمويه بعد تناول سابق لمادة منشطة، لكن استيلا احتفظت بميداليتها لانه لا يمكن اعتبار امرها تناول منشطات نظرا الى الظروف ونوع الرياضة وكمية الرواسب التي كشفها التحليل.

والمستفيدان من برونزيتي كورنييف وغولييف هما السباح البريطاني نيك جيلينغهام والمصارع الكوري الشمالي كانغ يانغ.

وعلى رغم عدم صعودها الى منصة التتويج، اختيرت ريتا رازمايت عشوائيا للخضوع لفحص كشف المنشطات الذي اثبت تناولها مادة "برومانتان" مثل كورنييف وغولييف.

- خرج رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش عن الصمت الذي لزمه منذ بدء الالعاب الاولمبية، ليشكر الاميركيين من الرئيس بيل كلينتون الى سكان اتلانتا على دعمهم الحركة الاولمبية في اللحظات الحرجة التي عاشتها.

وبدا سامارانش سعيدا وهو يكشف ان بطل العاب القوى الاميركي السابق ادوين موزس شكر باسم جميع الرياضيين المشاركين في اتلانتا، اللجنة الاولمبية واللجنة الاميركية المنظمة "قرارهما الجيد" بمتابعة الالعاب طبيعيا بعد الانفجار الذي وقع فجر السبت في متنزه مئوية الالعاب الاولمبية واسفر عن مقتل شخصين (احدهما مصور تركي اصيب بأزمة قلبية) و١١١ جريحا.

وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس اللجنة المنظمة بيلي باين، "احرص على التعبير عن تعاطف اللجنة الاولمبية مع عائلات الضحايا وعن شكرها للسلطات الاميركية واللجنة المنظمة والجمهور للطريقة التي ساعدونا بها على تجاوز اللحظات الصعبة".

وقال باين: "لم نترك الضعف يتغلب على الروح الاولمبية السائدة في اتلانتا"، مشيرا الى انه لم يوقف بعد اي مشتبه فيه وان متنزه مئوية الالعاب الاولمبية سيعاد فتحه امام الزوار عقب تقدم التحقيق.

التجمع الثاني من "البلاي اوف" للدوري السوري

الكرامة سقط أمام تشرين ١ - ٢

ترتيب الـ"البلاي اوف" بعد المرحلة الرابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاط
١- الكرامة	٣٠	٢١	٦	٣	٥٢	٢٤	٦٩
٢- حطين	٣٠	١٧	٧	٦	٤٠	٣٠	٥٦
٣- تشرين	٣٠	١٤	١٠	٦	٤٥	٣١	٥٢
٤- الحرية	٣٠	١٤	٥	١١	٤٥	٣١	٤٧

دمشق – من فايز وهبي:

أقيمت امس مباراتان في افتتاح التجمع الثاني (حطين) من "البلاي اوف" للدوري العام السوري الـ٢٥ لكرة القدم، فتعرض فريق الكرامة الحمصي صاحب الصدارة لخسارته الاولى في دوري الاقوياء، اذ سقط أمام تشرين اللاذقي ١ – ٢ (الشوط الاول ٠ – ٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية بعد عرض متكافئ في شوطه الاول اهدر فيه حازم حربة وسالم بركة فرصتين محققتين لتشرين، في مقابل اثنتين من طرازهما لرضوان عجم ورياض المصري الذي كانت فرصته هي الاغلى عندما صدت العارضة التشرينية قنيفته البعيدة المدى، في حين دمغ تشرين الشوط الثاني بطابعه وأسعد ٢٠ الف متفرج من انصاره، وخصوصاً حين بكر في التهديف بواسطة حازم حربة الذي عرف كيف يتابع تمريرة لعادل جوني في الدقيقة ٤٨. ورد الكرامة بواسطة رياض المصري، لكن العارضة التشرينية صدت قنيفته للمرة الثانية، الى ان نجح رضوان عجم في استثمار خطأ فادح لمدافعي تشرين فاقتنص اصابة التعادل للكرامة ١ – ١ في الدقيقة ٥٧. ثم احتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" لتشرين ترجمها سالم بركة في نجاح في الدقيقة ٦٠.

الى اصابة الفوز لأصحاب الارض على اصحاب الصدارة ٢ – ١. وهذا الفوز الـ١٤ لتشرين وبه احتفظ بالمركز الثالث وله ٥٢ نقطة. والتعثر الثالث للكرامة وبه احتفظ بالصدارة وله ٦٩ نقطة.

حطين ٢ – الحرية ١

في المباراة الثانية التقى فريقا حطين اللاذقي والحرية الحلبي، فأسفر لقاؤهما عن فوز اصحاب الضيافة ٢ – ١ (الشوط الاول ٠ – ٠) بعد عرض كان في مقدور الفريقين ان يهزا فيه الشباك مراراً لولا الرعونة وسوء التسديد.

سجل اصابة السبق للحرية محمود العلي في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني (٤٦). وحقق التعادل ١ – ١ لحطين عمار عوض في الدقيقة ٥٥ بقنيفة اخفق حارس الحرية احمد صبحان من صدها اذ ارتدت من يديه لقوتها. وقبل نهاية المباراة بدقيقتين هرب سامر الحاج عمر من الرقابة ومرر الكرة بالعرض الى عمار عوض قائد حطين المحنك الذي لم يجد صعوبة في تحويلها الى شباك صبحان مسجلاً اصابة التعزيز لاصحاب التجمع الثاني ٢ – ١.

وهذا هو الفوز الـ١٧ لحطين وبه احتفظ بالمركز الثاني وله ٥٦ نقطة. والتعثر الـ١١ للحرية وبه ظل رابعاً اخيراً وله ٤٧ نقطة.

وتقام بعد ظهر غد الثلثاء مباراتان:

– الحرية – الكرامة (الساعة ٣,٣٠).

– حطين – تشرين (الساعة ٥,٣٠).

فوز لأوسير على سبورتنغ لشبونة

فاز فريق اوسير الفرنسي على فريق سبورتنغ لشبونة البرتغالي ٢–١ (الشوط الاول ٠–٠) في مباراة ودية في كرة القدم اجريت بينهما مساء السبت في سانت اوان (فرنسا).

سجل للفائز مارليه(٢) في الدقيقتين ٥٩ و٧٣، وللخاسر البلغاري يوردانوف في الدقيقة ٥١.

● فاز المنتخب المغربي على فريق اوفيان الارميني ٢–١ (الشوط الاول ٠–١) في المباراة التي اجريت بينهما في شاتورينار في جنوب فرنسا في دورة المتوسط.

سجل للمغرب سلامي والعمري من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٦٢ و٨٠، ولابوفيان ملتوكيان في الدقيقة ١٣.

وفي مباراة ثانية، فاز مرسيليا الفرنسي على مواطنه مونبلييه ٢–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل للفائز ماركيه وغرافلين في الدقيقتين ٣٩ و٦٢، وللخاسر روبير في الدقيقة ٨١.

كأس آسيا دون ١٩: خسارة ثانية للبنان

فازت قطر على لبنان ١–٠ في تصفيات المجموعة الثانية لكأس الامم الاسيوية لكرة القدم للاعبين دون ١٩ سنة والتي تقام في الدوحة.وسجل مبارك الكواري الاصابة القطرية في الدقيقة ٧٩ من ضربة جزاء "بنالتي".

وفي مباراة ثانية، فازت عمان على تركمانستان ٥–٢. سجل للفائز سلطان حميد وهاني فرج ومحمد عامر من ضربة جزاء "بنالتي" وسليمان سون(٢) في الدقائق ٤ و٨ و٥٨ و٧٤ و٨٠، وللخاسر عزت في الدقيقتين ٤٦ و٦١.

تتصدر قطر ترتيب المنتخبات برصيد ست نقاط من مباراتين، تليها عمان ٣، ثم تركمانستان ٣ ولبنان لا شيء.

وتلعب غدا الثلثاء قطر – تركمانستان وعمان – لبنان.

انسونسيون: وفاة هربرتو هيريرا

توفي هربرتو هيريرا احد اشهر مدربي البارغواي في كرة القدم في احد مستشفيات اسونسيون اثر داء عضال.

وكان هيريرا احرز كأس الامم الاميركية الجنوبية مع البارغواي عام ١٩٥٣، قبل ان يصير مدربا لريال مدريد الاسباني وجوفنتوس الايطالي.

بابان يبحث عن فريق

اعلن نائب رئيس نادي بايرن ميونيخ الالماني لكرة القدم كارل هاينس رومنيغه ان مهاجم منتخب فرنسا السابق جان – بيار بابان قرر "نهائيا" ترك الفريق.

ولم يحدد موعد رحيل بابان، مشيرا الى ان الاخير يبحث عن فريق يأخذ في الاعتبار مشاكله الشخصية وقال: "نظرا الى مرض ابنته، لا يستطيع بابان ان يذهب الى اي مكان".

وكان المهاجم الفرنسي انضم الى بايرن ميونيخ عام ١٩٩٤ من آ. سي. ميلان الايطالي. وينتهي عقده مع النادي البافاري في ٣٠ حزيران ١٩٩٧.

● وقع كابتن فريق بارما الايطالي لورنزو مينوتي عقدا لاربع سنوات مع اولمبيك مرسيليا الفرنسي.

ونشرت الصحف الايطالية ان النادي الفرنسي وافق على ان يدفع الى بارما ملياري لير (١,٣ مليون دولار) في مقابل التعاقد مع مينوتي الذي سيحصل على خمسة مليارات لير (٣,٣ ملايين دولار) في اربع سنوات.

الدورات الدولية في كرة المضرب

بطولة النمسا أحرزها بيراستيغوي



البرتو بيراستيغوي فائزا في المباراة النهائية على مواطنه اليكس كوريتيا. (أب تيليفوتو)

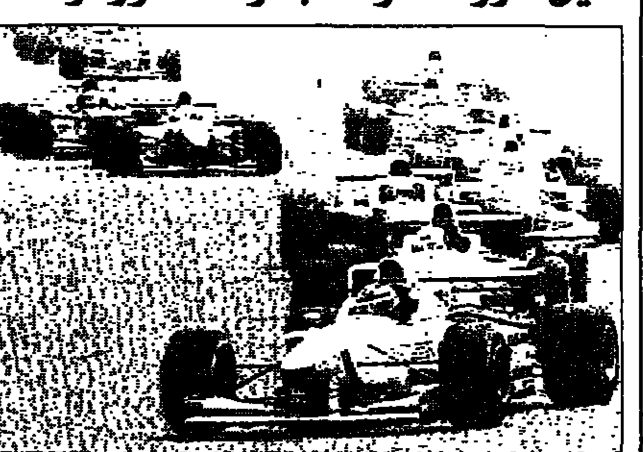
احرز الاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف خامسا بطولة النمسا الدولية المفتوحة للرجال في كرة المضرب التي اقيمت في كيتسبول وبلغت قيمة جوائزها ٤٣٥ الف دولار، بفوزه امس في المباراة النهائية على مواطنه اليكس كوريتيا المصنف حادي عشر ٦–٢، ٦–٤، ٦–٤.

ولم يواجه بيراستيغوي، الذي خسر في نهائي بطولة فرنسا المفتوحة عام ١٩٩٤، صعوبة كبيرة في التعامل مع منافسه المصنف ٤٢ في العالم، الا انه اهدر ثلاث نقاط حاسمة في المجموعة الثالثة قبل ان يسدد كرة امامية كانت كافية لحسم المباراة التي استمرت ساعة و٥٧ دقيقة وانتهت قبل بدء المطر بلحظات، وحصل الفائز على شيك بقيمة ٥١ الف دولار وصرح انه كان مرتاحا الى ادائه. وقال: "خضت افضل مبارياتي النهائية واعتقد انني في الوقت الحاضر في قمة لياقتي البدنية كما كنت عام ١٩٩٤. لكنني لا استطيع احتلال مركز ضمن افضل عشرة لاعبين لان الموسم يكاد ينتهي".

وهذه الدورة الثانية يحرز بيراستيغوي بطولتها هذه السنة بعد دورة بولونيا الايطالية. وهو كان فاز في الدور نصف النهائي على مواطنه اميليو الفاريز ٤–٦، ٦–١، ٦–٣، وكوريتيا على مواطنه خولن – البرت فيلوكا ٧–٦ (٧–٤)، ٦–١.

فائزاً في سباق الجائزة الكبرى لالمانيا

هيل عزز صدارته لبطولة "الفورمولا ١"



النمسوي غيرهارد برغر يتقدم رفيقه في فريق "بينيتون" الفرنسي جان اليزي والالماني ميكايل شوماخر في "فيراري" في مستهل السباق. (رويتر تيليفوتو)

عزز البريطاني دامون هيل (٣٥ عاما) سائق "وليامس – رينو" صدارته للترتيب العام لبطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"، بعدما فاز امس في سباق الجائزة الكبرى لالمانيا الذي اقيم على حلقة هوكنهايم للمرة الاولى منذ مشاركته في البطولة، قاطعا مسافة السباق في ساعة و٢١ دقيقة و٤٣ ثانية و٤١٧ في الالف من الثانية بمعدل سرعة بلغ ٢٢٥,٤١٠ كيلومتراً في الساعة.

وهو كان صاحب اسرع لفة في السباق اذ سجل ١,٤٦,٥٠٤ دقيقة في اللفة ٢٦.

وحل ثانيا بعد هيل، الذي حقق الفوز الـ٢٠ في حياته والسابع هذا الموسم وابتعد ٢١ نقطة عن زميله الكندي جاك فيلنوف في الترتيب العام للسائقين بعد ١١ سباقاً، الفرنسي جان اليزي في "بينيتون – رينو" بفارق ١١,٤٥٢ ثانية، وثالثاً فيلنوف بفارق ٣٣,٩٢٦ ثانية ورابعا الالماني ميكايل شوماخر بطل العالم في الموسمين السابقين وسائق "فيراري" بفارق ٤١,٥١٧ ثانية.

وتصدر هيل السباق (٤٥ لفة) في منتصفه، لكنه تراجع الى المركز الثاني بعدما توقف للمرة الثانية تاركا النمسوي غيرهارد برغر زميل اليزي، في الطليعة. بيد ان الحظ ابتسم له قبل نهاية السباق بلفتين عندما اضطر برغر الى الانسحاب لانفجار في محرك سيارته. وبات هيل الاوفر حظا في احراز اللقب للمرة الاولى وفريق "وليامس" في الاحتفاظ ببطولة الفرق، مع العلم انه يحتاج الى نقطتين فقط في السباقات الخمسة الاخيرة. اما شوماخر، فحقق افضل نتيجة له بعد خيبته في السباقات الثلاثة السابقة.

وهنا النتائج الفنية:

١– دامون هيل (بريطانيا)، وليامس – رينو، قطع مسافة ٣٠٧,٠٢٢ كيلومترات في ساعة و٢١ دقيقة و٤٣ ثانية و٤١٧ في الالف من الثانية بمعدل سرعة بلغ ٢٢٥,١ كيلومتراً في الساعة.

٢– جان اليزي (فرنسا)، بينيتوف – رينو، بفارق ١١,٤٥٢ ثانية.

٣– جاك فيلنوف (كندا)، وليامس – رينو، بفارق ٣٣,٩٢٦ ثانية.

٤– ميكايل شوماخر (المانيا)، فيراري، بفارق ٤١,٥١٧ ثانية.

٥– ديفيد كولتارد (بريطانيا)، ماك لارن – مرسيدس، بفارق ٤٢,١٩٦ ثانية.

٦– روبنس باريكيلو (البرازيل) "جوردان – بيجو، بفارق ١,٤٢,٠٩٩ دقيقة.

وهذا الترتيب العام للسائقين بعد ١١ سباقا:

١– هيل ٧٣ نقطة.
٢– فيلنوف ٥٢
٣– اليزي ٣١
٤– شوماخر ٢٩
٥– كولتارد ١٨
٦– ماكينن وبرغر ١٦



البريطاني دامون هيل على منصة التتويج بطلا لسباق الجائزة الكبرى لالمانيا. (أب تيليفوتو)

جلسة استثنائية لاتحاد كرة السلة

اصدرت امس الامانة العامة للاتحاد اللبناني لكرة السلة البيان الاتي:

"اولا: استنادا الى المادة ٢٤ من النظام الاساسي، وبناء على طلب الرئيس، تدعى اللجنة الادارية الى عقد جلسة استثنائية يوم الثلثاء ٣٠ من الجاري، الساعة الثالثة في مقر اللجنة الاولمبية في الحازمية.

ثانيا: تبلغ الاتحاد صورة صالحة للتنفيذ عن القرار الصادر عن محكمة الاستئناف المدنية في بيروت تاريخ ١٩٩٦/٨/١٨ والقاضي بوقف تنفيذ القرار الصادر عن حضرة قاضي العجلة في بيروت، والمتعلق بابطال القرار الصادر عن الاتحاد اللبناني لكرة السلة، لجهة تعليق التعامل مع نادي ابناء نبتون عبر اي من اللجنتين.

ثالثا: تبلغ الاتحاد اللبناني لكرة السلة، الحكم الصادر في تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٢ عن المحكمة الاستئنافية المدنية في بيروت والقاضي برد الدعوى التي اقامها الدكتور جورج فريحه بوجه الاتحاد وبتدريكه الرسوم.

رابعا: تبلغ الاتحاد الكتاب الرقم ٣٧٤/وج تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٥، الصادر عن سعادة المدير العام للشباب والرياضة، الحاقا بكتاب معالي الوزير الرقم ٢٣٠/وج تاريخ ١٩٩٦/٧/١، والمتضمن ما يأتي:

– وجوب اجراء التعديلات المطلوبة على النظام الاساسي والداخلي للاتحاد عملا بالقوانين النافذة.

– عدم اجراء انتخابات للجنة الادارية قبل اجراء التعديلات المطلوبة والمصادقة عليها.

– عدم عقد الجمعية العمومية لانتخابات جديدة استنادا الى النظام الاساسي والداخلي للاتحاد، الذي اصبح مخالفا للتنظيمات الرياضية النافذة، الا بعد اجراء التعديلات التي تتوافق مع القوانين والانظمة العامة.

طائرة النهضة تنورين

افتتح نادي النهضة تنورين التحتا دورته السنوية في الكرة الطائرة التي يشارك فيها ٢٥ فريقا منها السودا السوري. ففاز المنصف على الشبيبة جسر الباشا ٢–٠، وتنورين على قلب الاسد بقرقاشا ٣–٠.

قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان جاك طربيه وطوني درغام.

وتقام اليوم مباراتان: الجبل فدار – حالات الساعة ٨,٣٠، ابناء غلبون – الرابطة الادبية بسكنتا الساعة ١٠,٠٠.

الاتحاد اللبناني الاوسترالي

بدعوة من نادي عمشيت وبعد موافقة الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة، يزور فريق نادي الاتحاد اللبناني الاوسترالي لبنان من ٥ آب الى ١٤ منه، ويخوض سبع مباريات في المناطق اللبنانية. ويرد له عمشيت الزيارة في اوستراليا في تشرين الثاني.

دورة كأس مدينة عاليه الـ ١٢

فوز الاخاء الاهلي والسلام والبرج



علي الاتات مهاجم الاخاء الاهلي عاليه الذي اصيب ولم يستكمل اللعبة (١٥) وبلال صفصوف قلب دفاع الراسينغ قبل ان يطرده الحكم في الدقيقة ٦١ يستهدفان الكرة على ملعب امين عبد النور البلدي في بحمدون السبت. (عدنان الحاج علي)

بحمدون – من شريف الشوا:

اقيمت امس وقبله ثلاث مباريات في اليومين الثاني والثالث من دورة كأس مدينة عاليه الـ١٢ لكرة القدم على ملعب امين عبد النور البلدي في بحمدون.

بعد ظهر السبت فاز الاخاء الاهلي عاليه منظم الدورة على الراسينغ ١ – ٠، وتغيب فريق حركة الشباب فاعتبر فريق شباب الساحل فائزاً ٢ – ٠ بموجب نظام الدورة (المجموعة الاولى).

وأمس الاحد فاز السلام زغرتا على الاهلي صيدا ٤ – ١، والبرج على الحكمة ١ – ٠ (المجموعة الثانية).

وفي ضوء النتائج المسجلة احتل شباب الساحل صدارة المجموعة الاولى، واحتفظ السلام زغرتا بصدارة المجموعة الثانية بفارق الاصابات عن البرج. وهنا الشريط.

الاخاء الاهلي عاليه ١ – الراسينغ ٠

بعد ظهر السبت التقى فريقا الاخاء الاهلي عاليه والراسينغ امام جمهور لا بأس بعدده على رغم نقلها تلفزيونياً، فأسفر لقاؤهما عن فوز الفريق المنظم ١ – ٠ سجلها احمد منصور في الدقيقة ٤٢ من الشوط الاول: ارسل عمر رمضان الكرة امامية الى احمد منصور، فوقف مدافعو الراسينغ ظناً منهم ان منصور متسلل، كذلك وقف منصور برهة قبل ان يتابع الكرة ويرسلها لحظة خروج الحارس الابيض حسن رمال لملاقاته الى الشباك المشرعة ١ – ٠.

وهذا هو الفوز الاول للاخاء الاهلي عاليه وبه احتل المركز الثاني في المجموعة الاولى وله ثلاث نقاط خلف الساحل الذي يفضله بفارق اصابة واحدة. والتعثر الاول للراسينغ وبه حل ثالثاً بلا نقاط.

مثل الاخاء الاهلي الحارس آرا ابرهاميان واللاعبون عماد البنا وناصر عادل وعلي حسون ومحمد بهلوان وفيصل شهيب وابرهام كتشماليان (اسامة شرف الدين) عمر رمضان واحمد منصور (ايهاب حليمة) وعلي الاتات (رامي كفوري) وحسن نزال.

ومثل الراسينغ الحارس حسن رمال واللاعبون صلاح رحال وطوني حداد وطوني الراعي وبلال صفصوف ومحمد درويش وايلي بدر (ريمون عضيمي) ومحمد بدر وزياد سعادة ونبيل غصن (وسام صافتلي) وعادل غصن (طوني عويضة).

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه مساعداه زهير المصري وعفيف علي حسن. وانذر الحكم بلال صفصوف ومحمد درويش وريمون عضيمي ومحمد بدر وعادل غصن من الراسينغ وابرهام كتشماليان وناصر عادل من الاخاء الاهلي عاليه ثم طرد بلال صفصوف لنيله انذارين.

شباب الساحل ٢ – حركة الشباب ٠

المباراة الثانية بين حركة الشباب الطرابلسي وشباب الساحل حامل اللقب الـ١١ لم تقم لتغيب الفريق الشمالي الذي منحه الحكم الدولي طالب رمضان المهلة القانونية بعدما نزل لاعبو الساحل الى ارض الملعب دون جدوى. وبذلك يعتبر الساحل فائزاً اتحادياً ٢ – ٠ ويغنم النقاط الثلاث ويتصدر المجموعة بفارق اصابة اعتبارية عن الاخاء الاهلي عاليه.

السلام ٤ – الاهلي صيدا ١

المباراة الاولى بعد ظهر الاحد بين السلام زغرتا والاهلي صيدا انتهت شمالية ٤ – ١ (الشوط الاول ١ – ١).

بكر الصيداويون بالتسجيل اذ حقق لهم اصابة السبق محمود القوام بعد ١٨ دقيقة من ضربة البداية.

وفي الدقيقة ٣٦ نجح جوني القارح في تحقيق التعادل للسلام ١ – ١ بكرة مرتدة من يدي الحارس حبيب بشروش اثر قنيفة لانطونيو معوض.

وفي الدقيقة ٥٧ اضاف ايلي نجار اصابة التعزيز للسلام ٢ – ١ بعدما "رقص" ثلاثة مدافعين وارسل الكرة ارضية الى يمين الحارس.

وفي الدقيقة ٧٠ رفع الشماليون غلتهم الى ٣ – ١ عندما اثمرت احدى هجماتهم ضربة حرة خارج المنطقة فانبرى لها فوزي يمين وحركها لايلي سابا الذي اطلقها من نحو ٢٥ متراً ارضية خدعت الجميع واخترقت الزاوية اليسرى لمرمى بشروش.

وما هي الا دقيقتان حتى سجل جوني القارح هداف السلام الجديد الاصابة الختامية الرقم ٤ لفريقه عندما تلقى الكرة "خالصة" من ايلي نجار فانفرد بها وارسلها ارضية الى يمين الحارس بشروش ٤ – ١.

مثل السلام الحارس ادغار نوفل واللاعبون انطونيو فنيانوس وسايد بو انطون ويوسف بركات وفادي العمري وايلي سابا وجوزف ابو زيد (روني رزق) وفوزي يمين وانطونيو معوض (ربيع بو نعمة) وجوني القارح وايلي نجار (موريس كامل).

ومثل الاهلي صيدا الحارس حبيب بشروش واللاعبون معروف نعماني وخالد بديع وحسين حوشو ومحمد عوالي وحسن خاسكية وجمال خليفة وبكري سمورة (عفيف برو) ولوكاس مورغن ومحمود قوام وحسين خازم (محمد كاعين).

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه مساعداه مصباح الرميتي وجمال سليم. وانذر الحكم جوزف ابو زيد من السلام ومعروف نعماني من الاهلي صيدا.

البرج ١ – الحكمة ٠

المباراة الثانية بين البرج والحكمة انتهت برجية ١ – ٠ بعد عرض كان فيه الحكمة بمجموعته الشابة افضل من البرجيين وذلك بما بذله "الشباب" من جهد سخي امام فريق رشحه كثيرون للمقارعة على اللقب الـ١٢.

ظن كثيرون ان اللعبة سائرة الى التعادل وغير هؤلاء رأيهم في الدقائق الخمس الاخيرة عندما نجح محمد فرحات في هز شباك الحكمة في الدقائق القاتلة. ثم لاحت فرصة التعادل للحكماويين قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق، لكن ربيع نجار نجم فريقه والمباراة اهدرها عندما اصاب بضربة الجزاء "بنالتي" العارضة البرجية! وكان الحكمة اضاع اكثر من فرصة في الشوط الاول شأنه شأن البرج، كذلك كانت الحال في الشوط الثاني، بيد ان الحسم لم يأت الا في الدقائق القاتلة.

الاصابة والـ"بنالتي" الضائعة: في الدقيقة ٨٥ احدثت كرة هوائية عرضية من حسين رحال "دربكة" على باب المرمى الحكماوي، فاستغلها محمد فرحات وحول الكرة برأسه في غفلة من الجميع الى قلب المرمى مسجلاً اصابة الفوز البرجية ١ – ٠.

وبعد دقيقتين اخترق ربيع نجار المنطقة البرجية مراوغاً، فأعاقه فؤاد حجازي وكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها نجار نفسه وارسل الكرة مجمداً، فأصاب العارضة لتنتهي اللعبة برجية ١ – ٠.

مثل البرج الحارس خليل ترحيني واللاعبون محمد بابا يارو والسيد محمد محسن اسماعيل وسمير نصرالله (حاتم عوالي) وفؤاد حجازي وحسن حمدان وحسين رمال وعلي رحال وباسل حديد وسامر السباعي وفضل رحال (محمد فرحات).

ومثل الحكمة الحارس عدنان عيتاني واللاعبون طوني عبده وانطوان عساف وفيكتور ابو شديد وادي عنيد وميشال جبران وجورج عساف ومالك راجي (حسن حمدان) وعصام علاء الدين وربيع نجار وانطوان ملحم (داني العبد).

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه مساعداه حيدر قليط وروبين طرزيان. وانذر الحكم محمد بابايارو والسيد محمد محسن اسماعيل وفؤاد حجازي ومحمد فرحات من البرج وميشال جبران من الحكمة.

الثلثاء والاربعاء

وتقام بعد ظهر غد الثلثاء مباراتان (المجموعة الاولى):

– شباب الساحل – الراسينغ (الساعة ٣,٣٠).

– الاخاء الاهلي عاليه – حركة الشباب (الساعة ٥,٣٠).

ويعد ظهر الاربعاء مباراتان (المجموعة الثانية):

– السلام زغرتا – البرج (الساعة ٣,٣٠).

– الحكمة – الاهلي صيدا (الساعة ٥,٣٠).

طائرة موسيقى الشوير

في افتتاح دورة نادي موسيقى الشوير في الكرة الطائرة، فاز الرياضي غزير على منتخب سوريا ٣–٠ (١٥–٥، ١٥–١٢، و١٥–٧).

قاد المباراة الحكم الدولي سمير عساف.

طائرة حصرايل

في دورة نادي حصرايل السنوية في الكرة الطائرة، تقام اليوم خمس مباريات: صفار حصرايل – شيخان وأنسات حصرايل – شيخان الساعة ٥,٠٠، شباب حصرايل – الرسل جونيه الساعة ٧,٣٠، الرسل جونيه – هنيبعل نمر ابرهيم الساعة ٩,٠٠، بيبلوس – الاسماك حاقل الساعة ١١,٠٠.

طائرة الاندلس العقيبة

اختتم نادي الاندلس العقيبة دورته المصغرة في الكرة الطائرة، ففاز حالات على الجبل فدار ٢–١، والاندلس على القلمون ٢–٢، والتضامن الصفرا على النهضة بيت منذر ٢–٠، والرياضي غزير على الاندلس ٣–٠.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون ميلاد دكاش وغابي مارون ومروان الحصري وحنا الزيلع.

وينظم النادي دورته السنوية من اول ايلول الى ٨ منه.

نتائج سباق الخيل

عمورة (جوزف) مجليا على نارة (ايمن).

اميرة بيروت (كريم) فائزة بعيدا.

سليمة (بلال) رابحة من سمراء (زياد).

ابو الحبايب (ايمن) امام لالا (جوزف) والسيف الغازي (جمال).

علاء الورد (كريم) متغلباً على زنود الست (حميد).

شيخ البدو (كريم) مجليا بعيدا.



عصفور (ايمن) متفوقا على ابن الصياد (كريم).

سكوت (خطيب) فائزا على عطر (غازي) ومشهور (صالحاني).

الشوط الاول – ١٤٠٠ متر الفئة "آ"

١ – عمورة (٥٦ كيلو) جوزف ١٤٠ – ١١٠
٢ – نارة (٥٣ ١/٢ كيلو) ايمن ١٦٠
٣ – غزال الخيل (٥٣ ١/٢ كيلو) يونس.
٤ – عامر (٥٢ ١/٢ كيلو) جان.

ربح بطولين وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٤ ثانية.

المالك: زياد قنتيس. المضمر: حسين سيف الدين.

الجياد المسحوبة: عز الامير والامير.

الشوط الثاني – ١٤٠٠ متر الفئة "ب"

١ – اميرة بيروت (٥٢ كيلو) كريم ٧٠٠ – ٤٥٠
٢ – مندوب لبنان (٥٧ ١/٢ كيلو) بلال ٣٠٠
٣ – يا ليل (٥٠ كيلو) ابرهيم.
٤ – زاخر (٥٥ ١/٢ كيلو) مرعي.

ربحت بعيدا وبطول. الوقت دقيقة و٣٩ ثانية و٤ اخماس.

المالك: سعدالدين شاتيلا. المضمر: يحيى تمساح.

الشوط الثالث – ١٤٠٠ متر الفئة "آ"

١ – سليمة (٥٢ ١/٢ كيلو) بلال ٤٥٠ – ١١٠
٢ – سمراء (٥٢ ١/٢ كيلو) زياد ١١٠
٣ – عميد (٥٤ كيلو) سليمان ١١٠
٤ – سينيوريتا (٤٩ ١/٢ كيلو) ابرهيم.

ربحت بطولين وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٤ ثانية وخمس.

المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: ستالون وغزال وكوكب الشرق وابن العلمي.

الشوط الرابع – ١٠٠٠ متر الفئة "آ"

١ – ابو الحبايب (٥٥ كيلو) ايمن ٦٠٠ – ١٨٠
٢ – لالا (٥٢ ١/٢ كيلو) جوزف ٢٥٠
٣ – السيف الغازي (٥٦ كيلو) جمال ٢١٠
٤ – مدفع (٥٨ كيلو) كريم.

ربح بطول وبطولين. الوقت دقيقة و٨ ثوان وخمس.

المالك: ابرهيم فياض. المضمر: حسين سيف الدين.

الشوط الخامس – ١٦٠٠ متر الفئة "ب" (الثلاثية)

١ – علاء الورد (٥٠ ١/٢ كيلو) كريم ٤٠٠ – ١٢٠
٢ – زنود الست (٥٢ كيلو) حميد ١١٠
٣ – قمر الورد (٥٦ ١/٢ كيلو) غازي ٢٩٠
٤ – كركبان (٥٠ كيلو) ابرهيم.

ربح بنصف طول وبعيدا. الوقت دقيقة و٥٥ ثانية و٣ اخماس.

المالك: يوسف فرسي. المضمر: محمد منلا.

الجياد المسحوبة: نادرة.

الشوط السادس – ٢٠٠٠ متر الفئة "ب"

١ – شيخ البدو (٥٨ ١/٢ كيلو) كريم ٢٠٠ – ١٤٠
٢ – رينفو (٥٣ ١/٢ كيلو) زياد ٢٥٠
٣ – جبل طارق (٥٨ كيلو) شحادة.
٤ – المنصور (٥٩ كيلو) ايمن.

ربح بعيدا وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقتان و٢٤ ثانية.

المالك: شبل هرموش. المضمر: علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: ورد الجنوب.

الشوط السابع – ١٦٠٠ متر الفئة "آ" (الرباعية)

١ – عصفور (٥٥ كيلو) ايمن ١٧٠ – ١١٠
٢ – ابن الصياد (٥٨ كيلو) كريم ١٦٠
٣ – احمر اللون (٥٦ كيلو) صالحاني ١٢٠
٤ – بارود (٥٨ كيلو) قاسم.

ربح بطول وبعيدا. الوقت دقيقة و٥٨ ثانية وخمس.

المالك: اسطين كمفاني. المضمر: حسين سيف الدين.

الجياد المسحوبة: سواري ومجمان والموردي.

الشوط الثامن – ١٠٠٠ متر الفئة "ب"

١ – سكوت (٦١ كيلو) خطيب ٤٠٠ – ١٢٠
٢ – عطر (٥٦ ١/٢ كيلو) غازي ١١٠
٣ – مشهور (٥٣ كيلو) صالحني ١٩٠
٤ – محبوب غسان (٥٥ كيلو) شحادة.

ربح بطول وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٧ ثوان.

المالك: راسم خمود. المضمر: مروان حوا.

الثنائية

الشوط الاول – (فوركاست) عمورة (٢) على نارة (٥) ٥٥٠

الشوط الثاني – (فوركاست) اميرة بيروت (٥) على مندوب لبنان (١) ٣١٠٠

الشوط الثالث – سليمة (٨) على سمراء (٩) ٤٠٠

الشوط الرابع – ابو الحبايب (٣) على لالا (٥) ٩٠٠

الشوط الخامس – علاء الورد (١٣) على زنود الست (١٠) ٢٥٠

الشوط السادس – شيخ البدو (٣) على رينفو (٦) ٥٥٠

الشوط السابع – عصفور (٥) على ابن الصياد (٢) ٤٠٠

الشوط الثامن – سكوت (١) على عطر (٤) ٨٠٠

المزدوجة

– الشوط الرابع على الخامس:
ابو الحبايب (٣) على علاء الورد (١٣) ٢٦٠٠

– الشوط السادس على السابع:
شيخ البدو (٣) على عصفور (٥) ٧٠٠
شيخ البدو (٣) على سواري (١) ٢٧٠

المزدوجة الخامة

الشوط الخامس على السابع:
علاء الورد (١٣) على عصفور (٥) ١٨٠٠
علاء الورد (١٣) على سواري (١) ٤٠٠

الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (١٣ – ١٠ – ٣): ٩٠٠٠ ل.ل.

من دون ترتيب: ١٨٠٠٠ ل.ل.

المركبة: ١٨٠٠٠ ل.ل.

الثلاثية الخاصة العادية. ٦٠٠٠ ل.ل.

الثلاثية الخاصة المركبة: ٣٦٠٠٠ ل.ل.

شؤون البلد والناس

عيد سيدة التلة

في عيد سيدة التلة شفيعة دير القمر والشوف، تقام تساعية صلوات استعدادا للعيد ابتداء من الخميس ٢٥ تموز حتى ٢ آب ١٩٩٦ وفق البرنامج الاتي: الذبيحة الالهية والعظة وصلوات التساعية كل يوم الساعة السادسة مساء.

الجمعة ٢ آب الساعة الخامسة مساء، يحتفل بالذبيحة الالهية الاباتي مرسيل ابي خليل وبعد القداس يقام الزياح الاحتفالي والتطواف بايقونة سيدة التلة العجائبية في شارع البلدة الرئيسي. تشترك في الزياح اخوية الحبل بلا دنس للنساء واخوية سانت تريز ورهبنة مار فرنسيس الثالثة للعلمانيين وجوقة سيدة التلة وشبيبة المسيح والطلائع وفرسان العذراء وكل ابناء الرعية.

السبت ٣ آب الساعة السادسة مساء: قداس مشترك يرئسه الاباتي سعد نمر الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية.

الاحد ٤ آب: عيد سيدة التلة شفيعة دير القمر والشوف. القداسات وفق البرنامج الاتي:

الساعة السابعة صباحا.
الساعة الثامنة صباحا.
الساعة التاسعة صباحا.
الساعة العاشرة صباحا.
الساعة الحادية عشرة صباحا قداس العيد الاحتفالي الذي يرئسه المطران رولان ابو جوده النائب البطريركي العام على ابرشية صيدا المارونية.
الساعة السادسة مساء قداس العيد الاخير.

ملاحظة: الاعترافات مؤمنة للمؤمنين طوال ايام الصلوات ويوم العيد.

(بيان)

تيا شربل غصن

يعلن شربل فؤاد غصن وزوجته بنيز المولودة جنادري للاهل والاصدقاء ولادة ابنة لهما وسمياها تيا.

عرفات يخفّ الى السعودية طلباً للمساعدة مصعداً الحرب الكلامية مع اسرائيل

ساعياً الى تحصيل دعم سياسي له في مفاوضاته مع الاسرائيليين ومالي لشعبه المحاصر في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وصل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امس الى جدة في زيارة للسعودية تستمر يومين يتوقع ان يلتقي فيها الملك فهد بن عبد العزيز وزعماء سعوديين آخرين، مخلفا وراءه ملاحظات لاشك ستثير غضب تل ابيب . وبحسب مصادر فلسطينية ، سيتركز لقاء عرفات والعاهل السعودي ، الاول منذ ايار من العام الماضي، على مفاوضات منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ، ولاسيما منها المتصل بالوضع النهائي للاراضي الفلسطينية وخصوصا مستقبل القدس . كذلك يتوقع ان يطلب عرفات دعما ماليا للفلسطينيين الذين يعانون وضعا اقتصاديا خانقا خلف طوق أمني تفرضه اسرائيل على الضفة والقطاع منذ خمسة اشهر ورفعته اياما الاسبوع الماضي قبل ان تعيد فرضه بعد تجدد الهجمات المسلحة على مواطنيها.

وافاد مسؤولون سعوديون ان زيارة الزعيم الفلسطيني ترمي الى اقناع السعودية باستخدام نفوذها لدى واشنطن للضغط على اسرائيل لتلتزم الاتفاقات التي وقعتها مع الفلسطينيين. وتوقعوا ايضا ان يطلب من السعودية "استقدام العمالة الفلسطينية الى المملكة للمساعدة على تخفيف الضغوط الاقتصادية المتزايدة " على المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية.

وسيطلع عرفات المسؤولين السعوديين في الوقت نفسه على محادثاته اخيراً مع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ووزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت والمنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس.

وزيارة الزعيم الفلسطيني هذه هي الثالثة للمملكة في سنة وتعكس تنامي العلاقات الدافئة بين الجانبين بعد تدهورها في اثناء ازمة الخليج.

في غضون ذلك، كان المسؤول الفلسطيني المكلف ملف القدس فيصل الحسيني يطلع المسؤولين في قطر على الوضع "الخطير" في القدس بفعل سياسة حكومة نتنياهو.

وابلغ الى الصحافيين بعد محادثات ووزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني انه جاء الى الخليج ليلفت زعماء الدول العربية الى ان "الوضع في مدينة القدس كفيل بتهديد العملية السلمية بالانهيار " وانه "لا بد من اتخاذ موقف حاسم وحازم" في مواجهة الحكومة الاسرائيلية اليمينية التي أعلنت رفضها البحث في مستقبل المدينة ووضعت خططا لتعزيز استيطانها يهوديا.

"الشهيد يحيى عياش"

وفي غزة القى عرفات السبت كلمة نشرتها امس الصحف الفلسطينية والاسرائيلية اكد فيها حق الفلسطينيين في القدس واشاد بخبير صنع القنابل الراحل في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" يحيى عياش و"الشهداء" الاخرين.

وفي حكم المؤكد ان تثير تصريحاته غضب الحكومة الجديدة المتشددة في اسرائيل. وهي تأتي في تصعيد للصراع بين الجانبين على المدينة المقدسة.

وقال عرفات امام حشد من نحو ٤٠٠٠ شخص في مدينة غزة "اننا نحني رؤوسنا احتراما لجميع الشهداء الذين استشهدوا من اجل قضية القدس ابتداء من احمد موسى حتى الشهيد الاخير يحيى عياش".

وقتل عياش في غزة في كانون الثاني عندما انفجر هاتف محمول مفخخ كان يستخدمه. وكان موسى الناشط الاول يقتل عام ١٩٦٥ وهو من حركة "فتح" التي يتزعمها عرفات.

واتهمت اسرائيل عياش بانه كان وراء هجمات انتحارية بالقنابل شنها اسلاميون متشددون اسفرت عن مقتل عشرات من الاسرائيليين. ورفضت أن تؤكد او تنفي ان كانت هي المتورطة في اغتياله.

وغضب عرفات لسماح اسرائيل الخميس الماضي لافراد من اعضاء حركة "امناء جبل الهيكل" اليهودية المتشددة بدخول منطقة الحرم الشريف في القدس حيث المسجد الاقصى، ووصف هذه الخطوة بانها "خطيرة".

واصدر مجلس الوزراء الفلسطيني بيانا السبت رأى في هذا الاجراء "تحديا سافرا لمشاعر المسلمين ومحاولة اسرائيلية لتصعيد الوضع في القدس".

وفي كلمته في غزة دعا الزعيم الفلسطيني الى اجتماع للجنة القدس التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي لمناقشة الامر. وقال ان قرارات الامم المتحدة التي تتضمن مبدأ مبادلة الارض العربية بالسلام تنطبق على القدس الشرقية العربية التي استولت عليها اسرائيل مع الضفة والقطاع في حرب ١٩٦٧ .

وفي اشارة الى شعار الحملة الانتخابية لنتنياهو قال عرفات ان تلك القرارات "تقول الارض مقابل السلام وليس الامن مقابل السلام. هذا يجب ان يكون واضحا تماما".

الشرطة وحرس الحدود

على صعيد آخر، اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان رجال شرطة فلسطينيين اصابوا بالرصاص امس سيارة جيب اسرائيلية تابعة لحرس الحدود الاسرائيلي، في مدينة رام الله التي تتمتع بالحكم الذاتي الفلسطيني-الا ان الحادث لم يوقع اصابات.

ونفى العقيد في الامن الفلسطيني يونس العاص ان تكون الشرطة اطلقت النار في اتجاه سيارة الجيب. واكد ان "رجال الشرطة اطلقوا الرصاص في الهواء لارغام سيارة اسرائيلية مشتبه فيها على التوقف". واضاف "بعد ذلك وصلت سيارة جيب من حرس الحدود الاسرائيلي الى المكان".

وكان عسكريون اسرائيليون اعتقلوا قبل ذلك عند مدخل القدس اثنين من الشرطة الفلسطينية مسلحين وبالزي العسكري. وبموجب اتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني الموقعة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية لا يحق لرجال الشرطة الفلسطينية الظهور بالزي العسكري في مناطق خاضعة حصراً للسلطة الاسرائيلية وخصوصا في القدس الشرقية .

وأوضح الناطق العسكري ان قائد القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية الجنرال غابي اوفير سيجري محادثات مع مسؤولين امنيين فلسطينيين في شأن هذه الحوادث التي تعتبرها اسرائيل مثابة "خرق للاتفاقات".

وتوفي امس اسرائيلي متأثراً بجروح اصيب بها الجمعة في هجوم مسلح جنوب غرب القدس. وقال مصدر في مستشفى تل هاشومير في تل ابيب ان الجريح زئيف مونك (٣٠ عاما) توفي في المستشفى الذي نقل اليه "في حال دقيقة" اثر اصابته في هجوم مسلح بينما كان يقود سيارته في مكان قريب من بيت شيمش في اسرائيل. وقتل في الهجوم نفسه والد مونك، اوري مونك (٦٠ عاما)، وزوجة زئيف ، راشيل (٢٥ عاما) فيما نجت والدته اليزا (٦٠ عاما).

وتعتقد السلطات الاسرائيلية ان المهاجمين فروا في اتجاه الضفة واعادت اسرائيل عقب الهجوم فرض الطوق على الضفة وغزة بعدما كانت خففته الاثنين.

(رويتر ، اب ، وص ف)

بيري أرجأ زيارته للسعودية
الاميركيون يقوّمون وضعهم الامني في الخليج

نسبت اذاعة "صوت اميركا" الى مسؤولين في واشنطن السبت ان وزير الدفاع الاميركي وليم بيري أرجأ زيارة كان مقرراً أن يقوم بها امس للسعودية بسبب حادث الانفجار الذي وقع في اتلانتا .

وكان بيري امتنع في اليوم نفسه في سيدني عن التعليق على تقرير لصحيفة "النيويورك تايمس" نقلت فيه عن مسؤولين اميركيين تأكيدهم انه ذاهب الى المملكة ليحض المسؤولين فيها على المساهمة في تكاليف اجراءات جديدة لحماية القوات الاميركية المتمركزة هناك.وقال بعد محادثات اجراها ووزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر مع نظيريهما الاوستراليين: "ببساطة ، لست مهتما بمناقشة نشاطاتي المقررة للاسبوع المقبل".

في أي حال، وصل ليل السبت فريق من الخبراء الاميركيين الى البحرين في ختام جولة في المنطقة ترمي الى تقويم الوضع الامني للقوات الاميركية في الخليج والبحث عن مؤشرات يمكن ان تقود الى كشف منفذي انفجار الشاحنة المفخخة الذي دمر الشهر الماضي مجمعا سكنيا عسكريا اميركيا قرب الظهران في السعودية. وقال الناطق باسم الفريق ريتشارد بريدجز بعد وصوله الى المنامة: "امضينا معظم الوقت في الحديث عن الاجراءات المتبعة وتقويم ما حدث وطريقة حدوثه ومنع تكراره في المستقبل".

واجرى الفريق برئاسة الجنرال المتقاعد وين داونتغ مقابلات مع مئات الجنود الاميركيين الذين كانوا في موقع تفجير الشاحنة في الخبر حيث قتل ١٩ فردا منهم في٢٥ حزيران، ولم يعلن اعتقال أحد في ما يتصل بالهجوم. وأوضح بريدجز ان الفريق زار كثيراً من المواقع التي تضم عسكريين اميركيين. وتفقد ايضا قاعدة جوية سعودية في منطقة نائية خارج الرياض كان وزير الدفاع الاميركي اقترح نقل نحو ٤٠٠٠ من جنود بلاده اليها.

وتعد واشنطن حاليا خطة امنية يؤمل ان توفر حماية افضل لنحو ٥٠٠٠ جندي اميركي في السعودية ومنطقة الخليج من أي هجمات باسلحة كيميائية وبيولوجية أو قنابل تقليدية كبيرة. وستشمل الخطة نقل معظم القوات الاميركية المرابطة في الظهران الى قاعدة الخرج الجوية التي تقع في منطقة نائية تبعد ١٠٠ كيلومتر جنوب شرق الرياض.

والى السعودية أمضى الفريق الاميركي يومين في الكويت لتفقد منشآت ومواقع اميركية لتقويم الوضع الامني الكامل. وقال بريدجز: "تفقدنا الاجراءات السارية لحماية القوات. واذا وجدنا شيئا ينبغي تصحيحه فسنبلغ ذلك الى القائد على الفور ولكننا نحاول اجراء تقويم عام". واشار الى ان الفريق "فوجئ مسروراً بدرجة التعاون" التي أظهرتها السلطات السعودية. وسيجري الفريق تقويما مماثلا في البحرين مقر الاسطول الاميركي الخامس. (رويتر، أش أ)

المعشر يأمل في ان يتخذ نتنياهو مواقف ايجابية لدى زيارته الاردن

أمل وزير الاعلام الاردني الدكتور مروان المعشر في مقابلة مع مجلة "الشروق" التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة، ان يتخذ رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مواقف اكثر ايجابية، في زيارته المقبلة للاردن ، تبدد القلق الذي شعر به العرب على اثر تصريحاته المتشددة في الولايات المتحدة.

وقال: "اننا نتوقع ونأمل ان يتخذ رئيس الوزراء مواقف اكثر ايجابية (...) لاننا لا نستطيع الاستمرار في هذا الوضع". واضاف: "نريد الخروج من هذا الجو الى جو آخر تفصيلي يتمثل في الجلوس الى طاولة المفاوضات (...) وحتى يتأتى ذلك لا بد من إيجاد مناخ ايجابي (...) غير المناخ الذي اوجدته تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي في اميركا". واعتبر ان التحرك الاردني، ولا سيما زيارة رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد الكريم الكباريتي لاسرائيل، "تمكن من البدء بإيجاد الجو المناسب من خلال التصريحات التي ادلى بها نتنياهو في القاهرة" والتي اعتبرت اقل تشدداً من تصريحاته في الولايات المتحدة. وأعرب عن اعتقاده انه "بعد زيارته للاردن سيكتمل بناء الجو الايجابي" ، تمهيدا لمواصلة المسيرة السلمية "وخصوصاً على المسار الفلسطيني".

وقد تأجلت الزيارة التي كان مقرراً ان يقوم بها نتنياهو للاردن في ٢٥ تموز الجاري الى موعد لاحق ، لم يحدد بعد، لان موعدها صادف يوم الصيام والحداد لدى اليهود في ذكرى تدمير هيكل سليمان في القدس على ايدي القوات الرومانية عام ٧٠ للميلاد.

ووصف المعشر العلاقات الاردنية -الفلسطينية بانها "في احسن احوالها الآن، لان الطرفين يشعران (...) بان المصلحة تستدعي التنسيق والتشاور بينهما". ولاحظ في ما يتعلق بالقدس ان موقف الاردن من المدينة المقدسة "تعرض لاساءة التفسير بشكل كبير"، وقال انه "في الساعة التي تعود فيها السيادة على مدينة القدس الى الاشقاء الفلسطينيين، ونامل ذلك، سنتنازل عن رعاية الاماكن المقدسة للسلطة الوطنية الفلسطينية".

وتحدث عن "انفراج" في العلاقات الاردنية- السورية ، لكنه استدرك:"لا استطيع القول اننا حللنا المشكلات لان ذلك يستدعي لقاءات عدة مع المسؤولين السوريين ستبدأ قريبا بلقاءالعاهل الاردني الملك حسين مع الرئيس السوري حافظ الاسد" . وقد تأجلت زيارة للملك لسوريا كانت مقررة في نهاية تموز الجاري بعد لرجاء زيارة نتنياهو للاردن ووجود العاهل الاردني في لندن.

عبد المجيد في دمشق

● في دمشق استقبل وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتورعصمت عبد المجيد ، الذي وصل في وقت سابق امس من بيروت، وبحث معه في مستقبل عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقالت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان الحديث تناول "مستقبل عملية السلام في ضوء المواقف الاسرائيلية الرافضة لأسس عملية السلام المستندة الى قرارات الشرعية الدولية ، وخصوصا قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام". كذلك بحثا في "الوضع العربي عموماً ونتائج القمة العربية الاخيرة في القاهرة الشهر الفائت ومتابعة الجهود لتنفيذ توجهات هذه القمة".

ويتوقع ان يستقبل الرئيس السوري الامين العام للجامعة، الذي يزور دمشق لمدة يومين.

وأمس اعتبرت صحيفة "الثورة" السورية ان مهمة المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس، لم تثمر النتائج المرجوة على صعيد معاودة مفاوضات السلام على المسار السوري – الاسرائيلي، وكتبت: "مرة اخرى تخرج الديبلوماسية الاميركية من المنطقة خالية الوفاض، ولم يستطع المسعى الجديد لمنسقها دنيس روس ان يعطي اكثر من الانطباع ان هناك حركة خجولة تحاول ابقاء نبض الحياة في العملية السياسية"، في الوقت الذي ينهي روس جولة في المنطقة شملت سوريا والاردن واسرائيل وغزة.

وكان هدف هذه الجولة استكشاف الفرص الكفيلة بتنشيط عملية السلام المجمدة منذ انتخاب رئيس الوزراء الاسرائيلي اليميني بنيامين نتنياهو في ٢٩ أيار.

وقالت "الثورة" ان روس "لم يستطع ان ينتزع شيئا أو مرونة يمكن الركون اليها اوا لتأسيس عليها، كنقطة لاستئناف العملية التفاوضية المتوقفة ، وخصوصاً على المسارين السوري واللبناني وتحقيق انطلاقتها" . واضافت أن "كل ما خرج به من حصيلة لم يكن اكثر من كلام مبهم عن السلام وعموميات لا قيمة لها ولا تلزم اصحابها في شيء" ، معتبرة ان الزعماء الاسرائيليين يريدون "نسيان السنوات الخمس الماضية من عمر عملية مدريد والتخلي عن الآلية والمبادئ التي تحكمها والتعاطي مع السلام في المنطقة بالمفاهيم الاسرائيلية الجديدة ووفق طروحات نتنياهو حصراً" .

● في سيدني قرر وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر اختصار جولته يوماً واحداً في أسيا ليتمكن من العودة الى واشنطن لإجراء محادثات تتعلق ببوروندي ونتائج جولة روس في الشرق الاوسط.

● في لندن رأى رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس في مقابلة مع صحيفة "الصنداي اكسبرس" ان نتنياهو "يحلم" و"يخدع نفسه ويخدع الاخرين اذا كان يعتقد انه يمكن ان يصنع السلام مع سوريا والفلسطينيين من دون اعادة اراض" . واكد انه لا يعتزم الاستقالة من منصبه على رأس حزب العمل، وان هزيمته في الانتخابات لم توهن عزيمته للنضال من لجل عملية السلام "بكل قوته" . وانتقد بحدة طرح نتنياهو لعملية السلام ، واصفا هذا الطرح بانه "غير واقعي".

وعن نتنياهو، قال بيريس، "اعرف اشخاصا فازوا في الانتخابات وبعد ذلك فوتوا فرصا سنحت لهم (...) اعرف ايضا اشخاصا هزموا في انتخابات ونجحوا في تحويل هذه الهزيمة فرصاً ملائمة". واشار الى انه لا "يفكر حاليا" في ائتلاف حكومي محتمل مع تكتل "ليكود "الذي يتزعمه رئيس الوزراء ، لكنه لا يستبعد تماماً هذا الاحتمال، قائلاً: "لا افكر في ائتلاف بل افكر في السبب الذي قد يدعو الى قيامه . ان أي ائتلاف يتمحور على تقدم عملية السلام سيكون مناسبا بالنسبة الي".

من جهة أخرى، اقر بيريس بان اعباء عمله لم تخف منذ الانتخابات، وقال، "استيقظ في الساعة الخامسة واكون في مكتبي في الساعة السابعة وانهي يوم عملي قرابة الساعة الحادية عشرة. هذا الامر لم يتغير منذ ٣٠ سنة".

(رويترزوص ف)

"الجماعة" تعلن مقتل زيتوني وتبايع الزوابري "اميراً" عليها

صورة من الارشيف غير مؤرخة لزعيم "الجماعة الاسلامية المسلحة" جمال زيتوني. (ا ف ب تيليفوتو)

أعلنت "الجماعة الاسلامية المسلحة" في الجزائر ان زعيمها جمال زيتوني المعروف ايضا باسم ابوعبد الرحمن امين قتل في "مكمن نصبه له اعداء الاسلام من مبتدعي الجزأرة المارقين" في ١٦ تموز الجاري.

وجاء في بيان من اربع صفحات، وزع على وكالات عالمية للانباء وبثته ايضا "اذاعة البحر الابيض المتوسط الدولية" التي تتخذ مدينة طنجة في المغرب مقرا لها، انه "في يوم الثلثاء ١٦ تموز قتل اخونا ابو عبد الرحمن امين اثر وقوعه في مكمن نصبه اعداء الاسلام من مبتدعي الجزأرة المارقين في منطقة قرواو في ضواحي المدية جنوب غرب العاصمة الجزائرية وقتل معه اثنان من الاخوة المرافقين له". وحمل البيان توقيع رضوان محمد ابو بصير احد زعماء "الجماعة" وطابعها الذي مهرت به البيانات السابقة اثباتا لصحتها.

ويذكر انه قبل اسبوعين تحدثت معلومات عن عزل زيتوني من قيادة "الجماعة" بسبب ميله الجامح الى العنف والقتل.

وبثت اذاعة "فرانس انتير" تعليقا جاء فيه ان خلافات بين جناحين في "الجماعة" تطورت الى مواجهة مسلحة في جنوب شرق البلاد وخصوصا بعدما اتهم المنشقون عن "الجماعة" زيتوني بانه بات دمية في ايدي اجهزة الامن الجزائرية. وكانت الجماعة اعلنت من قبل مسؤوليتها عن بعض اعمال العنف، منها خطف سبعة رهبان فرنسيين ونبحهم في اذار ١٩٩٦ ونبح ١٢ عاملا كرواتيا في معسكرهم في كانون الاول ١٩٩٣.

وقال البيان انه بعد يومين من اغتيال زيتوني "اجتمع من تيسر اجتماعه من اهل الحل والعقد واجتمعت كلمتهم على مبايعة الاخ ابي طلحة عنتر الزوابري على امارة الجماعة الاسلامية خلفا لابي عبد الرحمن امين". وحض "جميع امراء المناطق والاجناد والكتائب على ان يجمعوا البيعة للاخ الزوابري وان يسعوا جاهدين للوقوف الى جانبه".

وتعهدت الجماعة مواصلة النضال المسلح ضد السلطات الجزائرية ومعارضة اي حوار يهدف الى ايجاد تسوية سلمية، قائلة، "تعاهد الله عز وجل اننا سنبقى على ما تركنا عليه اخواننا من قتال جميع المحاربين من مرتدين وكفار اصليين ومبتدعة مارقين وبغاة فاسقين".

"جبهة الانقاذ"

من جهة اخرى، اتهمت "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة السلطات الجزائرية باعتقال عائلة احد زعمائها بن عثمان بوعسرية الذي تقول انه عذب حتى الموت بعد طرده من بلجيكا وقالت في بيان لها انها "تعتبر ان بلجيكا. تتحمل التبعة الكاملة عن معاناة بن عثمان وعن قتله وعن مصير عائلته".

في غضون ذلك، عين الرئيس الجزائري اليمين زروال السبت الجنرال حسن بلجلتي مستشارا لشؤون الامن لدى رئاسة الجمهورية، واجرى تعيينات وتشكيلات اخرى في صفوف مدعي الجمهورية العامين ورؤساء المحاكم ومديري الشرطة.

(و ص ف، رويتر، اش ا)

اعلان مقتل ٨ ثوار اكراد في عملية ايرانية في شمال العراق

اعلنت طهران امس ان قواتها قتلت ثمانية من الثوار الاكراد الايرانيين في قصف لمواقعهم في شمال العراق، الا ان الثوار تحدثوا عن دخول القوات الايرانية منطقة كردستان العراق في عملية مطاردة.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن مسؤول عسكري ايراني انه "نظرا الى كثافة القصف المدفعي لمواقع المتمردين الاكراد، من المحتمل ان يكون عدد الضحايا اكبر بكثير". واوضح ان "العمليات" الايرانية جاءت بعد "اعتداء نفذته القوى المعادية للثورة ومسلحون على بلدات ايرانية" في شمال غرب البلاد. وأكد ان "عمليات التمشيط ستستمر حتى اخلاء المنطقة الحدودية تماماً (من المقاتلين) وانسحاب المهاجمين" الاكراد.

لكن مسؤول العلاقات العامة في الحزب الديموقراطي الكردستاني الايراني المعارض في اربيل تيمور مصطفى، احدى المدن الرئيسية في منطقة كردستان العراق، قال ان "الفي جندي ايراني وصلوا قبل ثلاثة ايام في ٢٠٠ سيارة عسكرية مزودين اسلحة من مختلف العيارات". واضاف ان "القوات المسلحة الايرانية توجهت مساء السبت نحو كوا سنجق" الواقعة الى الجنوب من اربيل على مسافة ٥٠ كيلومتراً من الحدود الايرانية – العراقية حيث "تدور معارك حالياً" مع المقاتلين الاكراد "في مخيمات انشئت علم ١٩٩٢ حيث تقيم عائلات مقاتلين من الاكراد الايرانيين، وحيث يعمل مستشفى بمشاركة منظمات دولية". واشار الى ان "المهاجمين عبروا المركز الحدودي بين العراق وايران في محافظة السليمانية، ونزلوا في معسكر السلام العائد الى الاتحاد الوطني الكردستاني" الذي يتزعمه جلال الطالباني.

ويتقاسم "الاتحاد الوطني الكردستاني" السيطرة على كردستان العراق مع "الحزب الديموقراطي الكردستاني" بزعامة مسعود البارزاني منذ التمرد الكردي على النظام العراقي بعيد حرب الخليج عام ١٩٩١.

ونفى مسؤول في "الاتحاد الوطني الكردستاني" ان تكون القوات الايرانية نزلت في مخيم السلام، قائلاً ان الجنود توجهوا فوراً الى منطقة كوا سنجق.

● في واشنطن رأى البيت الابيض في بيان السبت ان "شمال العراق يجب الا يستخدم مأوى لنشاطات حزب العمال الكردستاني، ويجب ألا يتلقى الحزب دعماً من اي جهة". وكرر ان "الولايات المتحدة تؤيد وحدة اراضي العراق".

ويأتي هذا البيان قبل ايام من مناقشة مجلس النواب التركي تمديد عمل القوة الجوية الغربية التي تتمركز في قاعدة انجيرليك التركية من أجل حماية اكراد العراق من النظام في بغداد.

واعلن مكتب الحاكم الاقليمي لديار بكر ان ٢٨ ثائرا من "حزب العمال الكردستاني" و١٦ جندياً قتلوا السبت في اشتباكات بين الجانبين في جنوب شرق البلاد.

(رويتر، وص ف، أب)

عفو رئاسي شمل المئات في تونس

تونس – و ص ف – افاد مصدر قضائي تونسي امس ان الرئيس زين العابدين بن علي اصدر عفوا رئاسيا شمل ٧٨٠ من سجناء الحق العام في مناسبة عيدالمولد النبوي والذكرى الاربعين لاعلان الجمهورية.

واوضح ان العفو شمل سجناء خضعوا لدورات تدريب مهني او مدني بغية تسهيل عملية اندماجهم مجددا في المجتمع. وتأتي هذه الخطوة بعد زيارة الرئيس للسجن المدني في العاصمة حيث اطلع على ظروف الموقوفين. وبدأت الحكومة قبل اربع سنوات برنامجا للتدريب المهني لاعادة تأهيل السجناء بدعم من الاتحاد الاوروبي الذي خصص له مبلغ ١٥٠ ألف دولار عام ١٩٩٤.

قرض ياباني لقطر ٥٥٠ مليون دولار

الدوحة – و ص ف – اعلنت وكالة الانباء القطرية الرسمية امس ان مجموعة مصارف يابانية منحت قطر قرضا قيمته ٥٥٠ مليون دولار لتمويل مشروع الغاز المسيل. وقالت ان مصرف الاستيراد والتصدير الياباني منح ٨٠ في المئة من القرض ومجموعة مصارف اخرى ٢٠ في المئة.

ويهدف القرض الى تمويل مشروع "قطر غاز – الخط الثالث" لتسييل الغاز ولزيادة كمية الانتاج من اربعة الى ستة ملايين طن سنويا.

وتملك المؤسسة القطرية العامة للنفط ٦٥ في المئة من اسهم شركة "قطر غاز" و"توتال" الفرنسية ١٠ في المئة وشركة "موبيل" الاميركية ١٠ في المئة، كما تملك الشركتان اليابانيتان "ماروبيني" و"ميتسوي" ٧,٥ في المئة.

كلينتون يبحث عن نجاح ما لسياسته الخارجية
مبارك في واشنطن لاعادة التوازن

واشنطن – من وفيق رمضان:

عادة، يأخذ الرئيس المصري حسني مبارك، في كل مرة يزور واشنطن، يومين للراحة من عناء السفر الطويل جوا من القاهرة، قبل موعده مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في البيت الابيض، وهو هذه المرة في الثلاثين من تموز الجاري.

وعشية لقاء كلينتون – مبارك، سيجتمع الرئيس المصري مع كل من وزير الخارجية وارن كريستوفر ووزيرالدفاع وليم بيري ووزير الخزانة روبرت روبن، وآخرين من اركان الادارة الاميركية. وفي اليوم التالي لاجتماعه مع الرئيس الاميركي سيمضي يوما في الكونغرس، مع اركان الحزبين الديموقراطي والجمهوري.

وتجدر الملاحظة ان الرئيس المصري يحظى بانطباع مريح، لدى اركان الكونغرس، الذين يجدون فيه رجلا "يتكلم بلدي"، بمعنى اقترابه البسيط من القضايا التي يتدارسها معهم، ولكمية المعلومات التي يتبادلها مع وجوه مجلسي الكونغرس، الشيوخ والنواب.

وتأتي زيارة مبارك، وزياراته لواشنطن سنوية، على خلفية، من العلاقات بين الولايات المتحدة ومصر، لا توصف بأنها حميمة تماما، اقله في هذه المرحلة.

ويعلق الجانب المصري اهمية خاصة على هذه الزيارة لانها في نظره يمكن ان تعيد التوازن بعد التأثير العميق الذي تركته زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو لواشنطن اوائل هذا الشهر. ومهد مبارك لهذا بموقف خلال وجود نتنياهو في القاهرة الذي اوحى به كأن تلك الزيارة كانت ناجحة، بينما قالت حتى الصحف الاسرائيلية، انها لم تكن كذلك على الاطلاق.

وكشف مصدر مصري، ان مبارك ارسل موفدين ورسائل عدة الى رئيس الحكومة الاسرائيلية، قبل مجيئه الى القاهرة، ليقول له انه اذا كان ينوي المجيء الى مصر ليردد ما قاله في واشنطن، فمن الافضل الا تتم الزيارة.

ويعتبر الجانب المصري ان علاقة القاهرة وواشنطن استراتيجية، ولم تعد مجرد علاقة ثنائية بين الولايات المتحدة وبلد آخر، لان واشنطن من منظار مصر، في حاجة الى مبارك لتليين المواقف العربية في ظروف معينة. ولأن واشنطن تعتمد عليه في تليين مواقف نتنياهو. وقد يبدو هذا مستغربا الا ان الانتخابات الاميركية الرئاسية والنيابية تفسر كل شيء.

لكن الكونغرس، لا ينظر الى الامر من الزاوية نفسها لان اوساطا فيما تجهد لـ"فك الارتباط" بحسب العبارة المتداولة في الكونغرس بينها المساعدات الاميركية لمصر والمساعدات الاميركية لاسرائيل.

والهدف واضح هنا، لان المقصود، هو خفض هذه المساعدات وحتى الغاؤها كليا يوما ما من دون المساس بالمساعدات لاسرائيل. (تتلقى مصر من الولايات المتحدة سنويا ٨١٥ مليون دولار مساعدات اقتصادية ومليارآ و٣٠٠ مليون دولار مساعدات عسكرية، اما اسرائيل فتتلقى سنويا ثلاثة مليارات دولار).

ويذكر ان اسرائيل في ظل رئاستي رونالد ريغان وجورج بوش الجمهوريتين، كانت تقول انها تحمد الله على ان المساعدات الاميركية لها مرتبطة بالمساعدات لمصر، لان هذا يحمي مساعداتها من ان تمس يوما.

وزيارة الرئيس المصري لواشنطن، لم تبدأ بداية سلسة، لانها كانت مقررة اوائل هذا الشهر، ثم قال مبارك انه الغى الرحلة لارتباطه بمواعيد ومهمات اخرى... كان هذا مفاجأة لواشنطن التي اصرت على ان تتم الزيارة في اي حال.

وقالت مصادر مصرية ان الرئيس المصري لاحظ انه قابل الرئيس كلينتون قبل اسابيع قليلة في شرم الشيخ، وان لا داعي تاليا لزيارة جديدة ولقاء جديد.

وتريد واشنطن من اصرارها على زيارة الرئيس المصري، ان تظهر انها متوازنة في علاقاتها مع دول الشرق الاوسط، وخصوصا بعد الصخب الاعلامي الذي رافق زيارة نتنياهو. وتريد ايضا الاطلاع من مبارك على تفاصيل اتصالاته مع القادة العرب في القمة العربية الاخيرة في القاهرة. أضف حرصها على ان تظهر للرأي العام الداخلي والخارجي، ان السياسة الخارجية للرئيس الاميركي قبل ثلاثة اشهر من الانتخابات الرئاسية، لا تزال فاعلة وناجحة بالنسبة الى عملية السلام في الشرق الاوسط، وان هذه العملية، لم تمت ولا تعثرت قبل "الانتصارات" التي سبق له ان اعلنها بالنسبة الى السلام في ايرلندا الشمالية حيث تجدد العنف، وكذلك بالنسبة الى السلام في البوسنة الذي يرعاه اتفاق وقع في دايتون في ولاية اوهايو.

وللولايات المتحدة، على مصر، سلسلة من المآخذ منها:

– الموقف المصري المعارض في مجلس الامن لتشديد العقوبات ولا سيما منها السياسية على السودان وليبيا.

– قيادة مصر تيارا ديبلوماسيا عربيا، لاحداث التباعد بين الدول العربية والولايات المتحدة، وذلك بالافساح في المجال لدول الاتحاد الاوروبي للاضطلاع بدور ما في منطقة الشرق الاوسط.

– الانزعاج المصري الدائم والمعلن، عندما تقيم دولة عربية علاقات مباشرة مع اسرائيل من غير طريقها،كما هي الحال مع دولة قطر وسلطنة عمان.

– التصريحات المصرية عن التهديد بعدم توقيع المعاهدة الدولية للحد من انتشار الاسلحة النووية ما لم توقع اسرائيل هذه المعاهدة.

– التدابير القاسية التي تتخذها مصر ضد الحركات الاسلامية المصرية، لأن واشنطن ترى ان في وسع القاهرة استيعاب هذه الحركات، لانها لا تشكل خطرا حقيقيا على النظام، وان دولا عربية اخرى، مثل الاردن، تمكنت من استيعابها.

ويجد مسؤولون اميركيون، صعوبة، في كتمان مشاعرهم السلبية حيال وزير خارجية مصر عمرو موسى، لانهم يرون ان جزءاً من اسلوبه الديبلوماسي يعتمد على اثارة الرأي العام، عندما يحدث تباين بين مصر وكل من الولايات المتحدة واسرائيل، ويرون ايضا ان كثرة التصريحات يمكن ان تؤدي الى اثارة أزمة تتطلب جهدا في ما بعد لحلها.

الجانب المصري يكتفي بوصف العلاقات المصرية – الاميركية على هذه الصورة: "ثمة اختلاف في النظرة الى القضايا، بحسب العبارات الرسمية المصرية، ولكن لا خلاف".

ويقول الجانب المصري ان الرئيس مبارك سيشدد في لقائه والرئيس كلينتون على امرين:

الاول – ان العلاقة الثنائية بين البلدين هي شركة بما للكلمة من معنى كما يردد الرئيس كلينتون نفسه.

الثاني – تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط، والتحذير من الخطر الذي ستتعرض له منطقة الشرق الاوسط، اذا ما توقفت هذه العملية.

ويرى الجانب المصري ان احدا لا يمكنه التأكيد ان عمليات انتحارية شبيهة بالتي وقعت في اسرائيل لن تحصل مجددا، وان حصول عمليات جديدة لن يؤذي اسرائيل فحسب بل سيودي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي تعتبره واشنطن شريكها المفضل في عملية السلام.

وقال مصدر مصري ان مبارك سينصح ادارة الرئيس كلينتون، بعدم الاستهانة بسوريا، بالتغاضي عن توقف عملية السلام معها ومع لبنان. واضاف انه لهذا السبب جهدت مصر للتمهيد والاعداد لاجتماع الرئيس السوري حافظ الاسد مع عرفات، ولاقامة توافق في النظرة المصرية – السورية – السعودية، اي الدول النافذة في المنطقة العربية، لاظهار ان الاطراف العرب على مواقفهم من السلام وأن على نتنياهو ان يكون اكثر جدية في هذا الموضوع.

اخبار عربية قصيرة

اتفاق أمني بين السعودية واليمن

جدة – رويتر، أ ش أ – وقعت حكومتا المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية في جدة السبت اتفاقا للتعاون الامني وآخر لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية وتهريبها.

وتولى التوقيع وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز ونظيره اليمني حسين محمد عرب الذي وصل الى جدة السبت في زيارة تستغرق يومين.

وأوضح عرب ان الاتفاق الامني يتعلق بتسليم المجرمين وتبادلهم والتعاون في مكافحة الارهاب. وهو جزء من مذكرة تفاهم وقعها البلدان العام الماضي لحل النزاع الحدودي بينهما بعد سلسلة من الاشتباكات.

مشروع اتفاق عربي لمكافحة الارهاب

القاهرة – و ص ف، رويتر – أفاد مصدر امني مصري السبت ان خبراء من وزارات الداخلية في ١٦ دولة عربية سيعقدون اجتماعا في القاهرة اليوم لمناقشة مشروع اتفاق امني يهدف الى تسليم مطلوبين اسلاميين.

وقال ان الاجتماع سيتركز على اعداد "استراتيجية عربية موحدة ونمائية لمكافحة الارهاب ستكون ملزمة للجميع وخصوصا تبادل تسليم الارهابيين المطلوبين ومنهم المتشددون الدينيون في اطار اتفاق عربي مشترك". واضاف ان الاتفاق يلزم الدول الموقعة "عدم السماح بانطلاق النشاطات الارهابية من اراضيها ومنع اقامتهم وكشف مواقعهم".

وسيحال مشروع الاتفاق على الدورة المقبلة لوزراء الداخلية العرب المقررة في كانون الثاني ١٩٩٧ في تونس لاقراره.

ويشارك في الاجتماع ممثلون لمصر والسودان والعراق وسوريا ولبنان والاردن والسعودية والامارات وعمان وقطر واليمن وليبيا وتونس والجزائر وموريتانيا والسلطة الفلسطينية.

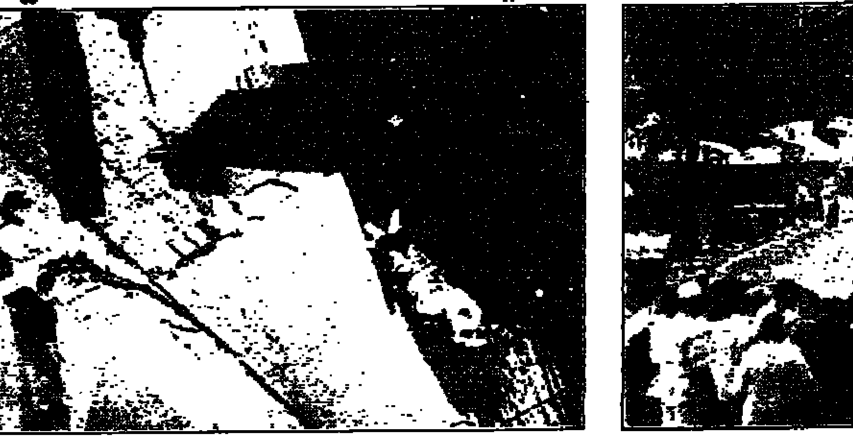
اغلاق مكتب للمعارضة السودانية في الرياض

الخرطوم – رويتر – نشرت صحيفة "النصر" الاسبوعية الحكومية السودانية السبت ان السلطات السعودية اغلقت مكتبا للمعارضة السودانية في الرياض وحظرت النشاطات التي يقوم بها معارضو النظام السوداني. واضافت ان الملك فهد بن عبد العزيز اتخذ شخصيا قرار اغلاق المكتب الوحيد للمعارضة السودانية في العاصمة السعودية.

وسبق للحكومة السودانية ان طردت المنشق السعودي اسامة بن لادن المتهم بتمويل متطرفين اسلاميين لاطاحة حكومات الجزائر ومصر والسعودية.

شهود رأوا شباناً حليقي الرؤوس يهربون من مكان الحادث مصفقين
انفجار أتلانتا: المحققون يدققون في فرضية الارهاب الداخلي


رجال الشرطة يتنشرون في الحديقة بعد ابعاد الجمهور عن مكان الانفجار. (أب تيليفوتو)


جثة القتيلة أليس موثورن في حديقة "مئوية الالعاب الاولمبية". (رويتر تيليفوتو)

حدث ما كانت تتخوف منه الإدارة الأميركية واللجنة الأولمبية الدولية والسلطات المحلية في أتلانتا ولم تحل التدابير الأمنية التي شارك في فرضها نحو ٣٨ ألف رجل دون وقوع عمل إرهابي يظهر صعوبة الحفاظ على الأمن في التجمعات الكبيرة. فبعد ثمانية أيام على بداية دورة الألعاب الأولمبية الصيفية الـ ٢٦ في أتلانتا من ولاية جورجيا هز انفجار كبير الساعة الأولى والربع فجر السبت (السادسة والربع بتوقيت غرينيتش) حديقة "مئوية الألعاب الأولمبية"، تبين أنه ناجم عن قنبلة أوقعت قتيلاً وتسببت بوفاة شخص بنوبة قلبية الى ١١١ جريحاً.

وتشير أصابع الاتهام بعد التحقيقات الأولية إلى مجموعة يمينية أميركية متطرفة ناقمة على الحكومة الفيديرالية على غرار تلك التي نفذت عملية التفجير في أوكلاهوما سيتي العام الماضي.

ووقع انفجار أتلانتا فيما كان الآلاف يحضرون حفلة لموسيقى "البوب" في الهواء الطلق في الحديقة التي تقع وسط المدينة وافتتحت قبل أسبوع من بداية الدورة احياء للذكرى المئوية الأولى لانطلاق الألعاب الأولمبية الحديثة. والشخصان اللذان راحا ضحية الانفجار هما الأميركية أليس موثورن (٤٤ عاماً) التي حضرت من ألباني في الولاية نفسها لمشاهدة الألعاب، والمصور التلفزيوني التركي مليح أوزونيول (٤٠ عاماً) الذي أصيب بنوبة قلبية حادة فيما كان يهرع إلى مكان الحادث لالتقاط المشاهد. وبين المصابين فالون هوثورن (١٤ عاماً) ابنة القتيلة وأجرى لها الأطباء جراحة في ساقيها وذراعيها وأكدوا أن وضعها مستقر وستشفى تماماً.

وأفادت الشرطة أن عدد الضحايا كان ليرتفع لو لم تعمد إلى إخلاء الحديقة جزئياً بعد تلقيها اتصالاً هاتفياً من مجهول "يعتقد أنه رجل أبيض لا يتحدث الإنكليزية بلكنة مميزة" قبيل الأولى فجراً يحذر من أن عبوة ناسفة وضعت في الحديقة وستنفجر في غضون ثلاثين دقيقة. وأوضحت أنها لم توجه نداء لإخلاء المكان على وجه السرعة لعدم إثارة ملع بين عشرات الآلاف الذين كانوا فيه.

وصرح المسؤول في مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" وودي جونسون أن القنبلة عبوة يدوية الصنع مؤلفة من أنبوب معدني ربطت به مسامير، وضعت في حقيبة تحمل على الظهر، وأن شظاياها تطايرت حتى مسافة ٣٠ متراً من مكان الانفجار. وعبر عن اقتناعه بأن الدلائل المتوافرة ستتيح كشف الفاعل.

وورد ليل السبت – الأحد إنذار كاذب بوجود قنبلة في فندق يقع قبالة المركز الإعلامي الرئيسي، فأخلي من نزلائه الذين عادوا إليه بعد عملية تفتيش قامت بها الشرطة.

وفي الوقت نفسه أجلت الشرطة الركاب عن محطة "فايف بوينتس" لقطارات المترو بعد العثور على جسم مشبوه، واكتفى ناطق باسمها بالقول إن التدبير اتخذ "بسبب تهديد بوجود قنبلة". وأعيد فتح المحطة لاحقاً.

كلينتون

وسارع الرئيس بيل كلينتون، الذي استيقظ على نبأ الانفجار، إلى قطع وعد باتخاذ التدابير الضرورية لحماية الرياضيين والمتفرجين. وقال في تصريح مقتضب: "لا يمكننا ان ندع الرعب ينتصر. ويجب أن نكون حازمين (...) ولا نسمح لأعمال الإرهاب بإخافتنا". وأثنى على قرار اللجنة الأولمبية الدولية متابعة الدورة.

ورفض التطرق إلى المسؤولين المحتملين عن التفجير وأيد إنزال عقوبة الإعدام بمرتكبي العمل "الشرير والجبان الذي يستهدف روح الالعاب الاولمبية ويتناقض تناقضاً صارخاً وشجاعة الرياضيين الأولمبيين".

"خيوط جيدة جداً"

وبعد ظهر أمس، أعلنت نائبة وزيرة العدل الاميركية المكلفة الإشراف على سير التحقيق جايمي غورليك أن المحققين يمسكون بـ "خيوط جيدة جداً". وقالت في تصريح تلفزيوني: "لدينا خيوط جيدة جداً وقد حشدنا المحققين بأعداد كبيرة وسنجعل منفذي الاعتداء يتحملون مسؤولية فعلتهم". وسئلت هل يرجح مسؤولو الـ "اف بي آي" فرضية الإرهاب الداخلي، فأجابت: "إنها إحدى الفرضيات التي سيدقق المحققون فيها". وطمأنت جمهور أتلانتا إلى ضمان الأمن "على نحو مناسب" إذا تقرر إعادة فتح الحديقة.

ونقلت وكالات الأنباء عن مصادر الـ "اف بي آي" أن المحققين يتعقبون مجموعة من حليقي الرؤوس معروفين بعنفهم شوهدوا في مكان الانفجار. وروى شهود عيان أنهم رأوا شباناً بيضاً يهربون من المكان وهم يصفقون كأنهم حققوا نصراً رياضياً.

ومعلوم أن عملاء الـ "اف بي آي" أوقفوا أواخر نيسان الماضي في جورجيا عضوين في ميليشيا يمينية بتهمة صنع قنابل، لكن السلطات أكدت في حينه أن الأمر لا يتعلق بمؤامرة تستهدف الألعاب الأولمبية.

ويشار إلى أن الإسرائيلي دافيد تسور الذي يعمل مستشاراً أمنياً للجنة الأولمبية الدولية رجح في تصريح للإذاعة الإسرائيلية من أتلانتا ألا تكون أي "منظمة إرهابية دولية وراء التفجير نظراً الى الطابع البدائي للعبوة الناسفة التي يبدو أنها صنعت في شكل مرتجل". ورأى أن الشخص الذي نفذ العملية ربما كان "مواطناً يشعر بالإحباط" أو يكره النظام. وأضاف الخبير الذي كان قائداً للقوات الخاصة في الشرطة الإسرائيلية: "يبدو أنها مبادرة محلية في إطار الارهاب المحلي الأميركي".

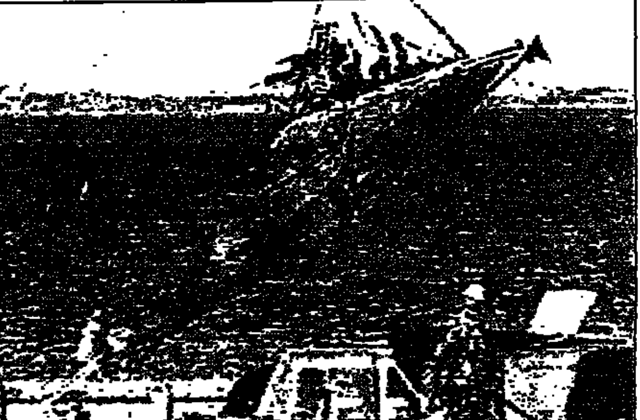
ويذكر أن في الولايات المتحدة نحو ١٥٠ ميليشيا محلية تضم ١٠٠ ألف شخص غالبيتهم من الذكور البيض، وبينهم قاسم مشترك هو رفض الحكومة الفيديرالية والحنين إلى أيام الماضي حين كانت السيطرة والحرية والكلمة الأولى والأخيرة للرجل الأبيض الذي كان يجني الثروات من غير أن يدفع ضرائب أو يساهم في تحمل الأعباء الاجتماعية الناجمة عن وجود فئات فقيرة وغير منتجة اقتصادياً.

وأبرز الحوادث التي تورط فيها عناصر من هذه الميليشيات هو تفجير المبنى الفيديرالي في أوكلاهوما سيتي في ١٩ نيسان ١٩٩٥ حين سقط ١٦٨ قتيلاً، وقد أدت التحقيقات إلى اعتقال تيموثي ماكفي (٢٨ عاما) وتيري نيكولز (٤١ عاما) وهما عسكريان سابقان يضمران كراهية للحكومة الفيديرالية. ويبدو أن الأول أراد الرد على الهجوم الذي شنه رجال أمن فيديراليون في ١٩ نيسان ١٩٩٣ في واكو (تكساس) على أتباع مذهب يتزعمه ديفيد كورش وأسفر عن مقتل ٨٦ شخصاً بعد حصار دام ٥١ يوماً. ويواجه المتهمان اللذان لم تنته محاكمتهما عقوبة الإعدام.

وصرح الناطق باسم "ميليشيا الجمهورية" في جورجيا ج. ج. جونسون أن أعضاء الميليشيات اليمينية يدينون التفجير. وقال أنه اتصل بقادة ميليشيات عدة في مختلف أنحاء البلاد فعبروا عن رأي واحد وتمنوا اكتشاف الجهة الفاعلة.

(أ ب، رويتر، و ص ف، ي ب)

اتجاه التحقيق في سقوط "البوينغ - ٧٤٧"
انفجار في مقدّم الطائرة شطرها وحلقت ثواني قبل ان تشتعل


رافعة تنتشل قسما من الجناح الايمن لطائرة "البوينغ – ٧٤٧". (أب تيليفوتو)

نسبت وكالة "الاسوشيتدبرس" وشبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون الى مصادر مطلعة على التحقيق في سقوط طائرة "البوينغ – ٧٤٧" التابعة لشركة "تي دبليو أي" الاميركية، ان المحققين يشتبهون في انفجار قنبلة في مقدم الطائرة ادى الى سقوطها في المحيط الاطلسي قبالة شواطىء لونغ ايلاند في نيويورك ومقتل ركابها وافراد طاقمها الـ ٢٣٠.

ونقلت الوكالة عن مصدر رفض ذكر اسمه ان المحققين، وان لم يستبعدوا تماما فرضية العطل الميكانيكي، باتوا يركزون تحقيقاتهم على فرضيتي انفجار قنبلة في قسم الشحن في مقدم الطائرة او اصابتها بصاروخ ارض – جو او بحر – جو.

وأوضح ان الطائرة في رحلتها الرقم ٨٠٠ "حلقت من دون قسمها الامامي مدة ١٠ ثوان الى ١١ ثانية" بعد الانفجار الاول، ثم تحولت "كتلة من لهب" على علو تسعة الاف قدم (٢٧٤٠ مترا) وعلى مسافة عشرة اميال (١٦ كيلومترا) من الشاطىء، مضيفا ان قوة الانفجار قذفت بركاب الدرجة الاولى الى خارج الطائرة. واشار الى "الكثير من اوجه الشبه مع انفجار طائرة "بانام" عام ١٩٨٩ فوق لوكربي في اسكوتلندا مما ادى الى مقتل ركابها وافراد طاقمها الـ٢٧١.

اما "سي ان ان"، فنقلت عن مصادر لم تحددها، ان المحققين يعتقدون ان قنبلة دست في مقدم الطائرة وتسبب انفجارها بتدمير مقصورتي القيادة والدرجة الاولى. وقد واصلت الطائرة تحليقها بضع ثوان من دون قسمها الامامي الامر الذي يفسر وجود نقطتين على شاشات الرادار لحظة الكارثة.

وواصل المحققون في نهاية الاسبوع البحث عن حطام مقدم الطائرة آملين في ان يزودهم الادلة الضرورية لترجيح احدى الفرضيات نهائيا.

واكدت المصادر انه على رغم ان احتمالي اصابة الطائرة بصاروخ او بعطل فني لم يستبعدا، فان المحققين باتوا يرجحون بنسبة عالية احتمال القنبلة، من غير ان تحدد الادلة الجديدة التي استندوا اليها في ذلك.

ونشرت صحيفة "النيويورك تايمس" امس ان مسؤولين فيديراليين يعتقدون انه ستكون لدى الحكومة في غضون ايام أدلة كافية لتعلن ان وراء الحادث عملا تخريبيا، وان المحققين "يراقبون مؤيدين معروفين للارهابيين" في منطقة نيويورك.

ولاحظ مراقبون ان هذه التقارير تأتي بعد اقل من ٢٤ ساعة من انفجار قنبلة في اتلانتا اسفرت عن مقتل شخصين وجرح اكثر من مئة آخرين.

وكان مساعد مدير مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" جيم كالستروم صرح السبت ان شهودا عدة أفادوا انهم شاهدوا "شيئا يرتفع في السماء" عند حصول الكارثة. وقال نائب مدير مكتب أمن وسائل النقل روبرت فرنسيس ان خبراء في تحليل الصوت سيصلون من بريطانيا قريبا للمشاركة في التحقيق. وذكر ان تسجيلات الصندوقين الاسودين "تنقطع فجأة في غياب اي خلل. وهذا يعني انه ليس ثمة ما يشير الى توقف محرك" او الى ان الطائرة غيرت خط سيرها.

وفي مكان الحادث، اعلن مكتب الطب الشرعي في سوفولك كاونتي ان الغواصين انتشلوا جثث خمسة اشخاص اخرين ليرتفع العدد الى ١٤٥ جثة، وانه أمكن التعرف بشكل مؤكد على ١٣٩ جثة. وتساءل فرنسيس في مؤتمر صحافي "هل نحن متأكدون من العثور على كل الجثث؟ (...) اعتقد بصراحة كلا (...) نحن نأمل ذلك، ولكن ليست هذه العادة في حوادث مماثلة".

(أب، و ص ف، رويتر)

قمة اقليمية الاربعاء في تنزانيا لاتخاذ خيارات من انقلاب بوروندي

اعرب الرئيسان الاوغندي والتنزاني يوويري موسيفيني وبنجامين مكابا بعد إجتماعات استمرت يومين في كمبالا عن "تنديدهما الشديد" بالانقلاب في بوروندي ، واعلنا عقد قمة اقليمية جديدة لبوروندي الاربعاء في أروشا في شمال تنزانيا.

وقد اجتمع الرئيسان مساء السبت وصباح الاحد في حضور الرئيس التنزاني السابق جوليوس نيريري الوسيط الرئيسي في الازمة البوروندية ورفضا في بيان صدر على الاثر ما وصفاه بـ"اغتصاب السلطة في بوروندي". واكدا انهما لا ما انهما لا يزالان يعترفان بسلطة الرئيس سيلفستر نتيبانتونغانيا الذي لجأ الى منزل السفير الاميركي في بوجومبور الثلثاء. وقالا انهما سيواصلان اتصالاتهما في شأن بوروندي من اجل التوصل الى "قرار مناسب في قمة اروشا الاقليمية التي تعقد الاربعاء".

واوضح مصدر اوغندي-حكومي ان كل الدول التي شاركت في ٢٥ حزيران في قمة اروشا السابقة ، ستتمثل في القمة الجديدة ، وهي تنزانيا واوغندا ورواندا وبوروندي وزائير وكينيا واثيوبيا.

وكشفت السكرتيرة الصحافية للرئيس الاوغندي موب كيفنجيري ان موسيفيني استقبل وفداً من المجلس العسكري في بوروندي جاء لشرح الاسباب التي اوجبت القيام بانقلاب في بوروندي .

وفي اديس بابا صرح الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم السبت ان المنظمة لاتزال تعترف بنتيبانتونغانيا الذي ينتمي الى قبيلة الهوتو التي تشكل الاكثرية في بوروندي رئيساً شرعياً للبلاد ، وان زعماء المنطقة سيجتمعون قريباً لدرس الخيارات لاعادة الحكم الديموقراطي الى هذا البلد. وشدد على ان منظمة الوحدة الافريقية لن تعترف بالمجلس العسكري الجديد برئاسة بيار بويويا لان من شأن ذلك دفع البلاد المنقسمة عرقياً الى حرب شاملة .

واعلن بويوياالذي ينتمي الى أقلية التوتسي ، في مقابلة مع صحيفة "لا ليبر بلجيك" البلجيكية ان الحكومة الانتقالية المقبلة "ستكون بكاملها تقريباً حكومة مدنيين" . وقال:"اعتقد انني سأتمكن من تأليف الحكومة في الايام المقبلة ، ربما في غضون يومين او ثلاثة". وسئل عن اشراك العسكريين في الحكم، فأجاب:"سيكون عددهم قليلاً جداً على الارجح" . وشدد على ان "الشرط الذي وضعته هو ان أكون حراً . وإذا تبين لي غداً انني لن اكون حراً في اتخاذ قراراتي فاني سأترك" السلطة.

وأشارت مصادر في بوجومبورا السبت الى ان "مشاورات صعبة " تجرى حالياً لتمكين زعماء الهوتو ، ومنهم الرئيس المخلوع، لتأمين رحيلهم عن البلاد، وان هذه المشاورات تجرى بين سفراء معتمدين في بوجومبورا والسلطات الجديدة التي افرزها انقلاب الخميس .

● في واشنطن أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان الولايات المتحدة علقت مساعدتها العسكرية والانسانية البالغة ثلاثة مليارات دولار لبوروندي عقب الانقلاب. وقال ان المساعدات الانسانية قد توزع من الان فصاعداً ، على المنظمات غير الحكومية عوض السلطات البوروندية .

● في حاضرة الفاتيكان انضم البابا يوحنا بولس الثاني الى المنددين بالانقلاب في بوروندي ، داعياً الى العمل بشجاعة لاعادة السلام الى هذا البلد . (أب،رويتر ،وص ف)

ولايتي: "الحوار النقدي" سيتحول "بناء"

طهران – و ص ف – نسبت صحيفة "ايران" المقربة من الاوساط الحكومية الى وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي السبت ان "الحوار النقدي" بين بلاده والاتحاد الاوروبي سيتحول قريبا "حوارا بناء".

وقال ان الحوار النقدي يعتبر نجاحا للديبلوماسية الايرانية وان الاوروبيين "لا يحبذون تحول الولايات المتحدة قوة وحيدة في الشرق الاوسط، ولذا يريدون اجراء محادثات مع ايران، البلد الاقوى والاكثر استقرارا في الشرق الاوسط".

ويرفض الاوروبيون اتباع سياسة الولايات المتحدة التي فرضت حظرا اقتصاديا على ايران العام الماضي واعترضوا الاسبوع الماضي على قانون العقوبات الاميركي الذي يستهدف شركات تقوم باستثمارات في قطاعي النفط والغاز في ليبيا وايران.

وكانت طهران رحبت في اكثر من مناسبة بمعارضة اوروبا سياسة واشنطن واستمرارها في حوارها النقدي معها منذ ١٩٩٢.

روسيا: تفكيك عبوة استهدفت السكك الحديد

موسكو – وص ف – بثت اذاعة "صدى موسكو" امس ان الشرطة فككت عبوة تحتوي على ٤٠٠ غرام من مادة "تي ان تي" الشديدة الانفجار عثر عليها السبت على احد خطوط السكك الحديد قرب مدينة سمولنسك في غرب روسيا.

وكان عمال الصيانة عثروا على العبوة الناسفة وابلغوا الامر الى مكتب ازالة الالغام الذي تمكن خبراؤه من تعطيلها.

وهي ثاني قنبلة يعثر عليها في غضون يومين في روسيا، في حين انفجرت عبوة الخميس الماضي في قطار فارغ في محطة فولغوغراد من غير ان توقع اصابات.

واشارت السلطات الى احتمال تورط الثوار الشيشان في هذه الحوادث بعد اعلان احد زعمائهم سلمان رادوييف الاربعاء الماضي شن "حرب واسعة النطاق على السكك الحديد" في كل انحاء روسيا.

الاضراب عن الطعام أودى بـ ١٢ ضحية ...
انقرة تلبي مطالب السجناء

نجح السجناء اليساريون في تركيا في عقد صفقة مع الحكومة التركية أنهوا بموجبها اضراباً عن الطعام استمر أكثر من شهرين بعدما قضى على ١٢ من رفاقهم وأشعل اعمال شغب في انحاء البلاد.

ولكن لايزال عشرات الاطباء يجاهدون لانقاذ حياة نحو ٦٠ من الذين شاركوا في الاضراب عن الطعام من أصل ١٧٠ نقلوا الى المستشفيات على اثر اعلان الاتفاق السبت. وكان ثلاثة توفوا ذلك النهار قبيل التوصل الى التسوية ورابع بعد نقله مع الاخرين الى المستشفى ليرتفع الى ١٢ عدد السجناء الذين قضوا منذ بدء التحرك الاحتجاجي لاكثر من ٣٠٠ نزيل ينتمون الى منظمات يسارية متطرفة غير شرعية على الاوضاع المعيشية في السجون قبل ٦٩ يوما.

وبعد تشددها طوال هذه الفترة في مواجهة الاضراب وتلويحها الاسبوع الماضي باقتحامها معاقل السجناء، رضخت حكومة رئيس الوزراء نجم الدين اربكان للضغوط المحلية التي مارستها تظاهرات عنيفة في الشوارع ومناشدات مبطنة بالتهديد وجهتها الاسرة الدولية الى انقرة اذ قبلت بتلبية عدد من مطالب السجناء أعلنها وزير العدل شوكت قازان أبرزها العودة عن سياسة ابعاد السجناء الى سجون نائية في تركيا واعادة ١٠٢ من السجناء السياسيين من سجن اسكيشهير الواقع على مسافة ٢٠٠كيلومتر غرب انقرة الى مراكز اعتقال قريبة من مواقع محاكماتهم.

ويشتهر سجن اسكيشهير بزنزاناته الصغيرة جداً واكتظاظه بأعداد من النزلاء تفوق طاقة استيعابه. وتتهم جماعات لحقوق الانسان السلطات بانها تمارس اصناف التعذيب في هذا السجن وغيرها من انتهاكات حقوق الانسان.

وأوضح قازان ان الحكومة وافقت ايضا على ممارسة رقابة على التحقيقات التي تجرى في السجون وخصوصا مع اليساريين المتهمين بارتكاب نشاطات ارهابية ، وانها ستوفر للنزلاء رعاية طبية أفضل وستزيد عدد الزيارات المسموح بها لاقاربهم.

وفور اعلان الاتفاق الذي أمكن التوصل اليه مع محامين للسجناء أوقف هؤلاء اضرابهم ورحب نووهم في بيان بالتسوية، لكن مخاوف ظلت تشغل أقرب الذين لا يزالون في حال صحية خطيرة .وتردد ان ثمة عشرة تجاوزت حالهم امكان انقاذهم.

في غضون ذلك، اعلنت شرطة انقرة انها اعتقلت السبت اثنين من اليساريين المتشددين هاجما دورية امنية قبل خمسة ايام تنفيذا لاوامر من رفاقهما السجناء المضربين عن الطعام. واضافت ان الرجلين ينتميان الى حزب التحرير الشعبي الثوري.

وقال ضابط في الشرطة ان الموقوفين اللذين اطلقا النار الاثنين في العاصمة التركية على شرطيين وأصاباهما، اعترفا بانهما تلقيا تعليمات بشن هجوم على مجمع سكني حكومي يقيم فيه عاملون في وزارة العدل.

● في بون تعرضت ليل السبت لليوم السابع ممتلكات تركية في مناطق المانية عدة لهجمات بقنابل حارقة يشتبه المحققون في ان وراءها مؤيدين للمضربين عن الطعام في تركيا.

وفي بلدة غيسن وسط المانيا اعتقلت الشرطة اربعة اتراك بعد هجوم على احدى المصالح التركية. وكذلك اعتقلت تركيين في بلدة لار في غرب المانيا حيث ضبطا امام متجر تركي وفي حوزتهما زجاجات حارقة. والقى مجهولون زجاجات مماثلة على وكالتين للسفر ومحل للوجبات السريعة في بلدة تسيفن في غرب المانيا ومتجر تركي في مدينة فريبورغ المطلة على البحر الاسود.

ويعيش في المانيا نحو ٢ر٢ مليوني تركي وهم اضخم جالية في البلاد.

(أب، رويتر)


سجين تركي من الذين شاركوا في الاضراب عن الطعام محمولا الى المستشفى بعد تدهور حاله الصحية في اسطنبول امس. (رويتر تيليفوتو)

قتيلان وعشرات الجرحى والمعتقلين في جاكرتا
سوهارتو دعا الى الوحدة والانضباط غداة مواجهات بين الشرطة والمعارضة



متظاهرون من انصار الحزب الديموقراطي الاندونيسي يحاولون تخطي حاجز اقامته الشرطة قرب مقر الحزب في جاكرتا. (أب تيليفوتو)

دعا الرئيس الاندونيسي احمد سوهارتو الى تعزيز الوحدة الوطنية في البلاد، غداة مقتل شخصين وجرح عشرات آخرين في مواجهات بين قوى الامن ومتظاهرين من انصار الحزب الديموقراطي الاندونيسي المعارض نزلوا الى الشوارع احتجاجا على اقتحام مقر الحزب.

وافادت وكالة الانباء الاندونيسية ان سوهارتو القى خطبة في المسجد الرئيسي في جاكرتا لم يتطرق فيها بوضوح الى اضطرابات السبت، لكنه قال ان "الوحدة والانضباط الكبير وحدهما يفتحان طريق المستقبل المشترك".

وكان الاف المتظاهرين قد نزلوا الى شوارع جاكرتا السبت بعد اقتحام قوى الامن مقر الحزب الديموقراطي الذي تتزعمه ميغاواتي سوكارنوبوتري، الابنة البكر لاول رئيس اندونيسي احمد سوكارنو، واشعلوا النار في عدد من المباني. واسفرت الاضطرابات عن جرح ٥٧ شخصا، نقل ٢٥ منهم الى المستشفيات. وافاد مصدر في الشرطة ان ١٨١ شخصا اعتقلوا عقب الاضطرابات.

وكانت سوكارنوبوتري قد انتخبت في كانون الاول ١٩٩٣ على رأس الحزب الذي يقول انه يضم ٣٠ مليون عضو. وقبيل انتهاء ولايتها عقد منشقون عن الحزب، تدعمهم السلطات وتمولهم، منتصف حزيران، مؤتمرا قرروا فيه اقالتها وتعيين رئيس آخر للحزب، لكن غالبية الاعضاء استمرت في تأييدها.

وروى شهود ان قوى الامن اقتحمت فجر السبت مقر الحزب وطردت منه انصار سوكارنوبوتري بالقوة. ووصف احد الغربيين المقيمين في الحي ما يحصل بقوله "ان الوضع هنا اشبه بساحة حرب (...) لم نشهد ذلك من قبل في جاكرتا على الاطلاق".

وافاد صحافي غربي ان المتظاهرين في حي مينتنينغ اقتحموا مبنى من طبقتين يستخدمه الجيش لايواء المجندات ونهبوه، ثم اشعلوا فيه النار. كذلك احرقوا ستة مبان على الاقل في الحي نفسه بينها مبنى تابع لوزارة الزراعة.

وعلى مسافة كيلومتر من مقر الحزب، رشق المتظاهرون قوى الامن والجيش بالحجار ومواد اخرى، فيما استخدمت قوى الامن العربات المدرعة المزودة خراطيم مياه لتفريقهم.


زعيمة الحزب الديموقراطي الاندونيسي المعارض ميغاواتي سوكار نوبوتري تتحدث في مقابلة تلفزيونية امس امام لوحة لوالدها الراحل ومؤسس اندونيسيا احمد سوكارنو. (رويتر تيليفوتو)

ودعت ميغاواتي الى تحديد المسؤولين عن اقتحام مقر حزبها والاضطرابات التي اعقبته. وقالت ان اقتحام مقر الحزب هو "بالتأكيد عمل غير شرعي (...) لقد اسيء استخدام السلطة وينبغي ان يتحمل احد المسؤولية. اننا نطالب بان يحاكم المسؤولون عن هذه المأساة امام القضاء".

وخيم امس هدوء مشوب بالتوتر على وسط جاكرتا حيث انتشرت بكثافة قوات من شرطة مكافحة الشغب واغلقت كل الطرق المؤدية الى حي سالامبا الذي تمركزت فيه عربات مدرعة وخصوصاً امام مقرات البعثات الديبلوماسية.

ولم يسجل حادث يذكر، في حين شهدت الشوارع ازدحاما اكبر من المعتاد ايام الاحاد. ولم تصدر الصحف بسبب الاحتفال بعيد المولد النبوي.

وفي اتصال هاتفي مع منزل ميغاواتي، اجابت احدى السكرتيرات ان الزعيمة المعارضة تعقد اجتماعات متلاحقة مع مستشاريها وتفكر في نقل مقر الحزب موقتا الى مكتبها في البرلمان.

وندد زعيم حركة "نهضة العلماء" الاسلامية، وهي منظمة تضم نحو ٣٥ مليون عضو، عبد الرحمن وحيد، باعمال العنف التي "حصلت لاسباب سياسية" وحض على الهدوء.

(و ص ف، رويتر، اب)

٣٦٧ قتيلاً في عواصف وفيضانات
اجتاحت الهند وبنغلادش والكوريتين

منظر جوي لمدينة موسان شمال سيول التي غمرتها الامطار الموسمية. (أب تيليفوتو)

قتلت العواصف والفيضانات التي اجتاحت بنغلادش والهند والكوريتين نحو ٣٦٧ شخصاً ، في حين فقد مئات آخرون ، ولحقت أضرار مادية جسيمة بالممتلكات وسط خوف من تفشي الاوبئة والامراض في الاماكن المنكوبة .

وصرح ناطق باسم رابطة الصيادين في داكا السبت ان عاصفة هبت على خليج البنغال اغرقت ١٨ سفينة صيد ، فقتل ١٦ شخصا واعتبر مئة آخرون في عداد المفقودين.

وقال مسؤولون محليون ان نحو١٧ شخصا قتلوا في شمال بنغلادش بسبب الاسهال الذي تسبب به شرب مياه الفيضان وتناول اغذية ملوثة. وأوضحوا ان اكثر من سبعة الاف شخص في سبع مقاطعات يعانون الاسهال.

وروى صحافي من مقاطعة دنياغبور ان مئات من الاشخاص يمرضون يومياً.

وقتلت الفيضانات ١٩٣ شخصا حتى الان في ولايات غرب البنغال واسام وبيهار الهندية ، وتركت نحو مليوني شخص بلا مأوى في الولايات الثلاث.

وبلغ عدد ضحايا العواصف والفيضانات الموسمية التي اجتاحت الهند وبنغلادش ، الى الامراض التي جاء بها الطوفان، نحو ٢٩١ شخصا على الاقل في أسبوعين، فضلاً عن تشريدها الملايين.

● في سيول أفادت مصادر كورية جنوبية وشمالية امس ان نحو ٧٦ شخصا قضوا في المنطقة الحدودية بين الكوريتين ، نتيجة الامطار الغزيرة التي هطلت على المنطقة.

وقال مسؤول كوري جنوبي ان "حجم الاضرار كبير في جهتي الحدود" ، مشيراً الى ان القوات الكورية الشمالية المتمركزة على طول المنطقة المنزوعة السلاح ، قد تكون عانت بقسوة من رداءة الطقس ، في حين لم تعلن أي حصيلة في كوريا الشمالية اذ اكتفى خبراء حكوميون بالاشارة الى حصول اضرار كبيرة.

وفي كوريا الجنوبية لجأ ٣١ الف شخص الى المدارس والمباني العامة ، وامضى الاف من الجنود الليل وهم يواجهون ارتفاع منسوب المياه. ودعا الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ – سام الى جلسة طارئة للحكومة .

● في قرية ماداو(الصين) حض الصليب الاحمر على تقديم مزيد من المساعدات لمنع انتشار الامراض على طول نمر يانغ تسي حيث يكافح الفلاحون لانقاذ محاصيل الرز من الفيضانات .

● في مانيلا توقع رجال الارصاد الجوية إقتراب إعصار جديد من الفيليبين ، الامر الذي أثار خوفاً من وقوع مزيد من الخسائر ، بعد الاضرار التي تسبب بها إعصار "غلوريا" الاسبوع الماضي .

(أب،وص ف،رويتر)

رالف نادر اللبناني الاصل مرشح للبيت الابيض

لوس انجلس – وص ف – اعلن المدافع عن مصلحة المستهلكين في الولايات المتحدة المحامي رالف نادر اللبناني الاصل الجمعة ترشيحه لانتخابات الرئاسة الاميركية في تشرين الثاني في اكثر من ٢٥ ولاية.

وقال انه لا يكترث بالانعكاس السلبي لترشيحه على الرئيس بيل كلينتون وخصوصا في ولاية كاليفورنيا، حيث يتوقع حصوله على سبعة في المئة من اصوات الناخبين ولاسيما على حساب كلينتون.

ووجه انتقادات الى الرئيس ومنافسه المرشح الجمهوري بوب دول واخذ على الاول "تردده في اتخاذ القرارات" وعلى الثاني "تكراره الاخطاء".

ويقوم نادر (٦٢ عاما) بحملته كمرشح مستقل، الا ان حزب الخضر اعلن انه قد يقبل بترشيح الحزب له في المؤتمر الوطني الذي يعقده في لوس انجلس بين ١٥ آب و١٩ منه.

وهو كان اكتسب شهرة واسعة في الستينات لتشديده على شروط السلامة الضرورية في صناعة السيارات الاميركية.

اتفاقات للتعاون بين ايران والبوسنة

سارايفو – و ص ف – أعلن التلفزيون البوسني ان حكومتي الجمهورية الاسلامية في ايران وجمهورية البوسنة والهرسك وقعتا السبت اتفاقات للتعاون الاقتصادي والثقافي بين البلدين.

وتولى التوقيع رئيس الوزراء البوسني حسن مرادوفيتش والنائب الاول للرئيس الايراني حسن حبيبي في نهاية زيارة لساراييفو قام بها وفد ايراني واستمرت ثلاثة ايام.

واتفق البلدان خصوصاً على استعمال مساعدة الـ ٥٠ مليون دولار التي وعدت بها طهران في الربيع من اجل اعادة الاعمار وطريقة دفعها. وهذه المساعدة التي سيدفع قسم منها هذه السنة، مخصصة للشركات الصغيرة والبنى التحتية.

ووقع المسؤولان البوسني والايراني اتفاق مبادىء للتعاون الاقتصادي بين البلدين، واتفاقات اخرى تتعلق خصوصاً بالنقل الجوي والتعاون بين غرف التجارة وتحاشي الازدواج الضريبي، وكذلك اتفاق ثقافي.

ويذكر ان مرادوفيتش توجه مطلع آذار الى طهران، التي قدمت مساعدة عسكرية وانسانية الى المسلمين البوسنيين ابان الحرب.

اخبار دولية قصيرة

المقاتلات الروسية تقصف الثوار الشيشان

غروزني – أب – اعلنت قيادة القوات الروسية في تشيتشينيا الاحد ان المقاتلات الحربية عاودت قصفها مواقع الثوار الشيشان في جنوب شرق البلاد بعد فترة توقف بسبب المطر والضباب الكثيف.

واضافت ان المناطق المستهدفة بالقصف الجوي شملت اماكن وجود الثوار وقواعدهم العسكرية من دون الاقتراب من المدنيين. وأوضحت ان الاشتباكات الدائرة منذ السبت اسفرت عن مقتل ثلاثة جنود روس واصابة خمسة من رجال الشرطة بجروح.

في غضون ذلك، نسبت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية الى احد قادة الثوار الذي رفض ذكر اسمه ان اجتماعا للانفصاليين برئاسة زعيم الثوار سليم خان ياندربييف امل في معاودة المفاوضات مع موسكو.

وأكد الوسطاء الاوروبيون امس ان الثوار ابدوا استعدادا لمتابعة المحادثات مع السلطات الفيديرالية.

كشمير: انفجار قرب مقر "الاخوان"

سريناغار (الهند) – أب – افادت شرطة ولاية جامو وكشمير الهندية امس ان ستة اشخاص على الاقل قتلوا في انفجار قوي قرب مقر قيادة جماعة "الاخوان المسلمين" في مدينة انانتناغ، على مسافة ٥٥ كيلومترا من سريناغار، مساء السبت، وان نحو ٢٦منزلا تضررت بفعل الانفجار الذي سمعت اصداؤه في انحاء المدينة. وأشارت الى انه ربما كان وراء العملية اسلاميون منافسون حاولوا ادخال متفجرات الى مقر قيادة الجماعة.

من جهة اخرى، أكدت حكومة الولاية مقتل ١٧ شخصا في الساعات الـ٢٤ الاخيرة في مطاردات بين رجال الشرطة والثوار الكشميريين. فقد سقط ١٢ ثائرا على ايدي قوى الامن في مقاطعة برام الله، الى الشمال من سريناغار، لدى محاولتهم التصدي لرجال الشرطة. وقتل خمسة من الثوار في اماكن متفرقة بعد مواجهات مع القوى الامنية.

اذاعة كابول تنتقد حكمتيار

اسلام أباد – رويتر – وجهت الاذاعة الافغانية التي يلتقط بثها في العاصمة الباكستانية السبت انتقادا غير مباشر الى رئيس الوزراء الافغاني غلب الدين حكمتيار وسط انهمار الصواريخ على كابول الذي تزامن مع بدء المبعوث الجديد للأمم المتحدة الديبلوماسي الالماني نوربرت هول مهمته.

وعقد المجلس الاعلى للدفاع اجتماعا برئاسة الرئيس برهان الدين رباني لمناقشة الوضع الامني بعد مقتل ثلاثة اشخاص في وسط كابول التي استهدفتها صواريخ حركة "طالبان" المعارضة.

وبثت الاذاعة ان ١٨١ شخصا قتلوا وان ٢٨٠ آخرين جرحوا من جراء القصف الصاروخي للعاصمة في شهر منذ تولى حكمتيار منصبه رئيسا للوزراء. وأجرت مقابلات مع سكان انتقدوا الحكومة "التي لا تفعل شيئا لوقف صواريخ طالبان". واستقبل مسؤولون كبار هول، الذي اكد عدم وجود صيغة جديدة لاحلال السلام بين الفصائل المتحاربة.

◄ مبارك يلتقي كريستوفر اليوم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الارض مقابل السلام وتقرير المصير للشعب الفلسطيني وتنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل اليها بين الجانبين العربي والاسرائيلي" (راجع ص ١٨).

واستوضحت "النهار" الوزير موسى موقفه مما يتداول باسم "لبنان اولاً" وخصوصاً بعدما نفى الجمعة وجود مثل هذا العرض الاسرائيلي وما اذا كان يعتبر الامر محاولة اسرائيلية لفصل المسارين اللبناني والسوري، فأجاب: "على حد علمي، لم تتقدم الحكومة الاسرائيلية القائمة بهذا العرض. اما الرأي فيه فيكون اولاً للبنان والحكومة اللبنانية ونحن لا نسبق الحكومة اللبنانية في ان نعلق على اي طرح يتعلق بلبنان. ان لبنان دولة مستقلة ذات سيادة وفيها حكومة وجيش وبرلمان ولها سياسة وهي المنوط بها اولاً ان ترد وان تعلق او ان ترفض، ونحن نؤيد ما يستقر عليه رأي لبنان. هذا في حال وجود مثل هذا الطرح". واضاف: "ان اي شيء يؤدي الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة هو ايجابي ما دام غير مشروط ولا يخرج عن اطار القرارات المعروفة ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام".

وسئل هل يمكن معاودة المفاوضات السورية – الاسرائيلية في غياب اي التزام لمبدأ الانسحاب من الجولان، فأجاب: "يمكن ان نستأنف في ظل مبدأ الارض مقابل السلام".

واشار الى ان المفاوضات التي كانت قائمة بين سوريا واسرائيل في اطار مدريد على اساس الارض مقابل السلام قائلاً: "اذا ما استؤنفت المفاوضات فانها لا تستأنف من الاول وانما من حيث توقفت. ولا تنسوا ان نتنياهو اعلن في القاهرة انه ملتزم اطار مدريد وهذه نقطة بداية ليست كافية، لكنها نقطة بداية. اما كيف ستصاغ هذه الامور فمسألة يمكن ان تكون في مرحلة الصياغة الآن لكن لم تتم بعد".

وكان مسؤول مصري آخر قال "ان هذه المرحلة الحساسة تشمل اعادة تقويم للنيات الحقيقية للادارة الاسرائيلية الجديدة"، و"هناك بعض المؤشرات التي تابعناها في اثناء زيارة نتنياهو لواشنطن كانت اقل ايجابية من التي رأيناها في مصر. ان هذه المؤشرات تحتاج الى ترجمة على الارض لتنعكس مواقف ملموسة وليست قابلة للتفسير والتأويل وما نتطلع اليه هو ان نعود بعملية السلام الى مرحلة التفاوض والتنفيذ". ووصف لقاء مبارك – كلينتون في البيت الابيض غداً بأنه "فرصة لتبادل وجهات النظر في تقويم كل منهما لاحتمالات السلام وطريقة التحرك". وذكر ان الرسالة التي نقلها الوزير عمرو موسى من مبارك الى الرئيس السوري حافظ الاسد "تعكس المؤشرات الاولى التي خرجنا بها من زيارة نتنياهو للقاهرة. وقد اهتم الرئيس السوري بالرسالة اهتماماً كبيراً وكان الشعور العام هو انه يحتاج الى ترجمة عملية على الارض". وشدد على ان التصريحات الايجابية "لا تكفي وان تكن في الاتجاه الصحيح". واكد ان التشاور مستمر مع دمشق وانه سيكون هناك اتصال بعد الزيارة، "لأن هذا مبدأ وممارسة يلتزمهما الجانبان".

وأوضح هذا المسؤول ان الرئيس المصري لا يحمل رسالة الى كلينتون فيها اقتراح محدد، بل رسالة سياسية من جميع الاطراف العرب المفاوضين السوري واللبناني والفلسطيني، وانه سيؤكد اهمية الدور الاميركي وتنشيطه و"اننا نتوقع استمرار هذا الدور حماية لعملية السلام".

ويلتقي الرئيس المصري وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر اليوم على ان يجتمع مع الرئيس الاميركي غداً الثلثاء، ثم يلتقي زعماء الكونغرس الاربعاء، وفهم ان محاولات عقد لقاء بين مبارك والمرشح الجمهوري للرئاسة الاميركية روبرت دول لم تنجح بسبب ارتباطات لدول في حملته الانتخابية خارج العاصمة.

اختتام مؤتمر حوار الاديان

القاهرة – وص ف – ناشد مسؤولون ورجال دين من اكثر من ٧٠ دولة مسلمة شاركوا في "المؤتمر العالمي الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية" في القاهرة، الدول غير الاسلامية "عدم الصاق الارهاب بالاسلام والكف عن نشر ثقافة الكراهية ضد الاسلام والمسلمين".

وقالوا في بيان اصدروه السبت في ختام المؤتمر الذي استمر اربعة ايام لتعزيز الحوار بين الاديان في حضور مسيحيين لكن في غياب ممثلين لديانات اخرى، ان الديانات السماوية تنكر جميعها العنف والتعصب، فلا يجوز الصاق هذه التهمة (الارهاب) بالاسلام، كما لا يجوز الخلط بين الارهاب وحق المقاومة المشروع ضد المحتل والمعترف به دولياً". وابدوا قلقهم "العميق ازاء موقف الحكومة الاسرائيلية الرافض حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس".

الظلام يطبق اكثر فأكثر

سلطات الخرطوم تمنع تدريس "موسم الهجرة الى الشمال"

الخرطوم – ا ش ا – قررت السلطات السودانية وقف تدريس رواية "موسم الهجرة الى الشمال" لاشهر اعمال الكاتب السوداني الطيب صالح في جميع كليات الادب في الجامعات السودانية. ووصمت الرواية بالخلاعة. وقالت ان اعماله كلها تبشر بالسفور والتهتك والغربة عن قيم الشعب السوداني واخلاقياته.

واوضحت نشرة "الميدان" التي يصدرها الحزب الشيوعي السوداني ووزعت في الخرطوم ان القرار صدر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وذكرت النشرة ان اعمال الطيب صالح لا تزال على النقيض من القرار محط اهتمام النقاد والادباء ودور النشر والترجمة والمؤسسات العلمية والاكاديمية في انحاء العالم.

واشارت الى ان سلسلة المقالات السياسية التي كتبها الطيب صالح خلال السنوات الماضية عن حكم "جبهة الانقاذ" تمثل حالة استثنائية ونادرة من الحالات التي عبر فيها الكاتب عن موقف سياسي مباشر وحاد.

ورواية "موسم الهجرة الى الشمال" كانت قد صدرت في طبعتها الاولى اوائل السبعينات عن سلسلة روايات "الهلال" القاهرية.

وقد صدرت طبعات عديدة لها. وترجمت الى لغات عالمية. ونشرت عنها دراسات نقدية، كما اعدت حولها رسائل ماجستير ودكتوراه في الجامعات كنموذج للعمل الروائي الذي يطرح رؤية خصبة في قضية العلاقة بين الشرق والغرب.

مصر: الافراج عن اصوليين "تائبين"

القاهرة – وص ف – افرجت وزارة الداخلية المصرية السبت، في مناسبة عيد المولد النبوي، عن ٢٨٣ اصولياً مصرياً من سجن طرة، اعلنوا تخليهم عن التطرف.

وهي المجموعة الثانية عشرة من "التائبين" الذين افرج عنهم منذ ١٩٩٤ والبالغ عددهم نحو ٢٥٠٠ معتقل، وقدمت الاجهزة الامنية مساعدة مالية قيمتها ٢٠٠ جنيه (٦٠ دولاراً) الى كل سجين ووعدت بتدبير عمل له.

وبدأت الوزارة قبل سنتين تنظيم لقاءات في السجون بين علماء من جامعة الازهر واصوليين موقوفين لحملهم على التخلي عن ايديولوجية المنظمات الاسلامية المسلحة.

◄ تحرك كثيف للحريري، وبري يتخوف من خطوة اسرائيلية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وابرز هذه الردود جاء على لسان بري الذي وصف الاقتراح الاسرائيلي بانه "طرح متلون وردائي لطرح ١٧ ايار"، وحذر من ان اسرائيل "تحاول شن حرب باردة وفك الارتباط بين المسارين اللبناني والسوري". واذ تخوف "من خطوة اسرائيلية الى الامام" قال ان امام اسرائيل "احد امرين، اما ان تستمر المقاومة وستستمر، واما تطبيق القرار ٤٢٥ فوراً والانسحاب من دون قيد ولا شرط".

ويتوقع ان يتركز لقاء الحريري وروس في بروكسيل على هذا الشأن، وخصوصاً ان لبنان لم يتبلغ اي امر رسمي في موضوع الاقتراح الاسرائيلي الذي بدا حصيلة يتيمة لجولة روس في المنطقة.

ورغم انهماك الوسط الداخلي بالحمى الانتخابية المتصاعدة، بدأ بعض الاوساط النيابية والسياسية بطرح تساؤلات عما اذا كانت مضاعفات الاقتراح الاسرائيلي واحتمالاته المختلفة ستؤثر على اجراء الانتخابات في مواعيدها المقررة في ضوء ما يخشاه كثيرون من امكان اقدام اسرائيل على تنفيذ انسحاب جزئي من الجنوب.

اللوائح

على ان ذلك لم يؤثر على المناخ الانتخابي، ولا ايضاً حالة الترقب التي تسود هذه الاوساط في انتظار قرار المجلس الدستوري حول مراجعة الطعن في قانون الانتخاب، علماً ان المجلس سيبدأ اجتماعاته غداً.

وقد انطلقت امس عملية تشكيل اللوائح الانتخابية من كسروان حيث اعلنت اللائحة الاولى التي تضم النواب رشيد الخازن وكميل زيادة ومنصور غانم البون وعبدالله شهاب وجوزف ابو شرف. وستعلن اليوم اللائحة المواجهة وهي برئاسة وزير الخارجية فارس بويز وستضمه الى النائب الياس الخازن والسيدة جيلبيرت زوين ومنري صفير ومرشح فتوحي لم يعرف بعد. وينتظر ان تكر سبحة اللوائح هذا الاسبوع في المتن الشمالي مع تشكيل ائتلاف الدكتور البر مخيبر والنائب نسيب لحود لائحتهما ثم وزير الداخلية ميشال المر لائحته المواجهة. اما اللوائح في المناطق الاخرى فيستبعد اعلانها نهائياً قبل اكتمال لوائح الجبل في كل اقضيته.

وعلى صعيد البقاع والجنوب، سجل تطور بارز امس مع اجتماع في بعلبك ضم الرئيس بري والامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله واركان الحزب. وهذا اول اجتماع بين الجانبين يخصص للبحث في الموضوع الانتخابي واحتمال قيام ائتلاف بين حركة "أمل" و"حزب الله" سيكون عاملاً حاسماً في رسم الائتلافات الانتخابية في البقاع والجنوب معاً. ووصفت اوساط بري الاجتماع بانه كان ايجابياً ولكن لم يتم التوصل خلاله الى نتائج نهائية. وستعقد اجتماعات لاحقة بين الجانبين لاستكمال المشاورات.

وفي المقابل، مضت القوى المقاطعة للانتخابات في برنامج تحركات شعبية في عدد من المناطق، فنظمت مهرجانين في بجة والحدت حذرت خلالهما من المشاركة في الانتخابات ودعت الى مقاطعتها.

وتميز الاحتفالان بالقاء العماد ميشال عون كلمتين مباشرتين له عبر الهاتف دعا فيهما اللبنانيين الى "البقاء خارج هذه المكيدة" وخاطب المشاركين بقوله "احجبوا اصواتكم لانها ستكون لسوريا".

وبدوره رحب البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في عظته امس ضمناً بالطعن في قانون الانتخاب، وعاود انتقاده بشدة معتبراً ان هذا القانون "وقد اصبح موضع طعن بحمدالله، يحول دون الناخب واختيار ممثليه في حرية ويقسم الدوائر تقسيماً يأتي بنواب غالبيتهم فازت باصوات فريق غير الذي هم محسوبون عليه". (راجع ص ٣، ٤، ٥، ٦)

اعلان

يجري في وزارة الداخلية – مديرية الدفاع المدني استقصاء اسعار لتلزيم فرشات وشراشف واكياس منامة بطريقة استدراج عروض.

على الراغبين بالاشتراك تسلم دفتر الشروط والائحة المواصفات الفنية من مديرية الدفاع المدني – قسم التجارة

على ان يتم فض العروض في تاريخ ١٩٩٦/٨/١٧ الساعة العاشرة صباحاً وتقبل الطلبات حتى آخر يوم عمل يسبق هذا التاريخ الساعة الثانية عشرة صباحاً.

مدير الدفاع المدني
العميد الطيار درويش حبيقة

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري – بيروت

بموجب العقد تاريخ ١٩٩٥/٥/٢٧، تفرغ الشريك منى روكز من حصتها في شركة "ليبان لاميتاج" كارلوس غصوب وشركاه "تضامن" لمصلحة كريستين اسكندر بوملحة غصوب والمسجلة بالرقم ٦١٤٣٧/ فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري
التكليف ١٨٦٤ — رياض توتيو

اعلان

تعلن وزارة الموارد المائية والكهربائية انه نظراً لاعمال الصيانة الجارية على منشآت وسدود توليد الطاقة من مياه نهر ابرهيم، ستضطر الادارة الى فتح السدود المقامة على هذا النهر لمدة ٤٨ ساعة اعتباراً من الساعة السابعة من صباح الاثنين الواقع في ١٩٩٦/٨/٥ مما سيؤدي الى ارتفاع منسوب مياه النهر المذكور.

لذلك يطلب الى المواطنين توخي الحذر وعدم الاقتراب من مجرى النهر خلال هذه الفترة حفاظاً على سلامتهم.

المدير العام للاستثمار
التكليف ١٨٧٤ — المهندس بسام جابر

اعلان

تعلن بلدية كفرحباب بانها وضعت جداول التكليف الاساسية عن مختلف رسوم البلدية للعام ١٩٩٦ والسنين السابقة موضع التحصيل.

على المكلفين المبادرة بتسديد ما يترتب عليهم من رسوم او الاعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية العدد ٣٢ تاريخ ٩٦/٨/١ مع العلم ان الاعتراض لا يوقف التحصيل.

ومن يتأخر عن المدة المحددة تطبق في حقه المادة ١٠٩ وما يليها من القانون الرقم ٦٠ تاريخ ١٩٩٨/٨/١٢ وتعديلاته، وتعتبر البلدية هذا الاعلان بمثابة تبليغ شخصي الى كل مكلف.

كفرحباب في ١٩٩٦/٧/٢٣
رئيس بلدية كفرحباب
التكليف ١٨٧٩ — جوزف زغيب

دعوة

صادرة عن محكمة الامور المستعجلة في جونيه

يبلغ الى: يوسف غانم – صربا – قرب مساكن الضباط – ملك سليم ابو نصار والمجهول المقام حالياً.

اقامت المدعية ميران اسليم ابو نصار بوجهك دعوى مستعجلة برقم الاساس ٩٦/٢٥٦٢ في تاريخ ١٩٩٦/٤/٢٤ موضوعها اصلاحات في المأجور.

لذلك يقتضي حضورك الى قلم محكمة جونيه المستعجلة بالذات او تعيين وكيل عنك لتبلغ الاستحضار ومربوطاته مع موعد الجلسة في ٩٦/٩/٢٥، وبيان دفاعك ضمن مهلة عشرين يوم من تاريخ النشر. كما عليك اتخاذ مقام لك ضمن نطاق المحكمة والا فكل تبليغ لك في قلمها يعتبر صحيحاً وقانونياً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
التكليف ١٨٨١ — اسطفان فيليو

اعلان

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا بالمعاملة الرقم ٩٦/٢٤٠ برئاسة القاضي حسين شامين لابلاغ ورثة نعمان الياس نصار مجهولي محل الاقامة الحضور بالذات او بواسطة وكيلهم القانوني لابلاغهم الانذار التنفيذي بالمعاملة المقدمة من السيد مارون الياس حبيب وموضوعها عدم قابلية العقار الرقم /٢٤٣/ جرنايا للقسمة وبطرحه للبيع بالمزاد العلني وعليهم اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا بعد انقضاء مهلة النشر عشرين يوماً وخمسة ايام على مهلة الانذار يجري تبليغهم كافة الاوراق بواسطة التعليق على لوحة الاعلانات عملاً بأحكام المادة /٤٠٩/ اصم. وما يليها.

٩٦/٧/٢٥
رئيس القلم
التكليف ١٨٩٠ — علي عثمان

اعلان

في تاريخ ١٩٩٦/٦/٢٦ صدر عن القاضي المنفرد المدني الناظر بالدعاوى العقارية في زحلة حكم في الدعوى العقارية رقم الاساس المدور ٩٩٦/١٩٧ المقامة – ندى ابو طعان مراوي بوكالة المحامي أكبر تامر ضد الياس جرجس ابو طعان. وقد قضى هذا الحكم بتسجيل العقار الرقم /٢٦١/ حوش الامراء بناء على اسم ورثة المرحوم مخايل ابو طعان وهذا الحكم يقبل الطعن استئنافاً في مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم — محمد حيمور

متخرجون بأفلام للدبلوم جماعة رؤى وأسلوب تنعكس الشبيبة هنا وعواصفها من صغرى وكبرى

دفعة رابعة من خريجي معهد الدروس المشهدية والسمعية البصرية (IESAV) في جامعة القديس يوسف امدتنا افلاما للدبلوم نتاجاً مثيراً ومتنوعاً، مرآة لما يؤرق شبيبة العصر عامة (السيدا، الهارد روك، الجنس والعلاقات...) والشباب اللبناني تحديداً (الحرب ما فتئت موضوعاً ماثلاً في ذاكرة الافراد ووجدانهم) ويلجأ بعضهم الى الادب العالمي (موباسان واوسكار وايلد...) فيرى الاقتباس دربه الاقصر الى التعبير، تفضيلاً او قصوراً في المخيلة. ومهما يكن الاختيار، تتمايز الرؤى والاساليب وتتفاوت القدرات الذاتية التي تجتمع طوال اربع سنوات تحت مظلة اعدادية واحدة رفيعة المناهج ثرية المواد والمعرفة، والمعهد مع مثيله لدى الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (ألبا) يخرّج لنا كل سنة دفعة جديدة من المخرجين الشبان في المجالات السمعية والمشهدية (المعدين للتلفزيون في شكل خاص)، ينطلقون الى اسواق العمل بحثاً عن فرص تتيح لهم تطبيق معارفهم النظرية التي اكتسبوها مدى اعوام الدراسة، وتواجههم معظم الاحيان سوق ضيّقة غير متسعة بعد لاحتضان طاقاتهم ومشاريعهم واحلامهم بين سينما واعلان وتلفزيون.

افلام التخرج هذه شاهدناها قبل اسابيع، بيد ان فسحة الكلام لم تتوافر الا اليوم مع استكانة عروض الصالات صيفاً. ونراها فرصة ملائمة للاضاءة على تلك الاعمال كاملة (١٧ فيلماً روائياً قصيراً) في مرور نقدي لا ينشد القسوة على مواهب طرية تركب المركب التعبيري الصعب وزادها ثقافتها وتلك المعرفة الجامعية النظرية (والتطبيقية في بعض موادها) بل هدفه التصويب والاشارة ولفت الانتباه في نظرة موضوعية الى ما يمكن ان يعدّ نقصاً او خللاً او اختياراً مجانياً لموضوع او لقطة او ممثل. ومرامنا التشجيع والاشادة قبل النقد لأننا فرحون بما يقدم اولئك الشبان وبما ينجزون في بلد تكاد الفنون المشهدية الصالحة تنعدم فيه، من سينما ودراما تلفزيونية رفيعة المستوى لائقة، ويكاد ما ينجزونه في معاهدهم اليوم يشكل نتاجنا المشهدي الوحيد الذي نعتزّ به ونفاخر.


في تصوير "بقلب الحجر" لجوني أبي فارس.


مويدا عازار في تصوير فيلمها "صائد الصور".



كورين مورق في تصوير "تايم آوت".

اذ لو سئلنا يوماً عما لدينا من نتاج سينمائي (مع اننا في صدد اعمال مصورة بالفيديو وتقنياته) لما وسعنا ان نجيب سوى بأننا نملك افلام طلاب معاهد الدروس السمعية البصرية في لبنان، التي تكاد تؤلف ذاكرتنا الفيلمية الفريدة الى بضعة اعمال سينمائية نادرة تنجز بين الحين والآخر.

ومعاهدنا السمعية البصرية نتمناها متحولة يوماً معاهد سينمائية تلقّن طلابنا النظريات والعلوم والتطبيقات المختلفة، وبعض ما يلقّن اليوم هو مادة سينمائية تضيع في التطبيق بواسطة الفيديو، وحسه ومناخاته بعيدة جداً عن الشريط الخام، تماماً كالفارق بين اللوحة الاصلية ونسختها المقلدة. ونعي ان تجهيز المعاهد بالآلات والمعدات السينمائية، الى الكلفة المرتفعة للتصوير بالشريط الخام، امر متعذر بل مستحيل اليوم لموازنته الباهظة. مع ذلك، لا ينبغي التوقف عن السعي في هذا الاتجاه لأن الاستمرار في الخلط بين العلوم والتقنيات المختلفة أمر خطير سيئ العاقبة، فالطالب يعدّ نظرياً للسينما في عدد من المواد، وللتلفزيون في مواد اخرى، وتعرض له في خلال سنوات الدراسة افلام سينمائية، يلقّن اساليب مخرجين سينمائيين، تلقى عليه محاضرات في النظريات الاخراجية السينمائية، وعندما يحين الانطلاق في انجاز مشروع التخرّج توضع بين يديه ادوات التصوير التلفزيونية لا السينمائية، ويغرق الطالب في السؤال حول هويته المهنية والابداعية: "هل انا مخرج سينمائي او مخرج تلفزيوني؟"، والارجح انه – واقعاً – الثاني لا الاول، مخرج تلفزيوني ذو معارف سينمائية نظرية، ينفذ فيلمه للتخرج بثقافة سينمائية لكن بادوات تلفزيونية، وتلك في تقديري حالة فصامية غير مستحسنة، غير محبذة، سيبقى طلابنا يعانونها حتى اصلاح الخلل ومحو التناقض.

الطلاب انفسهم غير مسؤولين. المعاهد نفسها غير مذنبة في حدود امكاناتها، وخير ان توجد في الحالة الفصامية الراهنة من الا توجد ابداً (قد يكون لآخرين رأي مخالف أقلّ مرونة واشد حسماً). ما اقوله انه ينبغي في الاقل تنبيه الطالب الى هذا الواقع وعدم تسليمه الى الاوهام، كما يفترض بالمعاهد ان تحدد وظيفتها وغايتها في شكل اوضح وتجلو لطلابها الفوارق وتمنع الالتباسات، وليتها – حين تعمل وتلقّن بمعدات تلفزيونية – تركّز مناهج تعليمها على الصناعة التلفزيونية، على الانترتينمنت (الترفيه)، فيكون التدريس منصباً للمثال على برامج المنوعات والالعاب والمقابلات الحية والتوك شو والنقل المباشر والنشرات الاخبارية والتحقيقات المصورة، ولو تعدّاها الامر الى الدراما التمثيلية يجدر حينئذ تلقين القواعد والنظريات الجمالية الخاصة بها، والمغايرة بدورها لقواعد الدراما السينمائية وقواعدها ونظرياتها الجمالية.

ما شاهدته في تجارب الطلاب السبعة عشر ينطوي على المثير والادنى إثارة، وعلى المدهش والأقلّ ادهاشاً. تجارب اولى جريئة او متلعثمة، مدانية الكمال او ناقصة، ودوماً تعكس اهمية الاعداد والمعرفة والنظرية التي يتلقاها الطالب في سنوات اربع مملوءة جهداً وسهراً وتعباً، وذلك ما يدعونا الى النظر بعين مقدّرة وحنونة متسامحة دون الهفوات، وثمة مع ذلك ما يفاجئ ويفرح في بضع تجارب واثقة تنم بموهبة اصحابها وتطلق الوعد الاكيد.

جورج كعدي

همسات من الحرب وحفنات من الايحاءات الانسانية

– ١ –

الحرب تستمر برغم النأي في الذاكرة ملهمة للشبان المعبرين بكاميراهم عن اشياء ما برحت تعتمل في وجدانهم، والتعبير في رؤى واساليب متنوعة. هذه المتخرجة مويدا عازار تستعير عيني قنّاص ومصور فوتوغرافي لتستعيد مشهد الحرب (العين تقتل والعين تسجّل) وثنائية النظرة جميلة لأنها متناقضة وترمز الى "وظيفتين" واحدة مجرمة واخرى بريئة، اولى تصنع الفعل وثانية تلتقطه. وموفّق ايضاً جعل العلاقة، على غرابتها وتناقضها، علاقة تواطؤية، اي ان يلبي المصور دعوة القنّاص الى التقاط لحظات القتل (دوماً كليشيه النساء والاطفال هدفاً) كالرياضي البطل الذي يدعو مصوراً الى تصوير لحظات فوزه وانتصاره، والقنّاص كان بطلاً في الحرب، قاتلاً منتصراً، وكان المصور شاهداً وشهيداً... ومنذ الجينيريك المبني من صور فوتوغرافية، فلاشات موصولة تبنيها جزءاً جزءاً، بالابيض والاسود ولا بديل منه، كما "افصنت" الحرب موتاً موتاً وضحية ضحية. والضحية في شريط مويدا عازار تسقط ذات حين بالنيغاتيف، بلا وجه، وعين المصور تسابق دوماً عين القنّاص، وغرفة التحميض مملوءة بصور شارع الحرب، دماره، هروب الناس، ذعرهم، وسلاح المقاتلين. وعين القنّاص في منظار بندقيته زرقاء، اللون يمحو الابيض والاسود للتوظيف والدلالة، والصورة حين تستلزم التجميد (فريز) فلتثبيت مشهد من الحرب، لحفظ ذاكرة وصونها. واذا الحرب مادة سهلة ومباشرة تعرّض للنجاح كما للفشل، لان مويدا عازار نجحت في استغلال المادة على نحو غربي متأثر بمشاهدات (قد تكون افلام مناهضة للحرب كما لدى كوبريك وستون وجوفي – حقول القتل – وسبوتيزوود – تحت النار – حيث لدى الاخيرين المصوّر في الحرب). وتأثير الفيديو كليب وايقاعاته والوانه نراه في العديد من اعمال الخريجين وتجاربهم الاولى، كما تأثير الاعلان، فضلاً عن تأثير الموسيقى الغربية نفسها (جون لينون هنا) الموضوعة تعبيراً عن خدر او رفض او تمرد. وسيناريو مويدا عازار كان في حاجة الى تقميش والى اثراء للحوارات (داء سائر الافلام) التي مالت الى التبسيط والمباشرة، حين تفوّق الشكل في فيلمها الذي دعته "صائد الصور" على مضمون يخاطبنا بذاكرة الحرب المباشرة.

قلب الاطلال

في موضوع الحرب نفسها، والتأثر اوضح بالصورة والموسيقى الغربيين. قدم جوني ابي فارس فيلمه "بقلب الحجر"، وقلب الحجر هو قلب الاطلال، قلب بيروت المدمر الذي لم يكن الشبان الثلاثة في الفيلم (شابان وفتاة) زاروه من قبل. رأوه في الصور، لكن الدمار فيما هو سواه في الواقع. النظرة هنا نظرة دهشة وفضول، نظرة جيل شاب يرى الى نفسه ضحية للحرب وما كان يوماً معنياً بها (الفيلم مهدى الى ذكرى ميت يدعى ألبير زغزغي). لذا ينطلق الثلاثة في جولة منيائية بين الانقاض، بناء على دعوة وجهها مارك وايلينا الى صديقهما المتوفي جون، وكنا في بداية الفيلم رأينا الشاب الميت محمولاً في سيارة الاسعاف، مصاباً بطلق في جبينه، وولوجه باب الموت كان ولوجاً الى التذكر، اليه فتى يلهو بالكرة (هنا ثمة لقطة خاطئة غير جائزة سينمائياً لجذعه، اي مبتورة من الاعلى ومن الاسفل) ويأتي "المولودان للقتل" مارك وايلينا (أليسا الـ"القاتلان بالفطرة" لدى اوليفر ستون؟) اللذان من حركة عدوانية – ثقب الكرة – يعقدان معه الصداقة المتفاوتة عمراً. والفيلم يدخل الى مشهد الحرب من سؤال الشاب القتيل عن الحرب هل هي حقيقة او خيال وهل هو الواقع او الفيلم السينمائي؟ يحاول شريط جوني ابي فارس ان يلعب على فكرة التهويم، على احتمال ان يكون الواقع خيالاً، وهماً وحقيقة لم نعشهما قط. لذا يقدّم الحرب في الوسط المدمّر مثل لعبة مستعارة احياها خيال الشبان الثلاثة الذين فروا من المعارك واصوات الرصاص والقنابل واطياف المقاتلين. والموسيقى الصاخبة ترافق عبث المخيلة، من فاغنر الى الرولينغ ستون، وشكل التعبير يراوح بين الفيديو كليب والشريط الوثائقي، ويكون ثمة اشتغال حسن على الضوء والصوت (خفضاً ورفعاً تبعاً ذات حين لديكوري المشهد المتوازي). ويكون تشكيل للشخصيات داخل الكادر في ابعاد ثلاثة تنم بخيارات جمالية واعية له، وتكون في الحوارات (التي قد تأخذ عليها احياناً صبيانيتها) لقيات طريفة من نوع: "يبدو انك تؤمن بالحياة بعد الموت" – "لا قبل ولا بعد" يأتي الجواب الذكي. ومشكلة الفيلم الذي يبدو كأنه نُفّذ بستوريبورد محدد لم يسعه كل مخزون ابي فارس البصري الذي اراد تضمينه كل شيء دفعة واحدة. فيما تلفتنا الجرأة في اعتماد الحسية والايحاء الجنسي والرموز القضيبية (Phallique) كالشموع والرصاصات الفارغة، واستخدامها في ايحاء غير مجاني. وذلك ما تحتاجه سينمانا الجديدة الشابة، جرأة دون خوف او حساب لردود الفعل.

اما في المنظار الساذج الى الحرب وتكريراتها فنضع فيلم سيرينا شمالي "ابو زهرا" ورمت فيه الى البساطة فوقعت في التبسيط، والى الكوميديا المحلية الواقعية فوقعت في البلادة، وارّخت للحرب على نحو لا يوصف بالنضج (كما لدى زميلتها عازار) ولا بالابتكار (كما لدى زميلها ابي فارس). كأنها اكتفت من الحرب بتذكرياتها العائلية الخاصة ووضعتها في اطار الحكاية البسيطة التي تشبه حكايات الرعاة او الفلاحين، وفيلمها احداثه في احدى القرى الكسروانية عشية اندلاع الحرب ودخولها حياة الناس. فترى الجد وحفيده في البستان المزروع تنادي عليهما الجدة للصعود من القصف، والناس متجمعون في المقهى للهو وتمضية الوقت في اللعب بالورق والاحاديث المتداخلة، والبنات والعايمن، واحدهم يروي فرحاً مشهداً رهيباً من الحرب، واذ توزع على الرجال دوامات الحراسة للقرية، يتنطح العجوز للمشاركة، يغفو اثناء نوبته وتنطلق خطأ رصاصة بندقيته فيدب الذعر ويصدق الناس كذبته التي تشبه كذبة راجح الرحبانية ان ثمة متسللاً اتى واطلق الرصاصة نحوه. الى هزالة الفكرة والاستعادة الساذجة والمباشرة لذكريات الحرب، لا شيء يلفت اخراجاً او ادارة للممثلين (سيئة جداً) بل ميزة وحيدة ربما الاستغناء عن الموسيقى والاستعاضة عنها بالاصوات الحية (ضجيج الاولاد مثلاً) والميزة اليتيمة لا تكفي لصنع شريط ناجح.

عالم الآثار وصديقه

موضوع وطني له صلة بالحرب او بما اكتشف من جرائها وآثار الجدل والاهتمام اختارته زينة حداد لفيلمها "كلمات تحت التراب": الحفريات الاثرية التي تجري في اعماق بيروت القديمة الهمت حكاية عالم الآثار وصديقه اللذين انطلقا في بحث عن بقايا الشاعر الفينيقي الذي قتله عام ٧٠٠ قبل الميلاد الغزاة الاشوريون حيث تجرأ على الانتفاض ضدهم ومقاومتهم. قتلوه ودفنوه في مكان ما يسعى منقبا العصر الآني في اكتشافه. والفيلم يسير توازياً بين المشهد التاريخي السحيق (الزمن الفينيقي زياً وغزاة، ومظهراً قدر الممكن والمتاح). والزمن العصري حيث البحث والتنقيب والعمل على حل رموز الكتابات القديمة. غير ان الاحياء التاريخي لم يجد سبيله الى الاقناع لا في اظهار الغزاة الاشوريين ولا في انطلاقهم اللغة القديمة (لا ندري كم هي حقيقية وكم استندت الى ابحاث)، فيما اجادت المتخرجة الشابة استخدام الموسيقى القريبة من روحية العصر القديم وآلاته المعروفة، وساء – للمفارقة – تسجيل الصوت العادي للفيلم (لماذا؟!)، ولم يتجاوز تشكيل الكادر وحركة الكاميرا نطاق العادية والعين البسيطة غير المتجرئة وغير الماجسة بحث تعبيري وجمالي.

العفوية الكوميدية

"تعطيل" او "تايم اوت" لكورين مورق تطبعه العفوية الكوميدية غير المدعية، كأن المخرجة الشابة تتلافى التعقيد والموضوعات المتكررة (الحرب، السيدا، الاغتصاب، الخ...) نحو ما هو نضر وظريف ومبتكر، واؤكد من مشاهداتي للافلام الاولى القصيرة في المهرجانات العالمية انها غالباً من هذا النوع القائم على فكرة كوميديا صغيرة تحملها شخصية واحدة وتلقى الاستحسان وحماسة الجمهور والنقاد.

وبذا، اعتقد ان كورين كانت الاقرب الى الخيار الامثل لمشروع التخرج الذي لا ينبغي ان يحمل الهموم الكبيرة او "الافكار" العظيمة". فيلمها يروي في بساطة قصة شارل المحاسب الشاب في مصنع للساعات، المنظم جداً والدقيق جداً حتى باتت حياته تشبه دقات الساعة الجدارية التي ترافقه طوال نهاره. خجول وساذج يفرح اشد الفرح عندما يحوز موعداً للخروج مع السكرتيرة، وهوسه بالمسابقة الاذاعية يضيّع عليه الموعد والجائزة معاً فيقرر الغاء الساعة كلياً من حياته ويضحي ممسوساً ومستيرياً يقلقه اي صوت او حركة، واذ يسد اذنيه ويغلق عينيه في النهاية لمنعها من سماع صوت او رؤية حركة يلفي انه عاجز عن سماع دقات قلبه... في تقطيع سينمائي اللقطة على الاجزاء والتعابير، وفي بحث عن الزوايا الملائمة والاماكن العامة للتصوير، وفي تصاعد للشخصية والمواقف، انجزت كورين مورق فيلمها الذي ينمّ بحس كوميدي ماتع وموهبة للنوع. الا ان الايقاع الكوميدي يتراخى للأسف مع الوقت، يصيبه التطويل وبعض السأم، وكان في استطاعة المخرجة ان تكثّف الايقاع وتختصر مدة الفيلم باقتطاع بعض المشاهد. وتلك ليست مسؤوليتها وحدها بل ايضاً مسؤولية الاساتذة المشرفين على عملها، وملاحظة من هذا النوع مسموح لهم ان يدلوا بها ما دام انها لا تملي على الطالبة خياراً او لغة محددين.

تحت عنوان جامع يمكن ان يكون "هواجس وجودية شابة" يسعنا ان ندرج افلام المتخرجين الثلاثة منح صليبا وداني داغر وسرمد لويس، اذ ثمة هنا شباب متمرد او يائس او لا مبالٍ او متأمل في الموت. "على الطريق" لمنح صليبا نوع من الرود – موفي الذي تتخلله مشاهد سوريالية هي بين الاستيهام والواقع الذي لا يقل غرابة عن عالم الاوهام. شيء ما في العالم الخارجي، العالم الآخر، كان يجذب ذلك الشاب الى خوض المجازفة والحلول مكان الممثل في السيارة المسرعة على الدروب (كم تشبه الدروب الاميركية التي ألفناها حتى التخمة في الافلام) ضمن الفيلم الذي يجري تصويره. وما يروقني في شريط منح صليبا تلك النبرة الساخرة منذ المشاهد الاولى حيث المأتم والنساء الباكيات و"الحمار في العلبة (التابوت) لأنه انتحر في سيارته" والشابان المتفرجان على المأتم ملزئين بكل شيء حتى بالدين غير المجدي، ويتوالى عليهما القطع والتوليف المتوازيان فنراهما واقفين في المأتم او في الشارع يلتهمان البوشار بالوضعية ذاتها. كأننا في عالم راوول رويز او دو اوليفيرا السوريالي العابق بلغة اللامعقول والمتخيل، وهنا الاجتهاد على الخيال والفرادة، والمشاهد السوريالية لعذراء تغني فوق المدفن ولجثة طافية على الشاطئ وصديقة فاتنة تنتظر في السيارة. والكاستينغ ممتاز خلافاً لمحاولات اخرى لدى زملاء دفعة التخرج ذاتها، وموسيقى تصويرية جيدة للمخرج نفسه (يتعاطى التأليف الموسيقي كموهبة اضافية) وصوت كارول سماحة على مقطع له لا نصدق انه نتاج من قماشة اداء محلية.

ج. ك.

(* يتبع جزء ثان)

اتبعوا الباروديا تصلوا الى الهزء وتجاورها رومنطيقية لابنة السائق الحالمة

بدأت العروض الاولى فاسحة للعروض الثانية والمستمرة، وافلام صغيرة انطلقت هذا الاسبوع لعل ابرزها پاروديا ريك فريدبرغ "سباي هارد"(*) مع الضاحك ليزلي نيلسن، وجلي ان العنوان ذاته متهكم بشريط المغامرات المعروف "داي هارد"، وكل پاروديا سينمائية تنطلق سخريتها من العنوان والجينيريك الاول حتى الجينيريك الاخير، ولا يشذ "سباي هارد" عن القاعدة، متبعاً خط السلسلة القديمة التي بدأت مع الاخوين زوكر وشريكهما جيم ابراهامز في "طائرة" هزءاً بـ"المطار" الكوارثي الجدي، وتوالت الاجزاء على المنوال ذاته.

والپاروديا من اصعب الفنون الكوميدية لأنها تؤسس لذاتها على شيء موجود في الحياة او في الفن، تحاكيه جانبياً وتقلبه لغاية ساتيرية او كاريكاتورية ماتعة، حتى كلاسيكية كورناي "لو سيد" حاكتها پاروديا بعنوان "الكلمن الحاسر الرأس". وفي السينما الحديثة برع ملْ بروكس في هذا الفن عبر مجموعة كبيرة من الافلام، بل اختط لنفسه الپاروديا درباً وحيدة له. وفي لبنان برع امثال زياد الرحباني وكميل سلامة، مسرحياً، في هذا النوع الكوميدي الجذّاب الذي يأتينا بالبهجة وينتزع الضحكة من الاعماق.

هنا، يخوض نيلسن المواقف الپارودية الضاحكة التي ابتكرها فريدبرغ مع ديك شوننو وآرون سيلتزر وجيزون فريدبرغ، وهم يمرّون على افلام عديدة نجحت جماهيرياً في السنوات الاخيرة مثل "سرعة" (سپيد) و"سيستر أكت" وسلسلة جيمس بوند و"خط النار" و"كذبات حقيقية" الذي منع عرضه في العالم العربي وسواها العديد من الافلام التي يسع المشاهد النبيه والهاوي التقاط الغمزات المطلقة في اتجاهها، حتى احياناً بمجرّد الكلمات والحوارات حيث يكون اللعب على الكلام الاصلي هزءاً وتحريفاً، وبين هذا الجزء الطريف والاجزاء السابقة يتفاوت رد الفعل ووزن كمية الضحك بين مشاهد وآخر فيضحك احدهم لموقف او غمزة قد لا تثير ضحك الآخر تبعاً لفرادة التذوق والاستمتاع. يضحكني مثلاً ايقاف تشارلز دورنينغ عازف الكمان وراءه تدليلاً على الخلفية الموسيقية المزعجة التي تلصق عادة بالمشاهد السينمائية، ويضحكني ايضاً قتل الممثل الايمائي بكاتم للصوت، او الظل العملاق على الجدار لمسلّح قزم، وتهكمات مماثلة لعل صداها عندي وليس عند سواي.

في اي حال "سباي هارد" جزء آخر ماتع ومسلٍ من پاروديا التي تدعونا الى مشاركتها السخرية في كل شيء ومن كل جدية وعبوس وقتامة، ولولا تلك النافذة الكوميدية التي ينعش هواؤها حياتنا لاختنقنا من ضيق الحياة وشجونها الكثيرة.

*

في الصالات ايضاً، تذكيراً، بين الجديد والمستمر:

"براعة فائقة"(*) لبريت ليونارد، مع دينزل واشنطن خائضاً المواجهة القاسية مع راسل كروي المخلوق الوهمي الشرير الخارج من كومبيوتر "العالم الافتراضي" (Virtuel). هواة الغرابة وعالم "الصورة الافتراضية" قد يهمهم شريط من هذا النوع فيه الرعب والتشويق والمزاج الاميركي في خلق المستحيل، بل ان غير الواقعي قد يصبح يوماً حقيقة راعبة يلهو الاميركيون في تصويرها بسادية مطلقة.

"سابرينا"(*) لسيدني بولاك، مع هاريسون فورد وجوليا اورموند، اعادة عصرية لرومنطيقية بيلي وايلدر العذبة والحالمة حيث ابنة السائق الجميلة تحلم بالزواج وسيدها الثري، والاحلام في السينما قد تكون ايسر تحققاً. وفي زمن الضيق والازمات تنعشنا كوميديا عاطفية من هذا النوع فيها الحوار الضاحك والمشهد الجميل والموسيقى الرائعة من الخمسينات الذهبية.


ليزلي نيلسن وديزيريه مور في "سباي هارد"، الپاروديا فنّ التهكم.

"الرقصة الاخيرة"(*) لبروس بيريسفورد، مع شارون ستون وروب مورو، فيلم يدعونا الى التأمل في قضايا العدالة ومسألة القانون والاعدام حيث المرأة المشرفة في سجنها على الموت، نحيا معها الساعات الاخيرة في انفعال وتأثر، والسينما لم توجد فقط للترفيه عنا بل لحثنا ايضاً على التفكير في قضايا مهمة نواجه مثلها في واقعنا اليومي ونملك افكاراً حيالها.

"فتيات العرض" (*) لبول فرهوفن داخلاً مع كاتبه جو استرهاز كواليس العروض العارية في لاس فيغاس حيث التنافس وصراع البقاء والارتقاء الوحشي نحو منصة المال والشهرة. والفيلم يحتاج الى فهم خاص وحساسية مميزة لما يتجاوز الاجساد العارية فيه، الى ما هو رسالة انسانية اعمق، ومحاولة فهم لنظام عالم غريب فائق الخصوصية.

ج. ك.

(*) "سباي هارد" (Spy Hard) – اسباس وامبير وفاندوم واليت والحمراء.
(*) "براعة فائقة" (Virtuosity) – بلانيت.
(*) "سابرينا" (Sabrina) – بلانيت الزوق وكسليك.
(*) "الرقصة الاخيرة" (Last Dance) – اسباس وفاندوم.
(*) "فتيات العرض" (Showgirls) – اسباس واليزيه وكوليزيه.

المفكرة

السينما

*** اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١ – "سباي هارد" (الپاروديا الهازئة والماتعة مع ليزلي نيلسون في مروره التهكمي بعدد من الافلام الشهيرة).
٢ – "فتيات العرض" (خلف النظرة المباشرة لبول فرهوفن الى نساء العرض العاري وكواليسه انتقاد حاد لاخلاقيات المجتمع الاميركي، مع اليزابيث بيركلي وكايلي ملكلاكلن).
٣ – "الرقصة الاخيرة" (شارون ستون تواجه حكماً بالاعدام واملها الاخير محاميها الشاب، روب مورو، الساعي لانقاذها، اخراج بروس بيريسفورد).
٤ – "المحلفة" (ديمي مور في هيئة المحلفين يهددها المجرم اليك بالدوين ليفرض عليها الشهادة الكاذبة).
٥ – "الجماعة" (شابات اربع يلجأن الى القوى الخارقة للسيطرة على محيطهن العائلي والمدرسي، وفيلم اندرو فليمنغ قد يهم جمهوراً شاباً).

*** استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
"عقول خطيرة" (الشبان الضائعون والتائهون تروضهم ميشيل بفايفر مدرستهم وتكسب ثقتهم – شريط جيد ومؤثر في عرض ثان).

*** الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**
"سباي هارد" (راجع برنامج إسباس).

*** إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):**
"ثلاثي" (عرض ثان لشريط عاطفي صغير مع ستيفن بالدوين).

*** إليت (ت: ٨٤٠٢٨٧):**
١ – "إبليسية" (شارون ستون العاشقة متواطئة مع الزوجة ايزابيل ادجاني في قتل الزوج تشاز بالميتيري. في الاعادة الحديثة لشريط هنري جورج كلوزو الكلاسيكي).
٢ – "فتيات العرض" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "سباي هارد" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "السيدة وينتربورن" (القدر يقلب مصائر احداهن وينقلها من عائلة الفقر الى عائلة الثراء، في الكوميديا الناعمة المسلية مع شيرلي ماكلين وريكي لايك، اخراج ريتشارد بنجامن).

*** إليزيه (ت: ٣٣٠١٥٣):**
"فتيات العرض" (راجع برنامج إسباس).

*** امباسادور (ت: ٠٦/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "إبليسية" (راجع برنامج إليت).
٢ – "دكتور جيكل ومسز هايد" (كوميدي ساخر من الشخصية الفصامية الشهيرة مستعيناً بالمؤثرات للتحولات المضحكة، مع شون يونغ وتيم دالي).
٣ – "قلوب مسروقة" (كوميديا عاطفية ناعمة مع ساندرا بولوك ودنيس ليري).

*** امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**
٢ – "سباي هارد" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "الجماعة" (راجع برنامج اسباس).

*** برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"كن مختصراً" (السخرية السوداء في قلب هوليوود مع جون ترافولتا وداني دوفيتو وجين هاكمان).

*** بريزيدانس (ت: ٠٩/٢١٠٩٦١):**
١ – "تيار قرمزي" (التشويق العسكري تحت البحار مع جين هاكمان ودينزل واشنطن).
٢ – "احب المشكلات" (الصحافية المبتدئة جوليا روبرتس تتحدى الصحافي المحترف نك نولته ثم تغرم به في اجواء مهنية وعاطفية مسلية).
٣ – "حين كنت نائماً" (كوميديا عاطفية ناعمة مع ساندرا بولوك وبيل بولمان).
٤ – "١٠١ كلب دلماسي" (مغامرة طريفة بالرسوم لجمهور صغير وعائلي).
٥ – "الناب الابيض ٢" (مغامرة الحيوان الحنون من خيال ديزني – الحفلة الاولى الساعة الخامسة).

*** بلانيت (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):**
١ – "براعة فائقة" (الحقيقة الافتراضية تمسي واقعاً راعباً مع راسل كروي الخارج من عالم كومبيوتري مفترض للثأر والتدمير، ويواجهه دينزل واشنطن في ادارة بريت ليونارد. والفيلم يهم هواة العلم والخيال والتشويق).
٢ – "سابرينا" (ابنة السائق تغرم بابن العائلة الثرية في الكوميديا العاطفية الماتعة التي وقعها قديماً بيلي وايلدر واعادها حديثاً سيدني بولاك، مع هاريسون فورد وجوليا اورموند ومجموعة وجوه اميركية وفرنسية).
٣ – "اثنا عشر قرداً" (تيري غيليام يلقي نظرته الغريبة والمتشائمة على مستقبل البشر، متقدماً ثم عائداً في الزمن، مع بروس ويليس وبراد بيت، وشريط يهم الهواة في الدرجة الاولى).
٤ – "الميجور باين" (كوميديا لجمهور فتي مع الضابط الاسود باين، ديمون وينس، الذي يدرب الصغار العفاريت ويقسو عليهم، إخراج نك كاسل).
٥ – "كلوليس" (الفتيات الثريات المدللات في كوميديا المظاهر والصداقة في مجتمع بيفرلي هيلز البورجوازي، وشريط لجمهور شاب مع نجمات جديدات تتقدمهن اليسيا سيلفرستون).

*** ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"ايام غريبة" (عشية السنة الفين تشويق يخرج من تقنيات الحقيقة الافتراضية ايضاً مع رالف فينز وانجيلا باسيت، إخراج كاترين بيغلو).

*** فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ – "سباي هارد" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "الرقصة الاخيرة" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "فيلم غوفي" (شريط رسوم ماتع ومسلٍ من ديزني).

*** كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):**
١ – "سابرينا" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "العين الذهبية" (عرض ثان لآخر مغامرات جيمس بوند، مع بيرس بروسنان).
٣ – "الابتسامة" (فرنسي عاطفي ذو مسحة كوميدية مع ايمانويل سينييه وريشار بورينجيه وجان – بيار ماريال، لخراج كلود ميلر).

*** كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):**
"فتيات العرض" (راجع برنامج إسباس).

*** كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):**
(* مقفلة موقتاً).

*** لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):**
١ – "دكتور جيكل ومسز هايد" (راجع برنامج امباسادور).
٢ – "إبليسية" (راجع برنامج امباسادور).
٣ – "دلتا فينوس" (زلمان كينغ الاروتيكي يستعير منه فمرة انب انايس نن الابلحي ومغامراتها، مع اودي إنغلاند وكوستاس مندلور).

*** لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ – "دلتا فينوس" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "المقلد" (الجريمة والمغامرة والتشويق مع سيغورني ويفر وهولي هنتر).
٣ – "القناع" (إعادة لفانتازية جيم كاري رجل القناع والايماءات الضاحكة).
٤ – "حميم وذاتي" (ميشيل بفايفر وروبرت ردفورد مغرمان في اجواء العمل التلفزيوني، اخراج جون افنيت).

*** مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
(* مقفلة موقتاً لاصلاحات).

*** مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):**
"بفستون تزيلا" (القرد الصغير متسلل ولص ماهر).

المسرح

*** مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة.

*** مسرح ايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):**
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

*** مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):**
– "فلت الملق"، لمنير كسرواني.

*** مسرح شاتوترياتون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):**
– "منيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي.

*** قاعة بيروت ميديا برودكشن، شارع سبيرس:**
"راديو شعر وحديث"، نصوص في إخراج لفادي أبو خليل (كل مساء ما عدا الإثنين والثلثاء، الساعة الثامنة والنصف).

معارض

*** جانين ربيز، الروشة:**
. آرام جوغيان (حتى ٢ آب).

*** ايبروف دارتيست، حي السراسقة:**
– امين بولس (حتى ٢٧ تموز).

*** ستاسيون دي زار، حرش الكفوري، بداور:**
– اربع شابات (حتى ١٠ آب).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني
٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ زورو، ٨،٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨،٤٥ اي ستريت، ٩،٣٠ اخبار اي‌تي‌ان، ٩،٤٥ رياليتي اند دريم، ١٠،١٥ دورة الالعاب الاولمبية الصيفية ٩٦ في اتلانتا، ٢،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٢،٢٨ الالعاب الاولمبية، ٥،٠٠ بيبي فوك، ٥،٣٠ هايلاندر، ٦،٠٠ ادفنتشرز، ٦،٣٠ بولد اند بيوتيفول، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ فواصل، ٨،٣٠ العطش، ٩،٣٠ الالعاب الاولمبية.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

* الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان)، آونة هي معك في حدوثك والوانها المضيئة. وليتك تعمل الى الحظ وتداعبه قليلاً فتحصل على فوائد منه، وتسترسل في رؤاك واعمالك، وترى من حولك اشخاصاً ينجذبون اليك وانت تمد ذراعك نحوهم وتحضن الآمال فيهم والافكار. وتعطي دائماً من عندك ما هو طيب وجميل وقابل للبث والتأثير.

* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، لا ضرورة للعجلة والاندفاع الاعمى في الطريق وفي الاعمال. وانما لك ايقاعك به تجري وتذهب في عمق الاشياء وكل ما يحيط بك ويقع عليك. وتتعلم الراحة والهدوء ولا تحتاج الى الهجوم دائماً على ما هنالك من العلامات والشواهد. وعندما يجب ان ترتاح، ان تفعل وتمد رجليك على قد البساط.

* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، لعلك تزيدها وتروح تثرثر كالعصفورة في وسط الغابة بين اشجار الصنوبر والشربين، ايام الربيع، وتتفهم الحياة، اكثر، اذ تعمد الى مساعدة الآخرين، وتمد يدك نحوهم بكل ما تملك من فنون التعاون والقدرة على العطاء وتصغي الى حركة الحياة في عمقها ومجراها الخفي، وتدرس ظواهرها المختلفة.

* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، القلوب الخالية والمهجورة والتي تعيش وحدها، ولا تقول كلمة عالياً، من يجرؤ على فك عقدتها وحيائها، وخفرها السميك الذي يرتدي العزلة والانكفاء. واذا حدث العكس وكان لقاء، فهي سترى ما يضيئها وما يأخذها صوب الايام الخصبة والمواقع الطيبة، ويكون السلام الحقيقي.

* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، كلما كنت في لطف ومودة ونعومة فانت في الاطار الصحيح وتروح تزرع نفسك في الحقول المفتوحة لك وتنظر الى الاصدقاء لهم في شوق اليك، ولن تتراجع، وتعطي من امرك الكثير، وتقفز على الفرص تقبض عليها، وتضعها في سياق نشاطك واندفاعك نحو الاعمال الصحيحة.

* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، المرحلة هنا عندما تكون بسيطاً وهادئاً وتروح تتودد الى الآخرين من زاوية انسانية محضة، ولا من موقع التكبر والتجبر. وهناك لقاءات القلوب الخالية والتي تعصف بها العواطف وربما وقعت على الشق الثاني الذي يملأها ويعطيها الرخم الاكيد.

* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، يمكن ان تنتهي من مسألة او مشكلة، او ان تنصرف الى واحدة مهمة وفيها الفائدة والثمار. او ان تلجأ الى الحظ وتتلاعب وتسكب عليه ماءك والعابك، وتكون نلجحاً، وتحصل في الختام على ما ترغب، وتكون لك النتيجة المتوخاة الحقيقية.

* العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، آونة لطيفة ملائمة، وما عليك ان تبقى مكانك، ولن تجلس في مقعدك الناعم والوثير، وتذهب وتطبش الباب بقوة، الى الافق المفتوح، الى رحلة طبيعية، وامامك الطقس الصاحي والسحابة الناعمة والهواء الذي يهب عليك ويدعوك الى الوعد الجديد.

* القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، يمكن ان يحدث ما ليس في الحساب، وان يقع لك ما ليس متوقعاً. وتعمد الى الفحص وسبر نفسك في العمق لعلك ترى ما هو يغنيك ويعطيك القوة. ويبقى لديك، ان تصبر وان تظل منفتحاً ومنطلقاً الى الافق، الى المكان الصحيح والجيد.

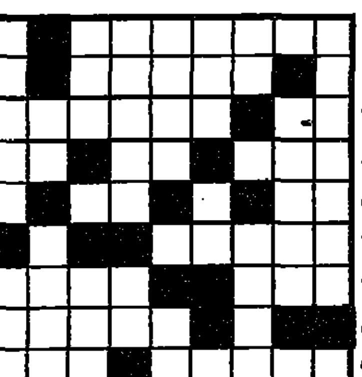
* الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، تطرح الكثير من الاسئلة ولك وقعك وصدمتك تزرعها في الآخرين، ولا قاعدة للجمود عندك، وانما عليك الصبر، واليقظة والانتباه الصحيح لما يجري، وان تنظر بدءاً من الواقع الى الحياة المفتوحة لك، والتي تدعوك اليها للانغماس والصلاة التي تصب في الجمال الانساني.

* الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، هناك الاصدقاء والآخرون، والذين في العمل وما عليك سوى الانتباه والتطلع الى الأمام، الى المجال المفتوح، وامامك فرصة للقبض عليها والذهاب الى اقصى الابواب والامكنة، ومن يقرعها يفتح له ويحصل على الاجوبة، على المجالات المفتوحة والتي تكون فيها الحرية.

* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، آونة للاعمال والنشاطات والالوان المختلفة، وهناك المكتبات المفتوحة، والمجالات التي تتيح لك النظرة والانشراح وبلوغ النقاط الكيدة، وتقع على الصواب والحق، ولا ما يعيقك عن التقدم والوصول الى الغاية التي تريد، غاية انسانية وجيدة وناعمة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٨٩١



افقياً:
١– القاصيها. ٢– سبب. ٣– نصف باقت – الفتى. ٤– يلس – نصف عصام – برد. ٥– قادم – مرتفع. ٦– طابتها. ٧– جدها في متصلي – لقوم. ٨– نستبق. ٩– شوائبه – قل وجوده.

عمودياً:
١– الشاقي. ٢– لنتنسبه. ٣– ظرف للزمان الماضي – تحن اليه. ٤– نزع عنه الثوب – اسكت. ٥– اتقن (معكوسة) – نصف نهاد. ٦– تلقطه (معكوسة) – من الأمل. ٧– جاءت – خبثت رائحته. ٨– صوت الضفدع – يتوعد. ٩– نده – خير.

حل الشبكة السابقة

افقياً:
١– هدم – ندوسه. ٢– السؤال – عل. ٣– جفا – سهام. ٤– ود – ال. ٥– ة ز ا و ر – حصر. ٦– حصر – بلوى. ٧– شد – انا – بي. ٨– شنيعة. ٩– صدق – لدن.

عمودياً:
١– ملجئة – تخص. ٢– دف – زهد. ٣– مساواة – شق. ٤– دوران. ٥– ناس – نيل. ٦– دلما – باعد. ٧– الدل – ة ن. ٨– س ع م – صوب. ٩– مل – يرلقه.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

لا – أدري – متى – يدرك – الناس – ان – …

الكلمة: شاعر عربي. السابقة: لبنان

اعداد: جورج الاسمر

٢١٣ بلمندياً وبلمندية انطلقوا من جامعتهم

وسام بطريركي للأخوين بولس تخلل الحفل ونشابه وسالم خطيبين في الاستزادة والمستقبل



الدكتور سالم يلقي كلمته.

خريجة تتسلم شهادتها.

البلمند – "النهار":

بلمنديون وبلمنديات، عديدهم ٢١٣، احتفلت بهم جامعتهم في الكورة وسلمت اليهم شهادات التخرج صباح السبت، في رعاية رئيس الجمهورية الذي مثله وزير الداخلية ميشال المر. وحضور وزير الاعلام فريد مكاري ممثلا رئيس مجلس الوزراء والبطريرك اغناطيوس الرابع مزيم والمطارنة الياس قربان وجورج خضر وبولس بندلي واسبيريدون خوري وانطوان الشدراوي والنائب وجيه البعريني ومحافظ الشمال خليل المندي وقائمقام الكورة نزيه شمعون والعميد جان نصرالله ورئيس معهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي، الى شخصيات سياسية ودينية وعسكرية واجتماعية والاهل واصدقاء.

بدأ الاحتفال بدخول موكب الاساتذة والطلاب والطالبات المتخرجين الذين نالوا شهاداتهم في الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (دبلوم دراسات عليا متخصصة في التنظيم المدني وفي الهندسة المعمارية والداخلية وفي الدعاية والاعلان والفنون التشكيلية والاخراج السمعي البصري)، وفي كلية الآداب والعلوم الانسانية (ماجستير في اللغات الحية والترجمة واجازة تعليمية في العلوم التربوية واللغة الانكليزية واللغة الفرنسية وآدابها وعلم نفس وبكالوريوس ادارة اعمال وعلوم وهندسة الكومبيوتر وهندسة الكمرباء).



البطريرك اغناطيوس متوسطاً المر ومكاري في الحضور. (نعيم عصافيري)

نشابه

ثم النشيد الوطني فصلاة من البطريرك مزيم، وكلمة للعريف الدكتور الشاعر خريستو نجم قدم فيها الدكتور هشام نشابة رئيس مركز الابحاث العلمية الذي وقف خطيبا وقال: "(...) لعلكم تبعتم، كما تبعت، ما يلقى في هذا الموسم من كل عام من خطب ومواعظ في حفلات التخرج. وهو تقليد نرجو ان تتحملوه برحابة صدر. فاسمحوا لي ان أدلي بدلوي في حديث تعمدت ان يكون صريحا من القلب الى القلب. فما أتيت لأمتدح جهودكم فحسب وانما لأطالبكم بمزيد من العطاء ايضا.

لاحظت ان ما يقال يدور حول محاور ثلاثة:

المحور الاول: اننا نعيش في عالم سمته المميزة سرعة التغير. والتحدي الاكبر فيه هو في القدرة على التكيف مع هذا التغير.

المحور الثاني: التردي الاخلاقي الذي يرافق التقدم العلمي والتكنولوجي وضرورة معالجته بحكمة وروية.

المحور الثالث: واجبات المتخرجين والمتخرجات تجاه بلدنا لبنان في الظرف العصيب الذي نمر به (...)".

واضاف: "(...) ان اخترتم متابعة الدراسة والانصراف للعلم بعد نيل شهاداتكم اليوم، فاعلموا ان طلب العلم وطلب الثروة نادرا يجتمعان. فان هذا العلم لا يعطيك بعضه الا اذا اعطيته كلك. اما اذا اخترتم جمع الثروة المالية، فاذكروا ان كل مال يجمع عن طريق غير مشروع – بالاحتيال او الرشوة او الفساد – لا خير فيه ولا بركة. ولا يمكن على كل حال ان يؤدي الى سعادة حقيقية. وهو في أحسن الاحوال يوفر مظاهر السعادة، والمظاهر تغري وتفتن وفي آخر المطاف لا تسعد. هذه بديهيات سمعتموها ولا ريب، ولكنها خلاصة تجارب الانسانية منذ اقدم العصور فلا تستهينوا بها (...)".

الطلاب

وألقت الطالبة كاترين سرور كلمة باسم زملائها:

"(...) علمتنا جامعة البلمند ان ما يميز الطالب الاكاديمي عن غيره من الناس، انما هو بالفكرة والحوار وتخطي الذات لأنه في حياة تبدلت معها المقاييس، وحده الوعي الحر والتمسك بالحق يقيان من المنزلقات التي تتحدى كل متخرج جامعي، فكلنا معرضون للضياع والانحراف عن الحق امام ما نراه من تفش للمساومات وتغليب للمصالح الخاصة التي يذهب ضحيتها اصحاب الكفاءات الاصيلة.

كلمة حق تقال عن جامعة البلمند، كلمة صادقة عجنتها عندي ست سنوات متتالية من التحصيل الاكاديمي فزملائي المتخرجون وانا لم نشعر يوما الا اننا في بيتنا لا أقول الثاني لانه في مسيرة التحصيل العلمي يصبح بيت الطالب الاول والاخير تلك المؤسسة التي يذهب اليها كل يوم يسلكن فيها اصحابه وينهل من اساتذتها علما (...)".

مزيم: وسام لبولس

فالى تكريم الاخوين انطوان وغبريال بولس لتبرعهما بمبنى مختبرات كلية العلوم. وتكلم البطريرك مزيم: يسعدني اليوم في هذه المناسبة باسم القديسين بطرس وبولس مؤسسي الكرسي الانطاكي ان اقلدكما وساما ليكون لكما تعبيرا عن بركة وشكر في الوقت ذاته. ثم القى السيد غبريال بولس باسمه وباسم شقيقه انطوان كلمة شكر للبطريرك مزيم مؤسس جامعة البلمند، وان ما قام به من دعم للجامعة مع شقيقه هو واجب وطني ويجب على كل لبناني. وتمنى على الطلاب المتخرجين ان يعملوا لاجل لبنان اينما كانوا في لبنان او في الخارج.

سالم

وبعد توزيع الشهادات للمتخرجين الجدد القى رئيس جامعة البلمند الدكتور ايلي سالم كلمة: "(...) آمل ان اعلن في وقت لاحق وفي مثل هذه المناسبة عن الترخيص لكلية الطب، التي ان استحقها أحد، استحققناها نحن، لاننا عندنا المنهجية الجامعية لادارة هذه الكلية، وعندنا الارادة، وعندنا مستشفى القديس جاورجيوس المعترف له بأنه من أهم المستشفيات في لبنان والعالم العربي.

وكالأب الفخور بابنه وابنته في مناسبة هذه البداية، اسمحوا لي ان اتكلم بشيء من الفخر والاعتزاز عن هذه الجامعة البلمندية، التي تطل شامخة على بحر يمتد الى عالم الانتشار، وعلى رمزين من أهم رموز الدين والتاريخ هما – شجرة الزيتون وأرز الرب، تطل من حرم يزيد على ٣٠٠,٠٠٠ متر مربع، من حرم يهدف ان يكون محور الحياة الثقافية ومعقل النتاج العلمي والابداع في هذه المنطقة.

اليوم لا أوجه كلامي للخريجين، كما هو مألوف، فالخريجون يعرفون من نحن وما هي هذه الجامعة، انما اوجهه الى مجتمعنا الكبير للتعريف، وحديث العهد يحتاج ان يفعل ذلك.

كلمة "البلمند" تحريف لكلمة فرنسية تعني "التلة الجميلة"، اذ ان الفرنجة، في حروبهم ضد المشرق العربي، احتلوا هذه التلة في منتصف القرن الثاني عشر، وشيدوا ديرا على انقاض دير ارثوذكسي، وجعلوه مثابة دير، ومدرسة وقلعة، وعندما تراجع الفرنجة، استعادته الكنيسة الارثوذكسية.

نحن جامعة الغد لاننا ننطلق من مآسي الماضي القريب. واجهنا القوقعة فاخترنا الانفتاح، خبرنا التفرقة فاخترنا التآخي، عرفنا التجزئة وصممنا على الوحدة الوطنية، نظرنا برعب الى عوامل الجهل والتجهيل، فاعتمدنا العلم والتفهم والحوار.

وفي بلد الحرية، نلبي حاجات الناس كما يريدونها هم ولكن مع توجيه منا. وما التحاق الطلاب ببرامجنا الا انعكاس لرغبة اللبنانيين في تلك البرامج. العدد الكبير من طلابنا هم ملتحقون في فروع الهندسة على انواعها من معمارية، وهندسة داخلية، ومدنية، وكهربائية وكومبيوترية. ومن بعدها يأتي الالتحاق بالعلوم الادارية، والعلوم، والتربية، والآداب والانسانيات. وأقلية خاصة من طلابنا لا يزيد عددها على خمسة في المئة من مجموع الطلاب اي ٧٠ من ١٥٠٠ ملتحقة بكلية اللاهوت التي تعد خريجيها لتحمل مسؤوليات اكليركية في الكنيسة الارثوذكسية. حرية الطالب في اختيار الحقل الذي يريد حق مقدس، وحرية العائلة ان توجه اولادها الى الحقل الذي تختاره هي، هو ايضا حق من حقوقها مع الاعتراف بدور الاستاذ الجامعي بتقديم النصح والتوجيه لا أكثر. خريج الجامعة هو الى حد ما للبنان ولكن لبنان امتداد عربي وامتداد لا محدود لعالم الانتشار.

والجامعة اذ تنظر الى مطلع القرن الحادي والعشرين، تعد نفسها لافتتاح برامج جديدة ولاستكمال بناء الحرم الجامعي، وضعت الخطط لهذا التصور المستقبلي، وهي الان تقوم بحملة عالمية لجمع ما يقارب خمسين مليونا دولارا لتحقيق هذه الخطط (...)".

وختاما نشيد الجامعة.

الرئاسة على سويّة واحدة



في احتفال تشرين الاول من العام ١٩٩٣ وبدا الرئيس الهراوي وقرينته جالسين على سوية واحدة مع البطريرك اغناطيوس الرابع.



في احتفال تموز ١٩٩٤ ممثل رئيس الجمهورية الوزير المر جالساً على سوية واحدة مع البطريرك.



في احتفال السبت، المقاعد في الترتيب نفسه قبيل انسحاب الوزير المر. (دالاتي ونمرا)

حصلت مشكلة بروتوكولية في احتفال البلمند على اثر اعتراض الوزير ميشال المر ممثل رئيس الجمهورية على كون مقعده ليس في مكان متقدم على مقعد البطريرك اغناطيوس الرابع. وقالت انباء صحافية امس ان السبب الحقيقي هو ان المر كان يرغب في القاء كلمة، لكن برنامج الاحتفال لم يلحظ مثل هذه المداخلة، فانسحب مستاء.

ومن المعلوم ان رئيس الجمهورية، او ممثله، يجلس تقليديا على سوية واحدة مع البطريرك في بادرة ودية منه ودون خرق للبروتوكول. والدليل هاتان الصورتان اللتان تظهران ذلك خلال احتفالين سابقين.

صور موجزة على مسرح الملعب الروماني عناقيد فنّ تتحدى الفاجعة القريبة

صور – "النهار":

مهرجان صور ١٩٩٦ عناقيد فن وفرح تحدى "عناقيد الغضب الاسرائيلية" بليلة حلم ساحرة من الموسيقى والفن والدبكات، والرقص من فرقة فهد العبدالله للفنون الشعبية، وجمال ابو الحسن بموسيقاه المرئية ومحمود عقيل بضوئيات الليزر.

الى شعر وموسيقى للشعراء بلال شرارة والياس لحود وباسم عباس.

ولجنة فنية من الموسيقار وليد غلمية وشوقي حمزة وناصر صفي الدين وغازي قهوجي المدير الفني للمهرجان، وردت الروح للملعب الروماني التاريخي الذي شهد عبر التاريخ احتفالات الرومان وغيرهم.

اكثر من ٥٠٠٠ متفرج استمعوا او انصتوا وصفقوا وسمروا حتى الساعات الاولى، تقدمهم رئيس مجلس النواب نبيه بري والسيدة عقيلته والوزراء ياسين جابر ونديم سالم وعلي الخليل الى محمود قداد ممثل الوزير عبد الرحيم مراد. والنواب احمد عجمي وعبد اللطيف الزين وحسن علوية ومحمد بيضون والدكتور ميشال موسى وفاعليات.

النشيد الوطني اللبناني ثم كلمة رئيسة اللجنة اللبنانية لمهرجانات صور رندة بري، قالت فيها:

"بداية ارحب بكم باسم اللجنة اللبنانية لمهرجان صور والجنوب في مهرجان التحدي، مهرجان صور ١٩٩٦.

اخترنا الملعب الروماني مكانا لهذا المهرجان، لنكون على مرمى حجر من دمائنا الطاهرة الصارخة في قانا التي سقطت في عملية عناقيد الغضب.

اخترنا هذا التوقيت ليصادف الذكرى الثالثة لحرب التدمير والتهجير الاسرائيلي ضد لبنان صيف ١٩٩٣.

اتذكرون ذلك الصيف؟ اتذكرون القرى القتيلة في ساحات الوطن؟ اتذكرون الجنوب وكيف اطل ضحكة الجمرة الحارقة؟

وها نحن اليوم نؤكد في الزمان والمكان ان ليس في امكان قوة في العالم ان تهزم ارادة الحياة في جنوب لبنان، جنوب العرب وان فرحنا الملتزم سيكون دائما اقوى من الفاجعة (...)

املا بكم الى المدينة التي تصادق بشرف، وتقاتل بشرف عبر التاريخ، المدينة التي علمت الدنيا الكتابة والارجوان.

اهلا بكم على قمر المتوسط، حيث الافق فضاء اوسع مما تبصر عيونكم.

اهلا بكم الى هذه الدنيا التي اتسعت الى حيث بنت اليسار قرطاجة على مساحة الصدف والصدفة.

واهلا بكم في الجنوب الذي انبرى من عرس قانا الجليل.

ليمشي الطريق الجليل

ولو كان يفضي الى الجلجلة.

اطلقنا اليوم المهرجان الاول، على ان يكون لنا كل عام مهرجان على مساحة الجنوب والوطن، واللجنة اللبنانية لمهرجانات صور والجنوب بمن تضم من كفاءات ستعمل ولا شك على ابراز الابداعات الوطنية في كل مجال، وستكون نافذة لبنان عبر الجنوب على العرب والعالم ونافذة العرب والعالم على لبنان".

واستطالت السمرة حتى الفجر.



الرئيس نبيه بري وعقيلته، مع ياسين جابر ونديم سالم وعلي الخليل.



اداء من فرقة فهد العبدالله. (اسماعيل صبراوي)

كتاب "وليد جنبلاط القائد والرمز" مؤلفه عمر عارف حماده يوقعه

في رعاية وزير الصحة العامة مروان حماده، وقع المؤلف عمر عارف حمادة كتابه "وليد جنبلاط، القائد والرمز" في المكتبة الوطنية، بعقلين، وحضر النواب علاء الدين ترو ونبيل البستاني وخليل عبد النور ومسؤولون في الحزب التقدمي الاشتراكي والاحزاب الوطنية وممثلون للهيئات الاهلية والثقافية. وكانت كلمات لمدير المكتبة الوطنية ولمفوض الشؤون الداخلية في الحزب التقدمي الاشتراكي الدكتور صلاح ابو الحسن: "في عز الازمة التي مر بها لبنان ويوم ارتفع صوت المدفع (...) لن ننسى قرار وليد جنبلاط تحويل هذا الصرح من سجن الى صرح ثقافي (...) وبعد مرور اكثر من عشر على تأسيس هذا الصرح الثقافي الذي بني بجهودنا واموالنا ما زلنا ننتظر من وزارة الثقافة والتعليم العالي، التي حاولنا ان نقدم لها هذا الصرح هدية، كي تتفضل وتتبنى هذا المركز، للأسف ورغم كل المحاولات نحن في انتظار الكلمة الفصل".

والى كلمة المحامي شارل الحاج عن فحوى الكتاب، "ببراعة الكاتب والاديب نفذ عمر حمادة الى عمق وليد جنبلاط ليستوضح المجهول ويحوله الى حقيقة واقعية سهلة القراءة والمنال. اسلوب منمق مبسّط في كلماته ودقيق في الفاظه، واضواء في اربعة فصول تسلط على الاحداث".

والقى الوزير حماده، كلمة: "لقاؤنا اليوم لقاء من اجل توقيع كتاب يتناول السيرة النضالية للزعيم الوطني الكبير الذي يشكل احد المفاصل التاريخية للبنان الحديث في اكثر مراحله دقة وخطورة، مرحلة التحول التاريخي من لبنان المجهول الهوية والانتماء الى لبنان الواضح المعالم العربي الانتماء والقدر والمصير"، وعن الكاتب "نخبة كتابنا ومفكرينا وابن بعقلين الوطنية والتقدمية والمحبة والوحدة والعروبة الى موضوع الكتاب وليد جنبلاط، وانتم تعرفون ما يربطني بوليد بك الاخ والصديق ورفيق الدرب".

وعن الكتاب قال: "كعمل منهجي، تحليل علمي، سعى المؤلف الى استعادة محطاته النظرية والواقعية. نظر بعين الايديولوجي الى الواقع الذي تحرك ويتحرك من خلاله القائد".

واختتاماً تحدث المؤلف عن دوافع تأليف الكتاب منها قناعته الشخصية بصواب نهجه السياسي الوطني بكونه استمرارية لخط المعلم الشهيد كمال جنبلاط الى تضحيات وليد جنبلاط خاصة في الفترة ما بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان في صيف ٨٢ وتقديره للبعد الانساني والثوري في ممارسة جنبلاط السياسية والتزامه الصريح الدفاع عن الحريات الديموقراطية وحمايتها.

فرقة الجيش الأحمر غمرت بيت الدين بالايقاعات، بذلك التراث الروسي الهادر

الفرقة الروسية في أدائها.

الرقص منا. (ل. غ.)

أحيت فرقة الجيش الاحمر حفلتين عامتين الجمعة والسبت وحفلة خاصة مساء الاحد، في قصر بيت الدين في اطار المهرجانات القائمة.

واللافت عدد الحضور (اكثر من ١٦٠٠ شخص لليلتين الاوليين جلوسا ما عدا من توزع على مقاعد جانبية اضافية وعلى البلكونات وفي الممرات) وكان التجاوب العفوي كلما انتهت اغنية او رقصة او عرض رائع. وليلة السبت كانت من الاجمل على الاطلاق. لم نعرف متى يسكت الكورس ومتى تستلم الفرقة الراقصة واجهة الخشبة لولا تبادل المايسترو لقيادة كل نوع منهما. هل كانوا ١٤٠ او ١٥٠ او كانوا جيشا جرارا عندما انشدوا وعزفوا هذه الاغاني الشعبية امثال كالينكا وخفاف الفولغا وعودة موسم ازهار الموغيه وتموجات النسيم على اطراف الاعشاب في المناطق المكفهرة، وهدير فرق الجيش وهي تضرب بأرجلها ساحة الحرب او عودة العسكر الى حنين البيت ودفء سكانه. كل حدث من اليوميات التراثية للشعب الروسي في اغانيه ورقصاته مرّ امام أعيننا فملأها زوغانا ومتعة، ودخل الى قلوبنا فأفرحها وتجاوز يقظتنا فكسر هدوءنا واندفعنا الى التجاوب والتصفيق.

يعرف البعض الالحان والاغنيات التي تنشدها الفرقة فهي مسجلة ومتوافرة منذ قبل الحرب في الديسكوتيكات العالمية، لكنهم غنوا ايضا وعزفوا ورقصوا انغاما والحانا من التراث الموسيقي الكلاسيكي العالمي. ونحن شاهدنا مرارا راقصين وراقصات روسا في حفلات عدة، غير ان ما رأيناه مساء السبت كان يفوق الوصف، فالتناغم بين افراد الكورس وافراد الفرقة الموسيقية واعضاء الفرقة الراقصة المختلطة، كان ظاهرا وساحرا حتى يبدو للمشاهد ان ما يراه ويسمعه غير واقعي بقدر ما كان ينهم دقيقا ومتجانسا ومتكاملا.

الى همهمات هؤلاء الرجال او هديرهم او انسياقهم في تسلق اعلى طبقات الصوت التي تكرج كسيل المياه في الوديان، تبعثر، تهدأ ويتخللها انشاد منفرد قوي، عذب، له رنات كرنات البلور عندما تلامسه الاصابع بينما الكورس يهدأ ويدندن ثم يترنح شمالا ويمينا فتنفخ الابواق وتعصف آلات الايقاع وتتلاحم الصنوج وصمت اللحظة وتصفيق من كل جنب يحيي الانجاز المذهل.

طبعا كانت الرقصات محركة للمشاعر وأحرزت تجاوبا كبيرا خاصة عندما تبارى الراقصون وحتى الراقصات في ممارستهم الجسدية ايقاعا واسراعا في حركاتهم الايحائية والخفة والشطارة تلامسان أرجلهم مع أرضية الخشبة ثم قفزهم في الهواء ومبوطهم كريشة عصفور او بحمة بحرية تلاعبها الامواج. وبرغم المهارة وغنى اللوحات وجمال الملابس التقليدية وتجانس الحركات الجسدية في الرقصات بقيت فرقة الانشاد هي التي خطفت الاضواء وقوبلت كل مرة بتجاوب متصاعد حتى الهذيان فاضطرت الفرقة بكاملها عازفين ومنشدين وراقصين بعد نهاية الى الانشاد مرة ومثنى وثلاث من التراث الروسي والذائع ودندن الحانه البعض وصفق على ايقاعه البعض الآخر.

وفي احدى المرات بينما كان استعراض لفرق الجيش الروسي بلباسها الخاص: المشاة، البحرية، الطيران، القوات الخاصة، ثم دخول راقصين وراقصات بحركات منتظمة ورصينة خيل الينا اننا في الساحة الحمراء امام منصة زعماء روسيا، صعدت الى الخشبة شيرين البعيني (٥ سنوات ونصف) ولحقت الصف الامامي من الفرقة فحملها احدهم وحاول تناول باقة الزهور منها فرفضت فضحك الجمهور وصفق بينما خرجت الفرقة والطفلة على ذراع احد الراقصين. وتبين ان أم الطفلة روسية ومتزوجة لبنانيا.

لور غريب

٤٠ فتاة في دورة تأهيل

اقامت جمعيتا الشبان المسيحية وكشافة الرسالة الاسلامية حفل انتهاء لنحو اربعين فتاة في بلدة عيتيت بعد سلسلة دورات لتأهيل المرأة جرت في دير قانون النهر ودير عامص وصور وارزاي والقليلة.

افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني ثم آيات من القرآن الكريم.

وتحدثت الآنسة رباب محسن باسم المنتهيات فشكرت جمعية الشبان المسيحية وكشافة الرسالة.

ثم تحدث باسم كشافة الرسالة السيد قاسم صفا فدعا الى مزيد من تطوير المجتمع من خلال المرأة العاملة.

وتحدث الحاج رفعت شرارة: ان الانسان يتطور مع الايام... علينا العمل من اجل التأهيل المهني للشباب من الجنسين لتربية اجيال منتجة فاعلة في مجتمعها. وباسم جمعية الشبان المسيحية اعلن عن اقامة المزيد من الدورات المهنية التي من شأنها تعزيز سبل الصمود وبناء قاعدة العائلة الجنوبية الصامدة.

تحدث بعده مسؤول حركة امل في الجنوب الحاج علي خريس فقال ان اسرائيل تسعى دائما لارباك الساحة اللبنانية من خلال طروحات مزيفة وكما تسعى لفك روابط المسارين اللبناني والسوري.

واشار خريس الى جهوزية الجيش اللبناني واستعداده لكل طارئ. وان تنفيذ القرار ٤٢٥ هو الحل الافضل لضمان عملية السلام.

ثم وزعت الشهادات. واعلن الحاج رفعت شرارة عن افتتاح دورات مماثلة في الشعيتية ومعركة.

مخيم اول عمل وتطوع

بعلبك – "النهار":

افتتحت وزارة الشؤون الاجتماعية مخيم العمل التطوعي الاول امس في بلدة حوش تل صفية، وفيه ٣٠ متطوعا من مناطق لبنانية. وفي برنامجهم المساهمة في نشاطات النظافة العامة من جمع نفايات ورش مبيدات وشق طرقات الى تحريج وترميم وتأهيل ملاعب مدارس رسمية في قرى المنطقة.

مخيم في شقرا

افتتحت امس الهيئة العليا الاغاثة مخيم عمل تطوعي في بلدة شقراء قضاء بنت جبيل، يشارك فيه متطوعون من معظم المناطق اللبنانية.

وفي البرنامج الذي يستمر شهرا اعمال إصلاحية وترميمية لبعض البنى التحتية.

ينتقدون ثم يوافقون

المشادة القائمة حالياً حول الانتخابات النيابية، وما يتخللها من معارضات ومقاطعات، تضييع وقت وهدر للجهود، هنالك اجماع بين جميع الفرقاء على ثوابت معينة، وهي:
– تحقيق الوحدة الوطنية (غير الموجودة) بموجب اتفاق الطائف.
– التصميم على عدم تكرار القتال واعمال العنف.
– انجاز المبادئ التغييرية بالحوار.
– اجراء الاصلاحات بالوسائل السلمية.

●

وبرغم ذلك
– يضعون قوانين تمايزية ضد الوحدة الوطنية،
– يرفضون كل حوار،
– لا يعملون لمنع الحرب لأنهم يتبعون اساليب التحدي.
وهنالك تناقضات:
– من جهة يعارضون القوانين التي تتسبب بالمقاطعة وتشجع عليها.
ومن جهة ثانية، يرفضون المقاطعة حتى في صفوف اشد انصارها الى الأمس القريب.
من جهة اقرار قوانين تمايزية،
ومن جهة اخرى محاربة المقاطعة التي يولدها التمايز.
من جهة ينتقدون القوانين التمايزية التي تؤدي الى المعارضة
ومن جهة يوافقون على تلك القوانين ويقرونها.

●

الجميع يضيعون الفرص المواتية بالجدل البيزنطي.
فالبعض يريدون المعارضة "من داخل" النظام.
والبعض يريدونها في داخل الحكم.
ويتقلص الفرق بين المعارضة والمقاطعة.
والاصلاح من "الداخل" لا يتأمن الا بمشاركة جميع الفرقاء في الحكم.
اما مقاومة المعارضة بصورة جماعية فخطأ فادح.

●

الجميع يدورون في حلقات مفرغة وفي تناقضات.
اذ كيف تكون المعارضة – والاصلاح – من داخل الحكم والمعارضون خارج الحكم؟
وكيف يجوز ويمكن أن يكون المعارضون معارضين من داخل الحكم وهم من اركانه؟ فاذا صاروا من داخل بطلوا ان يكونوا معارضين.
اما اذا كان المعارضون معارضين من خارج النظام فلا معنى لمعارضتهم لأن النظام للجميع ولأنهم كلهم موافقون عليه.
اما المشاركة فلا يمكن ان تكون الا بالمساواة وبروح العدالة واتباع اساليبها.
فلماذا لا يتفاهمون على المبادئ؟

●

ما دام ليس للمقاطعين اي اهمية او اي تأثير فلماذا كل هذه الحملة عليهم ولماذا ايلاؤهم كل هذه الاهمية واقامة كل هذه الضجة حولهم؟
وما دام المعارضون من الداخل – اي الدستوريون – يعترفون بأن مجلسهم باقراره قانون الانتخابات خالف الدستور وابعدوا المساواة، فكيف يبررون سيرهم بخط واحد من "الداخل" ومن الخارج؟

●

نحن مع البطريرك الماروني، لا نريد المقاطعة، ولا أحد من اللبنانيين يريد المقاطعة، ولكن نريد الغاء اسباب المقاطعة، اي الاستماع الى معارضي "الخارج" والى آرائهم ونريد معاملتهم بالمساواة مع الموالين او المعارضين من داخل او المعارضين الدستوريين، فكيف ينعتون انفسهم بالدستوريين وهم يخالفون الدستور بسن القوانين المغايرة والمخالفة؟

●

الحلول بسيطة، اذا حسنت النيات وتراجعت المصالح.
انها تقوم على المبادئ والوسائل الآتية:
– احترام كل فريق للفريق الآخر.
– قبول جميع الفرقاء بعضهم للبعض الآخر.
– تسوية علاقاتهم ومواقفهم على اساس الحوار.
– الاجتماع حول فكرة تحقيق الوحدة الوطنية.
– اقصاء الطائفية عن الصفوف.

●

وفي النهاية يجب على الجميع الاعتراف بأن المبادئ الدستورية تجعل من كل المواطنين متساوين في الحق والواجب.
فالموالاة حق وموقف والمعارضة حق وموقف والمقاطعة حق وموقف.
بشرط ان تكون المساواة والعدالة دعامتين لمذين الحق والواجب.

فاضل سعيد عقل

رمّال رمّال موقظ في رحيله
ندع العباقرة احياء ونتذكرهم امواتاً

في الذكرى الخامسة لرحيل العالم رمال رمال وفي رعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري ممثلا بالنائب احمد عجمي اقيم امس المهرجان التكريمي لرمال في حسينية بلدته الدوير في الجنوب. وحضر ممثل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الوزير ياسين جابر والوزير علي الخليل، وممثل وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وممثل قائد الجيش العقيد الركن محمد ضحى والنواب: عماد جابر وميشال موسى وعبد اللطيف الزين واحمد سويد، الى شخصيات سياسية ورسمية وروحية.

قدم الاحتفال حسن ايوب، ثم القى امام بلدة الدوير السيد كاظم ابرهيم كلمة على ما تعانيه بلدته على الصعيدين الخدماتي والاجتماعي.

الى كلمة الدكتور دياب جاء فيها: "(...) رمال رمال ابن الدوير، ابن الجنوب، في قلبه وعقله حمل وطنه، زرعه شعلة مضيئة في علم عالم يقف على عتبة القرن الحادي والعشرين. جاهد، اوتي من حمية الشباب وتوهج الذكاء، في المختبرات العلمية ان قدم المساهمات الاصيلة وخلف منجزات رسمت افاقا حقيقية لتقدم علم الفيزياء.

أوليس فخرا للبنان واللبنانيين، ان يعتبر رمال رمال وفي شكل رسمي في طليعة الفيزيائيين العشرين الاوائل في فرنسا ومن بين المئة الاوائل في العالم؟ (...)

وتساءل: "الى متى نظل هكذا لا نستعيد العلماء النوابغ الا في احياء ذكراهم؟

ما هي السبل التربوية الكفيلة باكتشاف العباقرة؟ والح على اهمية تعزيز المستوى التعليمي في مراحل التعليم كافة، عبر ديموقراطية التعليم والتنمية الثقافية وتكييف التحصيل العلمي بما يتلاءم مع سوق العمل.

واختتم الاحتفال بكلمة النائب احمد عجمي وفيها: "ان حكوماتنا الماضية لم تسمع بالعالم رمال رمال التي ارسلته زنود الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي الى جامعات فرنسا، وعرفت دولتنا بعظمته من طريق الاعلام الفرنسي". وشكر عجمي فرنسا لتقديرها رمال رمال في حياته ولكونها حفظت تراثه وابداعه وقدرت قيمته، وادركت اهميته وصانت عبقريته واحصت انتاجه. واضاف، يحز في النفس ان الكثيرين من طلابنا المبرزين تنتظرهم المغريات الغربية على ابواب الجامعات عند تخرجهم لينعم الغرب بمخزون عقولهم.

"أوراق جامعية"

صدر العدد ١٢/١٢ من مجلة "أوراق جامعية" عن الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية.

وفي العدد أبحاث أكاديمية في الفلسفة والتاريخ وعلم الإجتماع وعلم النفس والسياسة قدمها أساتذة متخصصون في الجامعة اللبنانية بالعربية والفرنسية والانكليزية.

تكريم فهد بلان وداود رضوان

راشيا – "النهار":
راشيا التي تعودت ابراز وجهها الثقافي والسياحي كل عام، ولكل امرئ من دهره ما تعود، استهلت هذا النشاط مساء السبت، بتكريم المجلس الثقافي لقضاء راشيا المطرب فهد بلان والفنان داود رضوان. وكان حفل ساهر على مسرح القلعة، رعاه وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان الذي تسلم درع المجلس، وحضر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم، والمدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب وممثل قائد الجيش العقيد الركن حسام حاطوم، وقائمقام راشيا ذياب سلوم والضباط من جهاز الامن الرائد فؤاد ابو غوش والرائد خالد طربين والنقيب عون عون ورئيس بلدية السويداء في جبل العرب في سوريا وحشد من اهالي المنطقة.

مهنة المستقبل والتوجيه الجامعي

يقيم مركز التوجيه المهني في الجامعة الاميركية في بيروت ومؤسسة الحريري بالتعاون مع الشركة الدولية للمعارض لقاء تحت عنوان "مهنة المستقبل – التوجيه الجامعي الثاني في لبنان". وتشترك في اللقاء المدرسة الحربية والجامعات الكبرى في لبنان حيث يتعرف طلاب صفوف البكالوريا الثانية على جميع الاختصاصات الجامعية قبل اختيار الاختصاص الملائم لكل فرد فيهم وتلبية لحاجات سوق العمل.

دعي الى حضور هذا اللقاء جميع المدارس الثانوية في لبنان في مركز بيروت للمعارض – ساحة الشهداء ايام ٢٤ و٢٥ و٢٦ و٢٧ تشرين الأول ١٩٩٦ من الساعة التاسعة صباحاً حتى الخامسة بعد الظهر يومياً، على أن يخصص يوم الأحد لمشاركة الأهل مع أبنائهم.

والخدمات التي يقدمها مركز التوجيه والشركة الدولية للمعارض للمشتركين من الجامعات والطلاب الثانويين مجانية. والاتصال هو على الخط المباشر ٣٤٩٤٠٤ في الجامعة الاميركية في بيروت أو ٣٥٠٠٠٠ – ٣٥٤٩١١ – ٣٤٠٧٤٠ – ٣٤٠٤٦٠ مقسم: ٧٧٦٠ – ٧٧٦١ – ٧٧٦٥.

ناجحون لمدارس المهدي واحتفال بهم

أقامت المؤسسة الاسلامية للتربية والتعليم احتفالاً للناجحين في الابتدائية الخامسة لمدارس المهدي في الاوزاعي والشرقية والغازية والمجادل، في مدرسة المهدي الاوزاعي. وحضر المدير العام للمؤسسة الدكتور بلال نعيم وعدد من أعضاء هيئة المؤسسة الادارية ومديرو مدارس المهدي وأولياء المحتفى بهم.

آيات من القرآن افتتاحاً ألقاها التلميذ محمد باقر كجك الى كلمات التلامذة الاوائل في المدارس الاربع هم زينب العلي (الاوزاعي) ومحمد باقر قاسم (الشرقية) وحسين بلوط (الغازية) وشحادة دايخ (المجادل)، الى كلمة المؤسسة من مدير الثقافة والاعلام الشيخ مصطفى قصير.

ختاماً سلّم الدكتور نعيم والشيخ قصير شهادات التقدير وهدايا الى المتفوقين والناجحين البالغ عددهم ١٢١ تلميذاً.

المدرسة الرسمية في جديدة أنصار

رعى رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف حفل تدشين المدرسة الرسمية في جديدة أنصار وانجاز تأهيل شبكات المياه والكهرباء في البلدة.

وفي كلمة له تحدث عن هذه المشاريع التي "لم تكن لتكون لولا جهاد الجنوبيين وتعبهم وتمسكهم بالمشروع الوطني ولولا القيادة السياسية الحكيمة للجنوب المتمثلة بدولة الرئيس نبيه بري (...) اننا نشعر ازاء هذه المشاريع أننا أوفياء للشهداء وسنظل كذلك".

فن اسلامي لعبد القادر المرعبي

عكار – "النهار":
مع ذكرى المولد النبوي افتتح معرض الفن الاسلامي الثالث للفنان عبد القادر جهاد المرعبي في قاعة دائرة الاوقاف الاسلامية في حلبا في رعاية المدير العام لمديرية الأوقاف الاسلامية في دار الفتوى الشيخ الدكتور مروان قباني.

ليونز البترون كرم الفرد بصبوص

كرّم نادي ليونز ملكارت الفنان الفرد بصبوص خلال احتفال اقيم في دارته في راشانا في حضور البروفسور اميل شاهين والعقيد مصطفى سليمان ممثل قائد الجيش وسفير تشيكيا كالتيك بيتر والنائب مانويل يونس والوزراء السابقين جورج سكاف، بطرس حرب، جورج سعادة وحاكم المنطقة ٣٥١ لأندية الليونز الدولية في لبنان والاردن الامير البير شهاب وعدد من المسؤولين في أندية الليونز.

مراد وجنبلاط وترو في حجر لمهنيتين
أقليم الخروب سيخرج من الدوّامة



في شحيم: مراد، جنبلاط، حماده، الخطيب.



في كترمايا. (رمزي مشرفية)

اقليم الخروب – "النهار":
رعى رئيس الحكومة رفيق الحريري ممثلا بوزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد، وضع حجر الاساس لمدرستين مهنيتين في بلدتي شحيم وكترمايا في اقليم الخروب.

شحيم

احتفال وضع حجر الاساس لمدرسة شحيم الفنية العالية حضره الى جانب الوزراء مراد، جنبلاط وحماده، النواب: نبيل البستاني، خليل عبد النور، جورج ديب نعمه، علاء الدين ترو وزاهر الخطيب وجمع من المرشحين ورجال دين وحشد من المواطنين.

النشيد الوطني من الكشاف المسلم، ثم كلمة تعريف للسيد ناظم الحاج شحادة فالسيد نديم مراد كلمة باسم البلدة ثم كانت كلمة الوزير عبد الرحيم مراد الذي قال:

"ان ما مر على لبنان لم يكن سهلا، كذلك امكان تجاوزه ليس سهلا وكان قدر المواطن والوطن ان يعيشا معا هموما صعبة، انتم هنا اكثر معرفة بها من غيركم، فالمطلوب كثير والامكانات محدودة، وجزء من الارض ما زال محتلا، ويكفي ان المواطن والوطن معا استطاعا خلال سنوات قليلة ان يودعا مرحلة ماضية من خلال حكومة ساهرة، تمكنت من استعادة المؤسسات وتوفير الامن، واخذت على عاتقها مسؤولية اعادة المهجرين".

واضاف: "كان لزاما على لبنان، ومن منطلق الحرص عليه، وعدم استفراد اسرائيل به، وايمانا بالانتماء العربي، ان يمد يده الى سوريا التي انتشلته من مستنقع التقاتل والفتنة وانقذته من اتون الحرب الاهلية المدمرة، وان ينجز معها اتفاق التنسيق والتعاون وان يجد لديها دائما الاستعداد للعون والمساعدة في الشدائد والازمات".

وختم: "انكم تبنون وتقاومون، والاستحقاق الانتخابي جزء من هذا البناء يفعّل المؤسسات الرسمية والخاصة، كنتيجة لتفعيل الارادة الشعبية، في اختيار الذين يمثلونها للندوة النيابية، وليس من هو اكثر معرفة منكم، هنا في اقليم الخروب، بمعنى التمثيل الشعبي الذي عشتم فصوله خلال بضعة عقود".

تم وضع الوزير مراد الحجر للمدرسة امام لوحة رخامية، وطلب الصحافيون من الوزراء والنواب صورة تذكارية.

كترمايا

ثم انتقل الجميع الى بلدة كترمايا حيث كان احتفال بوضع حجر الاساس للمدرسة المهنية الفنية العالية، غاب عنه النائبان زاهر الخطيب وخليل عبد النور وانضم اليه السيد شفيق الحريري ورئيس تجمع مهجري اقليم الخروب الاب جوزف القزي وعدد من العلماء والمشايخ. وكان النشيد الوطني ثم كلمة تعريف للسيد احمد ابو مرعي والقى النائب ترو كلمة قال فيها:

"يقولون ان التدشين اليوم يترافق مع الانتخابات، ونقول نعم، يترافق مع الانتخابات، فمهنية شحيم، منذ ثلاثين عاما واكثر، لم يباشروها، لماذا؟ مرت عليهم دورات انتخابية عدة، واليوم ندشن مهنية كترمايا التي وضعناها على اللائحة منذ اشهر".

واضاف ترو: "اذا اشتغل الفلتر في معمل سبلين يقولون ان المعمل معطل، واذا كانت الكهرباء مقطوعة يقولون ان المعمل يأخذ الكهرباء من المنطقة، واذا قامت ورشة الصيانة بترقيع الطرق يقولون حصتنا فقط الترقيع وغيرنا الفلش، واذا كانت المياه متوافرة يقولون ان التفاح لا يشرب اليوم. كل هذا الحقد وهذا الانتقاد لانهم لا يريدون ان تتم المشاريع الا على ايديهم، وتعرفهم عاجزين عن القيام بشيء، لانهم لو ارادوا لفعلوا عبر السنين (...) ونطمئنكم الى اننا سنبقى نعمل معا من اجل رفع الحرمان عمليا لا نظريا عن الاقليم واهله".

جنبلاط

والقى الوزير جنبلاط كلمة قال فيها:
"نطل على الاقليم بالافعال لا بالاقوال، نطل على الاقليم، ولو في شكل متأخر بالافعال لا بالاقوال، بالمشاريع لا بالشعارات، ولم نكن لنتوصل الى هذه المرحلة من المشاريع الملموسة لولا وجود رفيق الحريري في رئاسة مجلس الوزراء. معه سنبني مشاريع اضافية في الاقليم وفي كل لبنان. معه سنحطم اسطورة الانماء غير المتوازن ونجعل من الاقليم وغير الاقليم، مناطق صناعية وسياحية وزراعية، وسنخرج هذه المناطق من دوامة الحرمان. انه رجل الافعال لا الاقوال. وفي الاقليم سنتعاون مع كل الجمعيات والمؤسسات التي بنت وتبني مشاريع تربوية ومهنية لمصلحة اهل الاقليم من اخواننا في جمعية المشاريع الى تجمع العلماء الى اخواننا في مدرسة الراهبات في الجية، كلهم من اجل صالح اهل الاقليم، واليوم يطل علينا الحريري من خلال الوجه المراد، من خلال مهنية كترمايا، وبالامس كنا مع الاستاذ مروان حماده في سبلين وغدا في مكان آخر نحن ورفيق الحريري".

مراد

والقى الوزير مراد كلمة قال فيها:
"قضية لبنان لم تكن في اي وقت قضية انسان او بنيان فحسب، بل كانت وما زالت قضية سياسية، وكان السؤال دائما: اي لبنان نريد؟ وكان الخلاف دائما حول الجواب عن هذا السؤال، الى ان حسم ميثاق الطائف هوية لبنان وانتماء لبنان، وكان ذلك بعد تضحيات جسام، ولم نكن وحدنا على الطريق، فكانت معنا سوريا، وعلى ارض لبنان، سقط من جنودها شهداء، وسالت من رجالها دماء دفاعا عن لبنان ارضا وشعبا ووحدة وطنية، وما زالت معنا في مشوارنا الطويل من اجل البناء، ومن اجل التحرر والبناء الذي ننشده هو بناء الانسان، مسلحا بالوعي وبالمعرفة وبروح العصر وتعقيدات علومه، وليس توجهنا نحو التعليم المهني والتقني الا استجابة لهذه القناعة، فالشعوب ودعت الارتجال في العمل والعشوائية في اختيار المهن، واصبحت كل الاعمال قائمة على الاختصاص، من المكننة في الزراعة وحماية نباتاتها وتوفير الماء في ريها مع زيادة محصولها، الى دق المسمار في الجدار، وما بينهما من مهن تقنية، في الكهرباء والميكانيك والمعلوماتية، وكل الامور التطبيقية التي تحتاج الى مهارة فنية".

واضاف: "والتحرير الذي نريده هو تحرير الارض من الاحتلال، في الجنوب وفي البقاع الغربي، وهذه القضية ليست موضوع بحث او مساومة، وليست المقاومة الا الوسيلة الشرعية والمشروعة لطرد عدو غاصب. خبرتم بانفسكم طعم الاحتلال ونقتم مرارته وعرفتم فعل المقاومة وتأثيرها واستمتعتم بلذة التحرير بعد احتلال غير طويل".

ثم ازاح جنبلاط ومراد الستارة عن لوحة تذكارية للمدرسة".

مصالحة حارة بين جنبلاط والخطيب

سجلت في بلدة شحيم امس مصالحة علنية بين الوزير وليد جنبلاط والنائب زاهر الخطيب خلال احتفال بتدشين مدرسة مهنية برعاية الرئيس رفيق الحريري ممثلاً بالوزير عبد الرحيم مراد.

وقد تعانق جنبلاط والخطيب في شكل لفت الحضور وكان اكثر من مجاملة، مما يعني ان الاتصالات الجارية لعدم اسقاط اسم الخطيب من لائحة جنبلاط اسفرت عن نتائج ايجابية، وبالتالي فان القاضي احمد المعلم الذي طرح اسمه مكان الخطيب سيعزف عن ترشيح نفسه. ومعروف انه يحظى بدعم من الرئيس الحريري وقد ورد قبله اسم القاضي منيف عويدات.

غانم يجتمع اليوم والمعلمين
فرئيس الحكومة ايجاداً لحل





غانم في مكتبه مع وفد. (سعيد معلاوي)

البقاع الغربي – "النهار":
في مكتب وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم في صغبين امس، كانت وفود شعبية قدمت لتعرب له عن تأييدها له ولما حققه على الصعيد التربوي. وكانت لبعض الوفود مطالب في قراها، وفي تصريح له عن سلسلة الرتب والرواتب وما يتصل بالمعلمين قال: "انني متفهم موقف المعلمين الذين اصبح لهم اكثر من سنة ونصف السنة وهم يلاحقون موضوع السلسلة. وبعدما توصلنا الى النتيجة والاتفاق معهم، وناضلنا وإياهم وبموافقة رئيس مجلس الوزراء ورئيسة لجنة التربية واعضاء اللجنة، وجدنا في مجلس النواب بعض التحفظات عن المشروع كلا وليس عن مشروع المعلمين فقط مع التخوف من انعكاسات سلبية. لذلك فضل بعض الزملاء من النواب ان يؤجل هذا المشروع حتى انتخاب مجلس نواب جديد، يعني حتى شهر تشرين، وكنا نحن في نهاية المطاف اقترحنا حلاً وسطاً، وهنا الحل يتضمن اساساً اقرار السلسلة كما هي وترك سائر المواضيع للمجلس الجديد. وعن التقاعد قال:

اعتماد رواتب ١٩٩٥ مع اضافات الـ٢٠ والـ١٠ والـ٥ في المئة للذين سيتقاعدون بين فترة اقرار السلسلة كما هي اليوم وفترة اقرار المشروع بكامله في اول جلسات تشرين المقبلة. كان هذا الحل مقبولاً ومعتمداً لدى كل الفرقاء المعنيين ولاسيما المعلمين. ولسوء الحظ لم يكتمل النصاب في جلسة لجنة المال، وغداً (اليوم) الاثنين ساجتمع والمعلمين ومن ثم مع دولة رئيس مجلس الوزراء لبلورة صيغة او مشروع حل، حتى نتمكن من عدم حرمان التلاميذ من التصحيح، وتقدمهم الى الجامعات. وسنحاول اجراء دورة ثانية لشهادة البكالوريا القسم الثاني بفروعها الثلاثة.

وختم رداً على سؤال، انه لا يعتقد بان هناك امكاناً للفصل بين المعلمين وبقية القطاعات العامة.

دفعة من العلوم التقنية

في رعاية وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد، اقام المركز الدولي للعلوم التقنية. حفل احتفاء بالدفعة ٣٣ من طلابه، في باحته الخارجية في الدورة. وحضر النواب منصور البون وكميل زيادة والياس الخازن وممثل قائد الجيش العقيد الركن رزق رزق الى شخصيات سياسية واجتماعية وتربوية والاهل.

النشيد الوطني، ثم كلمة خطيب الحفل بشارة مرعب وكلمة الطلاب من رامز مهنا الى كلمة مؤسس المركز الدكتور ابرهيم الحداد.

وختاما كانت كلمة الوزير مراد، ان الوزارة ستعمل على وضع شروط محددة تتعلق بالحصول على رخص للمعاهد المهنية العليا لتحسين مستوى التعليم المهني. واشار الى اتفاقات عقدت مع المانيا وفرنسا وكندا لتطبيق نظام التعليم المزدوج، والى قرارات حكومية لانشاء مناطق صناعية وحرة في المناطق.

ثم تحدث مراد من مرحلة السلام المقبلة: "هي مرحلة تحديات اقليمية فاسرائيل تستهدف البلد على كل الصعد" ودعا الى تحضير الشباب لمواجهة تطلعات اسرائيل واننا "علينا الوقوف صفا واحدا لمصلحة الوطن والتوجه الى صناديق الاقتراع لتمثيل نيابي صحيح". وفي الختام وزعت الشهادات على الخريجين والميداليات للمتفوقين.

شهيب في أرتيزانا وحرفيات

شهيب في معرض الأرتيزانا. (رمزي مشرفية)

عاليه – "النهار":
رعى النائب اكرم شهيب افتتاح "معرض الارتيزانا والاشغال الحرفية الثالث عشر" ضمن مهرجانات عاليه السياحية في قاعة فندق عاليه الكبير – الجبيلي، وحضر رئيس تجمع الصناعيين والتجار في منطقة عاليه الدكتور عصام شرف الدين وعضوا قيادة الحزب الشيوعي اللبناني الياس الهبر ومنير بركات ورئيسة الاتحاد النسائي التقدمي سلمى صفير الى جمع من المدعوين.

عرفت اقبال عدنان وكانت كلمة باسم لجنة الاشغال الحرفية في مهرجانات عاليه القتها غادة صدر الى كلمة للنائب شهيب عن الانتخابات وبرنامجه.

ثم قص شهيب الشريط وجال والحضور في المعرض.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
علي محمود العدوي
زوجته عفاف البابا
ولداه ايمن وايناس
بنتاه ايمان وهبة
اشقاؤه محمد واحمد وحسن وحسني
عدلاؤه عدنان حسون وعبدالمجيد صباغ ويحيى جرابه.
يصلى على جثمانه عند صلاة العصر في جامع الشهداء ثم يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي بعد الدفن في منزل الفقيد في ملكه في عرمون الدوحة بناية بكداش.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل العدوي والبابا.

انتقل الى رحمته تعالى النقابي والمناضل الكبير المأسوف عليه
حسيب عبدالجواد
نائب رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان
رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب
تتقبل قيادة الاتحاد العمالي العام وآل الفقيد التعازي اليوم الاثنين ٢٩ تموز بين الساعة العاشرة صباحا والسابعة مساء في مقر الاتحاد العمالي العام في بيروت شارع بدارو.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها الطفلة
فانيسا كميل الحامض
والدها كميل حنا الحامض
والدتها سمر عزت ابوخليل
وعموم آل حامض وابوخليل وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها في مسقط رأسها الفوار – زغرتا.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٩ تموز في منزل والدها في عجلتون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
المهندس احسان قرعان
زوجته هيام صلاح عطية
بنتاه ريم زوجة الدكتور رودي فواز ولمية
والده اسعد قرعان
والدته وداد عطية
اشقاؤه المهندس ألبير والمهندس ادوار ولمية زوجة حلمي عطية.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ تموز في منزل الفقيد في بيت مري قرب اوتيل البستان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ولداها حافظ وعائلته
والدكتور وليد وعائلته في المهجر
بناتها سعاد وعائلتها في المهجر
ومنى وعائلتها في المهجر
ونوال زوجة اسبيريدون ابوسعد وعائلتها
نجال زوجة الياس معلولي وعائلتها
وعموم عائلات خيرالله وابوسعد وصليبا وموزر وداود ومعلولي ومجاعص ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
املين ابوسعد
ارملة المرحوم انيس منصور خيرالله
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاحد ٢٨ تموز.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٩ منه في كنيسة السيدة في الشوير.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ منه في منزلها في الشوير.

زوجة الفقيد نهاد حبيب ملحم ابوجودة
ولداه فادي ورضا وعائلته
ابنته ميرنا زوجة ايلي منصور وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
بطرس قبلان مارون ابوجودة
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٩ تموز في منزل الفقيد في جورة البلوط.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شكرالله سليم عبدالله متى
زوجته سلوى منصور نقولا
والد ايلي وطوني وميراي ومنى زوجة جهاد نصار شقيق رزق الله وسليمان والمرحوم عبدالله.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٩ تموز في كنيسة سيدة المعونة في فرن الشباك.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ منه في منزل الفقيد في عين الرمانة خلف غاليري زعتر في ملكه.

اولاد الفقيدة عصام الحداد وعائلته
وريشار الحداد وعائلته
ومي زوجة سمير الياس الحداد وعائلتها
ومدى زوجة الياس توفيق الحداد وعائلتها
وعموم عائلات الحداد وعفيش وتوما وعازار وسميا وابوخاطر ونعمة وسمعان والبستاني ومعوض والقسيس وحنا وشقيره وعموم عائلات البلوك وقب الياس ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
راحيل ديب عفيش
ارملة المرحوم بطرس عبدالله الحداد
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ تموز في منزلها في البلوك، ويومي الاربعاء ٣١ منه والخميس الاول من آب في منزلها في اللويزة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
زوجة الفقيد حلا بولس واكد الاسمر
اولاده توفيق وعائلته
والفيرا زوجة خليل ابوغصن وعائلتها
وليليان زوجة وليد عبلا وعائلتها
ومود زوجة سليم نمرا وعائلتها
وجيزيل زوجة عبدو عازار وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
ميشال توفيق ابوخليل
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٩ تموز في كنيسة مار روكز في الحازمية.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا ويومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ منه في منزل الفقيد في عين سعادة شارع مارالياس ملك خليل ابوغصن.

زوجة الفقيد روز دمنا
اولاده الدكتور ابرهيم واولاده وعائلاتهم
والمحامي نبيل وعائلته
وندى زوجة مانويل صالومي وعائلتها
شقيقه الياس واولاده وعائلاتهم
عائلة شقيقه المرحوم المحامي سليم وعائلاتهم
عائلة شقيقه المرحوم الدكتور مارون وعائلاتهم
مارسيل ارملة شقيقه المرحوم موريس
اولاد شقيقته المرحومة ماري ارملة غطاس نجيم وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة نتالي ارملة المرحوم الياس اسعد نجيم وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة مادلين ارملة المرحوم ابرهيم دمنا وعائلاتهم
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
يوسف ابرهيم بك نجيم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٩ تموز في كنيسة مارانطونيوس في جديدة المتن ثم يوارى في مدفن العائلة في دورس – بعلبك.
تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر. وغدا الثلثاء ٣٠ منه في منزل العائلة في دورس ويومي الاربعاء ٣١ منه والخميس الاول من آب في منزله في الجديدة شارع شاليه سويس قرب السنترال بناية صالومي الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعار خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان فؤاد ضو
زوجته سوسان الخوري حنا
ولداه فؤاد وزياد
شقيقاه الاب عبدو وجورج وعائلته (في المهجر)
وعموم عائلات ضو وخوري حنا ومن يتنسب اليهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ تموز في منزله في بسكنتا ويوم الاربعاء ٣١ منه في منزله في بيروت مارمخايل طريق النهر قرب محطة مسعد ملك فاخوري.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ندى حسيب تحومي
ارملة المرحوم الياس الخوري واكد
اولادها المهندس مارون والدكتورة انيسة زوجة المحامي جورج شلهوب وعائلتها والمهندسة مي زوجة الاستاذ مارسيل ناصيف وعائلتها والمهندسة مهى ورلى والدكتورة ديفينا
اشقاؤها يوسف تحومي والياس وعائلته وسنيورة ارملة المرحوم جوزف جبران واكد واولادها وعائلاتهم
اولاد شقيقتها المرحومة جانيت بطرس دكاش وعائلاتهم.
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاثنين ٢٩ تموز الساعة السادسة مساء في كنيسة الوردية في زوق مصبح.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٣٠ و٣١ منه والاول من آب في منزل الفقيدة في ادونيس المنطقة الخضراء قرب اوتوشبير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى
الشاعر مصطفى محمود القعقور
اولاده المهندس محمود وليلى زوجة حريس ومدى زوجة نبيل حريس.
يصلى على جثمانه ويوارى ظهر اليوم الاثنين ٢٩ تموز في مقبرة بلدته بعاصير – الشوف.
تقبل التعازي للرجال والنساء ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ و٣١ منه في منزل الفقيد في بعاصير.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ٢ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة بلقيس حسين كركي
(ام حسيب)
ارملة المرحوم حبيب ابرهيم ضاهر
والدة حسيب وحسن وناصر
شقيقة الحاج محمد كركي
اصهارها فؤاد شقير والحاج احمد جوهر وجميل سعيد ضاهر ويوسف علي احمد وحسن غندور
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة صباحا في حسينية النبطية.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع للرجال في منزل الحاج محمد كركي في حي البياض. وللنساء في منزلها في حي الراهبات.
الآسفون آل ضاهر وكركي.

في ضوء النهار

خرافة...

يتكشّف المشهد الدموي المؤسف في اتلانتا وربما في انفجار طائرة الـ"T.W.A" عن مجموعة من الحقائق المثيرة التي تراوح بين خرافة التكنولوجيا واوهام النظم السياسية مرورا طبعا بنقاط الضعف القاتلة في الديموقراطية اذا صح التعبير.

ليس من الضروري هنا الحديث عن العنف ضد الاميركيين ومصالحهم خارج اميركا، ربما لان السياسات الاميركية تقدم دائما تفسيرات كافية لهذا الامر، لكن السياق العنفي الداخلي من اوكلاهوما سيتي الى اتلانتا مرورا بتفجير الطائرة، هو الذي يطرح علامات استفهام واسعة ومثيرة.

واذا صحت الانباء التي تحدثت عن "مجموعة العنف" من حليقي الرأس الذين غادروا منطقة الانفجار وهم يصفقون فرحا بنجاحهم (!)، يمكن القول ان في وسع المواطن الاميركي العادي ان ينفذ فعلا ما تعودت السينما الاميركية ان تصوره من خوارق اعمال العنف والشر.

واذا صح هذا، يمكن القول ان هناك خرافة حقيقية اسمها التكنولوجيا الامنية يستطيع الانسان دائما في ظل الديموقراطية والحرية ان يخترقها. نقول هذا لان الاميركيين رفعوا عشية الدورة الاولمبية شعارا يقول: "سنجعل من اتلانتا المدينة الاكثر امانا على الكرة الارضية".

ورغم ان مدينة اتلانتا احرزت عام ١٩٩٥ "الميدالية الذهبية" في الجريمة حيث سجلت ١٨٤ عملية قتل، لم يكن احد يتصور انها ستشهد سقوط الامن الاميركي في هذه المباريات الاولمبية المثيرة!

كل التكنولوجيا وضعت في خدمة امن الرياضة، شبكات المراقبة الحديثة، اجهزة الرصد والتقصي الالكترونية، الاعين الخفية، الابواب الذكية قارئة الكف، اضافة الى جيش من العسكريين تقودهم ٥٠ هيئة امنية، الى درجة ان لكل رياضي هناك ثلاثة رجال امن (!).

وماذا كانت النتيجة؟

مجموعة من الناقمين اخترقت كل هذه التجهيزات لتفجر "قنابلها"، واي قنابل؟ مجموعة من القساطل والمسامير والحشوات المتفجرة!

لقد كان في وسع "الانسان الآلي" الذي "طارد" قنبلة انبوبية امس وفجرها في مكان قريب من مسرح الحادث، ان يقدم اقسى دروس السخرية والمرارة. لكن المسألة تتجاوز في بعدها السيكولوجي حدود "تفاهة التكنولوجيا" امام الانسان لتطرح مجموعة من التساؤلات العميقة حول اسباب النقمة والرفض في المجتمعات الاكثر حرية وهي مظاهر تتزايد في المجتمع الاميركي، لكأن في اعماق الديموقراطية فراغا وحشيا يضطهد بعض الناس كما تضطهد الانظمة الكلية كل الناس!

واذا كان الانسان في النهاية اهم من التكنولوجيا، فان في وسع اتلانتا ان تقدم خلاصة ثانية، وهي ان ثقة المواطن وانتظامه اهم من كل اجراءات الامن والقواعد التي تضعها السلطة، وان علاقة الفرد بالجماعة او بالنظام اهم من مراقبة النظام للفرد والجماعة.

□ □ □

وبعيدا عن هذا النوع من التساؤلات، يطرح انفجار اتلانتا حقيقة جدلية مثيرة يمكن اختصارها بالقول: اذا كان العنف ضد اميركا خارجيا فتلك مصيبة لانه ينعكس على مجمل العلاقات الدولية وتقاطعاتها، واذا كان داخليا فالمصيبة اعظم، ربما لانه يريد وضع "القوة الكبرى" في ايدي المجانين مثل مفجر القنابل الناقم "يونا بومب" او حليقي الرأس "ابطال اتلانتا"... وربما لاننا في الحالين في زمن الآحادية حيث اذا عطست اميركا يصاب العالم بالزكام.

بعد اتلانتا، نعتقد ان على الخارجية الاميركية والعزيز رون شلايكر تعديل المفهوم الاميركي للامن في لبنان، فليس هناك من يصدق ان امن اتلانتا ونيويورك احسن من امن بيروت!

راجح الخوري

مهرجان جرش: حزمة من الاجساد



هكذا بدت فرقة كركلا اللبنانية وهي تؤدي عرضها "اليسا ملكة قرطاج"، في مهرجان جرش، عمان. وبدا اعضاء الفرقة، بالحركات الراقصة فيهم، وكأنهم مجموعة واحدة، حزمة واحدة، متراصة، خلال برنامج المهرجان المتعدد الالوان، في اطار المدينة الرومانية، بطرازها المعماري الجليل.

(رويتر تيليفوتو)

غاري غرانت تجسس في هوليوود

لندن – وص ف – في صحيفة "صنداي تايمز" البريطانية امس الاحد ان الممثل غاري غرانت تجسس في الحرب العالمية الثانية لمصلحة الاجهزة السرية البريطانية عبر اقامة علاقات بممثلين في هوليوود يشك في انهم متعاطفون مع النازيين.

ونقلت "صنداي تايمز" النبأ عن كتاب سينشره في آب غراهام ماكان، من جامعة كمبريدج، عن السير وليم ستيفنسن، مسؤول تنسيق الاستخبارات البريطانية في الولايات المتحدة اثناء الحرب وكان غرانت يتعامل معه.

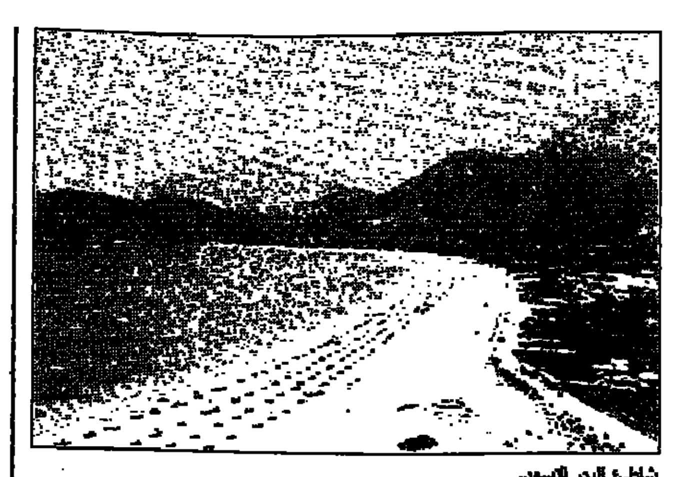
وكتب ماكان نقلا عن مراسلات ان "ستيفنسن كتب بعبارات واضحة جدا انه على اتصال منتظم بغرانت لانه عبر معرفة ما يجري في هوليوود كان يمكنه متابعة الحملات الاعلامية ومراقبة نشاطات النازيين في مكان يلتقي فيه اعضاء من اليمين المتطرف".

واوضح ماكان، نقلا عن مراسلات ستيفنسن، ان "غرانت كان كالحرباء يستطيع ان يتقلب وان يضبط اعصابه جيدا. كان يعرف النخبة الاميركية وله اصدقاء على اعلى مستوى وكان مجندا جديرا بالثقة لاجهزة الامن".

وقالت الصحيفة ان اجهزة الاستخبارات البريطانية طلبت على ما يبدو من غرانت، الذي توفي في ١٩٨٦ عن ٨٢ عاما، معلومات عن غاري كوبر وأرول فلين اللذين كانا "مشبوهين" حينذاك. ويبدو أن ممثلا بريطانيا ثانيا هو نويل كوارد كان ينقل معلومات الى الاستخبارات البريطانية من هوليوود.



ليتونيا الساحرة من البحر.



شاطئ البحر الاسود.

هي تناديني، تدعى ليتونيا الفاتنة التكاوين وكان انسياقنا فيها وارتعاشنا الغريب



رقصة الشموع في عرس تركي.

فتحية (تركيا) – من علي بردى:

على سحرها منذ عام، بقيت ليتونيا (*)، كأنما لؤلؤة شلحها الله على شاطئ متوسطي خلاب الى المقلب الاخر من هذا البحر في جنوب غرب تركيا.

ليتونيا، ليتونيا، من حلم أنت ولا نوم، من حياة زاخرة بكل معانيها، وكأنما من اساطير جنات عدن يجري من حولها الماء وأنهار الفرح تسبح فيها الحوريات وملائكة النشوة. كأنما تغريبة من هذا الشرق، تغريبة عشق ترندحها ألهة قديمة، وعلى الايقاع أجساد بيض وحمر وسمر تتمايل، وعيون من كل الالوان تلمع.

– وفي اليوم السابع، كنا حزمنا حقائبنا عائدين من رحلة استمرت اسبوعا في منطقة فتحية، جنوب غرب تركيا. كدت أقول: وخلق الله ليتونيا لي، وخلقني لها. ثم على عرشه استوى!

يوم أتيتها منذ عام لثلاثة ايام حسبتها الاروع في حياتي، قلت في ذاتي: "آه ليتونيا، سأعود اليك يوما!". وها أنا اليها ثانية لسبعة أكثر روعة وجمالا، كان فلتني منها الكثير الكثير من أسرار الحياة، ولم أزل كأنما في حلم ليته يدغدغني أبدا.

قبيل هبوط طائرة شركة الخطوط الجوية التركية في مطار الدالامان، كنت أنظر الى بر الاناضول من النافذة وفي نفسي تساؤلات: اذا اللبناني يتغنى دائما بلبنان "أخضر حلو" فماذا عساه التركي يقول عن تلك المساحات الخضراء الشاسعة في بلاده؟

أودعتنا سيدرا الجميلة، مندوبة شركة نخال للسياحة والسفر منظمة الرحلة، في المطار مندوبين من الشركة ذاتها بيار اتانيكيان وادوار مفرج، وهما صديقان منذ الرحلة السابقة، على ان يبقى اتانيكيان معنا، ومفرج لدى مجموعة أخرى الى مكان آخر.

وليتهم جميعا معنا الى فتحية حيث ليتونيا التي عرفناها ساحرة أخاذة، شبه جزيرة تحوطها الخلجان البلورية واللازوردية والجزر الخضراء الصغيرة والشعاب المرجانية، الى غابات تأتيها من البر والبحر كأنما لم تزل عذراء بهية.

كنا اليها مجموعة من الاعلاميين بدعوة من الشركة وأصحاب مجمع ليتونيا اللبنانيان غازي خوري ورازق غزال وشريك تركي، الى آخرين سياحا أحدهم قال مازحا اذ وصلنا الى ليتونيا: "نحن في الحياة الاخرى، وكنا في الحياة الفانية صالحين!".

خضراء عابقة

على مساحة ١٦٥ الف متر مربع، اكثر من نصفها الى البحر بأبهة، تمتد ليتونيا خضراء عابقة بأشجار الصنوبر وشجيرات الدفلى والورود والازهار، يحوطها شاطئ طوله ٢٠٠٠ متر، بعضه من رمال ذهبية، وآخر من صخور رمادية داكنة.

وفي الحالين بشر هنا وهناك، من كل أصقاع الارض تحت عين شمس الصيف الساطعة، وتتلون الاجساد، والرغبات تلونها الشهوات الجامحة.

تماما كما تركيا ذاتها، من شرق عابق بالتاريخ وتتوثب الى مدنية الغرب. كذا هي عمارات الفندق ومجمعات البانغالو في القرية السياحية ليتونيا، طراز شرقي من خشب وقرميد وتنظيم يحاكي روح الغرب، متناغم الالوان مع الغابة وحتى مع أزهارها، على هضبة نازلة الى البحر الموينا.

وتتسع القرية لـ١٥٠٢ من الزوار، وفيها نحو ٤٦٠ غرفة و١١٠ فيلات، بكل وسائل الراحة، و٨٥ في المئة من شرفاتها تطل على البحر مباشرة، الى خمسة مطاعم مصنفة دولية لانها تقدم، الى مأكولات المطبخ التركي، اصنافا لا تحصى من الشرق والغرب الى تسعة بارات ومسبحين ومحلات تجارية وناد للأطفال.

أما النشاطات الرياضية والترفيهية فكثيرة ومجانية: عروض مسرحية، ايروبيك، سترتشينغ، كرة مضرب (ستة ملاعب)، ميني غولف، شطرنج، بينغ بونغ، كرة الماء، مراكب شراعية، بيدالو، كانو، رينفو، السونا وغيرها، الى اخرى غير مجانية، التزحلق على الماء، البانانا، الباراشوت، الغطس، البيليار، التدليك، ونشاطات مختلفة، حياة كاملة في معانيها، لا ملل ولا ضجر ولا من يحزنون، بل وصل الليل بالنهار ولا نعاس، فنسيان للوقت والايام ولكل العالم من حولنا.

لأيامنا السبعة

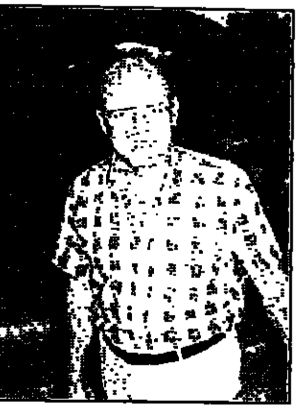
كان لنا من السيد غازي خوري (الشريك في المشروع، ونائب الرئيس) استقبال مميز، معدا لنا برنامجا حافلا لأيامنا السبعة. على سفح جبل اخضر شاهق مدينة فتحية الاقرب الى ليتونيا، ويفصلهما خليج بحري جميل تبحر فيه ليل نهار عشرات السفن والمراكب، ذهبت اليها متسوقا، فاذا بها نظيفة، من عمارات صغيرة متآلفة، طرقاتها جميعا من الحجر الاسود الذي طالما تغنت به بيروتنا القديمة، وآلاف الزوار من كل أنحاء العالم يتبضعون من خزفيات وحرف وجلود وحرائر هي الاشهر في تركيا، ويستمتعون بالآثار وحكايات قديمة لا تموت. وما أجملها تلك الصبية تسامرت وإياها حتى فلتني مركب الساعة والنصف مساء، وهو الاخير الى ليتونيا، هي تحب لبنان وتقرأ عنه، قلت لها علي ان اذهب، فاستبقتني قليلا، ثم قليلا، ثم قليلا، حتى العاشرة مساء. وما ان خرجت قافلا حتى سمعتها تقول شيئا بالتركية. التفت، وسألتها بالانكليزية: "ماذا؟"، اجابت بالتركية ايضا: "سيني سيفيوروم". لم أفهم، حفظت الكلمة وذهبت.

سألت عن المعنى، وعدت اليها في اليوم الثاني، لم أجدها. كنت سأقول لها: "وانا أحبك ايضا!".

نقية، نقية مياه البحر كالبلور، وأدرك ان المتوسط ليس كما عندنا، مكب نفايات ومصبا للمياه الآسنة، هناك في رحلة بحرية على مركب خشبي جميل، أخذنا السيد خوري الى حيث جزر ساحرة، ويمكنك ان ترى كل شيء في الاعماق، الاسماك، الاصداف والشعاب المرجانية فوق رمال كأنما من ذهب وفضة.

لم تكن الرحلة الى نهر داليان وبحيرته أقل اثارة في برك الوحل الاسود تطلى به الاجساد، ويجف تحت الشمس واذذاك بشرة أنضر وأنقى، وكأنما في بلاد الشرق الاقصى، ترتفع عيدان القصب في كل مكان، والسلاحف المائية تعبر من حول المركب، بل هي مراكب كثيرة ذهابا وايابا الى ذلك البحر الرائع والشاطئ الرملي الطويل، حيث تبيض السلاحف، ولا أحد من آلاف السياح ينام فوق مساحات لها، والجبال الشاهقة من جهتين تنحدر الى البحر سريعا، وأشجارها الصنوبرية كأنما طالعة من الماء. ولـ"التوب ليس" حيثما كان حرارة الاشعة.

في مكان آخر، شاطئ من رمل وحصى هو الاجمل على المتوسط، خمسة نجوم، البحر الاسود، من مضيق صغير دخلت مياه المتوسط الى واد بين جبال خضراء عالية، حتى عام ١٩٨٥ كانت السفن تلجأ اليه هربا من الامواج العاتية، ومنذئذ، صار محمية طبيعية تمنع البواخر من دخوله حفاظا على رونقه، ويزوره كل عام ملايين السياح يستمتعون بنضارته وتألقه، كأنه جوهرة لم تمسسها يد الانسان، براقة، صقلتها يد الله. ومن فوق تلك الجبال المطلة عليه ويصل ارتفاعها الى الفي متر، يقفز المغامرون بالمظلات في رياضة البارابانت، يحومون في الاجواء قرابة الساعة كطيور، ثم يحطون على الرمل والعيون صوبهم شاخصة.



غازي خوري. (ع. ب.)

ليتونيا وما حولها، عالم ليس كالذي نعرفه، تعيش فيه مأخوذا بالدهشة، ولا حساب للزمن الا عندما يمضي كالبرق سريعا، خاطفا، تتمنى لو يتوقف الزمن وانت هناك لئلا تعود مبكرا.

وفي كل الاحوال تبقى حاملا ذكريات لا تموت، وحالماً بالعودة ولو مرة ثالثة أخيرة.

ثمة ليتونيا اخرى في انطاليا على ٧٠ الف متر مربع ويعبرها نهر، وافتتاحها في تموز ١٩٩٧... وليت واحدة منها تكون عندنا، آه لو تكون.

(*) اسم قرية سياحية في تركيا، وفي الاسطورة ان الاسم من عهد مملكة الليقيين، وكان عندهم ملكة جميلة اسمها ليتو، أحبها الاله زيوس، فأنجبا ارطميس وابولون من ثمرة هذا الحب في مملكة ليتونيا.

لشو رجعت الى البلد؟

نعود من غياب شهر في الولايات المتحدة ونرى البلاد في حالة من الفلتان السياسي والانتخابي تدفعك للعودة من حيث اتيت لولا الاحبة في انتظارك يصلون لسلامتك من احتمال انفجار اي طائرة داخلة من اميركا او خارجة.

يدفعك للتفكير في العودة رغم ان الزمن زمن ارهاب، وانفجار طائرات، ردود فعل الناس الذين تعرفهم والذين لا تعرفهم يبادرونك بالقول: شو رجعت تعمل؟ وشو في بها البلد غير التعتير والمرشحين للتربع على اكتافنا وانفاسنا؟

تحاول ان تشرح ان لبنان حلو رغم كل ما مر عليه ويمر، وأن الغربة صعبة، وان اميركا ما عادت اميركا زمان. وتهم بالاستفاضة في ظروف الحياة الصعبة في تلك البلاد والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الضخمة التي تعانيها مختلف الجماعات والطبقات والفئات، واذا بهم "يقوطبون" عليك بالقول فورا "شو ما كان، بتضل احسن من هالبلد التعبان". واذ تعدد للواحد ما قد يواجهه من مصاعب اذا فكر يوما في الهجرة، يعدد لك ما يواجهه هنا من اخفاق ويقول بأسى: "الادمي ما إلو خبز. وما عايش الا الازعر والحرامي".

وتكاد تيأس من العثور على شخص في وجهه حكي غير "النق" من الحالة التي ما عادت "تنطاق". وتفكر في اي شيء تقوله يرفع المعنويات لانك عائد من اجازة بمعنويات مرتفعة، وتعصاك الكلمات، تكتفي بتسجيل نقطة لمصلحة الرحيل من الوطن على الاقل في هذا الصيف الخانق الذي يبشر بمزيد من الاختناق حتى يخلق الله ما لا نعلم.

لاننا كنا نعلم ان الوطن قتّال ولم نكن نعلم انه قتّال حتى الاختناق. يبقى لنا امل فسحة هواء ستأتي لا محالة في الخريف، فصل الخريف، لا خريف الايام.

مي ضاهر يعقوب

النهار — مؤسسها ١٩٣٣ — المدير المسؤول: جبران تويني — رئيس التحرير — جوزف نصر — أنسي الحاج — الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية — تصدر عن النهار ش.م.ل. — المطابع التعاونية الصحفية — التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات